

قالت إنها ستقاضي وزير الداخلية بتهمة «الشروع في القتل» قرينة ايمن نور لـ «القدس العربي»: بلطجية الحكومة حرقوا مقر حزب الغد

لندن - «القدس العربي»

- من خالد الشامي:

اتهمت جميلة اسماعيل الناشطة الحقوقية وقرينة ايمن نور زعيم حزب الغد المعارض من استمتهم به بلطجية الحكومة، بحرق مقر حزبه في وسط القاهرة أمس لصحة منافسيه رجب حميدة وموسى مصطفى الذين حاولوا الاستيلاء على المقر. وقالت جميلة التي كانت في حالة مضطربة لـ «القدس العربي»: «انني في النيابة الآن ووجهت اتهاماً رسمياً لوزير الداخلية وموسى مصطفى ورجب حميدة بالشروع في قتل الموجودين داخل المقر، وتخريب مقر الحزب».

واضافت «لقد تحول مقر الحزب الى جدران وارضية متفحمة.. ارادوا ان يحرقوا آخر رمز لايمان نور».

وشهدت السنة النيران امس لتلتهم مقر حزب الغد الواقع في قلب القاهرة، والذي كان شهد ندوات واجتماعات شاركت فيها قوى المعارضة المصرية، وتبادل انصار ايمن نور وخوصمه الاتهامات حول السؤالية عن اندلاع الحريق.

وقال خصوم ايمن نور ان انصاره قاموا بحرق المقر لمنعهم من تنفيذ حكم قضائي باسئله، الا ان قرينة نور قالت ان مئات البلطجية التابعين لخصومه، والمدعوين من الحكومة قاموا بحرق المقر بتواطؤ من الشرطة التي اخفقت تماما من المكان رغم انها كانت تحتفظ بوجود دائم امام المقر بهدف مضايقة انصار نور.

واكدت لـ «القدس العربي» ان مقر الحزب هو عبارة عن شقة مستأجرة باسمها، واستخدمه نور مكتباً للمحاماة ثم أصبحت مقراً للحزب الغد، ولم يتسن الاتصال بخصوم نور للتعليق. وتعتبر العمارة التي تضم مقر الحزب من اجمل البنايات في القاهرة ويرجع تاريخها للقرن التاسع عشر، وكان حزب الغد شهد انشاقا آنذاك ونزاع قضائي معقد بين انصار نور وخصومه، وصدرت

إستياء عربي من تعيين اوياما لاسرائيلي في ادارته وكيري مرشح للخارجية وهاغل للدفاع وباول للتعليم

واشنطن - لندن - القدس - «القدس العربي»:

عم الاستياء عواصم عربية واسلامية بعد اختيار الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوياما المكونغرس الأمريكي الديمقراطي رام ايمانويل منصب الامين العام للبيت الابيض، متوقفين عند اصوله الاسرائيلية ومواقفه المتشددة بدعم اسرائيل وخدمته في الجيش الاسرائيلي.

واعلن ايمانويل قبول المنصب المهم الذي يتحكم بالوصول الى الرئيس المنتخب، وهو اول مسؤول رفيع المستوى يعينه اوياما بعد يومين من فوزه التاريخي في الانتخابات.

وتوقفت العواصم العربية امس عند المديح الذي كالتة الصحافة الاسرائيلية ليمانويل.

واشارت الصحف العبرية الى ان بنيامين ايمانويل والدرام ايمانويل يحمل الجنسية الاسرائيلية وكان ينتمي الى المجموعة «ايتسيل» السرية اليهودية القومية المتشددة التي خاضت حرب عصابات ضد القوات البريطانية قبل انشاء اسرائيل في 1948.

وفي 1997 ادى رام ايمانويل خدمة عسكرية في اسرائيل، حسبما ذكرت صحيفة «هارتس».

وخلال الفترة التي سبقت حرب الخليج في 1991 تطوع في مكتب للتجنيد تابع للجيش الاسرائيلي.

واضافت صحيفتا «هارتس» و«معاريف» انه خدم لمدة شهرين في وحدة كلف اصلاح الاليات المصنعة قرب الحدود اللبنانية، ووصفت «معاريف» رام ايمانويل بأنه «رجلنا في البيت الابيض»، كما ورد في عنوان مقال خصص له.

ويبدأ اوياما امس الخميس في تشكيل الفريق الذي سيتولى معه حكم بلد يحوض حربين في آن واحد ويواجه أزمة اقتصادية ومالية خانقة.

وقال فريق اوياما ان اسم وزير الخزانة المقبل الذي ينتظره الجميع باهتمام بالغ، سيعمل خلال الايام المقبلة.

وتتردد أسماء 14 شخصية لخلافة هنري بولسون من بينهم وزيراً خزانة سابقاً في عهد بيل كلينتون؛ لورانس سامرز الذي يدرس اليوم في جامعة هارفارد وروبرت روبين الذي يدير الآن مصرف سيتي غروب.

وفي ما يتعلق بوزارة الخارجية، عاد اسم جون كيري المرشح الديمقراطي الذي لم يحالفه الحظ في الفوز بمنصب الرئاسة في العام 2004، ليتردد بقوة في الصحف الامريكية، لكن الناطقة باسمه بريجيت اوراوك قالت ان هذه الفرضية «غير معقولة».

ومن الخلفاء المحتملين لكوندوليزا رايس كذلك بيل ريتشاردسون الحاكم الديمقراطي لولاية نيومكسيكو الذي كان سفيرا للولايات المتحدة في الامم المتحدة مع حاكم جمهوري آخر هو تشاك هاغل وهو محارب سابق كما يتردد اسم حاكم جمهوري آخر هو تشاك هاغل وهو محارب سابق في فيتنام كمرشح لوزارة الدفاع او لوزارة الخارجية.

وقالت صحيفة «نيويورك»، من جهتها ان وزير الخارجية السابق في ولاية بنوش الاولى كولن باول مرشح لوزارة التعليم، لكن الاخير قال في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» مساء الاربعا انه لا يسعى ولا يتوقع ان يعرض عليه منصب وزاري في ادارة اوياما وانما ربما يساعد كاستشاري.

ومن المرشحين لوزارة الدفاع كذلك المستشار الرئيسي لباراك اوياما خلال الحملة الانتخابية في امور الدفاع وريتشارد داتزيفغ الذي كان وزيراً للبحرية في عهد بيل كلينتون.

(تفاصيل ص 2 و3 و4)



الرئيس المنتخب باراك اوياما مع رام ايمانويل الذي اختاره رئيساً لهيئة موظفي البيت الابيض (ا ف ب)

ليفني: اوياما يؤيد مواقفنا برفض عودة الفلسطينيين وتقسيم القدس ونعارض دعوته للحوار مع ايران

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

وزادت قاطلة أنه خلال اللقاء مع اوياما اوضحت له ان اسرائيل لا تقبل بتقسيم الحدود بينها وبين الفلسطينيين، وانها اكدت له ان بلادها تشترط قبل التوصل لاي اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية ترتيبات أمنية جديدة تضمن حماية امنها، على حد تعبيرها.

كما قالت ان هناك تباينات في الرأي بين الرئيس الجديد وبين الحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني، لافتة الى ان اوياما ينتمي الى المعسكر الذي يؤمن بان عدم تحول الجمهورية اليهودية والفلسطينية، شريطة تنازل الفلسطينيين عن حق العودة.

واكدت ان مدينة القدس ستبقى العاصمة الابدية للدولة العبرية، بجذورها العبرية والشرقية، مذكرة بتصريح اوياما في مؤتمر ايباك مؤخرا بأنه يؤيد هذا الطرح.

وقالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبيبي ليفني الخميس في حديث ادلت به للاداعة العبرية الرسمية انها تلتفت الانطباع من خلال الاجتماعات التي عقدها مع الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوياما، خلال زيارته للدولة العبرية، أنه يوافق على المبادئ والافتكار الاسرائيلية فيما يتعلق بحل القضية على اساس دولتين للشعبين اليهودي والفلسطيني، شريطة تنازل الفلسطينيين عن حق العودة.

واكدت ان مدينة القدس ستبقى العاصمة الابدية للدولة العبرية، بجذورها العبرية والشرقية، مذكرة بتصريح اوياما في مؤتمر ايباك مؤخرا بأنه يؤيد هذا الطرح.

واكدت ان مدينة القدس ستبقى العاصمة الابدية للدولة العبرية، بجذورها العبرية والشرقية، مذكرة بتصريح اوياما في مؤتمر ايباك مؤخرا بأنه يؤيد هذا الطرح.

واكدت ان مدينة القدس ستبقى العاصمة الابدية للدولة العبرية، بجذورها العبرية والشرقية، مذكرة بتصريح اوياما في مؤتمر ايباك مؤخرا بأنه يؤيد هذا الطرح.



النيران تلتهم مقر حزب الغد في وسط القاهرة امس (رويترز)

ولم يستفد نور من الغفو الرئاسي الذي يقضي بخروج السجناء بعد قضاء نصف المدة بعد صدور قرار باستثناء المدانين بالتهمة من الغفو، وتتحكم لجنة شؤون الاحزاب التي يرأسها الامين العام للحزب الحاكم في مصير الاحزاب، وتواجه اتهامات بأنها كانت وراء الانشقاقات في العديد من احزاب المعارضة.

ولم يستفد نور من الغفو الرئاسي الذي يقضي بخروج السجناء بعد قضاء نصف المدة بعد صدور قرار باستثناء المدانين بالتهمة من الغفو، وتتحكم لجنة شؤون الاحزاب التي يرأسها الامين العام للحزب الحاكم في مصير الاحزاب، وتواجه اتهامات بأنها كانت وراء الانشقاقات في العديد من احزاب المعارضة.

ولم يستفد نور من الغفو الرئاسي الذي يقضي بخروج السجناء بعد قضاء نصف المدة بعد صدور قرار باستثناء المدانين بالتهمة من الغفو، وتتحكم لجنة شؤون الاحزاب التي يرأسها الامين العام للحزب الحاكم في مصير الاحزاب، وتواجه اتهامات بأنها كانت وراء الانشقاقات في العديد من احزاب المعارضة.

ولم يستفد نور من الغفو الرئاسي الذي يقضي بخروج السجناء بعد قضاء نصف المدة بعد صدور قرار باستثناء المدانين بالتهمة من الغفو، وتتحكم لجنة شؤون الاحزاب التي يرأسها الامين العام للحزب الحاكم في مصير الاحزاب، وتواجه اتهامات بأنها كانت وراء الانشقاقات في العديد من احزاب المعارضة.

ولم يستفد نور من الغفو الرئاسي الذي يقضي بخروج السجناء بعد قضاء نصف المدة بعد صدور قرار باستثناء المدانين بالتهمة من الغفو، وتتحكم لجنة شؤون الاحزاب التي يرأسها الامين العام للحزب الحاكم في مصير الاحزاب، وتواجه اتهامات بأنها كانت وراء الانشقاقات في العديد من احزاب المعارضة.

ولم يستفد نور من الغفو الرئاسي الذي يقضي بخروج السجناء بعد قضاء نصف المدة بعد صدور قرار باستثناء المدانين بالتهمة من الغفو، وتتحكم لجنة شؤون الاحزاب التي يرأسها الامين العام للحزب الحاكم في مصير الاحزاب، وتواجه اتهامات بأنها كانت وراء الانشقاقات في العديد من احزاب المعارضة.

ولم يستفد نور من الغفو الرئاسي الذي يقضي بخروج السجناء بعد قضاء نصف المدة بعد صدور قرار باستثناء المدانين بالتهمة من الغفو، وتتحكم لجنة شؤون الاحزاب التي يرأسها الامين العام للحزب الحاكم في مصير الاحزاب، وتواجه اتهامات بأنها كانت وراء الانشقاقات في العديد من احزاب المعارضة.

ولم يستفد نور من الغفو الرئاسي الذي يقضي بخروج السجناء بعد قضاء نصف المدة بعد صدور قرار باستثناء المدانين بالتهمة من الغفو، وتتحكم لجنة شؤون الاحزاب التي يرأسها الامين العام للحزب الحاكم في مصير الاحزاب، وتواجه اتهامات بأنها كانت وراء الانشقاقات في العديد من احزاب المعارضة.

ولم يستفد نور من الغفو الرئاسي الذي يقضي بخروج السجناء بعد قضاء نصف المدة بعد صدور قرار باستثناء المدانين بالتهمة من الغفو، وتتحكم لجنة شؤون الاحزاب التي يرأسها الامين العام للحزب الحاكم في مصير الاحزاب، وتواجه اتهامات بأنها كانت وراء الانشقاقات في العديد من احزاب المعارضة.

ولم يستفد نور من الغفو الرئاسي الذي يقضي بخروج السجناء بعد قضاء نصف المدة بعد صدور قرار باستثناء المدانين بالتهمة من الغفو، وتتحكم لجنة شؤون الاحزاب التي يرأسها الامين العام للحزب الحاكم في مصير الاحزاب، وتواجه اتهامات بأنها كانت وراء الانشقاقات في العديد من احزاب المعارضة.

ولم يستفد نور من الغفو الرئاسي الذي يقضي بخروج السجناء بعد قضاء نصف المدة بعد صدور قرار باستثناء المدانين بالتهمة من الغفو، وتتحكم لجنة شؤون الاحزاب التي يرأسها الامين العام للحزب الحاكم في مصير الاحزاب، وتواجه اتهامات بأنها كانت وراء الانشقاقات في العديد من احزاب المعارضة.

ولم يستفد نور من الغفو الرئاسي الذي يقضي بخروج السجناء بعد قضاء نصف المدة بعد صدور قرار باستثناء المدانين بالتهمة من الغفو، وتتحكم لجنة شؤون الاحزاب التي يرأسها الامين العام للحزب الحاكم في مصير الاحزاب، وتواجه اتهامات بأنها كانت وراء الانشقاقات في العديد من احزاب المعارضة.

ولم يستفد نور من الغفو الرئاسي الذي يقضي بخروج السجناء بعد قضاء نصف المدة بعد صدور قرار باستثناء المدانين بالتهمة من الغفو، وتتحكم لجنة شؤون الاحزاب التي يرأسها الامين العام للحزب الحاكم في مصير الاحزاب، وتواجه اتهامات بأنها كانت وراء الانشقاقات في العديد من احزاب المعارضة.

الرياض - رويترز: بدأ 68 سعودي اضربا عن الطعام

استمر يومين امس الخميس احتجاجا على اعتقال مئات السعوديين دون توجيه اتهامات اليهم بينهم ناشطون من اجل الحقوق السياسية.

وفي العام الماضي تم اعتقال عشرة رجال خطوا للدعوة الى اصلاحات ديمقراطية للاشهاد في قيامهم «بتحويل الارهاب» حسبما أعلنت وزارة الداخلية في ذلك الوقت.

ومازال يوجد تسعة رهن الحبس الانفرادي دون عملية قانونية تحكم اعتقالهم.

وفي ايار (مايو) القى القبض على استاذ العلوم السياسية متروك الفالح في مكتبه بجامعة الملك سعود في الرياض، وتم اعتقال الناشط الحادي عشر وهو منصور العوذة في كانون الاول (ديسمبر).

وقال فهد العريبي الناشط في مجال حقوق الانسان الذي يتخذ من الرياض مقراً له انه يريد ان ينقل صوته الى العالم كله بأنه توجد ممارسات في السعودية لا تتفق مع الاعراف الدولية والقوانين المحلية.

واضاف ان القانون ينص على انه يمكن احتجاز شخص لمدة تصل الى ستة اشهر وبعد ذلك يجب تقديمه للمحاكمة أو الافراج عنه.

واضاف ان القانون ينص على انه يمكن احتجاز شخص لمدة تصل الى ستة اشهر وبعد ذلك يجب تقديمه للمحاكمة أو الافراج عنه.

واضاف ان القانون ينص على انه يمكن احتجاز شخص لمدة تصل الى ستة اشهر وبعد ذلك يجب تقديمه للمحاكمة أو الافراج عنه.

واضاف ان القانون ينص على انه يمكن احتجاز شخص لمدة تصل الى ستة اشهر وبعد ذلك يجب تقديمه للمحاكمة أو الافراج عنه.

واضاف ان القانون ينص على انه يمكن احتجاز شخص لمدة تصل الى ستة اشهر وبعد ذلك يجب تقديمه للمحاكمة أو الافراج عنه.

الاسلاميون في الاردن يعدون لتسيير رحلة بحرية من العقبة لكسر الحصار عن غزة

عمان - «القدس العربي»:

واوضح ان الحزب سيقوم بهذه الخطوة بمشاركة القوى السياسية والفعاليات والشخصيات الوطنية، داعياً الاردنيين على اختلاف مواقعهم الى دعم المبادرة مادياً ومعنوياً.

ودعا الغرابية الى تحرك شعبي عربي عريض لاسقاط الحصار، مغرباً عن امهه في ان تكون المبادرة المزمع القيام بها بداية لمبادرات عربية واسلامية مماثلة.

وكان نواب الحزب الاسلامي طالبوا بتسيير سفينة اردنية لكسر الحصار عن غزة، كما وجدت مجموعة من النواب مطالبها بتسيير السفينة تحمل على متنها النواب لكسر الحصار عن غزة.

وتسليم رئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي المجالي مذكرة وقّع عليها 25 نائباً الى الرئيس المنتخب باراك اوباما، ودعا الى اجراءات عاجلة لتسيير سفينة لاسقاط الحصار عن غزة، كما وجدت مجموعة من النواب مطالبها بتسيير السفينة تحمل على متنها النواب لكسر الحصار عن غزة.

وتسليم رئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي المجالي مذكرة وقّع عليها 25 نائباً الى الرئيس المنتخب باراك اوباما، ودعا الى اجراءات عاجلة لتسيير سفينة لاسقاط الحصار عن غزة، كما وجدت مجموعة من النواب مطالبها بتسيير السفينة تحمل على متنها النواب لكسر الحصار عن غزة.

وتسليم رئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي المجالي مذكرة وقّع عليها 25 نائباً الى الرئيس المنتخب باراك اوباما، ودعا الى اجراءات عاجلة لتسيير سفينة لاسقاط الحصار عن غزة، كما وجدت مجموعة من النواب مطالبها بتسيير السفينة تحمل على متنها النواب لكسر الحصار عن غزة.

وتسليم رئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي المجالي مذكرة وقّع عليها 25 نائباً الى الرئيس المنتخب باراك اوباما، ودعا الى اجراءات عاجلة لتسيير سفينة لاسقاط الحصار عن غزة، كما وجدت مجموعة من النواب مطالبها بتسيير السفينة تحمل على متنها النواب لكسر الحصار عن غزة.

وتسليم رئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي المجالي مذكرة وقّع عليها 25 نائباً الى الرئيس المنتخب باراك اوباما، ودعا الى اجراءات عاجلة لتسيير سفينة لاسقاط الحصار عن غزة، كما وجدت مجموعة من النواب مطالبها بتسيير السفينة تحمل على متنها النواب لكسر الحصار عن غزة.

وتسليم رئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي المجالي مذكرة وقّع عليها 25 نائباً الى الرئيس المنتخب باراك اوباما، ودعا الى اجراءات عاجلة لتسيير سفينة لاسقاط الحصار عن غزة، كما وجدت مجموعة من النواب مطالبها بتسيير السفينة تحمل على متنها النواب لكسر الحصار عن غزة.

وتسليم رئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي المجالي مذكرة وقّع عليها 25 نائباً الى الرئيس المنتخب باراك اوباما، ودعا الى اجراءات عاجلة لتسيير سفينة لاسقاط الحصار عن غزة، كما وجدت مجموعة من النواب مطالبها بتسيير السفينة تحمل على متنها النواب لكسر الحصار عن غزة.

وتسليم رئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي المجالي مذكرة وقّع عليها 25 نائباً الى الرئيس المنتخب باراك اوباما، ودعا الى اجراءات عاجلة لتسيير سفينة لاسقاط الحصار عن غزة، كما وجدت مجموعة من النواب مطالبها بتسيير السفينة تحمل على متنها النواب لكسر الحصار عن غزة.

أنباء عن لجوء المتهم باغتيال الجميل الى مخيم البداوي خلاف بين زكي وابو العيين يعمق أزمة مخيمات لبنان

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد اليااس:

في عين الحلوة، دليل الصدامات شبه اليومية والليلية التي يشهدها المخيم والتي تخوضها «فتح» مع الاصوليين على تنوعهم من «جند الشام» و«فتح الاسلام» وسواهما من الحركات التي باتت تحكم سيطرتها على مخيم عين الحلوة، كما الحال في بعض احياء طرابلس ومخيم نهر البارد والعديد من قرى عكار.

وفي هذا الاطار، أفيد أن القيادة الفلسطينية اقدمت في الأونة الأخيرة على تعيين اللواء كمال مدحت قائداً سياسياً وعسكرياً للمخيمات في لبنان في محاولة للحد من تدفق المقاتلين الوافدين من العراق الى المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتوافق هذا التعيين مع حديث عن خلاف بين ممثل منظمة التحرير في لبنان عباس زكي وامين سر حركة فتح العميد سلطان أبو العيين الذي تردد أنه منهم من قبل بعض الازوساط الفلسطينية بالتمرد على القيادة والتحضير بدعم إيراني لاستيلاء على مخيم عين الحلوة.

وفي هذا الاطار، أفيد أن القيادة الفلسطينية اقدمت في الأونة الأخيرة على تعيين اللواء كمال مدحت قائداً سياسياً وعسكرياً للمخيمات في لبنان في محاولة للحد من تدفق المقاتلين الوافدين من العراق الى المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتوافق هذا التعيين مع حديث عن خلاف بين ممثل منظمة التحرير في لبنان عباس زكي وامين سر حركة فتح العميد سلطان أبو العيين الذي تردد أنه منهم من قبل بعض الازوساط الفلسطينية بالتمرد على القيادة والتحضير بدعم إيراني لاستيلاء على مخيم عين الحلوة.

وفي هذا الاطار، أفيد أن القيادة الفلسطينية اقدمت في الأونة الأخيرة على تعيين اللواء كمال مدحت قائداً سياسياً وعسكرياً للمخيمات في لبنان في محاولة للحد من تدفق المقاتلين الوافدين من العراق الى المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتوافق هذا التعيين مع حديث عن خلاف بين ممثل منظمة التحرير في لبنان عباس زكي وامين سر حركة فتح العميد سلطان أبو العيين الذي تردد أنه منهم من قبل بعض الازوساط الفلسطينية بالتمرد على القيادة والتحضير بدعم إيراني لاستيلاء على مخيم عين الحلوة.

وفي هذا الاطار، أفيد أن القيادة الفلسطينية اقدمت في الأونة الأخيرة على تعيين اللواء كمال مدحت قائداً سياسياً وعسكرياً للمخيمات في لبنان في محاولة للحد من تدفق المقاتلين الوافدين من العراق الى المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتوافق هذا التعيين مع حديث عن خلاف بين ممثل منظمة التحرير في لبنان عباس زكي وامين سر حركة فتح العميد سلطان أبو العيين الذي تردد أنه منهم من قبل بعض الازوساط الفلسطينية بالتمرد على القيادة والتحضير بدعم إيراني لاستيلاء على مخيم عين الحلوة.

وفي هذا الاطار، أفيد أن القيادة الفلسطينية اقدمت في الأونة الأخيرة على تعيين اللواء كمال مدحت قائداً سياسياً وعسكرياً للمخيمات في لبنان في محاولة للحد من تدفق المقاتلين الوافدين من العراق الى المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتوافق هذا التعيين مع حديث عن خلاف بين ممثل منظمة التحرير في لبنان عباس زكي وامين سر حركة فتح العميد سلطان أبو العيين الذي تردد أنه منهم من قبل بعض الازوساط الفلسطينية بالتمرد على القيادة والتحضير بدعم إيراني لاستيلاء على مخيم عين الحلوة.

وفي هذا الاطار، أفيد أن القيادة الفلسطينية اقدمت في الأونة الأخيرة على تعيين اللواء كمال مدحت قائداً سياسياً وعسكرياً للمخيمات في لبنان في محاولة للحد من تدفق المقاتلين الوافدين من العراق الى المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتوافق هذا التعيين مع حديث عن خلاف بين ممثل منظمة التحرير في لبنان عباس زكي وامين سر حركة فتح العميد سلطان أبو العيين الذي تردد أنه منهم من قبل بعض الازوساط الفلسطينية بالتمرد على القيادة والتحضير بدعم إيراني لاستيلاء على مخيم عين الحلوة.

وفي هذا الاطار، أفيد أن القيادة الفلسطينية اقدمت في الأونة الأخيرة على تعيين اللواء كمال مدحت قائداً سياسياً وعسكرياً للمخيمات في لبنان في محاولة للحد من تدفق المقاتلين الوافدين من العراق الى المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتوافق هذا التعيين مع حديث عن خلاف بين ممثل منظمة التحرير في لبنان عباس زكي وامين سر حركة فتح العميد سلطان أبو العيين الذي تردد أنه منهم من قبل بعض الازوساط الفلسطينية بالتمرد على القيادة والتحضير بدعم إيراني لاستيلاء على مخيم عين الحلوة.

وفي هذا الاطار، أفيد أن القيادة الفلسطينية اقدمت في الأونة الأخيرة على تعيين اللواء كمال مدحت قائداً سياسياً وعسكرياً للمخيمات في لبنان في محاولة للحد من تدفق المقاتلين الوافدين من العراق الى المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتوافق هذا التعيين مع حديث عن خلاف بين ممثل منظمة التحرير في لبنان عباس زكي وامين سر حركة فتح العميد سلطان أبو العيين الذي تردد أنه منهم من قبل بعض الازوساط الفلسطينية بالتمرد على القيادة والتحضير بدعم إيراني لاستيلاء على مخيم عين الحلوة.

وفي هذا الاطار، أفيد أن القيادة الفلسطينية اقدمت في الأونة الأخيرة على تعيين اللواء كمال مدحت قائداً سياسياً وعسكرياً للمخيمات في لبنان في محاولة للحد من تدفق المقاتلين الوافدين من العراق الى المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتوافق هذا التعيين مع حديث عن خلاف بين ممثل منظمة التحرير في لبنان عباس زكي وامين سر حركة فتح العميد سلطان أبو العيين الذي تردد أنه منهم من قبل بعض الازوساط الفلسطينية بالتمرد على القيادة والتحضير بدعم إيراني لاستيلاء على مخيم عين الحلوة.

وفي هذا الاطار، أفيد أن القيادة الفلسطينية اقدمت في الأونة الأخيرة على تعيين اللواء كمال مدحت قائداً سياسياً وعسكرياً للمخيمات في لبنان في محاولة للحد من تدفق المقاتلين الوافدين من العراق الى المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتوافق هذا التعيين مع حديث عن خلاف بين ممثل منظمة التحرير في لبنان عباس زكي وامين سر حركة فتح العميد سلطان أبو العيين الذي تردد أنه منهم من قبل بعض الازوساط الفلسطينية بالتمرد على القيادة والتحضير بدعم إيراني لاستيلاء على مخيم عين الحلوة.

انتقادات لتهديدات اوباما لبن لادن ودعوة لانهاء الحرب على الارهاب والعودة للدبلوماسية التقليدية: الحوار والتعاون الدولي امريكا عادت ارض الاحلام واستعادت مكانتها الطبيعية كحاضنة للديمقراطية



سعوديتان في صورة تذكارية مع مجسم للرئيس الامريكى القادم براك اوباما خلال حفل للسفارة الامريكية بجدة

مع جنود امريكين في قواعد امريكية قرب بغداد قالوا انهم صوتوا لصالح اوباما، ونقلت عن محلل قوله ان استعداد الجنود الامريكين في بغداد للحديث بصراحة عن دعمهم لأوباما يعتبر في حد ذاته تحولا. العالني تشير الى ان امريكا ولاول مرة منذ 2004، واهم ما يراه الخبراء والمعلقون ان الانتخابات اعادت امريكا لمسارها الطبيعي ومكانها كارض للديمقراطية والاحلام.

ففي الوقت الذي بدأ أوباما بالبحث عن الخبراء والمحاربين السياسيين القدام عن ادارة كلينتون السابقة توقعت صحف ان يكون وزير الخارجية القادم جون كيري، المرشح الديمقراطي الذي هزمه بوش عام 2004. واهم ما يراه الخبراء والمعلقون ان الانتخابات اعادت امريكا لمسارها الطبيعي ومكانها كارض للديمقراطية والاحلام.

ادارة أزمات تحترم القوانين الدولية

فصحيفة «الغارديان» البريطانية قالت الاحداث التي هزت العالم خلال الثمانية اعوام الماضية، اي خلال حقبة الرئيس الحالي جورج بوش، اضافة الى ازمة الاحتباس الحراري والازمة المالية، وقبول التعذيب والسجناء الذين اختفوا في السجون السريّة بعيدا عن الاجراءات القانونية، والخطرة الامريالية كانت علامة على الادارة التي ستغادر البيت الابيض. وتقول ان المسؤولية للمقاة على كاهل الرئيس المنتخب ابن السابعة والاربعين هي اقل ما يتحملها فرد واحد او ثل في ولاية واحدة في البيت الابيض. وشملت في ان المقارنة بين اوباما الحالية وبين ولاية رؤساء مثل ليكنون وروزلت قد تكون واقعية لانهم جميعا جاءوا والبلاد تعيش ازمة.

وقالت ان الرئيس الامريكى السابق جيمي كارتر كان قد تحدث في مهرجان ادبي الصيف الماضي على ان الرئيس القادم يجب ان يقول في خطاب التعصيب انه لن يعذب احدا ولن يهاجم بلدا الا اذا شك على امريكا خطرا مباشرا ويحترم القوانين الدولية.

وقالت ان العالم كان ينتظر بفارغ صبر عودة امريكا لاجتمع الدول. ويعيد عن الاقتصاد فامريكا يجب ان

تكون لاعبا مهما في محاولة تخفيف نسبة التلوث الى النصف بحلول عام 2050.

والامر الثاني هو الأمن العالمي، وترى ان سيرة اوباما ومواقفه تمنحه فرصة للوصول والتحاور مع مناطق في العالم كانت خارج حدود الادارة الحالية. كما دعت الى قلب عقيدة بوش رأسا على عقب، ويجب مواجهة اي تهديد دولي، ارهابي، نووي او بيولوجي ليس بقرار فردي ولكن عبر تحالف دولي.

واكدت على اهمية تبني اوباما الحوار وبناء تحالفات خاصة مع القوى التي تبرز مثل الصين والهند، وختمت قائلة «كفى ارواحا اجضت وبلادا دمرت» وعندما يفعل هذا فان امريكا سيرحب بعودتها للمجتمع الدولي مرة اخرى.

من جهة اخرى دعا جوناثان ستيل في مقال بنفس الصحيفة اوياما الى اثناء ما اطلق عليها الحرب على الارهاب.

وقال ان يوم الفرح حول الى يوم رعب لان ارث سلفه الريب يتراكم الان على مكتبه. وقال ان موقف اوباما من العراق وافغانستان وابران افضل من مواقف الجمهوريين ومناقسه جون ماكين.

مشيرا الى ان بوش قاد بلده عبر مجموعة من المحاربين الصليبيين الى كارثة، في المقابل فان اوباما يطرح سياسة جديدة وهي العودة للدبلوماسية التقليدية. ودعا اوباما للاعلان فورا عن اغلاق معسكر غوانتانامو والاعلان رسميا عن نهاية «الحرب على الارهاب».

وقال ان على امريكا ان تقبل ان الارهاب ما هو الا وسيلة وليس ايدولوجية، فالغرب لا يواجه عدوا عاليا ولا ايدولوجية اسلامية- فاشية، فالمر لا يتعدى توترا داخليا ذا جذور اقتصادية. حيث يجب ان يتم فصل موضوع طالبان عن القاعدة في افغانستان والبحث عن وسائل للتحاور معهم ووقف الهجمات الجوية التي لا تتوقف طالبا بل الارباء وعليه ان يقو ي علاقاته مع الحكومة الجديدة في باكستان وتقدم الدعم لها من اجل تطوير مناطق القبائل. لكن مشكلة اوباما انه يريد ترك قوات قليلة في العراق عندما سيسحب القوات الامريكية بحلول عام 2010 مما يعني بقاء جدر الغضب على امريكا في الشرق الاوسط، وبدون انسحاب كامل من العراق

في مجال السياسة الخارجية التي قد يتبناها الرئيس الجديد كتب ديفيد اغناطوس في «واشنطن بوست»، عما يمكن ان يفعله الرئيس المنتخب في عامه الاول فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، قائلا ان عليه اولاً ان يجمع فريقا حوله، وهناك تساؤلات فيما ان كان سيقبلي على وزير الدفاع او يبحث عن جمهوريين معروفين لأخذ مكانه. كما ان عليه ان يقضي ساعات طويلة للاستماع لم يقوله الخيرا، كما اشار الى ان اوباما قد يختار شخصا براغماتيا. كما انه لن يعطي انطباعا خلال المرحلة الانتقالية بأنه سيتدخل في اتخاذ القرارات للدارة الحالية. كذلك يرغب اوباما بان يدفع ميكا في اتجاه التسوية الفلسطينية - الاسرائيلية، فقد تعلم من كلينتون وبوش انها يجب عدم الانتظار حتى العام الاخير من ولايتها للتفرغ لحل المشكلة. كما سيعمل من اجل بناء شراكة استراتيجية مع الصين وروسيا وتطمينهما ان امريكا لن تشكل تهديدا لهما. اما بالنسبة لابران فاقواما يرغب بفتح باب من اجل التحاور معها. اما بالنسبة لافغانستان والعراق فسيستمع

في افتتاحيتها ما حدث يوم الثلاثاء بأنه مناسبة من الدرجة الاولى من الديمقراطية التي يجب ان يتعلم منها العالم. وقالت ان الانتخابات الامريكية لم تكن للامريكيين فقط فقد صوت فيها واحد من كل خمسين على ظهر هذه البسيطة، مشيرة الى ان الانتخابات كانت في الحقيقة مناسبة دولية عالمية، كل هذا لا يعود للنظام الديمقراطي المتفوق ولاسباب اخرى بل لان امريكا لا تزال القوة الاعظم في العالم. وقالت انه في الوقت الذي فشلت فيه امريكا بتصدير الديمقراطية للعالم الا انها نجحت في الدناج. وبعودة الى مقال اليس ولكر في «التايمز»، فقد اشارت فيه الى انه كلما قال اوباما انه سيلاحق بن لادن ويقتله كلما شعرت بفقدان الثقة به وبأخلاقه مع انها دعمته واظهرت دعمها بحدود ما تستطيع. وتخشي الكاتبة ان يعيد اوباما وموقفه من بن لادن صورة الرجل الاسود الخطيبة كقاتل.

في مجال السياسة الخارجية التي قد يتبناها الرئيس الجديد كتب ديفيد اغناطوس في «واشنطن بوست»، عما يمكن ان يفعله الرئيس المنتخب في عامه الاول فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، قائلا ان عليه اولاً ان يجمع فريقا حوله، وهناك تساؤلات فيما ان كان سيقبلي على وزير الدفاع او يبحث عن جمهوريين معروفين لأخذ مكانه. كما ان عليه ان يقضي ساعات طويلة للاستماع لم يقوله الخيرا، كما اشار الى ان اوباما قد يختار شخصا براغماتيا. كما انه لن يعطي انطباعا خلال المرحلة الانتقالية بأنه سيتدخل في اتخاذ القرارات للدارة الحالية. كذلك يرغب اوباما بان يدفع ميكا في اتجاه التسوية الفلسطينية - الاسرائيلية، فقد تعلم من كلينتون وبوش انها يجب عدم الانتظار حتى العام الاخير من ولايتها للتفرغ لحل المشكلة. كما سيعمل من اجل بناء شراكة استراتيجية مع الصين وروسيا وتطمينهما ان امريكا لن تشكل تهديدا لهما. اما بالنسبة لابران فاقواما يرغب بفتح باب من اجل التحاور معها. اما بالنسبة لافغانستان والعراق فسيستمع

في مجال السياسة الخارجية التي قد يتبناها الرئيس الجديد كتب ديفيد اغناطوس في «واشنطن بوست»، عما يمكن ان يفعله الرئيس المنتخب في عامه الاول فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، قائلا ان عليه اولاً ان يجمع فريقا حوله، وهناك تساؤلات فيما ان كان سيقبلي على وزير الدفاع او يبحث عن جمهوريين معروفين لأخذ مكانه. كما ان عليه ان يقضي ساعات طويلة للاستماع لم يقوله الخيرا، كما اشار الى ان اوباما قد يختار شخصا براغماتيا. كما انه لن يعطي انطباعا خلال المرحلة الانتقالية بأنه سيتدخل في اتخاذ القرارات للدارة الحالية. كذلك يرغب اوباما بان يدفع ميكا في اتجاه التسوية الفلسطينية - الاسرائيلية، فقد تعلم من كلينتون وبوش انها يجب عدم الانتظار حتى العام الاخير من ولايتها للتفرغ لحل المشكلة. كما سيعمل من اجل بناء شراكة استراتيجية مع الصين وروسيا وتطمينهما ان امريكا لن تشكل تهديدا لهما. اما بالنسبة لابران فاقواما يرغب بفتح باب من اجل التحاور معها. اما بالنسبة لافغانستان والعراق فسيستمع

في مجال السياسة الخارجية التي قد يتبناها الرئيس الجديد كتب ديفيد اغناطوس في «واشنطن بوست»، عما يمكن ان يفعله الرئيس المنتخب في عامه الاول فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، قائلا ان عليه اولاً ان يجمع فريقا حوله، وهناك تساؤلات فيما ان كان سيقبلي على وزير الدفاع او يبحث عن جمهوريين معروفين لأخذ مكانه. كما ان عليه ان يقضي ساعات طويلة للاستماع لم يقوله الخيرا، كما اشار الى ان اوباما قد يختار شخصا براغماتيا. كما انه لن يعطي انطباعا خلال المرحلة الانتقالية بأنه سيتدخل في اتخاذ القرارات للدارة الحالية. كذلك يرغب اوباما بان يدفع ميكا في اتجاه التسوية الفلسطينية - الاسرائيلية، فقد تعلم من كلينتون وبوش انها يجب عدم الانتظار حتى العام الاخير من ولايتها للتفرغ لحل المشكلة. كما سيعمل من اجل بناء شراكة استراتيجية مع الصين وروسيا وتطمينهما ان امريكا لن تشكل تهديدا لهما. اما بالنسبة لابران فاقواما يرغب بفتح باب من اجل التحاور معها. اما بالنسبة لافغانستان والعراق فسيستمع

اكدت على حقها في الجزر المتنازع عليها مع الامارات إيران: تغيير استراتيجيتها تجاه واشنطن يرتبط بسياسة اوباما ونطالب برفع العقوبات

من جهة ثانية أشار المسؤول الإيراني الى قضية الجزر الثلاث المتنازع عليها مع الامارات العربية المتحدة، مكرزا موقف بلاده الذي يعتبر أن جزر ظنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى هي «جزء لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية ونحن على أتم الاستعداد لإزالة سوء الفهم حولها».

وقال ذلك الله قربان على دري نجف آبادي المدي العام في إيران يمكن لبارك اوباما اظهار نيته الحسنة للشعب الايراني من خلال رفع العقوبات الجائرة التي فرضتها الحكومة السابقة على إيران».

ونقلت وكالة مهر الإيرانية للنانيا عن آبيادي قوله في تصريحات أدلى بها في مدينة تبريز شمال غرب إيران «طلب العفو وابداء الندم على الأفعال السابقة للحكومة الأمريكية من الممكن ان يؤدي الى المغفرة من الشعب الإيراني».

في تلك الاثناء اشار المسؤول الامريكى الى قضية الجزر الثلاث المتنازع عليها مع الامارات العربية المتحدة، مكرزا موقف بلاده الذي يعتبر أن جزر ظنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى هي «جزء لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية ونحن على أتم الاستعداد لإزالة سوء الفهم حولها».

وقال ذلك الله قربان على دري نجف آبادي المدي العام في إيران يمكن لبارك اوباما اظهار نيته الحسنة للشعب الايراني من خلال رفع العقوبات الجائرة التي فرضتها الحكومة السابقة على إيران».

ونقلت وكالة مهر الإيرانية للنانيا عن آبيادي قوله في تصريحات أدلى بها في مدينة تبريز شمال غرب إيران «طلب العفو وابداء الندم على الأفعال السابقة للحكومة الأمريكية من الممكن ان يؤدي الى المغفرة من الشعب الإيراني».

السلطات الايرانية تمنع مجلة لانتقادها نجاد

ولاحق لها نشر مقالات سياسية... وصدرت المجلة في آذار (مارس) 2007، وكانت تعطي الشؤون السياسية والثقافية في إيران والعالم وتصدر السبت والاحد. وشكلت المجلة مندبرا للجبرءا اقتصاديين ينتقدون سياسة احمدي نجاد. وذكرت وكالة فارس للانباء القريبة من المحافظين الخميس ان منع المجلة ناتج من «وصفها غير الواقعي لعدد من الاجراءات الحكومية». الحكومة الاكثر محافظة في الجمهورية الاسلامية شوهت كل مفاهيمها الدينية والسياسية».

من جهة ثانية أشار المسؤول الإيراني الى قضية الجزر الثلاث المتنازع عليها مع الامارات العربية المتحدة، مكرزا موقف بلاده الذي يعتبر أن جزر ظنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى هي «جزء لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية ونحن على أتم الاستعداد لإزالة سوء الفهم حولها».

وقال ذلك الله قربان على دري نجف آبادي المدي العام في إيران يمكن لبارك اوباما اظهار نيته الحسنة للشعب الايراني من خلال رفع العقوبات الجائرة التي فرضتها الحكومة السابقة على إيران».

ونقلت وكالة مهر الإيرانية للنانيا عن آبيادي قوله في تصريحات أدلى بها في مدينة تبريز شمال غرب إيران «طلب العفو وابداء الندم على الأفعال السابقة للحكومة الأمريكية من الممكن ان يؤدي الى المغفرة من الشعب الإيراني».

الهجمات صاروخية على مطار بيشاور وبرج لاسلاك الكهربائية 17 قتيلًا و45 جريحا في هجوم انتحاري بباكستان

مسافة قريبة عند الساعة الواحدة (00:20) تغ الاربعاء) مما الحق اضرارا مادية طفيفة. وهو ثالث هجوم بالصواريخ منذ مطلع الاسبوع على مطار بيشاور عاصمة الولاية الحدودية الشمالية الغربية التي تضم ايضا قاعدة جوية عسكرية.

ونسبت السلطات هذه الهجمات الى مجموعات طالبان الناشطة في شمال غرب باكستان خصوصا المناطق القبالية القريبة من بيشاور.

وقال المتحدث باسم شركة الكهرباء المحلية شوكت افضل لوكالة فرانس برس بعد ان جرى لاسلاك الكهرباء ببشاور بمدن اخرى في شمال غرب البلاد دمر صباح الخميس نتيجة انفجار. وأضاف ان مئات الاف سكان المنطقة محرومون من التيار الكهربائي.

وتنشط مجموعات متمردة اسلامية مرتبطة بتنظيم القاعدة وطالبان في شمال غرب باكستان حيث تتعرض قوات الامن الباكستانية لهجمات.

وقال مسؤولون باكستانيون ان مقتل مئات الافغان في ضربات جوية امريكية هذا العام مما اشار الاستياء من وجود القوات الاجنبية وحدث انقسامًا بين كرزاي ومؤيديه الغربيين.

وقال الجيش الامريكى امس الخميس ان مدينتين كانوا يحاولون الفرار من العارك التي ذهب ضحيتها اربعمون شخصا قتلوا في جنوب افغانستان بعدما منعه المتطرفون من ذلك.

وتقول القوات الاجنبية ان المتطرفين يعرضون حياة المدنيين عمدا للخطر.

وقال الجيش الامريكى في بيان ان «شهودا رآوا متطرفين يفتحون النار من رشاشات وقاذفات صواريخ ويطلقون قذائف هاوم من على سطح منازل».

وأضاف البيان «بحسب معلوماتنا حاول متدينون مغامرة المكان لكن المتطرفين منعهم من ذلك وارتفعوهم على البقاء في الموقع بينما كانوا يستهدفون القوات الافغانية وقوات التحالف».

الجيش: المتمردون منعوا المدنيين من الفرار غارة جوية امريكية جديدة تقتل مدينين افغان

بسبب الموقع النائي للمنطقة وضعف الامن بها، ومنطقة غورماتش جيب لقبائل من عرق البشتون في الشمال الذي يقب عليه الطاجيك والاوزبك. وشهدت المنطقة زيادة مطردة في العنف في العامين الماضيين مما يعطل العمل في طريق بربط الغرب بالعاصمة كابول ويعرقل امدادات المساعد.

وقتل مئات الافغان في ضربات جوية امريكية هذا العام مما اشار الاستياء من وجود القوات الاجنبية وحدث انقسامًا بين كرزاي ومؤيديه الغربيين.

وقال الجيش الامريكى امس الخميس ان مدينتين كانوا يحاولون الفرار من العارك التي ذهب ضحيتها اربعمون شخصا قتلوا في جنوب افغانستان بعدما منعه المتطرفون من ذلك.

وتقول القوات الاجنبية ان المتطرفين يعرضون حياة المدنيين عمدا للخطر.

وقال الجيش الامريكى في بيان ان «شهودا رآوا متطرفين يفتحون النار من رشاشات وقاذفات صواريخ ويطلقون قذائف هاوم من على سطح منازل».

وأضاف البيان «بحسب معلوماتنا حاول متدينون مغامرة المكان لكن المتطرفين منعهم من ذلك وارتفعوهم على البقاء في الموقع بينما كانوا يستهدفون القوات الافغانية وقوات التحالف».

بهرات - كابول - (افغانستان) - وكالات: قال مسؤولون امس الخميس ان قوات تقودها الولايات المتحدة قتلت سبعة مدنيين على الاقل في ضربة جوية في شمال غرب افغانستان.

ويأتي ذلك بعد يوم من قول الرئيس الافغاني حامد كرزاي ان الطائرات قتلت 40 مدنيًا في الجنوب.

وقال كرزاي ان مسألة الخسائر البشرية من المدنيين تمثل اكبر مصدر للثور من مؤيديه الرئيسي الولايات المتحدة ودعا الرئيس المنتخب باراك اوباما الى جعل وضع حد لقتل الاربءاء على قمة اولوياته.

وقال مسؤولون اقبليون ان الغارة الجوية نفذت بعدما تعرضت قافلة مشتركة من القوات الافغانية والامريكية لهجوم من متطرفي طالبان في منطقة غورماتش في الشمال الغربي في وقت متأخر الاول الاربءاء.

وقال المسؤول الاقليمي بالمنطقة عبد الله ان سبعة مدنيين و15 متمردا قتلوا في الغارة لكن رئيس المجلس الاقليمي قاري دولت نقل عن قرويين قولهم ان عدد القتلى المدنيين يبلغ حوالي 30 شخصا.

وقال متحدث باسم الجيش الامريكى انه ليس على علم بالتقرير ويستحري عن الواقعة.

ولم يتيسن الحصول على تأكيد مستقل للزماع



نددوا بالتمييز ضدّهم في العراق وطالبوا بمعاملتهم كأقلية ذوو البشرة السوداء في البصرة يحتفلون بفوز أوباما ويعدونه رئيس السود في العالم

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

ما بوسعنا في سبيل إنصاف السود في العراق كونهم يعيشون في ظل أوضاع متهورة ويعانون من التمييز العنصري حسب قوله.

وحركة العراقيين الحرة التي تطلق على نفسها أيضاً "حركة أنصار الحرية والسلام" كانت تأسست منتصف العام الماضي في محافظة البصرة، 560 كم جنوب العاصمة بغداد، وقد جوبهت آنذاك بموجة عارمة من المعارضة والامتناع على الصعيد السياسي وقد اقام بضعة مئات من ذوي البشرة السوداء في البصرة حفلاً موسيقياً بمناسبة فوز أوباما وعدوا ذلك فوزاً لهم لأن أوباما لا يعني أنه أصبح رئيساً لأمريكا وحدها وإنما قائداً للسود في جميع أنحاء العالم كما يؤكدون ذلك.

وقال أمين سر الحركة جلال إن "السود في محافظة البصرة أعربوا عن ابتهاجهم بهذه المناسبة التاريخية من خلال تبادل التهاني وإحياء حفل موسيقي كونهم يعتقدون بأن فوز أوباما لا يعني أنه أصبح رئيساً لأمريكا وحدها وإنما قائداً للسود في جميع أنحاء العالم".

وأضاف نياز نقلًا عن وكالة (العراق الآن) الاخبارية في البصرة أن "حركة العراقيين وجهت دورها رسالة تهنئة إلى الشعب الأمريكي تتضمن شكرها لهم على انتخابهم باراك أوباما، مبيّناً أن "أوباما سيحرص على إعلاء شأن السود في الولايات المتحدة وبالتالي سوف يتعكس ذلك على دول أخرى يعاني فيها السود من الاضطهاد"، حسب قوله.

وأعرب أمين سر حركة ذوي البشرة السوداء في العراق عن أمله أن "يبدّل الرئيس الجديد للولايات المتحدة

احتفل مئات من المنضمين تحت اسم «حركة العراقيين الحرة» التي تضم ذوي البشرة السوداء حصراً في مدينة البصرة ومناطق جنوب العراق بفوز الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما وعدوا ذلك انتصاراً لهم أيضاً. وقد اقام بضعة مئات من ذوي البشرة السوداء في البصرة حفلاً موسيقياً بمناسبة فوز أوباما وعدوا ذلك فوزاً لهم لأن أوباما لا يعني أنه أصبح رئيساً لأمريكا وحدها وإنما قائداً للسود في جميع أنحاء العالم كما يؤكدون ذلك.

وقال أمين سر الحركة جلال إن "السود في محافظة البصرة أعربوا عن ابتهاجهم بهذه المناسبة التاريخية من خلال تبادل التهاني وإحياء حفل موسيقي كونهم يعتقدون بأن فوز أوباما لا يعني أنه أصبح رئيساً لأمريكا وحدها وإنما قائداً للسود في جميع أنحاء العالم".

وأعرب أمين سر حركة ذوي البشرة السوداء في العراق عن أمله أن "يبدّل الرئيس الجديد للولايات المتحدة

السفارة الامريكية ستسلم القصر الجمهوري للحكومة العراقية قريباً

بغداد - قنا: قال مصدر في السفارة الامريكية في العراق ان انتقال سفارة بلاده الى موقعها الجديد في المنطقة الخضراء سيكون نهاية العام الجاري وسيتم خلال ذلك الوقت تسليم القصر الجمهوري الذي تشغله السفارة الى الحكومة العراقية.

ونقلت صحيفة «الصباح» العراقية عن المصدر ان كبار المسؤولين العراقيين سيحضرون مراسم رفع علم بلاده فوق مبنى السفارة الجديد الذي يضم مباني واسعة ومتعددة للمحليات المرافقة بالسفارة.

امريكا تعيد لواء من جيشها من العراق قبل ستة اسابيع من مواعده

بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكي أمس الخميس ان واشنطن ستعجل بخفض عدد الجنود المقاتلين في العراق باعادة لواء من الجيش الى الوطن في الشهر الحالي قبل ستة اسابيع من الموعد المتوقع.

وكان من المقرر ان يغادر اللواء الثاني من الفرقة 101 المحمولة جواً المتمركز في شمال غرب بغداد حيث انخفض عدد الهجمات بشدة في العراق بعد الأول من كانون الثاني/يناير. ويضم اللواء حوالي 3500 جندي.

وقال المتحدث باسم الجيش الكولونيل بيل باكتر بنظرًا للتحسن المستمر في الاجواء الأمنية أصبح من الممكن للوحدة ان تعيد انتشارها قبل ستة اسابيع من موعدها المقرر.

واعلنت حكومة الرئيس جورج بوش في ايلول / سبتمبر انها ستخفض عدد القوات الامريكية في العراق الى 14 لواء قتالاً من 15 في اوائل العام القادم.

وقال باكتر ان الرحيل المبكر لهذا اللواء يعني ان انخفض سيتم قبل

مسؤول آشوري يعتبر القرار البرلماني الأخير حول الأقليات قومياً ودينياً متطرفاً

كركوك - «القدس العربي»:

وصف مسؤول الحركة الديمقراطية الأشورية في محافظة كركوك عماد يوحنا قرار البرلمان العراقي الأخير بشأن تمثيل الأقليات به القومي الشمولي والديني المتطرف.

وقال يوحنا «ان «قرار البرلمان العراقي لا يعبر عن العراق، ويدل على التوقيفية في العراق، والولايات المتحدة في تجربة إيران والولايات المتحدة في إعطاء نسب تمثيل مرضية للأشوريين في المؤسسات التشريعية داخل هذين البلدين».

وأشار مسؤول الحركة الديمقراطية الأشورية في كركوك إلى أن «السياسيين أصبحوا ضحية الصراع بين الكتل



رئيس الوزراء نوري المالكي مستقبلياً وزير التنمية الدولية البريطاني دوغلاي الكسندر في بغداد أمس (رويترز)

زيباري وكروكر: الاتفاقية الامنية لن تتأثر بانتخاب أوباما رئيساً للولايات المتحدة

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

شدد مسؤولون امريكيون وعراقيون على ان الاتفاقية الامنية قيد التفاوض بين واشنطن وبغداد لن تتأثر بانتخاب السناتور باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة.

وأشار وزير الخارجية هوشيار زيباري إلى ان بغداد ترغب بابرام هذه الاتفاقية مع الإدارة الأمريكية الحالية التي ستسلم مقاليد الحكم لإدارة أوباما في العشرين من كانون الثاني / يناير المقبل.

وبيّن زيباري أن الرئيس الأمريكي المنتخب ومستشاريه على معرفة تامة بالحداثات والنقاش الدائر حول الاتفاقية، ولم يدرك أسس هذه الاتفاقية، حسب قوله.

وأكد السفير الامريكي في بغداد رايبان كروكر ان إدارة أوباما المنظرّة لن تتدخل في عمل الإدارة

وزارة الداخلية تستعد لتسلم الملف الامني في بغداد وتشكك بقدرة القوات العراقية على تحمل المسؤولية

بغداد - «القدس العربي»:

قالت وزارة الداخلية العراقية انها بدأت، الخميس، استعداداتها لتسلم الملف الامني لحكومة بغداد من القوات متعددة الجنسيات، لتكون المحافظة 14 التي تتسلم ملفها الامني بعد واسط.

وأوضح اللواء الركن عبد الكريم خلف مدير مركز القيادة الوطني في الوزارة ان وزارته «بدأت استعداداتها لتسلم الملف الامني في العاصمة بغداد من القوات متعددة الجنسيات لغرض سيطرة القوات الامنية العراقية على كافة مناطق واهياء العاصمة».

وكانت محافظة واسط تسلمت يوم

نقابة الصحفيين: 292 صحافياً قتلوا منذ عام 2003 ومطالبة باعادة النظر بسجن رئيس تحرير صحيفة كردية

بغداد - «القدس العربي»:

قال نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي، ان عدد الصحفيين العراقيين الذين قتلوا منذ آذار/مارس 2003 وحتى الان بلغ 292 صحافياً، بينهم مصورون وفتيون ومساعدون في اخر اصنافه النقابية.

وأضاف اللامي ان «الاحصائية التي اعدها النقابة (في وقت لم يحده) اشارت الى ان 18 صحافياً اختطفوا في ظروف غامضة واوقات متباينة لم يعرف مصيرهم حتى الان».

وأوضح انه «لا يوجد أي صحافي معتقل لدى الاجهزة الحكومية، فيما هناك ثلاثة صحافيين معتقلين لدى القوات الامريكية لاسباب غير واضحة، وشهد العام الحالي عودة عشرات الصحافيين الذي هاجروا للعراق في اوقات سابقة بعد تحسن الوضع الامني في بغداد».

وطالب اللامي مجلس النواب بالاسراع في اقرار مشروع قانون حماية الصحافيين الذي ما زال قيد المناقشة في المجلس بعد اعتراض عدد من اعضاء لجنة الثقافة والاعلام في المجلس

الحزب الشيوعي: تعديل قانون الانتخابات غير منصف للأقليات

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن النائب مفيد الجزائري عن الحزب الشيوعي العراقي عن عدم تأييده، في جلسة البرلمان، لاقتراح بعض الكتل السياسية بتخصيص 6 مقاعد فقط للأقليات في مجالس المحافظات.

وأشار عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في تصريح صحفي الى ان الحزب اعتبر الاقتراح غير منصف بحق المكونات القومية والدينية الصغيرة في المجتمع العراقي.

وذكر الجزائري ان الحزب طالب المجلس الأخذ بالمشروع الذي قدمته الأمم المتحدة، واصفا اياه بالمتوازن، معتبراً انه «يضمن تمثيلاً عادلاً للأقليات القومية والدينية في مجالس محافظات بغداد والموصل والبصرة».

وأوضح ان «أصحاب الخيار الفائز استكروا على ممثلي الأقليات أن يكون لهم (12) مقعداً، من أصل حوالي 450 مقعداً، وعدوا إلى خفض العدد الى النصف».

وعبر الجزائري عن أسفه لعدم الأخذ بالمشروع الذي قدمه سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي حميد مجيد موسى أثناء المشاورات بين الكتل السياسية، مضيفاً «في محاولة لمعالجة المسألة، اقترح موسى اعتبار المقاعد الاثني عشر المخصصة لممثلي الأقليات مقاعد إضافية، وليست مأخوذة من العدد المقرر لكل مجلس محافظة».

حكم الإعدام على اربعة مدانين بالنورث في انفجار السليمانية في آذار الماضي

السليمانية - «القدس العربي»:

اصدرت محكمة جنابات السليمانية حكماً وجاهياً باعدام اربعة مدانين وتبرئة اربعة اخرين في حادثة انفجار السيارة المفخخة يوم 2008/3/10 في مدينة السليمانية شمال العراق.

ونقل المكتب الاعلامي للاتحاد الوطني الكردستاني على موقعه الالكتروني ان المحكمة وبعد الاستماع الى اقوال المتهمين والدفاع والادعاء العام، قررت اصدار حكم الإعدام على اربعة متهمين وهم كل من (رياض جاسم محمد، محمد سلطان، عمر رحمة الله، يوسف جردوع) بعد ثبوت الالدة ضدّهم لقيامهم بالخطيئة والتفجير.

فيما تمت تبرئة اربعة متهمين آخرين لعدم ثبوت الالدة ضدّهم وهم كل من (أختر أحمد، ملكو عباس، عدنان صالح، محمد مزهر).

وأضاف المصدر ان الاحكام صدرت وفق المادة (2) من قانون مكافحة الارهاب لسنة 2005 الصادر عن برلمان كردستان، والمواد (47، 48، 49) من قانون العقوبات الجنائية العراقي، مؤكداً ان القرار سيتم ارساله الى رئاسة اقليم كردستان للمصادقة عليه.

عشر درجات نارية تحمل لوحات إيرانية في محافظة واسط

بغداد - «القدس العربي»:

قال مصدر امني في محافظة واسط ان دورية تابعة لقوات الرد السريع استولت على عشر درجات نارية تحمل لوحات إيرانية قرب مدينة بدره الحدودية.

وأضاف المصدر «ان قوة تابعة للرد السريع في واسط تعقبّت مجموعة من الدراجات النارية التي تستخدم لتفعل الحمولات والمسماة محلياً (ستوتة) في منطقة قريبة من الحدود العراقية الإيرانية ضمن قاطع مدينة بدره واستولت على عشر منها بعد فرار اصحابها».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان «القوة تلقّت معلومات استخبارية بوجود مهربين يستخدمون دراجات نارية لتفعل عبر الحدود العراقية الإيرانية ضمن قاطع بدره فتم تعقبهم ومطاردتهم لكثهم فروا إلى جهة مجهولة بعد تركهم عشر دراجات تحمل لوحات إيرانية تم الاستيلاء عليها».

يذكر ان القوات العراقية في محافظة واسط، ومركزها الكوت 180 كم جنوب شرق بغداد، تقوم من حين لآخر بمطاردة المهربين بين كل من العراق وإيران ضمن القاطع الحدودي للمحافظة وتعتقل عدداً منهم بين مروجين للحبوب المخدرة وآخرين يشتبه بكونهم من الجماعات المسلحة.

انتقاد وزيرة المرأة لطلبها مساعدة انتحارية

بغداد - «القدس العربي»:

انتقدت نساء من محافظة ديالى وزيرة المرأة نوال السامرائي لمناشدتها وزارة الداخلية بمساعدة انتحارية من المحافظة، وطالبان أن توجه الوزيرة اهتمامها إلى النساء الضارعات، وبينهن آلاف المهجرات والأرامل.

وقال عدد من النساء المشاركات في مؤتمر نسوي عقد في مبنى الاجتماعات الحلية في مدينة بعقوبة بمركز محافظة ديالى، ان «وزارة المرأة وجهت لوزراء الداخلية بمساعدة الانتحارية رانيا العنكي».

وقالت عوزة مجلس محافظة ديالى سحر قدوري ان «الانتحارية العنكي تمثل حالة مرضية لفاقة في مستقبل عمرها، جذبت من قبل القاعدة لتنفيذ عملية انتحارية تستهدف المدنيين الأبرياء، ثم اعتقلت من قبل القوات الأمنية وكانت ترتدي حزامين ناسفين يبلغ وزنها نحو 20 كيلو غراماً».

وأضافت قدوري ان الفتاة الانتحارية تحمل فكر القاعدة، لافتة إلى ان «اقتصاص الامتياز بها دون الانتفاخ لعامة الشرائح الأخرى، آثار الكثير من الشجون بين النساء المشاركات في المؤتمر».

وقالت قدوري ان «النساء يطالبن الوزيرة بالاهتمام بكل النساء دون تمييز» موضحة ان «هناك أكثر من 20 ألف عائلة مهجرة تعيش خارج المحافظة، وتضم آلاف النساء بينهن أرامل، ويعانين من ظروف معيشية صعبة».

من جانبها قالت الناشطة في مجال المرأة علا خليل «كان الأخرى بالسيدة نوال السامرائي ان تحضر هذا المؤتمر الذي يبحث ظاهراً النساء الانتحاريات والأسباب التي تدعو لعدد لا يحصى لتجنيدهن لتنفيذ عمليات انتحارية لكي ترى ما تقدمه نساء المحافظة وبجهود بسيطة لم تستطع وزارة بكل إمكاناتها ان تقوم به».

وأشارت خليل إلى ان «على وزارة المرأة القيام بواجباتها في تقديم المساعدة لآلاف النساء الضارعات في ديالى بسبب أعمال العنف».

يذكر ان القيادات الأمنية في محافظة ديالى، مركزها بعقوبة 55 كم شمال شرق بغداد، تؤكد تنفيذ 24 امرأة عمليات انتحارية في المحافظة منذ سنة ونصف راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى، ونفذ أغلبها في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى، فيما قالت مصادر أمنية أنها اعتقلت عدداً من النساء يقطن بتجنيد الانتحاريات في المحافظة.

اعتقال ضابط شرطة بتهمة الارتباط بالمليشيات

بغداد - «القدس العربي»:

قال مصدر امني مسؤول في محافظة ديالى «ان قوة أمنية اعتقلت ضابطاً بالشرطة بتهمة الارتباط بالمليشيات في قضاء الخالص شمال بعقوبة».

وأضاف المصدر «أن قوة أمنية مشتركة اعتقلت صباح امس الخالص بتهمة ارتباطه بالمليشيات».

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان «العملية جرت وفق معلومات استخبارية»، مبيناً ان «المعتقل يخضع للتحقيق في إحدى الكتل الأمنية للقوات المشتركة».

وأشار المصدر إلى ان «القوات الأمنية في محافظة ديالى اعتقلت ما يقرب من 40 من منتسبي الشرطة في قضاء الخالص، 25 كم شمال بعقوبة، منذ تنفيذ خطة بشأن الخفر الأمنية، مشيراً إلى ان «أغلب المعتقلين اتهموا بدعم المليشيات».

مصر: النوبيون رقصوا على الأنغام الأفريقية ووزعوا شيكولاتة احتفالاً بفوز أوباما

القاهرة - يوبى بي أي: قالت صحيفة مصرية أمس الخميس إن النوبيين في مصر ابتهجوا وفرحوا ورفصوا وتبادلوا التهاني لفوز باراك أوباما في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وأوضحت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة أن أهل النوبة في مصر استقبلوا خبر فوز أوباما بالأفراح، وتبادل عدد منهم الرسائل النصية (SMS) على الهواتف المحمولة، فيما قام آخر بتوزيع الشيكولاتة، وعبر البعض عن فرحتهم بالرقص على نغمات الأغاني الأفريقية.

لكن الصحيفة قالت إن أجهزة الامن المصرية اعتبرت هذه الاحتفالات انزلاقا إلى العنصرية في التعبير عن تعاطفهم مع الرئيس الأمريكي الجديد، مشيرة إلى أنها استدعت عددا من المدونين النوبيين لتحذيرهم من الانزلاق إلى العنصرية. وأضافت الصحيفة أن النوبيين اعربوا عن فرحتهم بطرق مختلفة، وأشارت إلى أن محمود مختار، المحاسب بإحدى شركات النفط اعرب عن فرحته بتوزيع الشيكولاتة على زملائه بالعمل.

ونقلت عن مختار قوله «تلتقي التهاني بفوز أوباما، وصلنتي رسائل (SMS) على تليفوني المحمول

أطرفها (ميروك يا محمود يا أوباما فوز شقيقك)». وقالت الصحيفة إن صلاح زكي، مدير مصرف، ظل يرقص على أنغام أغنية «فخور لأنني أفريقي» منذ إعلان نتيجة الانتخابات حتى موعد ذهابه للعمل. ونقلت عن زكي القول إن نجاح أوباما يكشف أن النضال الحقيقي من أجل العدالة والمساواة ورفع الظلم عن الجنوب لا يمكن أن يموت، وأضاف أن الانتصار على العنصرية في عرق

شيخ الأزهر يدعو أوباما الى نشر السلام والاستقرار في الشرق الأوسط

القاهرة (مصر) - يوبى بي أي: دعا شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي امس الخميس الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما إلى نشر السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وطلب طنطاوي، الذي يترأس أكبر مؤسسة إسلامية سنية في العالم، في تصريح للصحافيين، وأوباما به الوقوف إلى جانب الحق والعدل من أجل نشر الأمن والسلام والاستقرار في العالم، وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط. كما دعاه «إلى بذل الجهد لنشر العدل، وإقرار الحقوق الشروعة للشعوب بما يساهم في مواجهة أي ظلم أو عنف،

وتهيئة الأجواء لتحقيق الاستقرار والأمان وتنمية المجتمعات المختلفة عن سياسة الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، الذي تحمّل قوى عربية مسؤولة تدور الأوضاع في المنطقة، وبخاصة في العراق وأفغانستان والأراضي الفلسطينية. وكان الرئيس المصري حسني مبارك دعا الرئيس الأمريكي المنتخب الأربعاء إلى «حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والشامل باعتبارها مطلب الرئيسي لأمن واستقرار الشرق الأوسط».

شبيهه سوداني لأوباما: شرف كبير لي ان أشبه أحد عظماء التاريخ

يعقوب الذي قال انه مهتم بتاريخ حركات التحرر الوطني والعربي، هنا الشعب الأمريكي وبالذات والشباب على الدور العظيم والفهم المتقدم للحريات الإنسانية والبشرية والعرقية، وقال «شخصيا أرى أن يكون الشعب الأمريكي فخورا بالذات إذا أخذنا في الاعتبار تاريخ المعاناة العرقية التي عاناها السود في أمريكا على مدى قرون عديدة. وأضاف قائلا، إن عمر الولايات المتحدة حاليا 221 عاما، وطيلة هذه الفترة عانى الملونون كل أساليب التفرقة والإضطهاد العرقي ولو أخذنا في الاعتبار أن مذكرة الحقوق المدنية (Civil Rights Act) قد تم إنجازها قريبا، وقرينا جدا في العام 1964 في عهد الرئيس الأمريكي جونسون، وحتى ذلك الحين لم يكن للسود الحق بالانتخابات والتصويت ناهيك عن حق التصريح، وإذا أخذنا هذا التاريخ العريق فإن حجم العمل والدور العظيم الذي قام به كل المناضلين من أجل كرامة الإنسان وحقوق المواطنة وعدم التمييز العرقي، أن هذا يعتبر دورا كبيرا ببروز قيادة جديدة شابة يمكنها تغيير الماهج في المستقبل. ووصف الدكتور يعقوب فوز باراك بأنه محصلة جهد كبير، بدأه دريد أسكت (Dred Scott) الأسود في

قال الدكتور يعقوب محمد عبد الماجد، إستشاري النساء والتوليد والإخصاب، أنه بدأ في تلقي التعليقات من أصدقائه ومعارفه على الشبه بينه وبين الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما وذكر دكتور يعقوب في حديث لوكالة السودان لانيابا تعليقا على هذا الشبه، أنه شرف كبير له ان يشبه بالرئيس أوباما أحد عظماء التاريخ ليس فقط السياسي ولكن تاريخ الإنسانية ككل. ووصف الدكتور يعقوب فوز واكتساح الرئيس أوباما للانتخابات الرئاسية، بأنه يعتبر أهم حدث في التاريخ المعاصر، خصوصا للشعوب التي عانت من الإستعمار والتفرقة العنصرية وبالذات القارة الأفريقية. واستطرد قائلا «أنا شخصيا اعتلقت بفوز أوباما، وتوعدت أن تعلن كل دول العالم المحررة يوم فوز أوباما عطلة رسمية تخليدا لانتصار الإرادة الحرة وتحرر كل الأراضي من العبودية..، وهذا دكتور

البشير يؤكد لأوباما استعداد بلاده للعمل مع الإدارة الأمريكية الجديدة لتطبيع العلاقات

رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية وعبرت عن املاها في ان تشهد فترة رئاسته تقدما أفضل في كثير من القضايا الاقليمية والدولية. وقال السفير على الصادق الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية في تصريحات صحافية ان السودان يتطلع بان تشهد فترة رئاسة أوباما تقدما ملحوظا في علاقات البلدين وتعاونهما المشترك من اجل استقرار الأوضاع ليس في السودان و لا المنطقة فحسب وإنما في العالم اجمع، وأضاف السفير على

ولن ينكسر ولن ينقاد ولن يركع إلا لله، مبينا أنه ظل منذ مجيء الانقاذ يصارع قوى الباطل ولم يضعف . على صعيد آخر أكد البشير استعداد السودان للعمل مع الادارة الأمريكية الجديدة لتطبيع العلاقات بين البلدين ولصلحة السلام والاستقرار في المنطقة والعالم اجمع، جاء ذلك في رسالة التهنئة التي بعث بها امس الى باراك أوباما بمناسبة فوزه بانتخابات الرئاسة الأمريكية. ورحبت وزارة الخارجية السودانية بانتخاب أوباما

مسؤول أممي يحذر من استهداف جنود حفظ السلام في السودان

حفظ السلام في جنوب السودان في حال صدور قرار من المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس البشير. وقال مولييت لمجلس الأمن الدولي إنه إذا صدر مثل هذا الأمر فإنه قد ينطوي على عواقب أمنية وخيمة وردود أفعال لا يمكن السيطرة عليها. وكان مستشار الرئيس السوداني الدكتور بونا ملوال قد حذر من حدوث اضطرابات وفوضى بالبلاد

حفظ السلام في جنوب السودان في حال صدور قرار من المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس البشير. وقال مولييت لمجلس الأمن الدولي إنه إذا صدر مثل هذا الأمر فإنه قد ينطوي على عواقب أمنية وخيمة وردود أفعال لا يمكن السيطرة عليها. وكان مستشار الرئيس السوداني الدكتور بونا ملوال قد حذر من حدوث اضطرابات وفوضى بالبلاد

الامم المتحدة: توجيه اتهام للبشير قد يقوّض عملية السلام بالسودان

الامم المتحدة - رويترز: قال مسؤول رفيع في الامم المتحدة الأربعاء إنه اذا قررت المحكمة الجنائية الدولية توجيه عريضة اتهام ضد الرئيس السوداني عمر حسن البشير عن جرائم في دارفور فانه قد تقوض عملية سلام انتهت حربا اهلية استمرت عقدين من الزمن. وقال الأمين العام المساعد للامم المتحدة لعملية حفظ السلام إدموند موليت إن أفراد من الامم المتحدة المختلطة في دارفور المؤلفة من قوات من الامم المتحدة ومن الاتحاد الأفريقي وقوة أخرى لحفظ السلام في جنوب السودان الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي قد تصبحان هدفا للضار منبها إذا صدر امر باعتقال البشير. وقال مولييت لمجلس الامن الدولي انه اذا صدر مثل هذا الأمر فانه «قد ينطوي على عواقب أمنية وخيمة فضلا عن عواقب أخرى للقوة المشتركة». وفي تموز / يوليو طلب رئيس الادعاء في المحكمة

الجنائية الدولية من المحكمة اصدار امر بالقبض على البشير متهما اياه بادارة عملية ابادة جماعية وارتكاب جرائم حرب أخرى. ومنذ ذلك الحين كشف السودان من جهوده الدبلوماسية لاقناع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي باستخدام سلطاتها لتاجيل قرار المحكمة الدولية. وينتشر بالفعل في دارفور حاليا ما يزيد قليلا عن 11 الف فرد من القوة المختلطة للامم المتحدة والاتحاد الأفريقي التي يقترض ان تضم 26 الف فرد. وشكا ضباط كبار في القوة مرارا من ان قلة عدد الجنود والافتقار إلى العتاد عرقل مهمتهم في حفظ السلام. وتعرض السودان في بادئ الامر لتكثير من اللوم على بغاء نشر القوات حيث اتهمه مسؤولون في الامم المتحدة بعرقلة العملية. لكن السودان جادل من وقت سابق هذا العام اعتراضه على نشر قوات غير أفريقية وسمح بدخول قوات من تايلاند ونيبال.

عمر البشير



عمال اطفاء امام مبنى حزب الغد المصري المعارض الذي شبت فيه النيران امس اثر مصادمات عنيفة بين اعضاء متنازعين في الحزب استخدمت فيها الزجاجات الحارقة والحجارة

محكمة مصرية قررت إعادة محاكمة قيادي في الحزب الوطني الحاكم بتهمة توريد أكياس دم ملوثة

القاهرة (مصر) - يوبى بي أي: قررت محكمة مصرية أمس الخميس إعادة محاكمة عضو مجلس الشعب (البرلمان) والقيادي في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر، هاني سرور الذي تمت تبرئته في نيسان /ابريل الماضي من تهمة توريد مئات آلاف أكياس الدم الفاسدة إلى مستشفيات وزارة الصحة المصرية. وأضاف المصدر القضائي أن النيابة طعنت في الحكم بوجود خطأ في تطبيق القانون والإخلال بحق الدفاع في المرافعة». وأثار قرار براءة سرور ردود فعل غاضبة في الصحافة المصرية التي اتهمت الحزب الحاكم بتغطية فضائح مسؤوليه.

القاهرة (مصر) - يوبى بي أي: قررت محكمة مصرية أمس الخميس إعادة محاكمة عضو مجلس الشعب (البرلمان) والقيادي في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر، هاني سرور الذي تمت تبرئته في نيسان /ابريل الماضي من تهمة توريد مئات آلاف أكياس الدم الفاسدة إلى مستشفيات وزارة الصحة المصرية. وأضاف المصدر القضائي أن النيابة طعنت في الحكم بوجود خطأ في تطبيق القانون والإخلال بحق الدفاع في المرافعة». وأثار قرار براءة سرور ردود فعل غاضبة في الصحافة المصرية التي اتهمت الحزب الحاكم بتغطية فضائح مسؤوليه.

البابا يأمل من مصر توفير أماكن للصلاة للمسيح الكاثوليك

روما (الفاتيكان) - يوبى بي أي: أعرب البابا بنديكتوس السادس عشر امس الخميس عن امله بأن توفر مصر أماكن لآلة للصلاة للمسيح الكاثوليك الذين يزورونها. وذكرته وكالة «أكي» الإيطالية لانيابا أن البابا أعلن ذلك خلال تسلمه أوراق اعتماد السفارة المصرية الجديدة لدى الفاتيكان ليا على حماد مخيمر. وقال البابا إن «المسيح الكاثوليك

القاهرة (مصر) - يوبى بي أي: قالت مصادر ملاحية مصرية أمس الخميس إن السفينة العسكرية الأمريكية «فيرجينيا» عبرت امس قناة السويس في طريقها إلى البحر المتوسط. وقال مصدر ملاحى مصرى إن السفينة الأمريكية التي تبلغ حمولتها عشرة آلاف طن كانت قادمة من الخليج العربي. وأضاف أن هيئة قناة السويس شددت إجراءاتها الأمنية على ضفتي القناة لتأمين عبور السفينة، وقامت بوقف حركة الصيد ومنع مرور السيارات الحاذية للقناة التي تربط البحرين الأحمر والأبيض المتوسط.

القاهرة: المتشدون الاسلاميون يشنون حربا على استاذ جامعي لرفضه جلوس منقبة في الصف الأمامي

القاهرة - «القدس العربي»: قال مسؤول أبو طالب: طالب عدد من رموز السلفيين طلبة كلية الحقوق بمقاطعة محاضرات ودروس المفكر البارز يحيى الجمل بجامعة القاهرة ردا على هجومه على إحدى الطالبات المنتقبات ورفضه السماح لها بالجلوس في الصف الأول أثناء قيامه بالقاء محاضرة لطلبة الكلية مؤخرا. وتشهد أوساط الأصوليين في الوقت الراهن حالة من الغليان بسبب سلوك الجمل الذي اعتبره الكثير من المشايخ بأنه يمثل هانة لشاعر المسلمين وسخرية من رمز ديني هو النقاب. من جانبه طلب الداعية الدكتور صفوت جازي من الطلبة والطالبات مقاطعة الجمل من أجل إجباره على تقديم اعتذار عما بدر منه من خطأ في حق المنتقبات. وقال جازي: إذا لم يعتذر فلا داعي لحضور محاضراته هائيا مهما كانت الأسباب. واعتبر صمت قيادات الجامعة على سلوكه تجاه الفتاة بأنه يمثل نوعا من الإهانة بالنسبة للمسلمين وتشجيعا للمعادين للحجاب والنقاب على المضي قدما في سخريتهم وتناولهم على الرموز الدينية. كما انتقد الداعية السلفيين الأسلوب المتبع من قبل بعض الأكاديميين ضد الطالبات المنتقبات ووصف ما يتعرضن له من إضطهاد بأنه بمثابة الإيذاء الذي نهى الله والرسول صلى الله عليه وسلم عنه في الكتاب والسنة.

القاهرة (مصر) - يوبى بي أي: قالت مصادر ملاحية مصرية أمس الخميس إن السفينة العسكرية الأمريكية «فيرجينيا» عبرت امس قناة السويس في طريقها إلى البحر المتوسط. وقال مصدر ملاحى مصرى إن السفينة الأمريكية التي تبلغ حمولتها عشرة آلاف طن كانت قادمة من الخليج العربي. وأضاف أن هيئة قناة السويس شددت إجراءاتها الأمنية على ضفتي القناة لتأمين عبور السفينة، وقامت بوقف حركة الصيد ومنع مرور السيارات الحاذية للقناة التي تربط البحرين الأحمر والأبيض المتوسط.



«القسام» تحذر إسرائيل بدفع «ثمان غالي» وتهدد بـ «ضربات موجعة في العمق»

قوات الاحتلال تواصل عدوانها على غزة وتقتل ناشطا من الجهاد والمقاومة ترد برشقات صاروخية

قطاع غزة، الى ذلك، أطلقت قوات الاحتلال فجر أمس سراح ثلاث نساء فلسطينيات جرى اعتقالهن خلال الهجوم الذي نفذ ليل الثلاثاء وفجر الأربعاء على حدود مدينة دير البلح الشرقية.

وقالت مصادر فلسطينية أن هناك سيدة رابعة أصيبت خلال الهجوم، وجرى اعتقالها ولم يطلق سراحها بعد. وطالبت عائلة السيدة المصابة وتدعى حنين اللوح والتي تلقى علاجا في مشفى اسرائيلي المؤسسات الدولية بالتدخل للفراج عنها.

ويحسب السيدات اللواتي اطلق سراحهن انهن تعرضن لتحقيق قاس من قبل الجيش، استخدم خلاله الجنود الضرب المبرح لساعات، واكدن ان الجريحة تركت بمكان الاحتياح تنزف ساعة كاملة قبل ان يتم اعتقالها.

وفي اعتداء اسرائيلي اخر اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي النار صباح امس تجاه متظاهرين اجانب من حركة التضامن الدولية جاءوا لمساعدة المزارعين الفلسطينيين القاطنين على مقربة من المناطق الحدودية في زراعت وحرت اراضيهم المتاخمة لحدود.

وقال في تصريح صحافي لتقت «القدس العربي» نسخة منه ان الهجمات الاسرائيلية تؤكد «عنجهية وعدوانية هذا المحتل الجرم الذي يواصل اعماله من الحين لآخر».

وفي اسرائيل اعلنت الجهات العسكرية انها وضعت كافة قواها الامنية وجيشها وخدمات الانقاذ في «حالة تأهب قصوى»، خاصة في المناطق والبلدات القريبة من قطاع غزة، في الوقت الذي اعلن فيه وزير الجيش يهودا باراك ان بلاده تريد استمرار التهذة.

ونقلت الادعاء الاسرائيلية عن محادث عسكري قوله ان الاعلان عن حالة التأهب «جاء بعد التطورات الاخيرة في القطاع وعمليات اطلاق الصواريخ والقذائف التي استمر سقوطها».

وقبل ذلك بقليل كان باراك قد اعلن ان بلاده مصممة على مراعاة التهذة السارية في قطاع غزة.

وبحسب ذات الادعاء فان باراك ابلى هذا الموقف للسفير المصري الجديد لدى اسرائيل ياسر رضا الذي التقا ليل الاربعا في مكتبه بتل ابيب.

وحسب ما نقلت الادعاء فان باراك ادافع عن الهجوم الذي نفذه الجيش في غزة ووصفه بأنه كان «لازما

حماس تشير الى انها «تجه للمشاركة» في حوار القاهرة وتنفي مقاطعتها

غزة – «القدس العربي»

– من اشرف الهور:

طمانت حركة حماس امس على موقفها من المشاركة في حوار القاهرة المرتقب الهادف لانهاء الانقسام الفلسطيني، بعد ايام من اشتراطها للمشاركة بالوافقة على ملاحظاتها التي ابديتها على «الورقة المصرية»، وقالت انها «اقرب للذهاب الى الحوار»، في وقت شككت حركة فتح في

رغبة خصمها حماس في الوصول الى مصالحة خلال حوار القاهرة.

واشار فوزي بروهوم الناطق باسم حماس في تصريح صحافي الى ان موقف حماس جاء بعد تناهيل غالية العقبات خلال اللقاءات الاخيرة مع القيادة المصرية، نافيا نية حماس بالمطالبة.

واشار بروهوم الى ان اللقاء الاخير الذي عقده وفد قيادي من حماس مع السؤولين المصريين، وعلى راسهم

الاحمد يحذر من فشل الحوار نتيجة الخلافات داخل حماس

رام الله – «القدس العربي» من وليد عوض:

حذر عزم الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية عضو وفد حركة فتح لحوار القاهرة امس من فشل الحوار المرتقب نتيجة الخلافات داخل حركة حماس.

وقال الاحمد للاداء الفلسطينية الرسمية امس: ان حماس تضع العراقيل في وجه هذا الحوار رغبة منها في عدم المشاركة فيه بسبب وجود خلافات داخلية بين اعضاء قيادتها بشأن هذه المشاركة.

وشدد الاحمد على ان هناك خلافات حادة داخل حماس بشأن السيطرة على قطاع غزة، مشيرا الى ان مصر طرحت مؤخرا وقيتها الخاصة بالدعوة لحوار فلسطيني وافقت عليها جميع الفصائل الفلسطينية غير ان حركة حماس طرحت

شروطا تعجيزية للموافقة عليها على حد قوله.

ورأى الاحمد ان شروط حماس التي طرحت على نحو مفاجيء جاءت لعرقلة الحوار في القاهرة منتقدا مطالبة

حماس مشاركة الرئيس محمود عباس في هذا الحوار، مشيرا الى انهم يريدون اعترابه طرفا في الحوار وليس راعيا له بصحته رئيسا منتخبا للشعب الفلسطيني. وشدد على ان عباس لن يكون تحت اي ظرف رئيسا لوفد حركة فتح الى حوار القاهرة كما انه لن يشارك مع وفد الحركة في هذا الحوار.

ويسود اعتقاد فلسطيني ان المصالحة الفلسطينية الداخلية

التي تزيد مصر تحقيقها تواجه عثرات ومصاعب كبيرة بحاجة الى جهود كبيرة لتجاوزها لا سيما في ظل الحاجة للتعلم في كثير من التفاصيل الخاصة بها وحجم التباعد بين الاطراف التي ستشارك في الحوار المرتقب.

قوات الاحتلال قتلت 4 مواطنين وجرحت 97 واعتقلت 258 بالضفة الشهر الماضي

رام الله – «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت احصائية فلسطينية امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلت 4 فلسطينيين بينهم طفل ومنسن خلال الشهر الماضي الى جانب جرح 97 مواطنا واعتقل 258 آخرين في الضفة الغربية، فيما احرق فلسطينيون 70 تونانا من الأراضي الزراعية المزروعة بالشجار الزيتون.

واوضحت دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية في تقريرها رقم 32 الذي صدر امس ان قوات الاحتلال صعدت من اعتداءاتها

على المواطنين وممتلكاتهم خلال تشرين الاول (نوفبر) الماضي، فيما هاجم المستوطنون المزارعين الفلسطينيين محاولين منعهم من جني محصول الزيتون.

وتذكر التقرير ان المستوطنين واصلوا اعتداءاتهم ضد ابناء الشعب الفلسطيني والتي تزايدت غنفا في موسم جني محصول الزيتون حيث عمد المستوطنون الى محاربة المزارعين مستنديين الى فتوى دينية عنصرية تقول ان الارض هي لليهود وما عليها من حقهم.

وتوه التقرير الى قيام الجماعات الاسرائيلية المتطرفة بالعبيد من الحوادث لاقتحام المسجد الأقصى المبارك تحت حماية جيش الاحتلال، بهدف اقامة

شعائر دينية فيه بصورة تستفز مشاعر المسلمين، وصولا الى السيطرة عليه تحقيقا لهدها القاصي بدميره واقامة الهيكل الزعوم مكانه.

وحسب التقرير ظلمت جماعات يهودية متطرفة بحضور رسمي من سلطات الاحتلال، احتفالا بافتتاح كنيس يهودي اطلق عليه اسم «اوهل اسحق» على حساب «حماد العين»، الاسلامي التاريخي قرب الناصرة الاقصى. وبيح التقرير ان سلطات الاحتلال ماضية في انتهاك حرمة مقبرة مامن الله الاسلامية، حيث بدأت بتجريفها لاقامة متحف فوقها.

وتذكر التقرير ان نحو 9500 فلسطيني ما زالوا في السجون الاسرائيلية بينهم

وفي سياق الحوار المرتقب اعلنت شخصيات فلسطينية مستقلة من الضفة الغربية والقطاع انها تلقت دعوة للمشاركة في الجلسات وانها ستوجهه قريبا للقاهرة.

وقال الدكتور ياسر الوادية هو اكايمي ورجل اعمال وسيغار ضمن الوفد انه تقرر السفر يوم السبت المقبل. وذكر الوادية ان اجتماعا تشاوريا اكاديمي وحل عمل وسيغادر ضمن الوفد من منطقة الاغوار الضفة والقطاع في القاهرة للباحث الفلسطيني، وذكر الوادية ان الوفد من شأنه ان يفتح حوارات باسم حماس عن بامله ان يتم هذا الامر «هينة لأجواء الحوار».

وقال «حتى نقول ان الحوار ناجح وبناء لا بد من تهيئة الاجواء، لذلك واهم شيء هو اطلاق سراح المعتقلين ووقف الحملات الاعلامية على قادة وابناء حركة حماس».

واتهم بروهوم الرئيس عباس وحركة فتح بانهم «لم يقدموا اي خطوة ايجابية تبين حسن نواياهم تجاه انجاح الحوار»، ورأى ان استمرارهم في اعتقال عناصر واتمام حركة حماس «في وتيرة وسهورة، تضارعت مع تجاوب الحركة بشكل ايجابي مع الجهد المصري لإنجاح الحوار».

وطالب بروهوم الرئيس عباس وحركة فتح «برهنة صدق نواياهم باتجاه الحوار والعمل على اطلاق سراح جميع المعتقلين».

غزة – «القدس العربي» – من اشرف الهور: اتهمت لجنة اهالي المرصى الفلسطينيين امس الخميس ما وصفتها بـ «مافيا الامن المصري» بإبترزاز المرصى بـ «الرشاوى» للسماح بمرورهم من خلال معبر رفح الفاصل بين القطاع ومصر لتلقي العلاج في الخارج.

وتحتما»، واكد السفير المصري ان تل ابيب «مصممة على مراعاة التهذة»، غير انه حذر من انها «ليست مستعدة للمرور مرور الكرام على استمرار الهجمات ضدها».

واكانت مصر رعت اتفاق التهذة في غزة بين حماس واسرائيل، والذي بدأ سريانه يوم 19 حزيران (يونيو) الماضي، والذي يقضي بوقف الهجمات المتبادلة مقابل

رفع اسرائيل لحصارها عن القطاع. وواصلت الفصائل الفلسطينية المسلحة رشق البلدات الاسرائيلية الجاورة لغزة بعدة صواريخ محلية الصنع، واعلنت هذه التنظيمات بأن رشقاتها استهدفت بلدات سدبروت وعسقلان، وعددا من الكيبوتسات القريبة من شمال القطاع.

واشارت الفصائل في بيانات لها ان الهجمات تاتي

رام الله – «القدس العربي»

من وليد عوض:

اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية امس قرارا يهدم 21 منزلا فلسطينيا ومنشأة زراعية في منطقة الاغوار الشمالية بمحافظة طوباس شمال الضفة الغربية، وامهلت المحكمة الاسرائيلية الاهالي اسبوعا لخلاء منازلهم ومنشأتهم الزراعية وفق ما اكده عارف دراعمة مسؤول جمعيات ايجابية «فني حقبة سوداء في التاريخ الفلسطيني»، وذكر الوادية ان الوفد يضم الى جانبه كلا من النائبة واوية الشوا، والنائب مصطفى البرغوثي، والنائب زياد ابو عمرو، والدكتور علي الجرباوي والبطريزك ميتسيل صباح، والنائبة حنان عنراوي، ومينيب المصري.

من جهته دعا حزب الشعب الفلسطيني لتشكل لجنة تحكيم عربية للنظر في تحفظات الفصائل على الورقة المصرية على عمل اللجان في الحوار الوطني الشامل. واعن الحزب عن تشكيل وفد لحوار القاهرة وقال انه يضم الامين العام بسام الصالحي واعضاء المكتب السياسي عاصم عبد الهادي وطلعت الصلبي ووليد العوض ونايف غنيم وتيسير محيسن.

لجنة فلسطينية تتهم الامن المصري بـ «ابتزاز» المرضى بالرشاوى لتسهيل سفرهم

غزة – «القدس العربي» – من اشرف الهور:

اتهمت لجنة اهالي المرصى الفلسطينيين امس الخميس ما وصفتها بـ «مافيا الامن المصري» بإبترزاز المرصى بـ «الرشاوى» للسماح بمرورهم من خلال معبر رفح الفاصل بين القطاع ومصر لتلقي العلاج في الخارج.

وقالت اللجنة في بيان لها «ما ان فتح معبر رفح امام المرصى والعالقين بعد طول انتظار حتى اصطدمت امال اصحاب التحويات باجراءات امن المصري الميئة». واتهمت القوات المصرية المنتشرة على المعبر بـ «إبترزاز المرصى والمماطة في تزدهلهم الى الاراضي المصرية»، وقالت انها «أخذت تساوم المرضى على مبالغ من المال مقابل السماح لهم بالمرور لتلقي العلاج وتسهيل حركتهم».

وطالبت اللجنة السلطات المصرية بوقف «مافيا الرشاوى» على المعبر، وقالت انها «تجبر المرضى بدفع مئات الدولارات مقابل ادخالهم».

وكان سمح باعادة فتح معبر رفح جزئيا لمدة ثلاثة ايام

شؤون عربية وعالمية



قريبة الشهيد غسان الترامسي تبكيه خلال تشييع جثمانه في بيت لاهيا في غزة امس

في «اطر الرد على الخروقات الصهيونية المتواصلة بحق شعبنا وتأكيدنا منا على مواصلة طريق الجهاد والمقاومة».

في السياق ذاته، قرر باراك استمرار اغلاق معابر قطاع غزة التجارية، حتى اشعار آخر، زاعما ان الغلاق جاء ردا على استمرار النشطاء الفلسطينيين بقصف البلدات الاسرائيلية بالصواريخ.

محكمة عسكرية اسرائيلية تصدر قرارا يهدم 21 منزلا فلسطينيا ومنشأة زراعية في الاغوار

المواطن اديب فريد وهدان من قرية رنتيس شمال غرب مدينة رام الله، بعد مدمامة منزله فجرا.

وطالب ذوو المعتقل كافة المؤسسات الحقوقية بسرعة التدخل للعمل على الافراج عنه، نظرا لوضعه الصحي الصعب، مشيرين الى ان عملية جراحية اجريت في العمود الفقري لفريد، في الاونة الاخيرة وقد ساء وضعه الصحي، معربين عن قلقهم الزائد على صحته جراء اعتقاله.

اما في مدينة الخليل فقد اعتقلت قوات الاحتلال مواطين من المدينة، عقب مدمامة منزلها وجراء تفقيشات داخلها. وقال تادي الاسير بالمحافظة انه ابلغ عن اعتقال المواطين طاهر مفيد عطا ناصر الدين (26 عاما)، وزيا احمد محمد البس (37 عاما)، وكلاهما من سكان مدينة الخليل.

ومن الجدير بالذكر ان قوات الاحتلال تواصل بشكل يومي عمليات الدمم والتفتيش في مدن وقرى الضفة، حيث تعيث فسادا بمحتويات منازل المواطنين.

لجنة فلسطينية تتهم الامن المصري

بـ «ابتزاز» المرضى بالرشاوى لتسهيل سفرهم

بدأت صباح الثلاثاء الماضي، وانتهت مساء الخميس، تمكن المرضى والطلاب والعالقين من السفر للخارج.

واكد ايهاب الصخين، الناطق باسم وزارة الداخلية المقالة في غزة ان عدد المسافرين الذين غادروا القطاع من معبر رفح بلغ نحو 2326 مسافرا، مشيرا الى ان السلطات المصرية ارجعت للقطاع 704 متهم، في حين تمكن 638 من العودة للقطاع.

واشار الى ان وزارته كانت تتوقع ادخال اكثر من هذا العدد، لافتا الى انه تم ارجاع عدد كبير من المسافرين «دون ابداء الاسباب»، لافتا الى ان هذا الامر «يزيد من الازمة القائمة».

وابدى الصخين استغرابه جراء قيام السلطات المصرية بمنع مواطنين من السفر «تحت ذريعة اسباب امنية».

وقال «هذا سيفعل المواطن الفلسطيني عند عبوره مرحلا الى مطار القاهرة، معربا في الوقت ذاته عن امله بان تقوم السلطات المصرية بـ«العمل على التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني».

رايس تعترف ضمنا ان اتفاقا في الشرق الاوسط مستحيل في 2008

■ تل ابيب – اف ب: اقرت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الخميس لدى وصولها الى اسرائيل انه سيكون من المستحيل التوصل الى اتفاق اسرائيلي فلسطيني بحلول نهاية السنة.

وقالت رايس في بداية جولة تقودها ايضا الى الضفة الغربية «نأمل ان يكون مؤتمر انابوليس (حول الشرق الاوسط الذي نظم في نهاية 2007 في الولايات المتحدة) ارسى اسس قيام دولة فلسطينية عندما تكون الظروف السياسية سانحة».

واضافت «اعتقد انه بغض النظر عما سيحصل حتى نهاية السنة سيكون لنا قاعدة مينة للتوصل الى نتيجة»، واوضحت «في وقت من الاوقات سيكون من المهم توثيق كل ما تم انجازه». منذ اطلاق هذه العملية بإيعاز من الرئيس الاميريكي المنتهية ولايته جورج بوش.

واكدت انها ستواصل العمل على تسوية النزاع في الشرق الاوسط حتى «اليوم الاخير» من توليها حقيبة الخارجية.

وقالت رايس ان اسرائيل في خضم فترة انتخابية وهذا الامر يحد من قدرات الحكومة على حل ما يشكل عقدة النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين لكنني اعتقد انه يمكننا المضي في هذا النهج».

هيئة حقوقية اردنية تتهم الحكومة بالتقصير في توفير الحماية لخدمات المنازل

التقرير نفسه، بحجز جوازات سفر للعمال الوافدة مما يخالف القانون، في ظل عدم قيام الجهات الرسمية باتخاذ اجراءات فعليه لتطبيق القانون. وسجل المركز شكوى لاحدى العمال، تفيد بان فكليها اجبرها على العمل لمدة سبع سنوات دون حصولها على اجرتها، مشيراً الى ان سفارات تقوم بايلاء عاملات هاربات من منازل كغلاء دون متابعة حصولهن على حقوقهن القانونية، حيث لا تراجع مكاتب الاستقدام والكغلاء لحل مشاكهن، بل تقوم بايوائهن وتشغيلهن.

الانسانية التي يعانين منها وتشكل مخالفة للقوانين والمعايير الدولية لحقوق الانسان والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها الاردن. وتلقى المركز في وقت سابق شكاوى من العاملات وسفارات بلدانهم ومن بعض اصحاب مكاتب الاستقدام، بمخالفة تعليمات استخدام واستقدام العاملات في منازل غير الكغلاء لتسجيل العاملين مكان عملهم من منزل لآخر وتغييرهم للعمل في اكثر من منزل واحد. وتمثلت الانتهاكات كذلك، وفق

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

اتفق المركز الوطني الاردني لحقوق الانسان مع منظمة العفو الدولية في انتقاداتها لسابقها ضمن تقرير اصدرته قبل نحو اسبوعين بعنوان (عزلة وسوء معاملة - عاملات المنازل في الاردن يكابدن الحرمان من الحقوق). وحمل المركز الوطني الحكومة الاردنية مسؤولية استمرار الانتهاكات بحق عاملات المنازل وما يليها من انتقادات دولية متواصلة. وأكد المركز ان الحكومة ممثلة بوزارة العمل لم تستجب لمطالبات عديدة، سبق له ان دعا الى تحقيقها لضمان حقوق عاملات المنازل من غير الاردنيين. وكانت وزارة العمل اعلنت تشكيلها لجنة خاصة لدراسة تقرير منظمة العفو الدولية واعادار رسمي عليه، بعد تبنيها لتعرض بعض النساء المهاجرات العاملات في المنازل الى العزلة والاستغلال وسوء المعاملة. وتضمن تقرير المركز الاخير تعرض عاملات المنازل لمعاملة غير انسانية وغير لائقة، بما في ذلك تعرضهن لـ (التحرش الجنسي) التي جانب اتهام الكغلاء والعمالين بارتكاب جرائم لغايات التنكيل بهن وتشغيلهن، بينما تضمنت تقارير المنظمة في الاعوام الثلاثة الماضية، الاوضاع غير

حرارة الاتصال بين الحكومة اردنية وحركة حماس مما قد يقود في النهاية الى رؤية الزعيم السياسي لحركة حماس خالد مشعل في عمان قريباً. وبعد التوافقات السياسية على أكثر من جبهة بين الطرفين يقول الاردنيون ان توجه وفد وزاري رفيع المستوى برقعة الرئيس الذهبي السبت لقطر محاولة لاعادة المياه الى مجاريها ومناقشة اهم اولوية اردنية الآن وتمثل في الحفاظ على المعاملة الاردنية في قطر ووقف سياسة عدم تجديد العقود حيث يوجد ما لا يقل عن 25 الف اردني يعملون في قطر.

وبعيدا عن العلاقات الاردنية القطرية ركزت عمان خلال الاسبوع القليلة الماضية على معالجة واحتواء ملف علاقاتها العربية حيث تعمقت الاتصالات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لهدف دعم اسس نجاح الحوار الوطني والمصالحة الداخلية عسبة بدء اللقاء الوطني الفلسطيني في القاهرة.

ويبقى الوقت يظهر الاردن حرصا كبيرا على دعم الحضور السعودي في هامش مؤتمر الابيان الذي يعقد في نيويورك بحضور العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز حيث حرص العاهل الاردني على تعديل برنامج عمله حتى يتمكن من حضور افتتاح هذا المنتدى، ومن المقرر ان يتوجه لنويورك بعد رحلة عمل قصيرة تبدأ الاثنين المقبل للجزائر. وفيما توسع عمان من قاعة اتصالها مع سورية وطدت الاتصالات والعلاقات مع الكويت على امل تأسيس تصور عربي مشترك لدعم للمبادرة العربية للسلام والدولة الفلسطينية.

الذهبي على رأس وفد رفيع الى الدوحة السبت ترتيبات لمصالحة تنهي القطيعة بين قطر والاردن والملك عبد الله الثاني يزور الدوحة نهاية الشهر الجاري



امير قطر



العاهل الاردني

حكومتها تجاوبا مع تحركات في العاصمتين لتجاوز خلافات سياسية متعددة في الماضي القريب. ويرى مراقبون ان زيارة الذهبي ستمهد للزيارة المتوقعة التي سيقوم بها لقطر الملك عبد الله الثاني لتوقيع المسائل الخلافية خصوصا بعد ظهور تعاون واحيانا توافق بين البلدين في أكثر من ملف وقضية من بينها الملف اللبناني وملف حركة حماس، حيث يعتقد ان التصبيع السريع بين البلدين قد ينتهي برفع

هدف تمكن السفير الملقح من المباشرة فوراً بعمله ابتداء من السبت حيث سيوزر القاهرة مع وفد رسمي رفيع المستوى. وللدلالة على ترتيبات المصالحة السريعة يتوجه السبت الى قطر رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية تستمر يومين يتم خلالها ترتيب اجتماعات للجان الوزارية الثنائية وسارعت عمان بدورها لارسال رئيس

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

مهدت سلسلة من الاتصالات السياسية والدبلوماسية بين الاردن وقطر خلال اليومين الماضيين الى ترتيب اجواء مصالحة سياسية بين البلدين يفترض ان تنجح في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي بقاء قمة في الدوحة بين امير قطر والعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني.

وتوسعت دائرة الانفراج في العلاقة والاتصال بين العاصمتين بعد ثلاث سنوات على الاقل من القطيعة الصامتة وجود كل قنوات الحوار حيث اظهرت الدوحة خلال اليومين الماضيين حماسها لترطيب الاجواء مع الاردنيين ولما لا رسد من قبل وزارة الخارجية الاردنية بعد تسمية السفير الاردني الجديد في قطر.

وعلم من مصادر قطرية بان خارجية الدوحة وفي اشارة دبلوماسية وافقت خلال 48 ساعة فقط على اعتماد تسمية السفير الاردني الجديد في الدوحة وهو احمد الملقح الذي كان سفيراً في طهران لبلاداه ويتميز بخبرة واسعة في العمل الدبلوماسي وتحديد في ملفات الخليج العربي.

وتقدم القطريون بوضوح اظهار تجاوبهم مع محاولات المصالحة الاردنية عبر الاسراع في اصدار موافقة رسمية على قبول اعتماد السفير الجديد وهو اجراء يحتاج لعدة اسابيع بالمعادة لكن الدوحة ابليت عمان موافقة شافية تبعثها رسالة رسمية

لا حرارة على الخط الجنبلاطي قبل انطلاق المحكمة الدولية بعد وزير الداخلية دعوة سورية لوزير الدفاع لدمشق

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

بعد 3 سنوات على انسحاب الجيش السوري من لبنان بدأت العلاقات الرسمية اللبنانية السورية تعود لطبيعتها، وبعد القمة الاخيرة بين الرئيسين ميشال سليمان وبنسار الاسد تتجه النظائر الى زيارتين هامتين يتوقع ان يقوم بهما وزيران مقيمان من رئيس الجمهورية هما وزير الداخلية زياد ابراهيم ووزير الدفاع الياس المر الذي فتح امس اول قناة اتصال مع دمشق منذ خلافه مع رئيس جهاز الامن والاستطلاع السابق اللواء رستم زغالي والتفجير الذي تعرض اليه. ولدى إنجاز هاتين الزيارتين فسفستان اولي الزيارات الامنية بين البلدين منذ خروج الجيش السوري في 26 نيسان (ابريل) 2005، وذكر مقرَّبون من وزير الداخلية والدفاع انه ما دام رئيس الجمهورية زار سورية ووضع اطارا للعلاقات وسقفا للمواضيع التي بحثت فمن الواجب على الوزراء الاطلاق في الخطوات التنفيذية وتاليا يجب عدم التعرض على الزيارة.

ورأى هؤلاء ان العلاقات بين لبنان وسورية وضعت على سكة صحيحة بعد القمة اللبنانية - السورية وان زيارة مدير الخبرات العميد ادمون فاضل لدمشق عززت التعاون الامني بين البلدين، وتوسفت ان الترتيبات جارية لزيارة وزير الدفاع لبيروت - ا ف ب: حضرت منظمات لبنانية ودولية غير حكومية في بيان السلطات اللبنانية على اتخاذ تدابير ملموسة لوقف اللجوء الى التعذيب في السجون. وقالت المنظمات، وبينها «هيومن رايتس ووتش»، ان «التعذيب وسوء المعاملة يشكلان دائما مشكلة خطيرة في مراكز الاعتقال اللبنانية»، من دون ان تشير الى احصاءات. وصرح نديم حوري المتحدث باسم «هيومن رايتس ووتش» في بيروت وكالة فرانس برس ان «لا وجود لسلطة تحصي حالات التعذيب وسوء

البيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

المعاملة المفترضة، من هنا صعوبة اجراء احصاءات موثوق بها». وأكد ان «معظم الاشخاص الذين كانوا ضحية تعذيب يخشون الالراء بشهادتهم». ولاحظت هذه المنظمات غير الحكومية ان لبنان الذي وقع ميثاق الامم المتحدة المناهضة للتعذيب والمعاملة غير الانسانية العام 2000، لم يقدم منذ سبعة اعوام اي تقرير حول الاجراءات التي كان ينوي اتخاذها للتعذيب لهذه الظاهرة. وأضافت ان «عدد الشهادات حول اعمال تعذيب مفترضة ازداد بوضوح خلال معارك مخيم نهر البارد العام

البيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

المعاملة المفترضة، من هنا صعوبة اجراء احصاءات موثوق بها». وأكد ان «معظم الاشخاص الذين كانوا ضحية تعذيب يخشون الالراء بشهادتهم». ولاحظت هذه المنظمات غير الحكومية ان لبنان الذي وقع ميثاق الامم المتحدة المناهضة للتعذيب والمعاملة غير الانسانية العام 2000، لم يقدم منذ سبعة اعوام اي تقرير حول الاجراءات التي كان ينوي اتخاذها للتعذيب لهذه الظاهرة. وأضافت ان «عدد الشهادات حول اعمال تعذيب مفترضة ازداد بوضوح خلال معارك مخيم نهر البارد العام

حوار الاقطاب يدخل في استراحة شهراً ونصف الشهر تصور عون للاستراتيجية الدفاعية يعمّم المقاومة على كل المناطق والاكثرية والمر ينتقدانه لانه يوجد ميليشيات ويؤدي الى الفوضى

على تمكّنها، وذلك باعتماد اسلوب قتال بوحدات صغيرة تستطيع التخفي والاحتفاء، ولا تشكل اهدافا مهمة للطيران، بالإضافة الى تكوين جهاز دفاع جوي حديث. ان هذا النوع من القتال يقتضي تدريبا جديداً لوحدات الجيش المقاتلة يمكنتها من القيام بمهمات أمنية بتشكيلاتها العادية، والتوزع اثناء القتال والانطلاق الى حرب العصابات. وتكوين هذه القوى المقاتلة يحتاج الى تدريب خاص على الاسباب الجديدة المعتمدة في القتال. اما قوى المقاومة فتتشكل من السكان، لذا يجب ان تغطي هذه القوى الاراضي اللبنانية كافة، فإمكانية الانزال لدى العدو متوفرة في كل الاماكن والاقوات، ولا يمكن قياس ما سيحدث في حرب مستقبلية على ما حدث في حرب تموز، فشواطينا متفوحة وأجواؤنا مكتشفة، لذا يجب التخطيط لكل الحالات المتوقعة».

السلحة على سائر المناطق اللبنانية من الجنوب الى الشمال. وجاء في دراسة عون حديث عن الاخطار التي تهدد لبنان وهي داخلية وتمثل بالارهاب بتفقيه العقائدي والتفويي والوجود الفلسطيني المسلح بشقيه خارج الخيمات وداخلها والمليشيات اللبنانية المسلحة، وخارجية تتمثل بإسرائيل واطاعها في لبنان ورفضها لعودة الفلسطينيين. وازاء هذه الاخطار سال عون «ما هي السياسة الأمنية والدفاعية للدولة اللبنانية؟ هل تزيد ان تقاوم هذه الاخطار وتواجهها، ام انها تريد الرضوخ والقبول بما يفرض عليها، ام ان تعتمد سياسة اخرى؟». وحول الاخطار العسكرية الخارجية جاء في دراسة عون «لا شك ان اي قوة عسكرية في العالم لها نقاط ضعفها ونقاط قوتها أيضاً، وإسرائيل ضعفتها ونقاط قوتها قوة وتمتع بنوعية اسلحتها وقوة نازها تتمتع بطاقة هائلة على التدمير، والمدى الذي

وتتمت المصادر ان يكون هناك قرار ضمن قوى المعارضة لتأجيل كل التاجيل بهدف تقطيع الوقت حتى الوصول الى الانتخابات التيبية لأن هذا يخالف اتفاق الدوحة الذي وافقت كل الاطراف عليه ووقته، ولا يساهم في ايجاد الحل تجاه المخاطر التي تحيط بلبنان تحديداً في مسألة الخطة الدفاعية. ولفتت المصادر الى ان الاستراتيجية الدفاعية المقدمة من العماد ميشال عون واستمراج راي القيادات في موضوع توسيع الطاوله بحيث يصر الى بت هذا الموضوع نهائياً في الجلسة المقبلة، اكدت مصادرهما ان اتفاق الدوحة والذي اعتقد في اعقاب احداث 7 ايار لم يأخذ بكلام المعارضة اذ ان نتائج هذه الاحداث ستقرض نفسها لجهة اعادة النظر في المشاركة. لكن هذه المصادر شددت على ضرورة استمرار الحوار كصيغة لتتأقش فيها كل الاطراف حول موضوع الاستراتيجية الدفاعية.

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

يستريح المتحاورون على طاولة الحوار الوطني شهراً ونصف الشهر قبل الاستعداد لتنازلة جديدة في 22 كانون الاول (ديسمبر) المقبل، وفي وقت فُضت الاكثرية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان اجراء الاتصالات واستمراج راي القيادات في موضوع توسيع الطاوله بحيث يصر الى بت هذا الموضوع نهائياً في الجلسة المقبلة، اكدت مصادرهما ان اتفاق الدوحة والذي اعتقد في اعقاب احداث 7 ايار لم يأخذ بكلام المعارضة اذ ان نتائج هذه الاحداث ستقرض نفسها لجهة اعادة النظر في المشاركة. لكن هذه المصادر شددت على ضرورة استمرار الحوار كصيغة لتتأقش فيها كل الاطراف حول موضوع الاستراتيجية الدفاعية.

منظمات لبنانية ودولية تحض على التصدي للتعذيب

بيروت - ا ف ب: حضرت منظمات لبنانية ودولية غير حكومية في بيان السلطات اللبنانية على اتخاذ تدابير ملموسة لوقف اللجوء الى التعذيب في السجون. وقالت المنظمات، وبينها «هيومن رايتس ووتش»، ان «التعذيب وسوء المعاملة يشكلان دائما مشكلة خطيرة في مراكز الاعتقال اللبنانية»، من دون ان تشير الى احصاءات. وصرح نديم حوري المتحدث باسم «هيومن رايتس ووتش» في بيروت وكالة فرانس برس ان «لا وجود لسلطة تحصي حالات التعذيب وسوء المعاملة المفترضة، من هنا صعوبة اجراء احصاءات موثوق بها». وأكد ان «معظم الاشخاص الذين كانوا ضحية تعذيب يخشون الالراء بشهادتهم». ولاحظت هذه المنظمات غير الحكومية ان لبنان الذي وقع ميثاق الامم المتحدة المناهضة للتعذيب والمعاملة غير الانسانية العام 2000، لم يقدم منذ سبعة اعوام اي تقرير حول الاجراءات التي كان ينوي اتخاذها للتعذيب لهذه الظاهرة. وأضافت ان «عدد الشهادات حول اعمال تعذيب مفترضة ازداد بوضوح خلال معارك مخيم نهر البارد العام

بيروت - ا ف ب: حضرت منظمات لبنانية ودولية غير حكومية في بيان السلطات اللبنانية على اتخاذ تدابير ملموسة لوقف اللجوء الى التعذيب في السجون. وقالت المنظمات، وبينها «هيومن رايتس ووتش»، ان «التعذيب وسوء المعاملة يشكلان دائما مشكلة خطيرة في مراكز الاعتقال اللبنانية»، من دون ان تشير الى احصاءات. وصرح نديم حوري المتحدث باسم «هيومن رايتس ووتش» في بيروت وكالة فرانس برس ان «لا وجود لسلطة تحصي حالات التعذيب وسوء المعاملة المفترضة، من هنا صعوبة اجراء احصاءات موثوق بها». وأكد ان «معظم الاشخاص الذين كانوا ضحية تعذيب يخشون الالراء بشهادتهم». ولاحظت هذه المنظمات غير الحكومية ان لبنان الذي وقع ميثاق الامم المتحدة المناهضة للتعذيب والمعاملة غير الانسانية العام 2000، لم يقدم منذ سبعة اعوام اي تقرير حول الاجراءات التي كان ينوي اتخاذها للتعذيب لهذه الظاهرة. وأضافت ان «عدد الشهادات حول اعمال تعذيب مفترضة ازداد بوضوح خلال معارك مخيم نهر البارد العام

بيروت - ا ف ب: حضرت منظمات لبنانية ودولية غير حكومية في بيان السلطات اللبنانية على اتخاذ تدابير ملموسة لوقف اللجوء الى التعذيب في السجون. وقالت المنظمات، وبينها «هيومن رايتس ووتش»، ان «التعذيب وسوء المعاملة يشكلان دائما مشكلة خطيرة في مراكز الاعتقال اللبنانية»، من دون ان تشير الى احصاءات. وصرح نديم حوري المتحدث باسم «هيومن رايتس ووتش» في بيروت وكالة فرانس برس ان «لا وجود لسلطة تحصي حالات التعذيب وسوء المعاملة المفترضة، من هنا صعوبة اجراء احصاءات موثوق بها». وأكد ان «معظم الاشخاص الذين كانوا ضحية تعذيب يخشون الالراء بشهادتهم». ولاحظت هذه المنظمات غير الحكومية ان لبنان الذي وقع ميثاق الامم المتحدة المناهضة للتعذيب والمعاملة غير الانسانية العام 2000، لم يقدم منذ سبعة اعوام اي تقرير حول الاجراءات التي كان ينوي اتخاذها للتعذيب لهذه الظاهرة. وأضافت ان «عدد الشهادات حول اعمال تعذيب مفترضة ازداد بوضوح خلال معارك مخيم نهر البارد العام

البيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

المعاملة المفترضة، من هنا صعوبة اجراء احصاءات موثوق بها». وأكد ان «معظم الاشخاص الذين كانوا ضحية تعذيب يخشون الالراء بشهادتهم». ولاحظت هذه المنظمات غير الحكومية ان لبنان الذي وقع ميثاق الامم المتحدة المناهضة للتعذيب والمعاملة غير الانسانية العام 2000، لم يقدم منذ سبعة اعوام اي تقرير حول الاجراءات التي كان ينوي اتخاذها للتعذيب لهذه الظاهرة. وأضافت ان «عدد الشهادات حول اعمال تعذيب مفترضة ازداد بوضوح خلال معارك مخيم نهر البارد العام

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

المعاملة المفترضة، من هنا صعوبة اجراء احصاءات موثوق بها». وأكد ان «معظم الاشخاص الذين كانوا ضحية تعذيب يخشون الالراء بشهادتهم». ولاحظت هذه المنظمات غير الحكومية ان لبنان الذي وقع ميثاق الامم المتحدة المناهضة للتعذيب والمعاملة غير الانسانية العام 2000، لم يقدم منذ سبعة اعوام اي تقرير حول الاجراءات التي كان ينوي اتخاذها للتعذيب لهذه الظاهرة. وأضافت ان «عدد الشهادات حول اعمال تعذيب مفترضة ازداد بوضوح خلال معارك مخيم نهر البارد العام

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

المعاملة المفترضة، من هنا صعوبة اجراء احصاءات موثوق بها». وأكد ان «معظم الاشخاص الذين كانوا ضحية تعذيب يخشون الالراء بشهادتهم». ولاحظت هذه المنظمات غير الحكومية ان لبنان الذي وقع ميثاق الامم المتحدة المناهضة للتعذيب والمعاملة غير الانسانية العام 2000، لم يقدم منذ سبعة اعوام اي تقرير حول الاجراءات التي كان ينوي اتخاذها للتعذيب لهذه الظاهرة. وأضافت ان «عدد الشهادات حول اعمال تعذيب مفترضة ازداد بوضوح خلال معارك مخيم نهر البارد العام

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

المعاملة المفترضة، من هنا صعوبة اجراء احصاءات موثوق بها». وأكد ان «معظم الاشخاص الذين كانوا ضحية تعذيب يخشون الالراء بشهادتهم». ولاحظت هذه المنظمات غير الحكومية ان لبنان الذي وقع ميثاق الامم المتحدة المناهضة للتعذيب والمعاملة غير الانسانية العام 2000، لم يقدم منذ سبعة اعوام اي تقرير حول الاجراءات التي كان ينوي اتخاذها للتعذيب لهذه الظاهرة. وأضافت ان «عدد الشهادات حول اعمال تعذيب مفترضة ازداد بوضوح خلال معارك مخيم نهر البارد العام



الالاف يشاركون في تظاهرة ضد قرار بناء ما يسمى بمخيم التسامح على مقبرة مامن الله الاسلامية في القدس

الذي محمد (صلى الله عليه وسلم)، القدس، ونشذ على ايدي هذه الالاف التي جاءت للاحتجاج ابداء المشروع الهدام، انا هنا نمثل وحدتنا اللبنانية الوطنية ضد كل المشاريع الصهيونية المدمرة بحق الاماكن المقدسة، وانا لنسعى الى حفظ هذه المقدسات من التديس، ونطالب الفلسطينيين لن يسامحوا ابداء من سيقوم ببناء ما يسمى بمخيم التسامح على رفات اموات المسلمين في مقبرة مامن الله، واكد الشيخ كمال خطيب الحق الخالص للمسلمين في مقبرة مامن الله، وان المقبرة كانت للمسلمين قبل اسرائيل وستظل للمسلمين بعد اسرائيل.

عن دينه، ووجه سماحة المفتي رسالة القدس، ثم سارت المظاهرة في شارع السلطان سليمان القانوني بمحاذاة سور البلدة القديمة بالقدس، وقد برز التواجد الشرطي الاسرائيلي المشد، حيث افادت الأنباء عن تواجد نحو الالف عنصر من القوات الاسرائيلية، وحتى نهايتها، وقد انتهت المظاهرة في شارع خطابي عقد في ارض مقبرة مامن الله، حيث تولى عرافة وادارة الهرجان الحماسي زاهي نجيدات، وكان اول المتحدثين سماحة الشيخ محمد حسين، والذي اكد ان الاسلام يحترم كرامة الانسان بغض النظر

عن دينه، ووجه سماحة المفتي رسالة القدس، ثم سارت المظاهرة في شارع السلطان سليمان القانوني بمحاذاة سور البلدة القديمة بالقدس، وقد برز التواجد الشرطي الاسرائيلي المشد، حيث افادت الأنباء عن تواجد نحو الالف عنصر من القوات الاسرائيلية، وحتى نهايتها، وقد انتهت المظاهرة في شارع خطابي عقد في ارض مقبرة مامن الله، حيث تولى عرافة وادارة الهرجان الحماسي زاهي نجيدات، وكان اول المتحدثين سماحة الشيخ محمد حسين، والذي اكد ان الاسلام يحترم كرامة الانسان بغض النظر

عن دينه، ووجه سماحة المفتي رسالة القدس، ثم سارت المظاهرة في شارع السلطان سليمان القانوني بمحاذاة سور البلدة القديمة بالقدس، وقد برز التواجد الشرطي الاسرائيلي المشد، حيث افادت الأنباء عن تواجد نحو الالف عنصر من القوات الاسرائيلية، وحتى نهايتها، وقد انتهت المظاهرة في شارع خطابي عقد في ارض مقبرة مامن الله، حيث تولى عرافة وادارة الهرجان الحماسي زاهي نجيدات، وكان اول المتحدثين سماحة الشيخ محمد حسين، والذي اكد ان الاسلام يحترم كرامة الانسان بغض النظر



دشن مشاريع ورئيس وزرائه يقلل من اهمية العقوبات الاوروبية

موريتانيا: استمرار الانسداد والجنرال ولد عبد العزيز يهاجم معارضي الانقلاب بسبب «الخارج»

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

تستمر الحالة السياسية الموريتانية على ما كانت عليه دون تقدم نحو حل مجمع عليه، حيث يتحتم الصراع بين المجلس الأعلى للدولة الحاكم والجمعية المعارضة للانقلاب. وقال موجهاً كلامه للجمعية المعارضة إن «الاستنجاج بالخارج والسفر إليه لن يجل لهؤلاء الأشخاص أي مشكلة»، مضيفاً «بوسعهم أن يتحججوا لدى هؤلاء باتخاذهم رحداً من الزمن ويوهمهم بأنهم يمثلون شيئاً في موريتانيا، لكن حبل الكذب قصير، وهم في النهاية لا يمثلون إلا الفساد، فهم معروفون بذلك ويعرفهم الجميع بسعيهم، حيث لا يواجهون السكان

الآفي فترات الانتخابات»، ويؤكد الجنرال محمد ولد عبد العزيز منذ وصوله للسلطة اهتمامه على المشاكل المتصلة بحياة السكان حيث أمر بخفض أسعار الغاز المنزلي بنسبة 20 بالمئة كما خفض أسعار الحبوب فاقته بنسبة 35 بالمئة وأرسله آليات مدعومة للسيطرة على أسعار المواد الأساسية.

ودشن الجنرال ولد عبد العزيز أمس الخميس مجموعة من الترتيبات داخل العاصمة نواكشوط لحل مشكلة الأزدحام وسمى أحد الشوارع باسم الرئيس الموريتاني الراحل المختار ولد داداه. وأكد الجنرال خلال تشديسه لهذه

الطرق أن المجلس العسكري الحاكم «يدرك أهمية هذه الشبكة وضرورتها لمساعدة السكان في حياتهم وحل المشاكل والصعوبات التي يواجهونها يوميا والتي طال عليها الأمد دون أن تجد من يوليها العناية اللازمة، أو لا تصل نسبتها 5 بالمئة على حساب الأثرية، كما هو واقع اليوم». وأضاف: «حري بهؤلاء أن يتوقفوا عن الفساد وينصفوا هذا الشعب المسكين الذي لم يقدمهم للمحاكم ولم يحاسبهم في الشوارع، بتركه وشأنه». وقال مستمخاً تسوية مشكلة الماء الشروب كما يستعمل على تخفيض أسعار خاصة في الأحياء المهمشة، فليس من العقول أن يباع طن الماء

بما بين 2000 و2500 أوقية في هذه الأحياء، بينما يتراوح سعره بين 200 و180 أوقية للطن في الأحياء التي يسكنها المرفهون». وقال حاكم موريتانيا إن قانون ميزانية الدولة لسنة 2009 «سيسخج حردا للفساد الذي كان متعباً، وستوجه الموارد بشكل يضمن استعادة السكان بشكل عادل منها، خاصة منهم الأقل دخلاً والمرومين والذين غرر بهم بعض الأطر الذين عبثوا بمقدرات البلد ويطمحون اليوم لعودة مثل تلك الممارسات ويحتون إلى ماض لن يعود أبداً»، واتي تصريحات الجنرال ولد عبد العزيز قبل أيام قليلة من الاجتماع التنسيقي القروي يوم الاثنين القادم في

أديس أبابا بين الحكومة الموريتانية والاتحاديين الأفريقي والأوروبي والجامعة العربية. وتلوح هذه الهياكل بفرض عقوبات على موريتانيا إذا لم تستجب للمطالب الدولية الداعية للعودة للحياة الدستورية. وتقول الجبهة المعارضة على الضغوط الدولية في سعيها لعودة النظام السابق الذي يعتبره المجلس الأعلى للدولة ومناصروه في حكم الماضي الذي لن يعود. وكان الوزير الأول الموريتاني مولاي ولد محمد الأغظف قد أكد في مقابلة أخيرة مع جريدة الشرق القطرية أن «توليح أوروبا بقطع

كما قال ولد محمد الأغظف أن «الفترة الزمنية لإيجاد صيغة توافقية لما يسمى بـ«الأزمة» لا تتعدى 120 يوماً، والمبادرات بدأت في تشرين الأول/تشرين 2008 وستنتهي في كانون الثاني/يناير 2009». وقال «أرجو وأملني كبير في هذه الفترة من خلال النقاشات والاتصالات والوضع الداخلي أن نجد صيغة، وبالنسبة لنا لا تمثل مشكلاً».

أما المساعدات الأوروبية لموريتانيا فقد قال ولد محمد الأغظف أن «حجمها الحقيقي متواضع، وإنها تتراوح بين 25 مليون يورو إلى 28 مليون يورو، ورغم أهميتها إلا أن هذا مبلغ نسبي للغاية»، كما قال. وأضاف «المهم أننا والحمد لله نعمل على إخوتنا في العالم العربي والصناديق العربية لعبت دوراً أساسياً في التنمية الاقتصادية الموريتانية فبنسبة 80 بالمئة من مشاريعنا التنموية مموله من طرف الصناديق العربية وهذه الصناديق نسعى لتفعيل نشاطها وإعطاء دفع لعلاقتها بها لتقدم حلاً لمشكل الموريتاني».

نواكشوط - رويترز: حظرت موريتانيا معظم صادرات الأسماك هذا الأسبوع في محاولة لتلبية الاحتياجات المحلية الأمر الذي أغضب الصيادين المحليين والعمال الذين سرحتهم مصانع الأسماك.

وكانت موريتانيا من بين البلدان التي تضررت بشدة من صعود أسعار الأغذية في وقت سابق من هذا العام مع اعتمادها الشديد على واردات سلع أساسية مثل الأرز. وقال وزير الصيد الموريتاني حسنة ولد اعلى لرويترز بعد أن بدأ سريان الحظر إن هذا الإجراء

موريتانيا تحظر معظم صادرات السمك لإطعام السكان المحليين

يهدف إلى إعادة توجيه الإنتاج من أجل إعطاء أولوية لاحتياجات الموريتانيين الذين يحق لهم تناول أسماكهم. غير أن الحظر الذي فرضه وزير الصيد من يوم الاثنين يتعارض مع نصيحة بعض الاقتصاديين بشأن القيود على الصادرات قد تعرض للخلل بصادات غذائية حيوية. وقال الوزير «لا أقبل أن يكون السمك الموريتاني أرخص في الخارج عنه في موريتانيا. وهذا الإجراء سيخفض سعر السمك في السوق المحلية بإعادة التوازن بين العرض والطلب».

ولا يشمل الحظر السفن التي تعمل في المناطق الساحلية بموجب اتفاق مع الاتحاد الأوروبي يدر على الحكومة الموريتانية 86 مليون يورو (110 ملايين دولار) سنوياً. ولكن بالنظر إلى أن معظم حصيلة الأسماك التي تصاد في موريتانيا تتجه إلى التصدير فإن الصيادين يرفضون خروج الألبا والجمال إلى الأسماك في العاصمة نواكشوط اضطرت إلى اغلاق أبوابها هذا الأسبوع.

وقال لامين ولد قطري الذي أيقاف العمليات في مصنع الأسماك الذي يملكه في نواكشوط «الوزير ساجان إذ يظن أنه بايقاف تصدير أنواع معينة فإن كل الأسماك سينتهي بها الحال في السوق المحلية. بل على العكس فإننا نعتقد أن الصادرات تدعم الصناعة كلها». وتظهر دراسة للبنك الدولي أنه من بين مئة ألف طن من السمك سنوياً تصاد في موريتانيا فإن كل الكميّات يرفضون الخروج إلى البحر ومصانع ويعمل في قطاع المصايد نحو 39 ألف شخص أو أربعة في المئة من القوة العاملة في موريتانيا معظمهم في وظائف على البر مثل مصانع تجهيز الأسماك.

الرباط تؤسس مجلساً دينياً للجالية المغربية في الخارج لمواجهة «التيارات الدينية الهدامة»

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تقول مصادر رسمية استفسرتها «القدس العربي»: «بالفعل تم الاختيار والتعيين وهو ليس نهائياً بل اختياراً مؤقتاً، بحيث من الخطم أن يتم تعيين المجلس بعد أكثر من المهاجرين الذين لهم خبرة في الشؤون الإسلامية»، ولهذا الغرض، تحضن مراكش ابتداءً من أمس لقاء مغلقاً لم يعلن عنه وجرى استدعاء قرابة مئتي مغربي لهم علاقة بالشان الديني المناقشة الإسلام في أوروبا. ومن ضمن الأسماء التي جرى اختيارها للمجلس الجديد وحصلت «القدس العربي» على الأمانة نذكر منها نعيمة أمردور من إيطاليا وعلی محمد أوصلح نائب رئيس رابطة الأئمة ببولندا، والخمار البقالي رئيس رابطة الأئمة والمسؤول عن المجلس العلمي الوطني للأئمة ببولندا، ووفاء بوليعيش من إسبانيا وميلود الحسين إمام وعضو الجمعية المغربية للتقافة والإرشاد بفرنكفورت وجمال المحمدي رئيس الجمعية الإسلامية بمدينة أوريبرو السودانية وأمين النجدي إمام ونائب رئيس تجمع مسلمي فرنسا. ونهجت السلطات المغربية سياسة الصمت في مساعيها بشأن تأسيس المجلس الديني الجديد، حيث لم تعلن عنه نهائياً خلال الشهور الماضية. وكان سبب الصمت هو تنادي الجدل الحاد الذي رافق تجربة مماثلة تجلّى في تأسيس المجلس الأعلى للجالية المغربية في الخارج». وبعد استقراء مختلف آراء المهتمين بالشان الديني الإسلامي وسط الجالية المغربية حول النظام المنظم به:

«المشكلة في تأسيس المجلس الديني في الخارج هي في المقام الأول، استمرار الارتباط الديني بين المهاجر والوطن الأم، إذ إن الإسلام هو خير وسيلة لضمان علاقة الاستقرارية بين أمير المؤمنين ومواطنيه في المقام الأول، واستقرارها مرجح دينياً للجالية من حيث تحديد الصوم

اغتيال رئيس بلدية في الجزائر ووزير الداخلية يتوعد بمواصلة الحرب على الإرهاب

الجزائر - «القدس العربي» -

من كمال زيات: قالت وزارة الداخلية الجزائرية أن مجموعة إرهابية اغتالت ليلة الأربعاء رئيس بلدية «تيمزريت» الواقعة بولاية بجاية (250 كيلومتراً شرق العاصمة). وأفادت الداخلية في بيان لها أمس أن رئيس البلدية «فاتح بوشيبان»، كان قد اختطف من قبل جماعة إرهابية في حدود الساعة السادسة لإرهاباً مساء بعد توقيت غير نبتش بمفترق طرق «تيفرة» بدائرة «سيدي عيش». وذكر البيان أن رجال الأمن الذين تنقلوا إلى موقع الاختطاف عثروا على سيارة الضحية، التي كان الإرهابيون قد أضرموا فيها النار، وأنه بعد بحث وتحرك العتور على جثة بوشيبان.

ومن جهته وجه وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني بريقة عزاء إلى عائلة الضحية، مشدداً على عزم الدولة على مواصلة معركتها ضد الإرهاب دون هوانة إلى غاية القضاء عليه. وأعرب وزير الداخلية عن عميق تأثره لتلقيه نبأ اغتيال رئيس بلدية «تيمزريت»، مؤكداً تضامن الحكومة ووزارتها مع عائلة القتيد. جدير بالذكر أن عملية الاختطاف والاعتقال هذه تأتي بعد عدة أسابيع من الهدوء الأمني، مقارنة بشهر آب/أغسطس الماضي، الذي ارتكب فيه ما يسمى بتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي عدة عمليات انتحارية.

مصدر حكومي: القضاة انتقموا من الجريدة والحكومة بريئة ردود فعل غاضبة من مسارعة السلطات المغربية إلى تنفيذ حكم قضائي مشدد ضد أكثر الصحف انتشاراً

واستغرب توفيق بوغشرين، رئيس تحرير الصحيفة «السرعة التي تحرك بها القضاء لتنفيذ الحكم الذي أتهته محكمة الاستئناف». وقالت صحيفة الاتحاد الاشتراكي إن عوناً قضائياً زار مقر صحيفة المساء ظهر يوم الثلاثاء ليحجز على ممثلي الجريدة، وهو ما اعتبره بوغشرين خطة استعجالية لإعدام الجريدة، إذ لم يسبق أن طبع حكم بهذه السرعة، أي بعد أقل من أسبوع على صدور الحكم ضدها. وقال بوغشرين «هذا خرق للقانون، والحزب الذي لم تطبقه على الجريدة غير قانوني، أو لا لنا أن نتواصل حتى الآن بملق الحكم القضائي، وثانياً لأن الحكم وجه ضد مدير الجريدة وليس ضد الشركة، وحتى الفصل 69 من قانون الصحافة الذي تم تعديل هذا الإجراء به، يميز بين الأشخاص الذاتيين والمعنويين، أي بين مسؤولية إدارة الصحف وبين الشركة التي تصدر عنها. والسؤال هو لماذا تم الزج بالشركة في هذا الموضوع؟ ولصحة من؟ إن هذا الإجراء لا يخضع لحكم ولا لنطق».



مدير صحيفة «المساء» رشيد نيني

واعتبر بوغشرين أن الحجز يعد تهديداً خطيراً لاستمرار المؤسسة الإعلامية، وأن أول إجراء سيقومون به هو الطعن بأمر الحجز أمام القاضي خطوة أولى، وثانياً سيتم وضع الأحزاب السياسية والنقابات، وخاصة النقابة الوطنية للصحافة، والجمعيات الحقوقية، أمام مسؤولياتها للدفاع عن الحق في الإعلام والتعبير عن الرأي.

وأشار الحكم الابتدائي الذي اعتبر سابقة من حيث حجم الغرامة (حوالي 850 ألف دولار) ومن بعده الحكم الاستئنافي، استثناءً وإسعاً في الأوساط السياسية والصحافية والحقوقية واعتبر الحكم عقاباً للصحافة على نقدها الواسع للسلطة وجرأتها في تناول قضايا داخلية ومحاولة لتكليم أفواه الصحافيين واخفاقيهم. وقال عبد اللطيف وهي عضو هيئة الدفاع عن «المساء» إن الحجز على الحسابات المالية البنكية لشركة «مساء ميديا»، مخرق لسافر للقانون، فالقاضي الذي أصدر أمراً بالحجز على حسابات الشركة قلب الفصل 69 من قانون الصحافة وأقحم شركة «المساء ميديا» في القضية، رغم أنها ليست طرفاً في الدعوى المرفوعة على رشيد نيني ولم تستدع إلى المحاكمة، وأن الحكم والامر بالحجز تجاوز كل الحدود.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

سارعت السلطات المغربية بتنفيذ حكم قضائي ضد مدير صحيفة «المساء» وأصدرت تعليماتها، قبل تلقي المعنى نسخة من الحكم، بالحجز على الحسابات البنكية للشركة التي تصدرها الصحيفة. وقالت مصادر الصحيفة أن قاضياً بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء أصدر أمراً بالحجز على حسابات شركة «مساء ميديا»، بون مراعاة أن الحكم الصادر في القضية يمس رشيد نيني (المدير المسؤول) كشخص وليس للشركة التي تصدر «المساء»، ودون أن تكون الشركة «طرفاً مدنياً مسؤولاً في الدعوى التي رفعت ضد رشيد نيني».

وتعتبر صحيفة «المساء» اليومية المستقلة أكثر الصحف توزيعاً بالمغرب ووجهت في كثير من الأحيان نقداً قاسياً للفضاء المغربي واتهمته بالفساد واستندت في نقدها فيما بعد على دعوة الملك محمد السادس لنفح وشرأت اصلاح القضاء. وقالت أوساط حكومية لـ«القدس العربي» أن السلطات لم تتدخل في إصدار الحكم وتقرّح أن القضاة ارادوا الانقاع من الصحيفة نظراً للحجم وسقادة النقد الذي توجهه إليهم. وأجبت محكمة الاستئناف بالرباط يوم الخميس الماضي الحكم الابتدائي والقاضي بتفريم رشيد نيني مبلغ 6 ملايين درهم لفائدة أربعة قضاء بمدينة القصر الكبير بشمال المغرب (مليون و500 ألف درهم لكل قاض) بالإضافة إلى 120 ألف درهم لصالح الخزينة العامة بعد ادائه بكفالة القف والنسب العلني لنشره في الصحيفة إن ويجهل للملك (نائب عام) بالمحكمة الابتدائية القصر الكبير حضر في تشرين الثاني/نوفمبر 2007 حفلا للشوناً جنسياً بالبنية.

الجزائر تقول انها تتحفظ على كيفية تشكيل الامانة العامة للاتحاد من اجل المتوسط

رؤساء الدول»، مشيراً إلى أنه تقرّر أن ترفع الوفود اقتراحاتها إلى الرئاسة الفرنسية - المصرية التي ستستشير رؤساء الدول والحكومات سيما في ما يتعلق بكيفيات إنشاء الأمانة والتسمية الجديدة لمسار برشلونة بالاتحاد من أجل المتوسط.

وأكد أن بلاده «لا تمنع في مباشرة العمل بأمانة عامة مخففة وأمين عام مساعد في انتظار القرارات التي سيتم اتخاذها بخصوص التوسيع المحتمل للأمانة العامة مع مراعاة بعض الدول، مشدداً على أهمية «أخذ الأمور بدينامية»، مشيراً إلى أنه «ربما سطرح مسألة التوسيع بعد عام أو عامين مع تطور الأوضاع». واعتبر مدلسي اختيار برشلونة لتكون بلد مقر

ضمن الاتحاد من أجل المتوسط»، وأعرب مدلسي عن تحفظ الجزائر بشأن كيفية تشكيل هذه الأمانة العامة، وقال إن «النقاشات حول طبيعة هذه الأمانة العامة... وقد دافعنا في مسيليا عن مبدأ الاستقرار وفق روح إعلان باريس الصادر في 13 تموز/يوليو الماضي والذي صادق عليه رؤساء الدول الذين حضروا الندوة التأسيسية للاتحاد من أجل المتوسط»، وشدد على أن بلاده تتادى «بمسورة أن تكون الأمانة العامة هيئة مرنة وتقنية من أجل متابعة تطبيق المشاريع المباشرة». وأضاف أن بلاده أكتت على «احترام إعلان باريس ونعتبر أنه يمكن تعديله فقط من طرف

استمرار الجدل حول وضع الحريات السياسية والاعلامية

تونس: ذكرى تولي بن علي السلطة تتزامن مع اقبال ملف معتقلي حركة النهضة

التونس - وكالات: تتزامن الذكرى الحادية والعشرين لتولي زين العابدين بن علي الحكم في تونس التي تحل غدا الجمعة، مع اقبال ملف معتقلي حركة النهضة الإسلامية، الذي رأت اوساط تونسية انه مقدمة لدعم المسار التوافقي في البلاد، وترسيخ الأمن والاستقرار.

منااسبة لإنجاح الاستحقاق الرئاسي والتشريعي المرتقب، وتهيئة الأمن والاستقرار ما يسمح بجلب مزيد من الاستثمارات الى البلاد. غير أن البرلاني التونسي هشام الحايين رفض الربط بين غلق ملف معتقلي حركة «النهضة»، وبين مسألة التوافق الوطني، واعتبر أن الذين أفرج عنهم «ينتمون إلى تنظيم غير فاعل في الحياة السياسية، ويعيد كل البعد عن آليات العمل الديمقراطي».

ومن جانبه، شدد المحلل السياسي التونسي برهان بنسيس على أن مسار الوفاق الوطني في تونس «متجدد منذ عشرينين، وبالتالي ليس هناك أي رابط مباشر بينه وبين العفو الأخير الذي يعد تقليداً إنسانياً داب الرئيس بن علي على سنه في كل مناسبة وطنية ودينية». وأضاف بنسيس ليونايدي برس انتراشونثال أن الأمر في مجمله يؤكد «عمق التمشي الديمقراطي التونسي الذي لا يمكن أن يتجاهل البعد الإنساني المطلوب لكل تجربة سياسية».

ويشار إلى أن بن علي البالغ من العمر 72 عاماً وصل إلى سدة الحكم في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر من العام 1987 بعد أن نحى الحبيب بورقيبة، الذي كان أول رئيس لتونس بعد استقلالها في العام 1956.

وكانت مصادر حقوقية تونسية أكتت أن 22 معتقلاً إسلامياً الذين أفرجت عنهم السلطات التونسية الأربعة ينتمون جميعهم إلى حركة «النهضة» برئاسة راشد الغنوشي.

وقالت المصادر إن من بين الذين أفرج عنهم ثمانية قياديين من «النهضة»، كانت قد صدرت بحقهم أحكام بالسجن مدى الحياة في العام 1991، منهم صادق شورور ونور الدين العرابوي ومحمد نجيب اللواتي وبوراوي مخلوف. واعتبرت أنه بهذا الإفراج يغلق ملف معتقلي حركة «النهضة» نهائياً، حيث لم يبق أي من عناصرها في السجن، ذلك أنه تم العفو عن مئات من أنصار الحركة منذ العام 2004.

المجلس الاسلامي الاعلى الجزائري يرفض دعوات لالغاء عقوبة الاعدام

وقال إن «الإسلام بإدعاه للمجرم سينقذ العديد من الأفسس البرية التي كانت قد تصبح عرضة لطغيان الجرمين». مؤكداً أن «تعزيز الإيمان في الإسلام لا يكون إلا بالتحقق من قيام المنهم بالجريمة عمداً وفي ظروف غير مكره فيها، وذلك لا يتم إلا باعتبار الجرم نفسه بجريمته أو بوجود شهود عدول رأوا وقوع الجريمة، أما إن كان الأمر غير ذلك وحامت حوله الشكوك فلا يمكن تطبيق القصاص».

هذه العقوبة بداعي الرفافة بالإنسان. تجدر الإشارة إلى أن المجلس الإسلامي الأعلى هو أمانة استشارية دينية تابع للرئاسة الجزائرية. وأضاف قاهر - الله هو أرحم وأرفع بعينه من أي شخص آخر، كونه جعل هدم الكعبة أهون من قتل النفس المؤمنة»، مؤكداً أن «الإسلام بتشريعه القصاص جاء ليردع الجرمين الآخرين الذين قد تستول لهم أنفسهم بارتكاب الجريمة من جديد».

الجزائر - يو بي أي: رفض المجلس الإسلامي الأعلى الجزائري أمس الخميس دعوات إلغاء عقوبة الإعدام من قانون العقوبات الجزائري، والتي تمّ تجميد العمل بها منذ عام 1993. ونقلت إذاعة الجزائر الرسمية عن رئيس لجنة الأفتاء بالمجلس محمد الشريف قاهر، قوله إن «إلغاء عقوبة الحكم بالإعدام سيغيّب عامل الردع عن الأحكام القانونية»، منتقداً الجمعيات ووزارة العدل الداعين إلى إلغاء

مهاجمة السعودية بسبب جلد الطبيبيين المصريين.. واستاذ بجامعة الأزهر يشيد بالبابا شنودة

استغلال فوز أوباما للمطالبة بعدم تولى أي منوفي رئاسة الجمهورية.. وجمال وعلاء في مرمى الصحف

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة عن افتتاح الرئيس مبارك معرض أفيكس للطيران في شرم الشيخ، والإعلان عن فوز براك أوباما برئاسة أمريكا وانعقاد طلاب بالجامعة الأمريكية في ميناها الجديد بالتجمع الخامس بالقاهرة بسبب نقص الخدمات وتلقي حركة (مصريون ضد الفساد) ومنتسقتها الإعلامية بثينة كامل طلبات الترشيح لجانزة - الحارث المصري ضد الفساد، ونفي الدكتور مجدي راضي للتحديث باسم مجلس الوزراء ما نشر عن وجود قرار من رئيس الوزراء بغض الكليات العملية عن الشرعية بجامعة الأزهر، والاستعدادات لافتتاح محور صفط اللين في شهر تشرين الأول/أكتوبر القادم، وفي تموز/يوليو القادم أيضا سيتم افتتاح محور المريوطية، وهما في محافظة الجيزة وسيخففان ضغط المرور بنسبة ثلاثين في المائة على الطرق السريعة والدائرية حول القاهرة والجيزة. وإلى بعض مما عدنا اليوم، وغدا - بإذنه تعالى - سنفرض عن قصة أول تنظيم لتبادل الزوجات في عهد خالد الذكر، ومعركة القرصاني، والرهبان، والجنس، ورتينسا براك المولى لنا فيه:

سخرية من شعار مؤتمر الحزب حول الفكر الجديد الذي يردده منذ 27 عاما

ونبدًا باستمرار المعارك حول المؤتمر السنوي للحزب الوطني الحاكم، وردود الأفعال عليه، ومنها قول صديقنا والباحث وعضو المجلس الأعلى لأمانة السياسات بالحزب الوطني هاني لبيب في مجلة «آخر ساعة»: «اعتقد أن من أهم الإشكاليات التي أثارها البعض حول هذا المؤتمر هي في شعار هذا العام «فكر جديد، مستقبل بلدنا»، والملاحظ أن «الفكر الجديد» هو الجزء الثابت الذي يتصدر كافة مؤتمرات الحزب منذ عام 2002 وإلى الآن، بداية من شعار «الفكر الجديد وأولويات الإصلاح»، وشعار «الفكر الجديد والعبور للمستقبل»، ومرورا بشعار «فكر جديد وانطلاقة ثانية نحو المستقبل» وشعار «بلدنا نتقدم بيئا» وصولا إلى شعار هذا العام «فكر جديد، مستقبل بلدنا».

والمتبع لتطور شعار الحزب الوطني، يجد أنه يعكس مبدء الحفاظ على أن يكون فكر الحزب في مؤتمره السنوي هو فكر متجدد من خلال التركيز على مصر الأحراب والتغيرات السياسية الشريعية، وهو ما نجد ترجمة عملية له من خلال أوراق السياسات التي تقدم أمام المؤتمر، وهي نتاج مجهود جماعي، نجده أيضا فيما يطرح من أفكار من اجل المستقبل.

ومن هاني إلى زميلنا محمد حسن الألفي رئيس الحزب الوطني اليوم لسان حال الحزب وقوله: «لا يقيم فرحا إلا عريس.. لا يقيم حفلا إلا ناجح.. لم نسمع عن فرح لبنت.. لم نسمع عن حفل لحنة».

الساش تقيم الأفراح والحفلات لما تملكه من أسباب للسعادة.. وفي حالة الحزب الوطني الديمقراطي فإن مؤتمر السنوي الخامس لهذا العام كان بمثابة الإعلان عما أنجزناه وحققناه من أجل الوطن والوطنين.

المصري: لم أنجز ما لفت نظري أيضا خلال المناسبات المستمرة للجلسات الحرس الواضح عن أن الحزب الوطني ونزاعه الإعلانية لم يدخل في هجوم مضاد على الهجوم الضاري للشعوب لبعض أقلام الحق المنتسج بالسواد الداخلي من حيث عمل مصحات العلاج النفسي، لن يهاجم الحزب، تلك الطاوي والخناجر، لأن مثلها جدير بقطع الطرق.

وبمناسبة فرح الحزب الوطني، فقد كان كارينكاثير زميلنا عز العرب في «البدليل» يوم الأربعاء عن المؤتمر وحمار جرح عوية، فوها مثل الكراسي، ويسأل الحمارة أحد المسؤولين في الحزب عن مكان المؤتمر، فقال له: - أول فتحة بين دخل التاريخ على طول.

ما أضحى في «أحرار» نفس اليوم - الأربعاء - فقال في يروزاه: «أحزاب المعارضة غاضبة بسبب هجوم الحزب الوطني عليها، مع أن شاعرا قال، إذا انتك.. فيي مكمة».

وبمناسبة الحزب الوطني ومؤتمره والشعراء، فقد قال الشاعر طاهر البرينبالي، أمس - الخميس - في بابه اليومي بجريدة البديل - طلقة شعر - في قصيدته وكان عنوانها - يا حزن وطني - ومن أبياتها:

عبارة، قطر على دويقة
ومن حريقة لحريقة
غريبة أفعالك فينا
خيليتني أعيش زي
الوطاويط

وعك مفلس أحيطني

خرجني بره زمام البيت

وفي كل مرة تبتطيطن

مرملطنا في أوسع طيبة

ومن الشعر اللى الكاريكاتير، وزميلنا خفيف الظل فرماوي ورسمه أمس - في «ثمنية مصر»، وكان عن الحزب الوطني وعضو يقدم اقتراحا لسؤال فيه وهو:

- في أكثر من اقتراح بوضع شعار الحزب على صخرة الدويقة.

استنكار معاملة السعودية للعمال المصريين

وإلى المعارك والردود ومنها معركة الطبيبيين المصريين في المملكة العربية السعودية اللذين صدرت ضددهم أحكام بالسجن والجلد، وبدأت تأثير ردود أفعال غاضبة منها قول الطبيب والروائي الكبير علاء الأسواني في «الدستور» يوم الأربعاء، «المناسة التي يتعرض لها الآن الطبيبيين المصريين شوقي عبد ربه ورؤوف أمين اللذان اتهمتهما السلطات السعودية بإبضاع بعض الأدوية المهددة إلى أمة سعودية بما تسبب في إدمانها المخدرات، والتهمة غامضة غير محددة وختناج إلى تحقيق طبي متخصص ومحايد، خصوصا أن الأميذة كانت تدلل على الصدقات قبل أن تبدأ العلاج مع الطبيبيين.. إن مسالة الطبيبيين المصريين منذ على مدار الوبان الذي وصل إليه المصريون في الخارج وبغير عن النظام الفاسد الظالم الذي يحكم مصر، لكننا أيضا نقدم لنا نموذجاً عمليا على نبضاعة التشهير والبديل ونفاقه واثانيه، إن الذين يتحول دائما إلى طاقة استثنائية إصلاحية عظيمة يدفعهم على أساس دفاعه عن حقوق الإنسان وكرامته، لكننا في اللحظة التي تقصر فيها رؤيتنا للدين على الظاهر والطقوس، نسمح هؤلاءن لارتكاب أسوأ أنواع الرذائل، لأننا بفهمنا الحقاصر للدين نحلل احساسنا القضي بالضمير، وبالتالي نطلق لأنفسنا العنان في إرضاء مصالحنا ونزواتنا ونحن مطمئنون أننا قد أدبنا الصلوات في وقتها، إن الإسلام قد أبدع حضارته العظمى عندما دافع عن الحق والعلم والحرية والساواة، أما في أمانة الاحتطاط فقد انفصلت العقيدة عن السلوك عند المسلمين فخلقوا حتى صاروا في مؤخرة



وأعدت لزراعة بعد إزالة الأنعام منها، وطاربت القوات مجموعة من الأشخاص يقومون بعمليات تجريف واسعة للأرض ونقل التربة والطفلة منها الى قريتين سياحتين، هما قرية إعمال الملوكة لشركة إعمار وقرية هايسندا باي الملوكة لحمود الجمال والد زوجة جمال مبارك».

كما نشرت «الأهالي»، لسان حال حزب التجمع في صفحتها السادسة، في نفس اليوم، خبرا كتبه زميلنا محمود رزق عنوانه - صهر جمال مبارك يواصل تجريف الأرض الزراعية، جاء فيه: «برغم أنذار جهاز سيادي بالدولة صباح الاثنين الماضي بوقف تجريف الأراضي الزراعية بمنطقة تل العيس الواقعة جنوب طريق استكدرية - مطروح الساحلي لحساب المشروع السياحي، قرية هاسيندا التي يقيمها محمود الجمال صهر جمال مبارك التي وصلت مساحتها إلى 147 فدانا، فإن أعمال تجريف الطفلة من الأراضي المستصلحة ما زالت تتم حتى كتابة هذه السطور، وقد حاولت «الأهالي» الاتصال بالواء عبدالنعم رئيس جهاز مدينة العين الذي أنكر تعبئة الأرض التي يتم تجريفها لجهاز المدينة وقال إنها تتبع مدينة الضبعة على الرغم من تأكيد محافظة مطروح على خضوع الأرض لمدينة العلمين، أشارت الأهالي في عددها السابق قضية تجريف تربة آلاف الأقدنة المستصلحة بالمنطقة بعمق وصل الى خمسة أمتار وذلك لتغطية أرض قرية الصهر عن سطح البحر».

أما لو توجهنا إلى «الوطني اليوم»، فسندرج رئيس تحريرها زميلنا محمد حسن الألفي يشيد بجمال قائلًا عنه: «لا بد أن نُؤكد على أن حضور السيد جمال مبارك وأدائه في هذا المؤتمر قد تميز على نحو كبير بفعالية عاطفية مع الحشود، ليس فقط مع أعضاء الحزب فهم يعرفون دماثة خلقه و علمه وبساطته، لكن أيضا كان تقاعله مع أجهزة الإعلام المحلية والعربية والعالية ذا أثر نفسي محمود، وعلى الجملة فإن العبارات التي تردت في أروقة المؤتمر أن جمال مبارك في «أحسن حالاته»، والحق أن أمين السياسات قد أجاد بمهارة مملوسة إدارة معظم جلسات المؤتمر وقد صور له إعلامي الشاطر بإدارة الأستطة وحسن اختياره لتوقيع طرح السؤال كما كشفت أسئلته عن «استكدر» جيد للقضية التي يطرحها على المسؤول طالبا إجابة تشفي غليل جمهور الحزب في أروقة المؤتمر وعلى شاشة التلفزيون.

وفي الجلسات التي كان فيها محتدًا، لم تفارق وجهه الابتسامة واللذة والمطومة وكان حذرا لطيفا حين يرى إن سائله يريد الانزلاق به إلى مستوى يصدمه به مع بعض الأقلام الملوثة بالبلع والحق، إن يرتفع جمال وينأي بنفسه عن المنزلق، ويؤكد دعه ومعه أمين التنظيم المهندس أحمد عز وأمين الإعلام د. علي الدين هلال في جلسات متفاوتة لأن المعارضة جزء من النظام وشريعته وأتانه ل قوة للحزب الوطني إلا بقوة هذه الأحزاب».

هتافات للبابا داخل الكنيسة: بالطول بالعرض البابا زي الورد

وإلى المعارك الدائرة حول البابا شنودة منذ عودته من رحلة العلاج في أمريكا، ولستأنفة نشاطه في الأحاديث الصحفية، خاصة حديته مع الإعلامية البارزة ليلي الحديدي في برنامجهما التلفزيوني - اتكم - وقد آثار إعجاب الأستاد بجامعة الأزهر الدكتور عبدالله النجار، فقال عنه يوم الثلاثاء في عودته ليوبي جريدة «الجمهورية» - قرآن وستة - «كان حديثا متعاشفا عن كثير من السمات الكريمة في شخصيته، وبين أنه يتمتع بقبول وافر، ومن كبار عشاق هذا البلد الكريم مصر، حيث يفيض قلبه حبا له وحرصا على أمنه وسلامته، ورغبة صادقة في أن يكون من أكثر البلاد سقاء ورخاء وأمانا وطمأنينة لكل مواطنيه من المسلمين والمسيحيين، وقد أكد هذا الحديث الشيق أن البابا متحدث ليق يزن كل لفظ ينطق به بميزان من ذهب وله جرس هائى في الحديث يستلب انتباه المستمع ويحمله في شوق وترقب كما يسوقه كما يتمتع بحكمة كبيرة في الحديث عن أشد القضايا حرجا بين المسلمين والمسيحيين، فجاء على لسانها في هذا الحديث الشيق تعرية لواقع المشنجين ممن يريدون إيقاننا نارت الفتنة باسم الأديان السماوية من الطرفين والفتنة ملعونة في الإسلام والمسيحية وكافة رسائلنا السماوية، وسدق الحق العظيم حين قال عنها في القرآن الكريم: «والفتنة أشد من القتل»، وحين قال عنها: «والفتنة أكبر من القتل» فجعلها من أكبر الجرائم التي تهدد الحياة البشرية إضافة إلى روحه المرحه وشاعريته الصادقة».

لكن بعض ما جاء في حديث البابا لم يعجب الكاتب القبطي مدحت فهاجمه في مقال له بمجلة «آخر ساعة»، قال فيه بعد الأستاد بالوقف الوطني والعروبى للبابا: «أن ردود البابا على أسئلة الأعلامية المتميزة ليس الحديدي في برنامجهما مفاجأة حيث إنه يتقرب في معظم ما نادى من إجابات.

قول البابا أنه لم يقرأ خطاب توماس رده هروي غير معقول لما حدثته من ردود فعل سلبية وعاطفية في حينها، بالإضافة، أن نشر من جانب بعض رموز الكنسية كان صحيحا، كما أنه تردد كثيرا حول اقتراح مصادر كنسية أن البابا يدبر كل شئون الكنيسة من على سريته وفي أمريكا وقد ظهر ذلك جليا في أمور كثيرة، والشيء الأهم أن تصريحات توماس تاتي في الاتجاه العكسي لما سبقت الإشارة إليه لدعوة البابا الأقباط لانتحار لهرثيم وللقسايا العربية وليس نبذ كل ما هو عربي وكان العروبة موطنة ولغة ومصمة عار، وهل يليق أن يتحرك البابا الموضوع ويتحدث عن جمال أسعد الكاتب الشهير وكأنه لا يعرف اسمه وإتهامه بأنه هو الذي تصيد الأمر للمطران تاركا الخطيء وهو رجل دين بينما يحارس التصديق على حرة رأي مواطني انفضص حريته و عرويته! ولم يكن البابا أيضا موقفا لتكراره القول الـ 12 مليون قبطي دون مسند يمكن تقديمه للدليل على صحته ما يقول حيث يردد الكثير من الأقباط أن الرقم يتجاوز هذا العدد، وعلى الجانب الأخرى يرى شركاء الوطن أن هذا الرقم مبالغ فيه، فخان من الحكمة عدم التورط في مثل هذه التصريحات، كيف يمكن أن يقبل الشعب القبطي أن يتهمه البابا بعبث الفصح في عمليات انتخاب البابا، وكيف يستقيم ذلك الإبداع بمشارعة 700 قبطي فقط في عمليات انتخاب البابا، وكيف يستقيم ذلك الإبداع مع افتخار قداسته بأنه كان أول بابا لأقباط مصر يقدر أن الشعب لا يد أن يختار كاهنه ورأعيه، إن إقصاء البطريرك من عمليات التصويت إهانة له بعد إهانته في كتائش يشعرون فيها بالعزلة لأداء الصلوات القبطية باللغة القبطية التي لا يدرون عنها أي شيء فيفردون كالكليوات ما يردد الأخرون وهم مسكسون بكتيبات الصلوات، أما قول قداسته ثنائلا: من يعرف فقاء قسطنطين الآن شكلا واستتارا لهذه الضجة التي أثارها إلا إعلام حول هذه القضية، وأن فقاء قسطنطين مواطنة يجب أن تتمتع بحرية شخصية فيما تتخذ من قرارات، فإن ما يقوله لا يمكن أن يتسق مع ما سبق من تصرفات لا تتسم بالشفافية واحترام الرأي العام المصري، وفيه تغيير وجهه الناس وملاحم عبر شعور أو حتى بمرور أعوام قليلة!!

أما انتفاضة البابا عندما سألته الذبعية هل يرجعه الرهبان والأساقفة فيما يتخذ من قرارات فقد كشفت عن هذا الفدر من التواضع عندما طلب تغيير كلمة مراجعة بمنافسة! قداسته البابا، أبناء مصر في حاجة للعودة الى حكمتكم ومواقفكم الإصلاحية التي أحببها وعدها نكنم».

وما دام مدحت أشار على صديقنا والسياسي وعضو مجلس الشعب الأسبق جمال أسعد عبدالملك، فسوف نحضره لنسحق إلى ما كتبه في جريدة «روزاليوسف» يوم الأربعاء، ردا على البابا وما حدث في الكنيسة قال: «هل هناك شخص أبيا كان لا يخطئ البيته حتى يتم تقديمه؟ وحتى عندما يسحب البشر عليه تلك القداسة هل تستعصم من الخطأ؟ مع العلم أن الكنيسة الكاثوليكية والتي كانت تعتبر البابا معصوما من الخطأ الشيء الذي أفرز ذلك الاستبداد الكنيسي الغيضي في العصور الوسطى في أوروبا لدرجة أعطانا البشر ما يسمى بصكوك الغفران أي أن الإنسان قد أصبح بديلا لله في غفران الخطايا، الشيء الذي أوجد تلك الثورة الإصلاحية على يد مارتن لوثر في القرن السادس عشر الميلادي، وهنا نقول إن هذا غير موجود بالكنيسة الأرثوذكسية المصرية، فلا يوجد في الكنيسة ما يسمى بالعصمة فالبابا شخص يخطيء ويصيب بديل أن هناك في تاريخ الكنيسة ثلاث باباوات مرقوقو أي أنهم قد تركوا الإيمان، ولما ذاك العودة إلى العصور الوسطى بتقدیس البشر؟ وهل تلك المعارسات القديسية للبشر تتوافق مع كونهم رهبانا قد ماتوا عن العالم؟



وما هذا الذي يحدث وما المقصود من تلك الرسالة الإعلامية التي تبنتها تلك القوات الدينية الملاكي والتي لا هم لها سوى ذلك التقديس والتبجيل لشخص البابا؟ نعم البابا شنودة الأب الروحي للكنيسة، نعم نحن نحبه ونحترمه ونحله بقدر تسمحكه بقيم المسيح والمسيحية فهو عظيم عندما يكون موضوعا، ونذكر هنا كل التمجيد الذي يجب ألا يتم داخل الكنيسة سوى للسيد المسح، هل أصبح هذا التمجيد الآن للبابا وهل البابا قد أصبح بديلا للمسيح؟ وهل يليق أن تنقلب الكنيسة والتي قال عنها السيد المسيح أنها بيته وهي بيت للصلوة، أن تتحول إلى تلك الزفة غير اللائقة تصفقا وزغرابده وهتافا؟ وهل يليق ببيت الصلاة وبالبابا الذي يقول «الطول بالعرض البابا زي الورد»؟ وهل التعبير عن المشاعر يعجل إلى هذا الحد غير اللائق؟ وما الفرق بين تلك المظاهر التي تتم داخل الكنيسة وبين مثيلاتها التي تتم في الشوارع وملاعب الكرة ودور الملاهي».

وهتاف «الطول والعرض البابا زي الورد»، هو تحوير لهتاف كان يردده طلاب الجامعات في مظاهراتهم قبل حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973 وبعدها، ضد عدد من الوزراء والمسؤولين، وكان الهتاف يقول، بالطول، والعرض، هنجيب، فلان، الأرض.

فوز أوباما: الانتخابات الأمريكية تنفض المصريين

وأخيرا أبرز ردود الأفعال على فوز أوباما، ومقارنتها بما يحدث في مصر، وطبعًا، أسرع صديقنا متعدد المواهب بلال فشل، بالصراخ قائلا أمس - الخميس - في بابيه اليومي بـ«المصري اليوم» - أصطاحبة - «الانتخابات الأمريكية تنفضنا، هذا ليس جديداً كل انتخابات العالم باثت تنفضنا، ما يفرضنا أكثر هذه المرة هو أننا لم ندرک بعد أننا وحشيتن أكثر من اللازم، ما هي أكبر دولة في العالم تحكمت فيها العنصرية توصل فيها مواطن أسود إلى سدة الرئاسة، بينما نحن الذين ندعي الحضارة وتنشقد بالدين نرفض تعيين مذيعه سءراء في التلفزيون الرسمي، ونتهم من يطالب بخصوصية أهل النوبة بأنه مولد من الأمريكيان ينتخبون رئيسا له أقارب في ثلاث قارات، بينما نحن نرى أن التحرش وجهة نظرنا إذ تم بقاعة من أصل غير مصري، صرنا للأسلاف نعيش في مجتمع فقد الكثير من الإنسانية لدرجة أن انتصارا تاريخيا كاذبي حققه أوباما لا يفزه من الأعتاق، بدعوى أن أوباما زي زيه غيره سيذافع عن مصالح إسرائيل، مع أن انتصار أوباما لا يصح اختزاله في بعد واحد هو احتيازه لإسرائيل لأننا لو كنا أقبوا أي ومحتريمين ما انحاز هو ولا غيره لإسرائيل، وكم هو متعير للأسى أن نقارنه بأمننا من مشاركة ملايين المستضعفين في الأرض من إبتهاجمهم بنصر أوباما كرمز للمكافحة ضد العنصرية، ولماذا لا توسع سقف أعلاننا فلا نخلم فقط بأن تصل المصافي في موعدها، بل نخلم ونعلم من أجل اليوم الذي يحكمنا فيه رئيس مع أصل غير مصري، مع خالص احترامي المناهقة رؤساء ومرؤوسين».

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وما دخل الخالد وبارك الله فيه، في فوز أوباما، بالإشارة إلى أنهما من المنوفية!؟

وعلى فكرة، بلال لا يتمتع بمهوية واحدة.

«الدستور»: أبيض أسود المهمة انتخابات حقيقية

أما «الدستور»، فكانت عناوينها في الصفحة الأولى هي - أبيض، أسود، أزرق مثل مهم، بس نشوف انتخابات رئاسة محترمة في مصر يا رب.

أوباما أول رئيس أسود في البيت الأبيض - وخامس رئيس أمريكي خلال عصر مبارك.

وبعدما أسرع رئيس التحرير التنفيذي زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور ليقول: «هل تعلم السادة أحامنا أي شيء ع ذلك؟ فالبقيتهم شاهداو على الهواء مباشرة يوم الحسم الانتخابي، ورواوا كيف سعى الشعب الأمريكي إلى التغيير، فلطالبت القوى السياسية والأغلبية الأمريكية بالتغيير ولم يتغيرها أحد بينما نعلم ضد مصالح الشعب، إن أحكامنا عندما يسعون كلمة «التغيير» يتحسسون مسدساتهم - لا يطيقون من يتكلم في ذلك، ويعتقدون أن وجودهم حتى آخر نفس هو التغيير بذاته، أو توريت إبتهاجم السلطة هو التغيير، لقد طالبت القوى السياسية بالتحغير وبتأخبات حرة وثرذيه وندالو اللف، وندستور جديد يليق بمصر وتاريخها، فكانت النتيجة اتهام تلك القوى بأنها تتهاجم وتتداول على الحزب الوطني الذي يسعي عن المنفذ جمال مبارك قائد ثورة «أحمد عز» لورثة الحكم، «مطر في التغيير»، يا أيها الذين في الحزب الوطني «كسفاو على دمكم»».

كما وجدها زميلنا قال «الأهرام»، والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدا فصا سائحة، ليخصص مقالا بالدستور، لنفس الموضوع لهاجنا نظاما الديمقراطي بقوله عنه: «الفرح لهم والغم لنا، فهم - الأمريكيون - يملكون ناصية الأمل، وعلى ثقة من أن أحلامهم في التغيير في قبضة أيديهم ورئيسهم له مدة صلاحية لا يستطيع أن يتجاوزها، فهو بر يحترم ولبص صنما يعبد، وقيل ذلك فهو بشر يخطئ ويصيب ويؤخذ منه ويرد، وهو اختيار يأتي بأصوات الناس، وليس قدرا مكتوبا أو مفروضا على الخلق ولأنهم مطمئنون إلى أنهم قادرون على تغيير الحاضر وصياغة المستقبل، فمن حقهم أن يفرحوا، أدري أنه لا وجه للمقارنة ولكن ادعوا لى تتحامل على نفسك وتصبح لحظة، ثم تستحضر مشاهد مؤتمر الحزب الوطني الأخير التي لم تغب عن ذاكرتنا بعد

وقارنتها بالمشهد الذي أعقب إعلان النتائج في كل من شيكاغو مفر حملة براك أوباما وأريزونا مفر حملة جون ماكين، وماذا قال كل منهما عن الآخر وعن الحلم الأمريكي، وعن الثقة في الشعب الأمريكي الذي هو المنتقى الحقيقي في المعركة، ولا تتسلى أن تدقق في وجه الحضور خصوصا في شيكاغو وملاحظه عيونهم التي يشع منها بريق الأمل أو تلك التي انسابت منها دموع الفرح، في مقال ذلك حاول أن تستعيد صورة اللامل في اجتماعات مؤتمر الحزب الوطني، حيث تجد على النصفة وفي الصفوف الأولى، نفس الوجه التي اعتدنا أن نراها في واجهات مصر السياسية طوال ربع القرن الأخير، وهناك من يريد لها أن تستمر لربع القرن القادم، ستمجد بثاني القامة المسجحة صفوا من المبتهلين لا المشاركين، والذين يصفون ويتفنون، ويستقبلون ولا يرسلون، وغاية مراد كل منهم أن يحظى بنظرة رضى أو لسة عطف عنها فتفتح أمامه الأبواب القبول والسعد في الدنيا، بقيت عندي كلمتان، الأولى: أنتنى أفرق بين المشد الديمقراطي في أمريكا وبين غطسة السياسة الأمريكية وأعتبر أن حفاوتنا بأول لا تتسحب على الثانية، الثانية: أنه رغم الإحباط الذي تنقلب فيه ونحن نقارن بمقاربتهم الأصلية ونظيرتها المشغوشة في بلادنا إلا أننا لا نريد أن ننسسلم تماما للأياس لأن بعض ظروف واما لها نظارتها عندنا فالشعب المصري كما الأسود في أمريكا، من جنس الأقلية المرذولة والمهددة في البلد، ثم أننا أيضا من أصول أفريقية ولم يبق أمامنا سوى «الديمقراطية» لكي يصل واحد منا إلى منصب الرئاسة يوما ما، بسيطة».



الفوز لأوباما والربح للسعودية

سمدار بييري*

■ (الأوبامانيا، أي هوس أوباما) ولدت في دمشق بعد أن دخل المرشح الأسود صاحب الاسم الإسلامي الواعد (حسين) إلى حلبة السباق.
يشار الأسد اعتبر أوباما «معجزة» سنتقدّه من الحكمة الدولية (لاغتبال الحريري)، وتحقق له مكانة ودورا في لبنان، وتفتح له ابواب البيت الأبيض على مصرعاها.

أوباما سيوقف كذلك هجمات الجيش الأمريكي والإسرائيلي على أهداف محددة في بلاده ويمتحن المساعدة الاقتصادية الملحة له

الحلم السوري جر وراءه كل العالم العربي الإسلامي، وسيدة أوباما سحرتهم.
إذا كان باراك أوباما قد تحول في حملته الانتخابية إلى أوساط اليهود، حسب المسؤولين عن الدعاية لديه، «يباروخ»، فقد تحول في العالم العربي إلى «مبارك» الذي يعد بتولي أمر المستوطنات وإخراج الجيش الأمريكي من العراق وإجراء حوار مع آيات الله في إيران.

المرشح الجمهوري في المقابل ظهر في عيونهم مثل نزار امتدادية بوش، الشخصية الأكثر بغضا ومقتا في العالم العربي، ليهيم حتى اليوم شكوكا بأن كل المغامرة الباشئة على العراق قد تبعت من رغبته في السيطرة على مصادر النفط. وماكين كما تعلم لم يعلن

ينتظرون أوباما... ونزاعنا بعيد عن وعي الناخب

ناحوم برنياع

■ في زمن كتابة هذه الاسطر، وعند منتصف الليل، كانت صناديق الاقتراع في الولايات المتحدة ما زالت مفتوحة. سيكون من الغباء التنبؤ بما سيفوز في الليل الطويل الممتد حتى صباح اليوم.

لكن الأعداد لا تخفنا هنا في شيكاغو يدل على مبلغ ثقة مقر قيادة باراك أوباما بنفسه. سيعلق مركز المدينة كله في الساعة مساء بحسب التوقيت المحلي، ويفترض أن يعلا نغمة الألاف الألاف من آلات الممتزجات والشوارع المجاورة. قوي الاحساس بالثقة لرؤية الصقوف الطويلة قرب محطات التلوية. لا يدل طول الصقوف على النتيجة لكنه يدل بيقين على حماسة الناخبين ولا سيما الديمقراطيين. سجلت حماسة كهذه مرة

واحدة فقط في كل عدة عقود.

نزاعنا لم يشغل دورا حقيقيا في وعي الناخبين هذه المرة، الأصح أن نقول انه لم يشغل دورا البتة، فقد كان الموضوع الاقتصادي: لقد زعم 90 في المئة من الناخبين في عينة الخروج من صناديق الاقتراع ان هذا كان الموضوع الرئيسي. وانقسمت النسب الأخرى بين العراق والاجهاض وغيره. لكن سيكون للنتائج تأثير كبير في نزاعنا. التقدير اللبح هو انه سيكون اسهل للحكومة الاسرائيلية القادمة التعامل مع ماكين. فوققه الاساسي مشجع. وخبرته كبيرة، وهو فعال. اما الموقع مع أوباما فسكون أكثر تعقيدا. ان موقفه الاساسي لا يقل تشجيعا لكنه جديد على هذه الموضوعات وغراؤه مختلفة. مع ذلك كما تنبؤ مس تدخل هذا الرئيس أو ذاك في شؤون

شيكاغو - فيديوت 11/5/ 2008

المركة المصيرية على القدس

بوروش هذا الاسبوع كي تجعلنا نتساءل في الحكم البلدي الذي ينتظرنا تحت قيادته، اكوام اللمشورات لبوروش وان كانت تسوقه كقرّم ملتح وحييبي، محب للعلمانيين، الا انه ليس من الصعب أن نتوّع حقاً ماذا سيحصل في القدس تحت قيادته.
يفكي ان نتبين كم تدهورت المدينة بقيادة الاصولي اللطيف المطلق اوري لوبليانسكي، كل ما هو مهم لمن ليس اصوليا حظي بالولوية. في التعليم، في الثقافة، في فرز الاراضي، في النظافة، في التخطيط وفي البناء. في كل ما نجح في عمله، جدول أعمال لوبليانسكي ولن صورة صلي كنيسة.

خلافاً للوبليانسكي، بوروش ليس اصوليا لطيفا ولن تجدي حملته الشقية التي بناها له اعلانون لتل لبيبيون في تشويش ذلك، فهو سياسي نزاع الى القوة ومتعدد الكفاهات، التي سيستخدمها بكل قوة كي يرضي مرسله ويموله الشخصية. ومثل معظم الاصوليين فان بوروش لا يفهم على الاطلاق لماذا من اهم لاسرائيل وللشعب اليهودي الا تصعب القدس بنى باراك، لماذا الحرج من ان نتحدث

الرئيس الجديد وسلم تحديد الاولويات

متحرك.

ايجاد استراتيجة انتصار في العراق

يجب على الرئيس الجديد ان يبت امر ماذا يفعل بحروب الولايات المتحدة في العالم. لو تعلق الأمر بباراك أوباما لا خرج القوات من العراق في أقرب وقت. وارسل الامدادات الى افغانستان. لكن هذا الموضوع مشحون. بدأ القدس لا تزال مدينة العيش فيها من أي مكان في العالم، ولكنها متجهة نحو تغيير جذري. يوجد فيها مصاصب حقيقية وتوجد حولها دراما نفسية معذبة. تلك التي بدأت بالتهشيرات المغرضة التي اخذت رويدا رويدا تجسد نفسها.

فقط مرشح معقول.

علماني أو متدين وطني، يمكن له ان

وتتدفق العاصمة الجذابة هذه بوتيرتها جميعا؟ قسم هام من الناس العاديين في المدينة، اولئك الذين ينهضون في الصباح ويذهبون الى العمل، علمانيين ومدنيين، ينظروا بلقى نحو صناديق الاقتراع القريبة. من ناحيتهم، في الاسبوع القادم سيسجم مصير المدينة.

تصورون منهم، من محبي القدس الواضحين ممن لم ينجرفوا نحو الشهيرات العابثة ضدها، من شانهن ان يبدوا في البحث عن مكان سكن بديل فور الانتخابات، اذ ما تبين ان بوروش انتصر. وهم يشعرون ان انتخاب بركات هو الفرصة الاخيرة لمنع اختراق السد، واذا ما انتخب بوروش فلن يكون هناك ما يمكن الكفاح من اجله بعد ذلك. القدس لا تزال مدينة العيش فيها من أي مكان في العالم، ولكنها متجهة نحو تغيير جذري. يوجد فيها مصاصب حقيقية وتوجد حولها دراما نفسية معذبة. تلك التي بدأت بالتهشيرات المغرضة التي اخذت رويدا رويدا تجسد نفسها.

فقط مرشح معقول.

علماني أو متدين وطني، يمكن له ان



الرئيس الجديد باراك أوباما

كل اتفاق دولي يرمي الى ان يضائل مضاعلة كبيرة اطلاق الغازات الدقيقة؟ وماذا سيحدث لازمة في دارفور وكيف سيبنى الرئيس الجديد نظام العلاقات بروسيا والصين؟

في نظرة في العرةقة البيضوية لا تبدو امريكا اليوم على حال حسنة. المشكلة الكبيرة هي انه في مثل هذه المهمات العاجلة يصعب جدا تحديد نظام اولويات. وكذلك من أجل حل المشكلات في الادم البعيد ربما سيضطر الرئيس الجديد الى ان يطلب تضحيات أخرى من مواطني امريكا في ايام الصير.

قبل ان ينهي الرئيس الرابع والاربعون اول مئة يوم له في المكتب. يبدو ان هذا بالضبط ما سيضطر الرئيس الى فعله اذا استقر رأيه على ان يكون قبل كل شيء رئيسا ناجعا ثم رئيسا ذا شعبية.

* مراسلة الصحفية في الولايات المتحدة هآرتس 2008/11/5

خطة سياسية جديدة دون ان يكون فحص معانيها كما ينبغي.

المثال البرزخ على مثل هذا الحدث وقع قبل اقل من ثلاث سنوات. ففي شباط (فبراير) 2006، انشاء الحملة الانتخابية، بادر اولرت الى خطة الانطواء.

الانطواء الذي اساسه انسحاب من جانب واحد من معظم مناطق يهودا والسامرة. اصبح دون أي استيضاح مسبق برنامج «كاديما»، ويعد ذلك، مرة أخرى دون نقاش مهني أو جماهيري مناسب، الخطة الرسمية لحكومة اسرائيل. فقط حرب لبنان الثانية سمحت للحكومة بالترشح عنها. ومن الملقن ان تعرف بان خطة على هذا المنوال من الأثر البعيد في معانيها اتخذت بهذا القدر من السخفاء.

والى جانب الخطر يوجد ايضا فرصة لعمل «تقوم مهني الوضع» والاعداد للحكومة القادمة (كل حكومة) تحليلا لحال الامكانيات، سواء في الموضوع السوري ام في الموضوع الفلسطيني وهكذا اصلاح جزء من الخطوات المتسرعة التي اتخذت حتى الان. في الموضوع السوري بدأت هذه السنة مفاوضات دون ان يتبلور مفهوم الامن لليوم التالي، فضلا ما هو المفهوم السليم بين الامكانيتين: سعرف كيف ندافع عن دولة اسرائيل من خط نهر الاردن، لن نعرف كيف ندافع من هذا الخط وعليه مع بدء الحرب، قبل وصول الفرق السورية، سيتعين علينا ان نعود للسيطرة على كل هضبة الجولان.

لكل واحد من هذين النهجين معان بعيدة الاثر على مواضيع مدنية عديدة. حسب النهج الثاني مثلا محظور السماح بوضع

جائزة نوبل المحصورة بين القدس ودمشق

نصائح للمنتصر

مبادرته تلاشت بعد مدة قصيرة من الزمن في ظل اصرار اسرائيل والفلسطينيين على مواصلة القتال. كوندوليزا رايس نجحت في عقد مؤتمر أنابوليس والحفاظ على السلفة الفلسطينية كشريك في المفاوضات، وطلت اقتراحاً من اولرت بالخروج من المناطق كلها فقط لانها لحت على الطرفين. لذلك ننصح بعدم السماح لطرفين بارهاقك بالذرائع وعليك ان ترد لهم ذلك من خلال الاصرار الدبلوماسي.

4- لتحدّر من المفاجآت: «كل الحروب» كما قال موشيه ديان ذات مرة «بدأت لاحتاج

بعد ذلك الى دراسات جذرية جدا لفهم سبب اندلاعها اصلا». هذه الكلمات صحيحة دائما في الشرق الاوسط الذي قد تندلع فيه الحرب في أية لحظة، وصحيفة اليوم على وجه الخصوص على خلفية القنبلة الايرانية وتبدل الحكم المتوقع في مصر والتراجحات الحادة في أسعار النفط.

أسلافك اختبروا من خلال معالجتهم للازمات واثنان منهم (بوش الأب ونيكسون من قبل) نجحا في استغلال حرب الغفان وحرب الخليج لدفع عملية السلام بين اسرائيل والحرب. من الأجدد بك ان تعلم من تجربتهم عندما سنستطق الازمة القادمة عليك.

* مراسل سياسي للصحيفة هآرتس 2008/11/5

من يتحمل مسؤولية المفاوضات مع سورية

يسكن فيه السوريون هضبة الجولان كما يشاؤون وذلك لأن سلسلة من المدن السورية الجديدة على طول الحدود لن تسمح بتطبيق هذه المفهوم. ليس صحيحا ادارة مفاوضات مع سورية قبل أن تستوضح من هذه المسألة وعشرات المسائل الأخرى غيرها، كما

ينبغي في بحث مهني. الموضوع الفلسطيني أكثر تعقيدا من ذلك. 15 سنة ونحن ندير مفاوضات مع الفلسطينيين على فرض ان التسوية الوحيدة المكنة هي دولتان مستقلتان في النطاق بين النهر والبحر. من قال ان هذا هو كل مجال الامكانيات؟ ولم يحن الوقت لفحص نماذج أخرى؟

واسع من الامكانيات؟

بحث كهذا يمكن ويجب ان يجري فقط عندما تقوم حكومة جديدة. من جهة اخرى لا يوجد أي مانع من ان توجه الحكومة الجديدة الحائل للفتنة لاجراء دراسة معمقة غايتها ان تعرض في المستقبل على اصحاب القرار بدائل سياسية في هاتين السائلتين.

خلافاً لما هو دارج التفكير، المهمة الاساسية لحائل الدراسة ليست التوصية بطريقة عمل بل عرض كامل مجال الامكانيات والاشار النابعة عن كل واحدة منها على اصحاب القرار. مثل هذا الاجراء صحيح ومرغوب في اتخاذ. وحتى لجنة فينوغراد سترحب بذلك.

* رئيس مجلس الامن القومي سابقا فيديوت 2008/11/5

الديمقراطية

وخيبات الأمل السبع

■ استيقظت الولايات المتحدة والعالم يوم الأربعاء على رئيس جديد،

الرئيس الـ 44 لأمريكا.

واليوم يمكن أن نهنئ الأمريكيين بل وأن نحسدھم. فقيل 54 سنة فقط قضت الحكمة العليا في الولايات المتحدة بان الفصل في المؤسسات التعليمية يتعارض والدستور.

وقبل أربعة عقود فقط دفع مارتن لوتر كينغ حياته على حلمه انتهاز المساواة في الحقوق للسود. وها هو وقف أمس ابناً لعائلة مهاجرين كينيين كمرشح رائد في التنافس على منصب رئيس الولايات المتحدة والزيم المؤثر في العالم.

في هذه الحملة الانتخابية حطمت امريكا سقفنا زاجاجيا آخر، لأول مرة في تاريخها بدت الرئاسة أيضا في متناول يد امرأة. السيناتورة هيلاري كلينتون اتخذت على مدى اشهر طويلة صورة المرشحة الرائدة في المناقسة في الحزب الديمقراطي. كما ان الحزب الجمهوري وضع حاكمة شبيه مجهولة كمرشحة لمنصب نائب الرئيس.

والى جانب البحث في شخصيات وكفاهات المرشحين عنيت الحملة الانتخابية بجملة واسعة من المواضيع. وكانت للناخبين الأمريكيين فرص عظيمة للتعرف على مواقف باراك اوباما وجون ماكين في كل موضوع تقريبا. وعرض الاثنان خططهما لانهاء الازمة في العراق واحباط التسلح النووي لايران.

وقدما مذاهب مرتبة بالنسبة للثأمين الفدرالي لقروض السكن، منع الحجز على المنازل، الثأمين الصحي، السياسة المالية، التمويل الفدرالي للبحث في الجامعات، التنصتات الخفية، الاحتباس الحراري، الدعم الحكومي لطاقة الرياح والشمس، الضريبة على الوفود، الاجهاض وغيرها. كانت هذه حملة انتخابية حماسية من ناحية فكرية، مع مرشحين يختلف صناديق اقتراع ملايين المواطنين. ممن تنازلا في للديمقراطية في افضل صورها، مع حملة انتخابية عنيت بالمواضيع وليس فقط بالاشخاص.

كما ان الحماسة التي اثارها المرشح الرائد اوباما في بلاده وفي العالم ليست امرا يستهان به.

فمنذ زمن بعيد لم ينجح أي سياسي في جرف الجماهير. وهذه بشرى طيبة ليس فقط لأمريكا والأمريكيين، بل وللسياسة والسياسيين في كل مكان حيث ييش الناس منهم.

الانتخابات جرت في ظل أزمة اقتصادية واجتماعية عميقة، جيش لا ينجح في تخليص نفسه من ميادين المعركة في العراق وفي افغانستان، وتآكل مقلق في نفوذ الليات المتحدة في العالم. الاجواء الضعبة دفعت نحو صناديق الاقتراع ملايين المواطنين. ممن تنازلا في الماضي عن حقهم في التأثير، بيض وسود، يهود ومسلمون، قرروا اعطاء صوتهم لمرشح أسود، شباب وديم التجربة الحكومية. شيوخ وشبان، بينهم من سكان «الولايات الجمهورية» واضحي الانتماء، سجالوا بجموعهم كي يحدوا التغيير، ويمكن القول التحول في البيت الابيض وفي الكونغرس.

الديمقراطية الأمريكية تجندت لنافذ الولايات المتحدة من خيبات الامل السبع في ثمانين سنوات ولاية جورج بوش. ينبغي الثمناني الاربع يساعد الحزبان الكبيران ومجلسا الكونغرس في السنوات الاربع القادمة الرئيس الجديد في ترميم مكانة القوة العظمى التي لا مناص لغفوها على سلامة ورفاه الانسانية، دون فرق في العرق، الجنس والدين. أمس مرة اخرى علت الولايات المتحدة لقب «زعيم العالم الحر». فقد انهدت حملة انتخابية جديرة بالاحتذاء.

أسرة التحير هآرتس 2008/11/5

الشاعر اليمني علي المقري بعد روايته «طعم أسود.. رائحة سوداء»:

الإحداًم يتمتعون بحرية غير مقبولة رغم تهميشهم اجتماعياً

أجرى الحوار: ياسر عبدالباقى

■ لامست في رواية «طعم أسود.. رائحة سوداء» للشاعر اليمني علي المقري المجتمع الخاص بالإحداًم وجمعهم بين الفقر الذي يعيشونه والتمرد على القيم بممارسات جريئة كالجنس، على الرغم من الممارسات التمييزية ضدهم.

■ ما الذي جعل الإحداًم يعيشون هذه الطريقة المتعددة إلى درجة التعري من كل شيء؟

■ سلوكم المتمرّد، يبدو لي، هو المضاد لقيم العنصرية والتمييز. هم يعلنون بسلوكهم اليومي، عجز الدولة الحديثة بكل مؤسساتها وبيروقراطيتها ومجتمعاتها عن التحول إلى أفاق أخرى أكثر حرّية.

■ روايتك تصدّم القارئ العربي بغضها للتمييز العنصري والظلم التاريخي للسود في اليمن الذين يُسمّون الإحداًم، كما قالت وكالة رويترز.

■ إلى أي مدى يمكن تقبل تشبيه الكاتب اللبناني جورج جحا في تقرير رويترز بموضوع روايتك بموضوع الزواج في أمريكا؟

■ هناك أدب زنجي، يمثل الاتجاه المميز لوجهة فنون ما بعد الحداثة، ومنها الرواية والتشكيل والسينما والموسيقى والمسرح. ويبدو لي أن أي رواية تلامس موضوع الإحداًم عن قرب ستبدو رواية زنجية ما بعد حداثة، كما ستبدو قريبة من عوالم الغجر المعروفة، وهو الذي لا يختلف كثيراً عن عالم الإحداًم.

■ لكن، على الصعيد الواقعي، فإن الإحداًم يواجهون تمييزاً عنصرياً أشد قسوة من التمييز السابق في أفريقيا وأمريكا، أو الهند. فالتمييز هناك صاحب الممارسات العبودية ضد السود والمولدين، أمّا في اليمن فقد صاحب التمييز العنصري بسبب اللون ممارسات اضطهادية وتهميشية، أسوأ من العبودية. وكذلك تم نيل الكثيرين بسبب مذهب كالمزيد الحلائق والحرثيين، أو عقائدهم كاليهود والإسماعيليين. الرواية، أي تعرية المجتمع اليمني - القبلي المحافظ - من بوابة إخواننا الإحداًم؟

■ لا أعرف، لكن، يبدو لي أن مجتمع الإحداًم رغم تهميشه وقهره العنصري وفقره، يظل هو المجتمع الأكثر قرباً من الحرية غير المحدودة أو القولية، سلوكم اليومي القريب إلى العجز يبدو كأنه الرضاد لكل تاريخ العنصرية الذي يهددهم يوماً بالانقراض.

■ تحوي الرواية الكثير من المواقف التي تدعو

إلى الدهشة والتعزّز أحياناً، احداًمها من وضع رجل وامرأة عربيين في كيبس أمام حشد من الإحداًم لممارسة لعبة ما، هل هذا يحصل حقيقة في حياتهم أم أنها مجرد حبكة منه؟

■ لا أفهم قولك من أن هذا المشهد قد أثار فيك الدهشة والتعزّز. هل لتمييزه إذ جاء من الإحداًم أم لمشهديته بذاتها، أم من منطلق ثقافي محافظ؟ لا أظن أن على الكاتب تقديم البرهان على تطابق سرده بالواقع، مهما كان الواقع مهدّشا ومثيراً في جوانبه الفنية.

■ بصراحة اعتبر روايتك على الأقل خلال الخمس السنوات الماضية أفضل رواية يمنية، ما رايتك بالمشهد الروائي اليمني خلال العشر السنوات الماضية؟

■ يحتاج ذلك إلى قراءة متأنية وفحص لكل ما أنتج في اليمن من روايات خلال هذه الفترة، وبالتالي قول رأي منصف أو أقرب لتوصيف الحال، وهو ما لا أقر عليه.

■ كانت روايتك مفاجأة لكثير من الزملاء، خاصة أنك معروف كشاعر وصحافي؟

■ بعضهم، من الأصدقاء، كان يعرف أن لدي روايات مخبأة، خاصة وقد نشرت قصصاً قصيرة كثيرة منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي في صحف ومجلات: الحكمة واليمن الجديد والثقافة الجديدة والجمهورية والثورة. وكانت لدي مجموعة قصصية جاهزة للنشر كتب عنها الدكتور عبد العزيز المالح في صحيفة «الثورة» عام 1986 ورسم غلافها الفنان حكيم العاقل. ولا أنري أين تعرّضت أوراقي.

■ يتساءل عباس بيضون «هل الرواية وثيقة اجتماعية حقيقية أم أنها فانتازيا ورائية؟ ماذا ترد؟

■ أنا من المتابعين لكتابت عباس بيضون اليومية والأسبوعية. أظن أن لديه منطلقات متميّزة لقراءة المشهد الثقافي المعاش. لكنه بدأ في قرأته لرواية «طعم أسود.. رائحة سوداء» منطلقاً من مفاهيم نقدية صارت من كلاسيكيات النقد الحداثي، كالقول أن الوثائقية والتاريخية هما من سمات الرواية التقليدية، فقط، والسياسة لا ترد في الرواية إلا كتعبير عن موقف أيديولوجي.

■ لا أدري كيف لم يلاحظ، منحي الكتابات الروائية ما بعد الحديثة، حيث لا حدود في التعامل مع الوثيقة والتاريخ، وإذا كان الشرح والتقرير يعدّان عيباً في الرواية التقليدية، من منظور النقد الحديث، فإن حضورهما في الرواية الجديدة أو ما بعد الحديثة صار محل قراءة وفحص لا عيب ونفي. البعض قرأ الرواية

فضاءات

كتابة الشكل وأداء المضمون في الرواية السعودية

الدمام - «القدس العربي»:

«التجربة لا بد أن تنبثق من القراءة والمتابعة للإنتاج المطروح في الساحة الأدبية، ونحن لو لم نقرأ كثيراً ما وجدنا هذا الدافع يحدونا إلى تكريس تأثرنا وامتداد أفاقنا» بهذه الإجابة الجوهرية حول تجدد الرواية على مراحلها يضعنا إبراهيم الناصر الحميدان على حافة الرؤية، وكلا نسقط في هوة التعادي نتصفح شيئاً من اختلاف النقاد حول وعي المكتوب الروائي المتجسد على ذاكرة الورق، فبالرغم من مساحه البياض إلا أن البياض لا يُضيء أحياناً بحسب رؤية جبران، وهذا ما تناوله الناقد ثورة القحطاني «إذا تبعينا الإنتاج الروائي السعودي خاصة في الفترة التالية لحرب الخليج لوجدنا أن ظهور مفردة الخوف يختلف من رواية لأخرى، كما أن ملاسيات الخوف تكمن في أكثر من بعد منها ما هو داخلي، ومنها ما هو خارجي، ولعل مظاهر الخوف الاجتماعي أكثرها بروزاً، فنقافة المجتمع المحكوم بالعادات والتقاليد تحد الكاتب والكاتبة من الانطلاق في التعبير عن رغباتهم، ورؤاهم، وأفكارهم، ويظل هذا الخوف مضمرًا وكامنًا في اللاوعي يدفعه لحظة البوح إلى السطح، من خلال إشارات تتولد عنها دلالات تحرك كثيراً من القضايا المسكوت عنها، يعالجها الكاتب بالخفي وراء الكلمات للحديث على لسان شخصيات ورفقة، تمتحه القدرة على التصريح إنما بمفردات تشي بشعور الخوف الكامن في أعماق الكاتب، بسبب ما يعانیه في الواقع من مخاوف وهو جالس تقي حرية فكره، وبذات الميضع الحاد ينشئ الناقد محمد العباس جماليات الفحش اللغوي في أبعاد جدلية لا تمرّ بيهود عكادته في الطرح واتساع ضمايينه الصاعدة إذ يقول «و لا شك أن أي موضوع سردي، مهما بدأ على درجة من الشذو، إنما يقصد بتشكيله موزاة الواقع، أو الفعل الاجتماعي بما يقابله، جماليا، والتعبير عنه بشحنة من الضمايين ليست كلها من داخله، بل قد يكون هذا الموضوع مدفوعاً بسلطة التاريخ والمجتمع، وحاملاً لخصائصها، الأمر الذي يعني أن «ساق الغراب» رواية أريد لها الاحتفاء بزمن وموروث وبشعر، ذوي خصوصية ثقافية، بتحريك ما تبيس من لغتهم، واستدعاء ألفاظ فارطة في الفحش والعامية، للتأكيد



علي المقري

باعتبارها تمثل سردها حديثاً على طريقة الفلاش باك، لكن هناك من تنبّه إلى أنها ليست كذلك، وأن زمنها مضى في تجريب يمكن وصفه بأنه فلاش باك أند باك، فمن المنطلق الأول سيظن بعض القراء أن الرواية تنتهي بحادث سياسي مبهج على الطريقة التقليدية، بخروج أحدهم من السجن، مما يعني تغلب الأيديولوجي والحزبي لدى الكاتب على الروائي، حسب ما ذهب إليه بيضون، أمّا إذا رأى خاتمة الرواية، كما هي، معنوية بسنة مختلفة عن البداية، فإنه لن يجد في الأخير سوى الجرافات وهي ترحف نحو هذا المجتمع المنبؤ ليخفي فجأة بعيشه وأنشغاله المتوترين والمزقّين في أحوال عابرة ومنطقتة، فالأيديولوجي والحزبي مسروران في بعض جوانب الرواية، كمتفضيات سردية وفنية متعلقة بموضوع الرواية، لكنهما لا يمتلآن مطلقاً للرواية وغايتها، هما على العكس من ذلك، كما يبدو لي أنا، على الأقل، بيرزان لمواجهة تمدد من سمات الرواية التقليدية، فقط، والسياسة لا ترد في الرواية إلا كتعبير عن موقف أيديولوجي.

■ ماذا تأخرت في إصدار الرواية، مع أنك كتبتها منذ سنوات طويلة؟

■ لم أكن قد اقتنعت بمستواها الفني، إلى جانب أنني كتبتها على الورق وتكاسلت عن صفها في الكمبيوتر، إذ لا أحد سيعرف خطي وتعرجاتها ليساعدني بذلك، وضعت سنوات طويلة حتى قررت البدء بصف ونشر ثلاث روايات كتبتها في مراحل مختلفة.

على صلتها الوثيقة بكل مناسبات الحياة، على اعتبار أن المنطق المحلي، هو الخزان اللغوي المعادل للتجربة الاجتماعية المعاشة، والحامل لكل دلالاتها الحسوسة، كما تتعباً في أشكال تواصلية مختلفة، وهو الأمر الذي أراد يحيى امقاسم إثبات إمكانية تحقيقه سردياً بإيراد حكاية الخادم بختية، الذي تدرت به (زهرة) من خلال أم زوجته قالتها للتذكير بحادثة كي الأم مؤخرته، عارضة توقعها المتهمك بأن إحدى رفيقه طابت من الجرح والأخرى باقية نيئة لم تلط بعد، فندندن بها حمود مثيراً ضحك الحاضرين «بختية بخية... على استه كية... وحدة خميدة.. ووحدة نيئة» بالتأكيد سيتحول الوعي الروائي بعد هذا النيش إلى شيء آخر، الروائيون سوف يتنبهون للتداعي، والمتلقي لن يحتشم من تناول الفحش اللغوي عندما يدور الحديث حول أبعاد الجنس وشهوات الكلام في صميم السرد بل سوف يتجاوز ذلك المعنى والنيش أيضاً في إحيائه وتدخل بعدها في دوامة التأويل وفنلته التلقي، كما جاءت باقي أوراق العمل مناسبة ضمن ظاهرة الشكل والمضمون مثل ورقة الدكتور حسن النعمي «بنية العنوان» في الرواية السعودية، والقراءة الحوارية لعلاقات السير الذاتية في الرواية، للدكتور معجب الزهراني وأوراق أخرى تقاسمت المفاهيم المتعددة للرواية، والجدير بذكره أن المتلقي كان خارجاً عن النطاق الرسمي، فقد شمل لقاءات جانبية، كما أن لقاءات المقهى المتكررة نشطت أواخر الدفء بين الضيوف وكانت بهجة عامرة، وفناجسين البوح لم تنطفئ بعد، أيضاً نشطت الإعلامية ميسون أبو بكر وميادة زعزوع من التلفزيون السعودي لتغطية اللقاء، وتفعيل ذاكرة السرد في لقاءات حوارية ذات عيش معرفي مسكون بالأسئلة والقول الكثير، وأكبر مائدة كانت لحظة توقيع الكتب وإهداءات الكتاب فيما بينهم، إلا أن قلة التواجد الصحافي والإعلامي كانت ظاهرة سوء مزججة فلم يحظ هذا اللقاء الكبير بتتابعه جادة.

«نهر سيشوان»

قصص من الصين تعريب الزهرة رميح

تونس - «القدس العربي»

من نبيل درغوث:

صدر كتاب جديد عن سلسلة «ديداوس» وهذا الكتاب هو ترجمة لفصص صينية قامت



بتعريبها الكاتبة المغربية الزهرة رميح وهي عضوة في اتحاد كتاب المغرب كتبت القصة القصيرة والرواية، ومن بين إصداراتها «أنين الماء» (قصص) و«نجمة الصباح» (قصص) و«عندما يومض البوق» (قصص) و«أخاديد الأسوار» (رواية)

ولها أيضاً عدة ترجمات من روايات ومسرحيات وقد تحصلت بسورية سنة 2007 على جائزة أدبية في القصة القصيرة جدا. أما آخر ترجماتها فهي هذا الكتاب الذي نحن بصدد الحديث عنه وهو يمثل في ثلاث قصص من إبداع ثلاث كاتبات صينيات معاصرات. القصة الأولى بعنوان «نهر سيشوان» الذي سمي بها الكتاب وقد كتبته القاصة «شي زيچيان» التي تصور لنا عبر هذه القصة القيم المذكورة في المجتمع الصيني وكيف أن الرجل الصيني يفضل الزواج من المرأة غانية الجمال على المرأة الجميلة لكي يحتفظ بالتفوق. وفي القصة الثانية «شجراتنا مهران» - «بي بي» وهي كاتبة تنتمي إلى إقليم «هوبي» وتتميز كتابتها برصد القصة تصور لنا معاناة النساء الصينيات في القهر الاجتماعي الواقع المر. أما القصة الثالثة «يذا في يد» فتصد فيها القاصة «فانغ كسيان» كينغ، روح التفاؤل والإرادة القوية لأصحاب الاحتياجات الخاصة للتغلب على كل المعوقات من أجل حياة طبيعية وبناء. و«فانغ كسيان» كينغ، من مواليد 1955 بمدينة «شانغهاي» وهي عضوة بجمعية كتاب «جيانغسو».

تقول المترجمة الزهرة رميح حول هذه القصص الثلاث: «تلقتي هذه القصص في كونها تصور مظاهر الحياة المعاصرة في المجتمع الصيني وكذلك وضعية المرأة ومشاكلها في ظل تطور المجتمع وافتتاحه على النمط الاقتصادي الغربي. كما تتميز شخصياتها بقوة الإرادة والتحدى».

ضبابٌ يتفشّق...

سوناتا موسارت الثانية عشرة... كم فكرت، لو كالأحمق أتي سأؤلف سوناتا... لكنّ لنا، نحن، الشعراء، الحقّ بـ"سونيت" الشعراء. ليس لنا أن نتحدّث في ما ليس لنا.

مرة، كنت أرحل على ضفة الدانوب، بلغت الدير الشهير، حيث كتب أميرتو ألكو "اسم الوردة". هناك رأيت موسارت الطفل. قد كان أجلس على برميل كي تبلغ أنامله مفاتيح الأرغن. كان كمثل مطبوع!

يقال إن السوناتا الثانية عشرة من أشهر الأعمال الموسيقية حِسَّة. مشكلة السونيت في الشعر، أن الشكل فيه محدّد جداً، الأمر كذلك مع السوناتا. لكنّ موسارت ليس محدّداً!

Costa Di Morsiano
15 October 2008

كان سلكاً رفيعاً يخترق ساقى اليسرى ابتداءً من القدم. عسيّر عليّ أن أصل إلى الباب المفتوح على الشرفة الشرفة التي أرى منها منازل السفح والصويرة والكنيسة البعيدة التي يقترّب منها الغيم الشيفيّ. لا أريد أن أتدبّر في البئر مع محفوظاتي عن حدائق قطعها راجكاً في الضحي وعن ضفة الدانوب التي شهدت عرقي فغطت على الثلج. أريد أن أصل إلى الشرفة... إلى الشرفة فقط.

لست أتمتّع استعادة الصباح، لكني، في السمي النغار، أجدي مدوّحاً بجمال ما كنت فيه. تلال، ومروج أكثر شجر لا يمتح شيربا لغير الشجر. السماء قريبة. كأنّ الشجر أشباح عجيبة لتطير تعرفها منازل تحسبها ضائعة بين سلاسل الجبال. قيعان أنهار يابسة تنتظر أيام الهدير. سوقي أسبوعية في إحدى القرى يبيع فيها مغاربة قوائم نسوة من جلد كاذب. سألنا امرأة إن كان هناك مقهى قريب. قالت: لا أفهم. أشعر، هنا، بأن لندن أسطورة في الكتب. ما معنى المدينة؟ ماذا يمكن المدينة أن تهبط إزاء كل هذا الجمال؟ ثلاثة ظياء تقطع الطريق العامّ ممثلة كأنها تسلك مزمها الأثير في الغاية. غسل بوي. غسل أسود في الشاي. في سولونيو كان النبت الجديد خفيفاً أقرب إلى الحلاوة. شجرة التفاح عند ممشي الدارة قلت تسقط ثمارها منذ أسبوعين. الآن تحمل الشجرة ورقاً أكثر من الشعر. لكنّ شجرة تفاح أخرى، عند الجيران، بدأت تنفض تفاحها. أخضر، ضلّبا.

Costa Di Morsiano
16 October 2008

غوفالو

اهبط، وأهبط. ضامنة كيلومترات من الهبوط. بعدها «الجسر الروماني» إيطاليا، كلها، جسر روماني. لكنّ غوفا لها جسرها ما أيضاً.

تعبت من الهبوط. قلت للسيدة الإنجليزية: استريح هنا! على مصطبة خشب بالية جلست حولي منازل ثلاثة تسمع أحياناً أصوات ساكنيها. لكنك لا تراهم. هل كان الرومان هنا؟ هل ابتنوا جسرهم، قطعهم، فتحطهم. ليصلوا بين جبلين؟ الورق يساقط حولي. اسم للمرة الأولى في حياتي الصوت الخارق لورقة تسقط. كأنّ أمراً يخطو خطوته الأولى على الأرض. الصوت خارق، وكنت مع كل ورقة تسقط أنظر إلى المتعطف. أمي خطوة السيدة؟ الأرض كلها ورق أصفر وبني. نُمر الكستناء مثير على الورق. أنا جالس على المصطبة القديمة أتأمل الأرض. المثلج فراشة صغيرة على الورق. أمي كسيرة الجناح؟ نملّة تأتي وتحاول أن تسحب الفراشة من جناحها المهبّض. أتدخل لأفد الفراشة. أخذها بين أناملها. أمّتها؟ أمّتها هي؟ أعيدتها إلى منزل الورق. النملة تأتي في أقل من لحظة. لتمسك ثانية بالجنّاح. تسقط ورقة وأنظر إلى المتعطف. السيدة الإنجليزية تعود متوردة الوجنتين.

Costa Di Morsiano
16 October 2008

اليوم، خميس، آخر

خمي لي في هذا الوادي غير العميق من جبال الألبين. الريح نشيطة. واوراق الخريف تسقط في هبات صغرى. لا وأحدة واحدة كما رأيت في الأيام السابقة. أفي الجو بارد خفيف؟ ساقى اليسرى تؤلمني بالرغم من الفولتارين الذي تناولته مع فطور الصباح. الآن الجو تيدل قليلاً إلى البار: أمس، في بار كورال الذي ارتاده اعتياداً. رأيت عملاً مغربي لامع يَشُدّ عكازتيه إلى البار، ويتناول مشروباً غير كحولّي. بينما صاحبه الإيطالي يتناول كأس نبيذ توسكاني أحمر. حنينه بالعربية. الفت إلى غير مُصدّق. ردّ على السلام. استفسرت منه إن كانت إصابته نتيجة حادثة سير. أجاب: حادثة عمل. كان لا يزال غير مُصدّق أن شخصاً يتكلم بالعربية في هذه القرية المنقطعة بالألبين. سألني: أرايت طنجة؟ أرايت طنجة؟

عدله كل من مدن المغرب التي زرتها من سنتة إلى وحدة. لكن طنجة لم تكن من بينها؛ وعاد يسألني: هل رأيت طنجة؟ اعتقد أنه كان يظنني إيطالياً يعرف شيئاً من العربية. ربما لأنه رأي مع السيدة الإنجليزية ترتشف نبيذاً أحمر توسكاني. شأن صاحبه الإيطالي! غادر الشاب المغربيّ، البار، بمساعدة من صاحبه الإيطالي. لم أحظ بتحية منه إذ غادر المكان. في طريق عودتنا من كورال إلى مورسيانو حيث نُقيم، لحثّ جوان أمرأتين تسيران على جانب الطريق. كانت احداًهما تطفي شعرها، نظرت إليهما. كانتا فتاتين مغربيّتين شديديتي الشمرة. لا يُدّاهما تشكّلان مع الشاب ذي العكازتين، الجالية المغربية بهذه القرية الإيطالية: كورال! البرد يشدّ. دخلت جوان إلى المنزل بعد أن كانت جالسةً في الحديقة. قالت: العاصفة تقترّب!



Costa Di Morsiano
17 October 2008

الجمعة. سيلفانا وفوزي سوف يصلان من ميلانو بعد الظهر، كعادتهما. لنقضي عطلة الأسبوع الأخيرة، معاً. عصر أمس، الخميس، هطل المطر لم يكن غزيراً، لكنه كان كافيًا ليعلّق قُرْح فوسّة. للمرة الأولى في حياتي أرى قوس قزح يهبط إلى الوادي من سفح الجبل! أعني أن قوس قزح لم يكن مثل ما عهدنا، يصل بين قرصي السماء. أمس أيضاً، اشتدتّ أمّهم أني أسمع مسعى الفتند. ذبل العلب، خطم الخنزير الوحشيّ، حفيف الظبي، الحية. أحياناً أتوهم أني أسمع صوتي... وأشمم روائح: أزهاراً تنفّث في الليل، وتنبّثاً محترفاً، موقد قسيس القرية. أريد امرأة تخشى. هل أعود إلى المكان؟ ليس من عودة. المكان لن يكون هذا المكان. ساقى تؤلمني. لن تحملني بعيداً. أو قد تحملني أبعد ممّا أريد!



سلسلة معارض جديدة بمناسبة بلوغه السبعين عدي رزق الله: لا أعول على المؤسسة الرسمية والجاهلون هم وحدهم الذين يتهموني بال تكرار!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

يستعيد الفنان التشكيلي الكبير عدي رزق الله نشاطه المكثف بعد سنوات من الاعتكاف أما المناسبة فهي إقامة عدد من المعارض المتصلة بمناسبة بلوغه السبعين، وقد بدأت السلسلة بأفضل معرض قاعة إبداع بمصر الجديدة يتبعها معرض بقصر الفنون بدار الأوبرا وآخر بمركز الجزيرة للفنون، وقد استطاع عدي رزق الله في الفترة الماضية أن ينجز أكثر من مئة لوحة صغيرة عن البحار والأسماك تمكنت من مشاهدتها بمنزله وهي في طور العرض الداخلي فقط، بالإضافة إلى لوحاته الأساسية التي تنضم للمعارض الجديدة، وخلال خمسين عاماً مع المائيات لم يكف خيالها عدي رزق الله عن تحويل كائناته بأشكاله المتنوعة إلى خامات رئيسية في مائياته، ويستطيع المتابع أن يرى الأعضاء البشرية كلها وقد تحولت إلى مائيات مستغيدة في ذلك من كل مدارس علم على رأسها التجريدية والتجريدية، وذلك في إطار من الانسيابية التي تميز مائيات عدي رزق الله في تناغم لا نهائي، حتى لا يمكننا رصد لون واحد يمثل حالة من حالات التشاؤم ولعل تواصل عدي مع معطيات بيئته هو ما جعله من أقرب التشكيليين المصريين إلى قلوب وعقول مشاهدي لوحاته لا سيما من الشعراء، وهو لهذا السبب من أكثر التشكيليين الذين استوطنوا قصائد العديد من الشعراء بداية من حقبة السبعينيات وحتى الآن، بل كانت بعض لوحاته مبعث كثير من القصائد المهمة لبعض الشعراء كما حدث لدى عبدالمنعم رمضان في قصيدته «تاريخاً لعدي رزق الله» وكذلك لدى حلمي سالم ومحمد سليمان وآخرين.

وعبر رحلة طويلة مع الفن تجول رزق الله عبر العالم وتوقف عند محطته المهمة «باريس» التي عاش فيها أكثر من ثلاثة عشر عاماً، وهي اللحظة التي يؤكد أنها صاحبة الفضل الأكبر ألق في مشواره الذي لا زال يمثل قوساً مفتوحاً على أفق رجب هذا رغم أن عدي رزق الله في عهده السابع الآن، وحول هذا المعرض الاستعادي ومائياته الجديدة يتحدث رزق الله، وهنا نص الحوار:

فما هي التجاوز فالفنونة غير الصبا، غير الكهولة، وأنا أخشى استخدام كلمة تجاوز بمعنى أن هناك أدواراً ترتبط بيزم حدوثها بشكل أو بآخر، بالضرورة الفن يتجاوز زمن حدوثه، أقصد الفن الحقيقي، حينئذ أخاف من استخدام كلمة اللوحة الرهانة باعتبارها تجاوزاً للأخريين، لكن تكرار التجربة مرفوض بالكامل وما أبدعته لم يكن مسوقاً وهو أحد شروط الفن وعليك أن تتذكر أنه عندما قدم إلينا صلاح عبد الصبور مشروعه الشعري خلف مقلدين لا حصر لهم، ولكن التاريخ لم يذكر ولا يذكر واحدا منهم، إذن تكرار الصوت لن يفيد الفن، والصوت المغاير هو الذي يجب أن يطرح سؤال زمنه الجديد وهو لا يمكن أن يقارن بسابقه وعليك أن تذكر أن العامة يقولون «أن مخترع الإبرة قد يكون أهم من مخترع الماكينة».

فكرة الخداع والإيهام في الفن التي تتجلى بوجود الأشكال الجسمية هي بنت التأثرية التي تعتمد على إسمات الفردشة المتجاوزة والسريعة والمنفصلة وهو بداية ثورة الفن الحديث لم تعتقد أن الولا للأسلوب أو الشكل سيقنع قلع كل علاقة مع الأساليب الأخرى؟

■ أنا لا أتصور ذلك لأنني لا أتصور أن هناك أسلوباً يتجاوز الآخر، لأنني أيضاً اعتقد بشكل مطلق بأن الشكل والضمون لهما واحدة يلد أحدهما الآخر، ولا تستطيع أن تضع يدك على بداية الشكل أو بداية الضمون أو أين ينتهي الشكل وأين ينتهي الضمون، والفنان يتراوح بين الصعود والهبوط والتضليل والتبايع والروافد، لكنه يظل يفكر في ذاته والتبايع والروافد، لكنه يظل يفكر في ذاته.

انظر إلى عمالي مثلاً وستجد أن لوحة الجسد مثل الطائر، والسيدة مغايرة تماماً للوحات السمسة 2000، وهما مغايران للوحات المتجردات حيث «الولد» حاضرة، هناك عن شهادات الغضب وهي مجموعة الأم.

لكنك ستقول أيضاً لوحي أن روح الفنان تنبض على سطح العمل تعطيه شخصيته لكن العمل لن يقع في مقبرة «الأسلية» حيث يتحول أسلوب الفنان إلى ميثاق له قوانينه الأكاديمية التي تتحول بدورها مع تكرارها إلى المدرسية - والتي ستقع في برودة وضعف النمط ثم المقبرة حيث الموت للعمل الفني، واستطيع التأكيد على أن التأثرية تتجاوز إلى جانب أساليب أخرى كل الأعمال الفنية المتمايزة وكل تجاؤز في الفن ليس نفيًا لسابقه، ولا حظ أن ذلك يبدو واضحاً في الفن فقط.

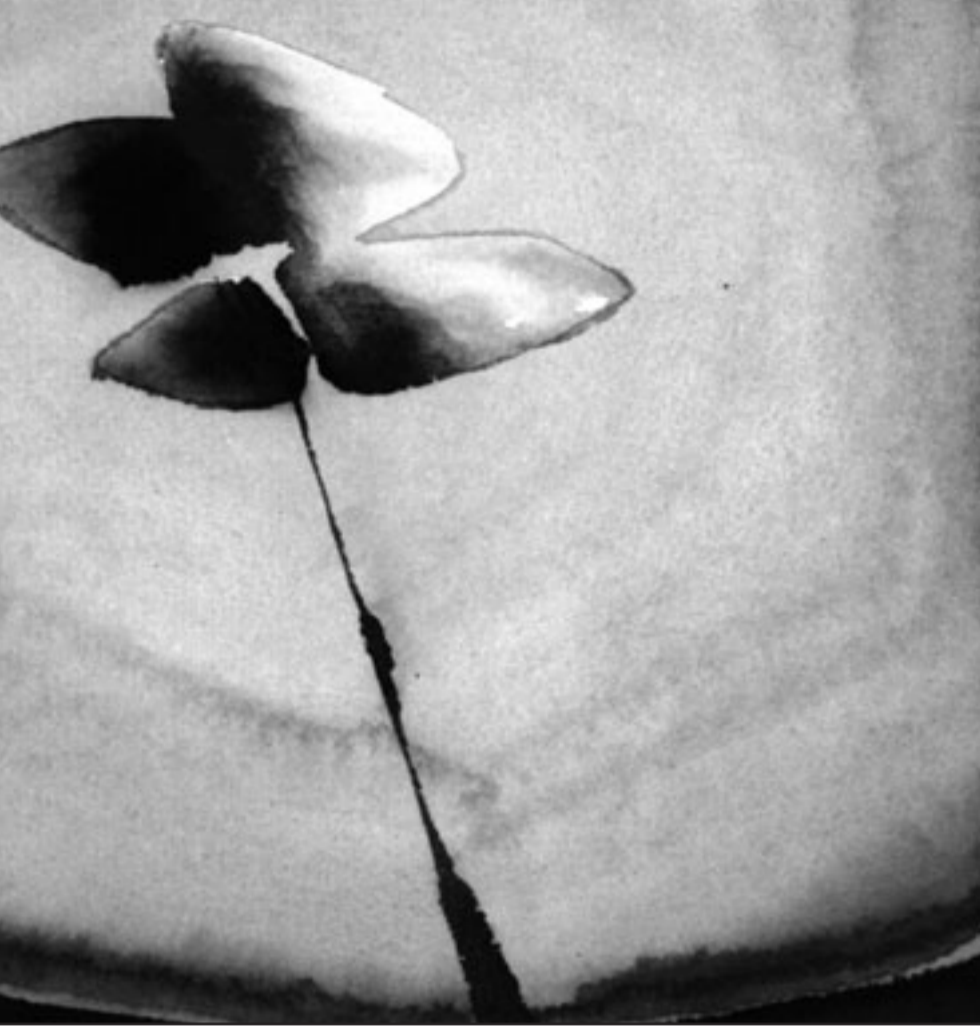
■ لكن ثمة اعتقاداً ساد في مصر في النصف الثاني من القرن الماضي بأن التجريدية هي المحطة الأخيرة في الفن، ولأنها مدرسة تعتمد على الفكرة وليس على التقنية فقد انتهيها في الموهوبين ما رأيك في ذلك؟

■ الاعتقاد الذي تشير إليه صحيح، لكنني لا يمكن أن أصدق ذلك، ولا أتصور أن الدين له في لحظة من اللحظات، أنا لم أكن أعرف أن السمكات الألف التي رسمتها قد ولدت عام 2000، ولم أعرضها حتى الآن، وعندما أقيمت على تسجيلها لم أكن أعرف كيف رسمتها ولكنها أملت أسلوبها وشكل أدائها ولن أحادث عن شكل رغبة المياه التي رأيناها معا سواء كنا نربي السمكة أو نلمسها بأيدينا.

ارتعش سطح اللوحة وأعطى ما لم أكن أعرفه، وكلما استمر وجود الإنسان ولد الجديد في الفن وفي التشكيل وفي كل شيء، وقد طبع مرة - على كتالوغ عام 1983 - أن «الفنان هاد أعمال الفنان يخلق عمله، فقلبه إن هدم القانون وخلق القانون الجديد حتى تنتهي الحياة حتى يتراح في الأبدية. لا أتذكر أنني قلت «الكل باطل الأباطيل والفن ليس قبض ربح» أنا كنت ضد التوراة، واعتقد فيما أقول.

■ إلى أي مدى أسهم الفكر التشكيلي الأوروبي في ردف التشكيل المصري وآثر عليه، وإلى أي مدى تم تجاوز هذه التأثيرات؟

■ القضية التي تطرحها عليّ تجعلني أفكر في كلمة التقليد والخلف مرة أخرى، واستطيع الجزم بأن أي تقليد مسيرته سلال القامة، بينما كل جديد يحفظه التاريخ فناً خالداً.



عملان للفنان عدي رزق الله وفي الأطار صورته

وقد يكون التقليد لثراء شعبي له علاقة بالمكان لكنه سيظل تقليداً، فالتقليد ليس قاصراً على النمط الأوروبي، فالتقليد واحد رغم أن المقولات الخادعة مثل استعادة الفن المصري القديم أو القبطي أو الإسلامي هذه كلها أدوات بالية لتعطية البضاعة الفاسدة، شأنها شأن النقل عن أوروبا.

■ على - في جميع الحالات - أن تتعامل مع التراث الإنساني بدرجة عالية من الموضوعية والرغبة في التواصل، على أن يكون عليّ بعد ذلك هضم هذا التراث وتحويله إلى جينات خاصة، تتواءم مع أسلتي الإنسانية وفي هذا الحال لن تنقطع صلتي بالقديم ولن يتحول ذلك في نفس الوقت من اجتهادات الكشوف الجديد.

■ إذا كانت هناك ضرورة للاعتراف برفد الفن الأوروبي للفن المصري فإنني في نفس الوقت أؤكد أن المقلد للقديم مثله مثل المقلد للجديد تماماً، والواقف مثل الموروث في هذا الموقف، أطلب منك ذكر بعض الأمثلة؟

■ تصد بعض الأسماء للتدليل؟

عدي رزق الله يقول: «أنا لا أتصور أن هناك أسلوباً يتجاوز الآخر، لأنني أيضاً اعتقد بشكل مطلق بأن الشكل والضمون لهما واحدة يلد أحدهما الآخر، ولا تستطيع أن تضع يدك على بداية الشكل أو بداية الضمون أو أين ينتهي الشكل وأين ينتهي الضمون، والفنان يتراوح بين الصعود والهبوط والتضليل والتبايع والروافد، لكنه يظل يفكر في ذاته والتبايع والروافد، لكنه يظل يفكر في ذاته».

انظر إلى عمالي مثلاً وستجد أن لوحة الجسد مثل الطائر، والسيدة مغايرة تماماً للوحات السمسة 2000، وهما مغايران للوحات المتجردات حيث «الولد» حاضرة، هناك عن شهادات الغضب وهي مجموعة الأم.

لكنك ستقول أيضاً لوحي أن روح الفنان تنبض على سطح العمل تعطيه شخصيته لكن العمل لن يقع في مقبرة «الأسلية» حيث يتحول أسلوب الفنان إلى ميثاق له قوانينه الأكاديمية التي تتحول بدورها مع تكرارها إلى المدرسية - والتي ستقع في برودة وضعف النمط ثم المقبرة حيث الموت للعمل الفني، واستطيع التأكيد على أن التأثرية تتجاوز إلى جانب أساليب أخرى كل الأعمال الفنية المتمايزة وكل تجاؤز في الفن ليس نفيًا لسابقه، ولا حظ أن ذلك يبدو واضحاً في الفن فقط.

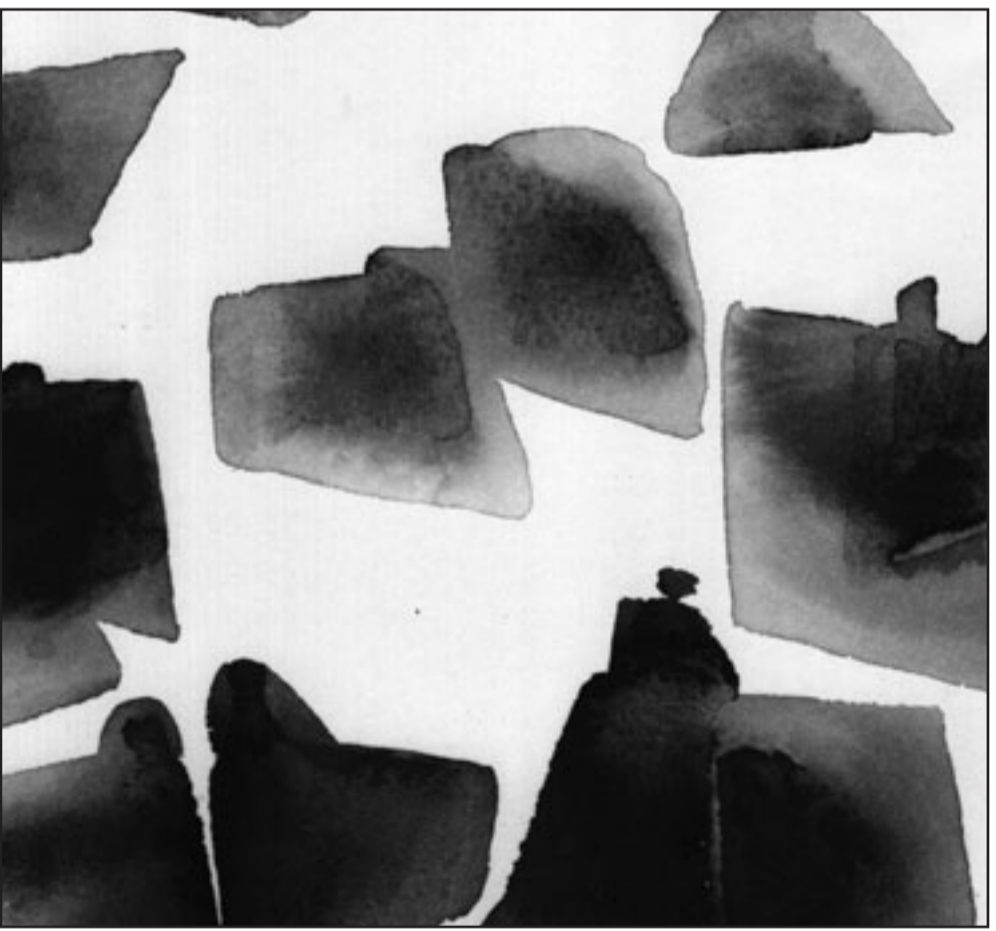
■ لكن ثمة اعتقاداً ساد في مصر في النصف الثاني من القرن الماضي بأن التجريدية هي المحطة الأخيرة في الفن، ولأنها مدرسة تعتمد على الفكرة وليس على التقنية فقد انتهيها في الموهوبين ما رأيك في ذلك؟

■ الاعتقاد الذي تشير إليه صحيح، لكنني لا يمكن أن أصدق ذلك، ولا أتصور أن الدين له في لحظة من اللحظات، أنا لم أكن أعرف أن السمكات الألف التي رسمتها قد ولدت عام 2000، ولم أعرضها حتى الآن، وعندما أقيمت على تسجيلها لم أكن أعرف كيف رسمتها ولكنها أملت أسلوبها وشكل أدائها ولن أحادث عن شكل رغبة المياه التي رأيناها معا سواء كنا نربي السمكة أو نلمسها بأيدينا.

ارتعش سطح اللوحة وأعطى ما لم أكن أعرفه، وكلما استمر وجود الإنسان ولد الجديد في الفن وفي التشكيل وفي كل شيء، وقد طبع مرة - على كتالوغ عام 1983 - أن «الفنان هاد أعمال الفنان يخلق عمله، فقلبه إن هدم القانون وخلق القانون الجديد حتى تنتهي الحياة حتى يتراح في الأبدية. لا أتذكر أنني قلت «الكل باطل الأباطيل والفن ليس قبض ربح» أنا كنت ضد التوراة، واعتقد فيما أقول.

■ إلى أي مدى أسهم الفكر التشكيلي الأوروبي في ردف التشكيل المصري وآثر عليه، وإلى أي مدى تم تجاوز هذه التأثيرات؟

■ القضية التي تطرحها عليّ تجعلني أفكر في كلمة التقليد والخلف مرة أخرى، واستطيع الجزم بأن أي تقليد مسيرته سلال القامة، بينما كل جديد يحفظه التاريخ فناً خالداً.



عدي رزق الله يقول: «أنا لا أتصور أن هناك أسلوباً يتجاوز الآخر، لأنني أيضاً اعتقد بشكل مطلق بأن الشكل والضمون لهما واحدة يلد أحدهما الآخر، ولا تستطيع أن تضع يدك على بداية الشكل أو بداية الضمون أو أين ينتهي الشكل وأين ينتهي الضمون، والفنان يتراوح بين الصعود والهبوط والتضليل والتبايع والروافد، لكنه يظل يفكر في ذاته والتبايع والروافد، لكنه يظل يفكر في ذاته».

انظر إلى عمالي مثلاً وستجد أن لوحة الجسد مثل الطائر، والسيدة مغايرة تماماً للوحات السمسة 2000، وهما مغايران للوحات المتجردات حيث «الولد» حاضرة، هناك عن شهادات الغضب وهي مجموعة الأم.

لكنك ستقول أيضاً لوحي أن روح الفنان تنبض على سطح العمل تعطيه شخصيته لكن العمل لن يقع في مقبرة «الأسلية» حيث يتحول أسلوب الفنان إلى ميثاق له قوانينه الأكاديمية التي تتحول بدورها مع تكرارها إلى المدرسية - والتي ستقع في برودة وضعف النمط ثم المقبرة حيث الموت للعمل الفني، واستطيع التأكيد على أن التأثرية تتجاوز إلى جانب أساليب أخرى كل الأعمال الفنية المتمايزة وكل تجاؤز في الفن ليس نفيًا لسابقه، ولا حظ أن ذلك يبدو واضحاً في الفن فقط.

■ لكن ثمة اعتقاداً ساد في مصر في النصف الثاني من القرن الماضي بأن التجريدية هي المحطة الأخيرة في الفن، ولأنها مدرسة تعتمد على الفكرة وليس على التقنية فقد انتهيها في الموهوبين ما رأيك في ذلك؟

■ الاعتقاد الذي تشير إليه صحيح، لكنني لا يمكن أن أصدق ذلك، ولا أتصور أن الدين له في لحظة من اللحظات، أنا لم أكن أعرف أن السمكات الألف التي رسمتها قد ولدت عام 2000، ولم أعرضها حتى الآن، وعندما أقيمت على تسجيلها لم أكن أعرف كيف رسمتها ولكنها أملت أسلوبها وشكل أدائها ولن أحادث عن شكل رغبة المياه التي رأيناها معا سواء كنا نربي السمكة أو نلمسها بأيدينا.

ارتعش سطح اللوحة وأعطى ما لم أكن أعرفه، وكلما استمر وجود الإنسان ولد الجديد في الفن وفي التشكيل وفي كل شيء، وقد طبع مرة - على كتالوغ عام 1983 - أن «الفنان هاد أعمال الفنان يخلق عمله، فقلبه إن هدم القانون وخلق القانون الجديد حتى تنتهي الحياة حتى يتراح في الأبدية. لا أتذكر أنني قلت «الكل باطل الأباطيل والفن ليس قبض ربح» أنا كنت ضد التوراة، واعتقد فيما أقول.

■ إلى أي مدى أسهم الفكر التشكيلي الأوروبي في ردف التشكيل المصري وآثر عليه، وإلى أي مدى تم تجاوز هذه التأثيرات؟

■ القضية التي تطرحها عليّ تجعلني أفكر في كلمة التقليد والخلف مرة أخرى، واستطيع الجزم بأن أي تقليد مسيرته سلال القامة، بينما كل جديد يحفظه التاريخ فناً خالداً.

مشاركة فلسطينية وعربية في المهرجان الدولي للدراما الحديثة في برلين

برلين - «القدس العربي»:

افتتح امس الخميس، 6 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، في مسرح «شاوبين» في العاصمة الألمانية برلين، الدورة الثامنة للمهرجان الدولي للدراما الحديثة، حيث يُسَـطَّر الصُّـوع في هذه السنة على الدراما والمسرح الفلسطينيين.

وتشارك هذه السنة مجموعة متنوعة من الكُـتَّـاب والـفـنـان والمـطـلـبـين الفلسطينيين والعرب في نشاطات ومسرحيات المهرجان، بحيث تشارك مجموعة من المسرحيين في «قراءات على الخشبة» بعضها المترجم للامانية، بينما تشارك مجموعة أخرى في عروض مسرحية كاملة بالغة العربية، المصوابة بالترجمة الفورية للامانية.



والسرحيون الفلسطينيون والعرب المشاركون في هذه الدورة في برلين هم: فرنسوا أبو سالم («لا لم يم»، «ذاكرة للنسيان»)، علاء حلجل (نص) ونزار زعيبي (إخراج) بمسرحية «الجندي المخلص بالتاكيد»، وجدي معوض، تمثيل وإخراج لعرض «وحيد»، خليفة ناطور (تمثيل) وطاهر نجيب (نص) في مسرحية «ركب» (بعض

مخرجة العمل أوفيرا هينغ)، وفاء حوراني مخرج عرض «أسود رام الله»، جوليانو خميس، مخرج فيلم «أولاد أرنا»، ومارينا بريمه وفاء حوراني في ندوة في المهرجان تحت عنوان: «جانبة الظهور - التابوهات في الصراعات والتصدعات الأثر عمقاً في المجتمع الفلسطيني». ويناور هذا المسرح بين الإيديولوجيات والثقافات والديانات،

ومن الضفة المحتلة، يأتي من منطلق «أن السرحيين الفلسطينيين نجحوا في تطوير شكل متميز من المسرح العربي، رغم ظروف العمل الصعبة، وذلك عن طريق الصلوع في الأزمات السياسية المعاشة، إلى جانب الصلوع في الصراعات والتصدعات الأثر عمقاً في المجتمع الفلسطيني. ويناور هذا المسرح بين الإيديولوجيات والثقافات والديانات،

في داخل مجتمع معقد، يتواجد بنفسه بين التقليدية والحداثة»، وجاء أيضاً في كتيب المهرجان: «تتبع خصوص المسرحيين الفلسطينيين ذاكرة النكبة والحياة بين الشتات والاحتلال، إلى جانب حضور الموت في واقع من العنف الدائم»، ويُختتم المهرجان يوم الأحد القادم، التاسع من الجاري.

تداعيات

محنة الكتابة عن العراق

عبد الكريم كاظم *

الحنة التي عودتنا على رجمها بالكلمات...

من الصعب تكوين صورة واضحة عن الكتابة وتتبع مختلف مراحلها منهجياً، وتحديد الدور الذي تقوم به على هذا الصعيد، من الحياة، أو غيره ولا يسعنا هنا في إطار هذه المقالة الدخول في دراسة منهجية معمقة تتناول كل ما تتضمنه الكتابة من قيم إنسانية وفنية وروحية خاصة.

لذا نتكفي بطرح بعض الآراء العامة المبينة على ملاحظات أولية تكونت لدينا من خلال التجربة والمشاهدة والقراءة في مجتمع تكونت لديه مقومات جديدة للتحرر من نمط سياسي/ ثقافي رسمت أطره العامة منذ ما لا يقل عن أربعة عقود وأكثر ما يجعلنا نرى أكثر من ضحية وأكثر من قاتل، وهذا الأمر أيضاً يجعلنا في حيرة ونحن نزواج ما بين الحياة والموت بمزيد من الكتابة.. هنا بعض التفسيرات المبترسة عن استقراء الكتابة في تحولاتها أمام المحنة.

الحق أنني تجنبت دائماً، استخدام كلمة المحنة في بداية جملة أو في مقالة صحافية أو دراسة نقدية إذ إن حديسي يأخذني دائماً من يدني المرتعشة إلى معنى المحنة هذه أنني وقعت، فكتب أو قائل كلمة المحنة، إنما ينبغي عليه استدراك سؤال، أو الهرب من سؤال، أو اختصار هذا التاريخ العراقي الطويل المشحون بالمحن، وأنا هنا لا أدعي ذلك مضمناً إياه. أعني التاريخ. موقفاً تأملياً خلق أنه حقيقي كما خلقت الحقيقة غارقة في نهر دجلة الصامت، ولست أقول هنا أن محنة الكتابة وقعت دائماً في الارتهاق لوجهات نظر سياسية أو ثقافية مختلفة، بل إن الارتهاق بقي جزءاً من عملية سياسية شاملة بقيت بدورها خاضعة لأمزجة واتجاهات وسياقات مضطربة في غياب الدعوة الحقيقية الخالصة للكاتب.

هل تعبير المحنة مجرد صفة تاريخية أخذ يكتب مضامين سياسية واجتماعية محدثة تصحرت حول تلك البلاد المسماة ما بين النهرين؟ ورغم ما طرأ على هذا التعبير من تمايز فإن مفهومه ظل حتى أيامنا هذه مفهوماً غامضاً يستظل في آفائه عدد واسع ومتنفر من التيارات الفكرية والحركات السياسية والطوائف والأحزاب وحتى الشخصيات.

إيماناً مني بأهمية الكتابة/ الكلمة كعنصر من عناصر متعددة تؤصل لمجتمع حضاري سعيت لكتابة هذا المقال الذي يستلهم موضوع الكتابة ومحنتها في عراق اليوم ويجسد في الوقت ذاته الواقع الحياتي الخرب - بكل أشكاله - في مساره المستقبلي، لذا كان سعبي للبحث في محنة الكتابة عن العراق بدافع شقين: الأول ينطلق من أهمية الكتابة، إذ لا يمكن قراءة الواقع وفهمه أو الكتابة عنه دون العودة إلى الجذور التاريخية الأولى لنشأة الوعي الإنساني

وتكوينه أما الشق الثاني فيجسد في رصد مصادر هذه المحنة وقد تتوعت بين: ثقافية وطبقية وقومية وإيديولوجية وتشكيتي من عناصر متعددة مشبوهة وطفيلية حاولت أن تجعل من موضوعه التراث الدموي - بكل معانيه وتداعياته - عملية تراكم حضارية دائمة ومستمرة عبر الماضي البائس، مرواريد الحاضر الدامي، وتجاوزاً إلى المستقبل المجهول، لذا لا يمكن أن يكون هناك قطع زمني في هذه العملية فتجربة الإنسان العراقي في الماضي تصبح - قسراً - تجربة مكررة في الحاضر، مع بعض التصحيحات، وقد تلغى المستقبل وعليه ينبغي الانتباه والإفادة ومراجعة التراث الدموي أو نقده لتطويق الحاضر وتجاوزها والعمل من أجل بناء المستقبل رغم كل الحروب والاحتلالات، أقول دائماً: أن المستقبل يشكل أفقاً جديداً لأن المتغيرات الكبرى التي «خصصت» في السنوات الأخيرة أحدثت تفلواً... حقيقةً غير شكل العراق واصطفافات البشر فيه وفرض على الجميع إعادة النظر في أفكارهم ومشاعرهم وتجاربهم، لا بشيء إلا لكي تكون أكثر تماسكاً ومركزاً ثباتاً أكثر استقلالاً.

لقد أصبح الخيار الوحيد المتاح أمام العراقيين، هو أن يمتوا بصورة تدريجية منظمة ويقدم ما في حوزتهم من أحلام وطموحات، لقد خسر العراقي كل شيء وبات عليه أن يتمسك طريقه في الظلمة بين أطلال حضارات وطوائف وأيام مميتة حافلة بالخداع والفتخات ولم يكن بوسع أن يتبنى نظام قتله المبرمج الذي يصارع لإلغائه بقوة الحياة والأحلام.

كل فكرة نقلها العراقيون عن الموت، كانت فكرة ملتبسة أثبتت جلجامش خطرها ولأنه كان يحسن قراءة التاريخ والإشارات وحتى الكوابيس، ولذلك كان عليهم أن يتعلموا الدرس بأنفسهم ويعيدوا الحياة من أول نبضة أو خطوة في زمن لا يختلف عن زمن الحجاج أو غيره من الطغاة المعاصرين إلا في نقطة هائلة واحدة وهي حاجة العراقيين إلى الحياة، فورا هذا الموت الذي لا يمكن اختراقه كان الفرد العراقي، في دولة الثأب والقتلة، صوتاً عالياً يخاطب ذاته مثملاً يخاطب الآخر ويجرحها خلفه عند سلطة الموت وسلطانه، كان هذا الصوت دعوة علنية نبيلة للحياة.

وجه التشبه بين الموت والإنسان العراقي، أن كليهما يعيش في مكان يحتاج إلى استيعابه وعن طريق هذا الاستيعاب يستطيع أن يقول كلمته الأخيرة والمخونة قلعة الموت ذاتها مقيدة بقاموس يحده الآخر دائماً وما إن يخرج من هذا القاموس حتى يطالبه هذا الآخر بالجزية كيلا يفتح في لغة الكلام ثغرة، حتى ولو كانت طارئة، في جدار الموت، فالإنسان العراقي يقف عاري الصدر، أمام أنياب الموت المختلفة ومع ذلك سيستلث ثانية من خلال هذه الثغرة المفتوحة إلى الحياة لأنها البديل السحري الوحيد الذي يستعاض به عن كل شيء. رأس المعضلة أن محنة الكتابة عن العراق ليست أفكاراً تلقائية أو موسمية - حسب مجريها الأحداث وإحصائيات الموت الخجلة - بل ضميراً وموقفاً ومشاعر حقيقة طائفة تنفق علناً وبلا مقابل كل حين، وإن الكتابة أيضاً تخرج من رأس الكاتب وتصعب سلاحاً رهيبياً في القضاء على كل من يحاول أو يريد استلاب الحياة وتزوير الشرائع الإنسانية لإشباع ذنبيته. لهذا السبب كانت المحنة، ومن هنا أيضاً أصبحت هذه المحنة/ الكتابة لا تضمن للكاتب حياته أو حقه في إبداء الرأي، مهمتها أن تضمن حق وحياة الناس أولاً وتالياً.

محنة الكتابة، تعني في وطنها الحالي محنة مقارعة الموت وذبيته الإنسان معاً بكل وسيلة ممكنة، بما في ذلك التحاليل الرمزية وهو وضع من شأنه أن يزيد قدرة الكلمة على المواجهة في غياب الشرع الإنساني الاجتماعي، وإذا علمنا أن الأخير يعتبر الكتابة من أول الأمراض الفتاكة التي يجب القضاء عليها لذلك نراه يحيط نفسه بأسيجة طائفية تمثل حزاماً أمنياً له وتطيل عمره في الوقت ذاته عندما لا تكون الكلمة إلا في مصلحة الحياة ورببيتها الحرة. الكتابة هنا، في عالم المحن الموزعة، وفي حيثيات الاختيار والاختيار ونتاجهما، تشكل العلاقة القائمة في العمل الكتابي بين حركية التاريخ وبين الواقع القائم أو بين الكاتب ووعي به جهة وتحولات هذا الوعي لتفسير المحنة من جهة ثانية داخل شبكة الصراع المحتملة التي احتضنت في صيرورتها موقف الكاتب أو محنته في الكتابة عن العراق.

* كاتب من العراق

فنان اماراتي وملحن غزير يزور بيروت ليقدم فيها عملا جديدا فايز السعيد: الناس تقول ان الحاني الجميلة تذهب لغيري من المغنين



فايز السعيد (القدس العربي)

فايز السعيد من دون روتانا كما السمكة بعيداً عن الماء.
هل تم تجديد العقد حالياً مع شركة روتانا؟
بالتأكيد وهو بدأ مع هذا السي دي، ولن أقول لك مدته الزمنية لأنه ينظري بمدى العمر.
إلى أي حد أنت ولد مدلل أو ولد منسي ضمن عائلة روتانا؟
للصراحة روتانا وقفت إلى جانبي وديلتني كثيراً، ربما تحصل بعض المشكلات لكننا نتوصل لحلها بعد المناقشة الصريحة. روتانا أعطتني الكثير.
صديقك وزميلك راشد الماجد يرأس شركة بلاينيوم التي أنشأتها مجموعة أم بي سي. لماذا لا تنضم إلى هذه الشركة؟
راشد الماجد أكثر من أخ وأكثر من صديق وبيننا تعاون تخطي الخمسين عملاً بين أغنيات عاطفية ووطنية، وهكذا تربطني به الأخوة والجيرة كذلك ولا مجالات بيننا على الإطلاق، وهو من دعمني منذ البداية وأعطاني فرصة التحلن. ورغم هذه العلاقة المتينة بيننا فهو لم يكلمني عن شركة بلاينيوم التي أرجو أن تكون فاتحة خير بالنسبة له وللقائمين عليها.
انت شاراد الذهن بعيداً عن الحبيبة ومع ذلك تتمسك بالعزوبية لماذا؟
عمري 34 سنة وإذا «عندكم عروس أنا جاهز».
عن سرب روتانا الفني؟
على الإطلاق وهذا تفسير ليس في مكانه، هو عنوان جديد، فالكل يرغب بعنوان عاطفي، شاراد بعيداً عن الحبيبة. باعتقادي أن هذا الاسم يشكّل تسويقاً جيداً للسي دي.
انت شاراد الذهن بعيداً عن الحبيبة ومع ذلك تتمسك بالعزوبية لماذا؟
عمري 34 سنة وإذا «عندكم عروس أنا جاهز».

■ البيان الصحافي الذي وزعته شركة روتانا قال بأنك عدت إلى الساحة الفنية فأين كنت؟
فقط قبل ذلك لأن الزمن الذي يفصلني عن شريطي السابق سنتان، خلال هذا الزمن كنت مشغولاً بالتحلن للزملاء، ومن ثم فرغت لنفسي لأن الناس تقول لي على الدوام أن الحانك الجميلة تذهب لغيرك من الفنانين، ركزت على هذا العمل واعتمدت التنوع في الأساليب التحليلية وهذا ما تطلب الكثير من الوقت لأن 11 أغنية من الحاني ليس بالامر السهل.
بماذا ترد على من يقول أن فايز السعيد «تعدي» على الغناء؟
فقط أقول لهم بأنني بدأت كمغن، ومن ثم بدأت موهبة التحلن لتبليور لدي حيث غنى لي حوالي الـ 70 فناناً في الوطن العربي، وهي الحان حققت كافة مقتضيات النجاح وبشكل يفوق بكثير الألحان التي غنيتها لنفسي.
كذلك لست متعباً على الغناء لأنني معتاد من قبل إذاعة وتلفزيون القاهرة كمطرب، وقد مثلت وطني الإمارات العربية كمطرب وملحن وأنا في عمر الـ 17 سنة وفي القاهرة بالتحديد.
ظهرت في الفيديو كليب بصورة شبابية جداً ومع رسوم متحركة ألم تخش التجربة؟
في العادة أنا جريء في أعمال الصورة، وعندما اقترح المخرج ياسر الياسري فكرة الفيديو كليب لم تصلني بشكل جيد، ثم شرحت لي مستعينا بالكرتون وبالفاصل فوصلت، واختصار الفكرة هي في طلي بأن تعاد لي حبيبتي والانام في الشارع متمسكا بصورتها الكرتونية، في الحقيقة تكلت من العديد من إحصالات التهنئة على هذا الفيديو كليب من الفنانين من زملاء الفنانين في تقديم الحان لهم.

■ ألا تجد في تضمين سي دي 14 أغنية وجبة دسمة على المتلقي؟
لأنني لا أعتد أسلوب السي دي في كل سنة، ولأنني لم أقدم جديداً بصوتي منذ سنتين سمحت لنفسي بتقديم 14 أغنية، عملي هذا مشغول بحب وجدية كاملة، وهو متنوع في الموضوعات والألحان والتنوع.
■ بما أنك غزير في الحانك فهل للتحلن لديك أجواء معينة؟
أبداً، لا وجود للزمان أو المكان في الحاني، لا أحبس نفسي وأنفرد بذاتي حتى الحان، ربما يأتي الحان وأنا جالس قبالة شاشة التلفزيون، وربما أكون مع أصدقائي «تكدس» في السوق، وعندما أسجل اللحن على التلفزيون، أنتج الأعمال التي قدمتها كانت في وسط الزحمة.
■ عندما تكون بصدد التحلن لنفسك هل تتعاون أيضاً مع مطربين آخرين؟
في هذا السي دي فصلت الفرغ لنفسي حتى أقدم عملاً يليق بمن ينتظره من المحبين.
■ لكننا دائماً نلمس أن اسمك كملحن يصل أكثر من اسمك كمطرب كما أنك لم تعط نفسك لحنًا ضارباً ولا مرة، لماذا؟
لا يمكن أن ننكر أن العديد من أغنيات حقّق النجاح على صعيد الوطن العربي ككل، كما لا أنكر أن الحاني بصوت غيري من الفنانين أمثال محمد عبده، أصالة، راشد الماجد وغيرهم حققت نجاحاً كبيراً جداً، هذا حظ ودليل على صدقي بالتعامل مع الأصوات الأخرى.
■ وماذا في جيبك أيضاً؟
بعد الفرغ من إطلاق سي دي شاراد سوف أجتهد لتلبية طلبات عدد من الزملاء الفنانين في تقديم الحان لهم.

فايز السعيد فنان اماراتي شاب معروف كملحن غزير الإنتاج، غنى له معظم الفنانين الخليجيين وغيرهم، وكانت له عشرات الأغنيات الناجحة جداً، مؤخرًا زار فايز السعيد بيروت حيث عقد مؤتمراً صحافياً قدم فيه سي دي «شارد» الذي يتضمن 14 أغنية بصوته، 11 منها من الحانك، له ستة أعمال غنائية قدمتها شركة روتانا، يتميز السعيد بإحساسه المهذب في الأداء، فيما تتميز الحانك بالتجدد والحوية.
خلال المؤتمر الصحافي كان هذا الحوار مع فايز السعيد هنا تفاصيله:

■ لماذا أردت تقديم السي دي من بيروت أولاً؟
■ بكل صراحة أتفعل خلال وجودي في بيروت، كما أتفعل بما يكتبه الصحافيون اللبنانيون عني. الصحافة اللبنانية دعمتني على الدوام كفتان خليجي، كما أنها أتصفتني وأنا شاكر لها جزيل الشكر.
■ هل سويت مشاكلك مع شركة روتانا نهائياً حتى عدت إليها بعد غياب؟
■ لم أترك شركة روتانا لأعود إليها كل ما في الأمر أنني تأخرت في تقديم عملي الغنائي قليلاً، وهذا متاح للمحن مثلي ينشغل أحياناً في تلبية طلبات الزملاء الفنانين من الألحان، علاقتي مع شركة روتانا تشبه علاقة الأب بعاثته منذ دخلتها لأول مرة سنة 1998، وعندما انتهى عقدي الأول قدمت سي دي «مشاكل» وتفاقت تعامياً من دون أن يكون بيننا عقد عمل.

معرض صور لجوسلين صعب عن النظرة المزدوجة بين الشرق والغرب

في فسحة تمثيلية وكان حواراً يدور بينهما حيث يحضر الشرق في أيقونة الذكر المتحني والمعتمر الكوفية فيما يتمثل الغرب بايقونة الانثى او الدمية باربي.
وقالت صعب لرويترز «اكتشفت ان صورة الايقونة الاجنبية ما تزال هي نفسها منذ اكثر من مئة سنة اما صورة الايقونة العربية التي تتمثل بالرجل العربي مع الكوفية فلم تتغير ايضاً. هذا الرجل وجدته في الاسواق واستعملته الذي سأسور فيه وأجد الشخصيات التي أود تصويرها وأخذ هذه الايقونات وأضعهم في المكان الذي وجدته وأجعلهم ينظرون الى بعضهم البعض وأجعلهم يصحبون كمتلئين أعطيتهم احساساً ولا استخدمهم كلعب بلاستيكية...أجعلهم ينظرون الى بعضهم البعض كي توحى الصورة مثل قصة صغيرة، ومضت تقول «شكل صورة قصة صغيرة، واحدة تتحدث عن حرب العراق وثانية تتحدث عن حرب لبنان او عن الاسلام والمسيحيين وثالثة تتحدث عن السياسة الفرنسية في العراق ورابعة عن نظرة المرأة وخامسة تتحدث عن النظرة الى السياح الاجانب في بلادنا».

وتنهل المخرجة اللبنانية جوسلين صعب ابحاث صورها من النظرة المزدوجة بين الشرق والغرب وتباعدهما عن بعضهما البعض في معرض فوتوغرافي يعرض لأول مرة في بيروت، تعرض صعب التي عرفت كمخرجة روائية وثائقية ومراسلة حرب مئة صورة فوتوغرافية في وسط بيروت في معرض «الغريب» ويستمر حتى 15 نوفمبر تشرين الثاني الجاري.
تغلقت صعب بين الاسواق القديمة في العاصمة اللبنانية بيروت والعاصمة المصرية القاهرة واختارت شخصياتها التي تجسد رموزاً في الشرق والغرب منها شخصية الرئيس العراقي السابق صدام حسين والمطلة الامريكية الراحلة مارلين مونرو والرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر والدمية باربي ومنتجات كوكا كولا.
ووضعت هذه الشخصيات على مكونات ملساء او خشنة مثل الاشواك واكياس الخيش، كما كتفت من استخدام لوسائل الاعلام القديمة مثل المذياع القديم والتلفزيون غير الملون، وكما في السينما يتحرك ابطال صعب

بيروت - من ليلى بسام:

صدر العدد الاول منها عام 1732 .. والحكومة اوقفت دعمها مادياً؛ مساهمة عربية في احياء مجلة «لندن»

لندن - القدس العربي

وبمناسبة قرار هيئة التحرير إطلاق العدد المخصص للادب العربي من المجلة ، فقد دعى الناشران الدكتور برهان الجبلي والسيد كريستوفر اركيل يوم الاربعا الموافق 29 أكتوبر جمهرة مختارة من الادياب والشعراء والناشرين العرب والانكليز والسفراء والمحققين الثقافييين العرب في لندن الى حفل استقبال في الجمعية الملكية للفنون للاحتفال بهذه المناسبة.
ويعد كلمة الترحيب التي القاها السيد كريستوفر اركيل نيابة عن هيئة التحرير ، تحدثت الاكاديمية والكتابة والباحثة السعودية الدكتورة مي يمان عن اهمية العولة في الادب والشعر والثقافة وليس فقط في السياسة والمال ، كما اشارت الى الغنى الانساني للعرب المغتربين فعلى على سبيل المثال ذكرت ان والدتها ولدت في الموصل في العراق والداها الشيخ احمد زكي يمانى ولد في مكة المكرمة في حين درست هي وعاشت في العديد من الدول منها بريطانيا وامريكا وسويسرا والعراق والسعودية.
وقد تحدث الاستاذ غيث ارمنازي سفير الجامعة العربية السابق في لندن عن اهمية مشاركة العرب في الجانب الثقافي البريطاني وان العرب هم اهل العمل.

مجلة لندن (LONDON MAGAZINE) مجلة ادبية انكليزية صدر العدد الاول منها عام 1732 كمنافس لمجلة الجنتلمان وخلال الـ 276 سنة الماضية ، اخذت هذه المجلة العريقة اوجها متعددة كان اخرها عام 1954 عندما قامت دار نشر بنغوين المتخصصة بنشر كتب مهمة باللغة الانكليزية والمعروفة بعلاقتها الفارقة (طائر البطريق القطبي الذي يبدو وكأنه يرتدي بدلة السهورة السوداء والقميص الابيض التي يرتديها الرجال الانكليز) بالالتحاق مع الشاعر والاديب والنقاد تي. أس. اليوت الحائز على جائزة نوبل للاداب عام 1948 على اعادة تأسيسها تحت ادارة جون ليمان التحريرية.
وفي عام 1961 اصبح الكاتب والشاعر والناشر الان روس رئيساً للتحرير الذي اشترى المجلة من ليمان عام 1964 . استمر روس في تلك المجلة وتحريرها لحين وفاته عام 2001 حيث اشترى كريستوفر اركيل المجلة وعين سياسيتان باركر رئيساً لتحريرها. ظهر العدد الاول من تحرير باركر في ابريل 2002. نشرت المجلة منذ عام 1732 اعمالاً لكل عملاقة الادب الانجليزي وتشهد اسماء بوسويل وكيتس وودسورث وشيلي وسيلفيا بلاث وتيد هيزو وسيمونس هيني، من بين آخرين على سعة وعمق النتاج الادبي. ومؤخرًا نشرت المجلة اعمالاً تشكيلية لكيتاج وكوسوف ومارتينشيك بالإضافة الى صوراً لاعمال تختية وصور فوتوغرافية لمشاهير المصورين.



السفير اليميني محمد طه مصطفى بين الناشرين الدكتور برهان الجبلي وكريستوفر اركيل



الدكتور برهان الجبلي والدكتورة مي يمانى واللورد سدلي وكريستوفر اركيل والسيد غيث ارمنازي

سودوكو

3			5		8
4	8		7		
9			2	5	3
6	1		3		
		3		4	
			9	6	2
4	8		5		6
		5		8	7
1		6			5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9
شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	5	7	8	6	4	1	3	9
4	8	3	2	9	1	5	7	6
9	1	6	7	3	5	4	2	8
8	2	9	3	1	7	6	5	4
7	6	1	4	5	2	8	9	3
5	3	4	6	8	9	7	1	2
3	9	8	5	7	6	2	4	1
1	7	2	9	4	8	3	6	5
6	4	5	1	2	3	9	8	7

الحل السابق

الميزان:
حاول أن تكون أكثر وداً وتفهماً مع الجيب، وكن واقعياً ولا تنساق وراء أوهم غير مؤكدة. رقم الحظ // 12 ويوم السعد السبت.

العقرب:
مسؤولياتك تزداد بشكل ملحوظ إلا أنك ترهن للجميع قدراتك الهائلة. النجاح المهني الذي تطمح إليه يتطلب منك المزيد من الجهد.

القوس:
بيدي الحبيب انزعاجه من تفردك باتخاذ القرارات الهامة. تخوض جدالاً مع الزملاء تتمكن في نهايته من إقناعهم برأيك.

الجدي:
أنت كثير الغموض الأمر الذي يقلق الشريك. تنعم بالحريّة مجدداً بعد خروجك من علاقة لم يكتب لها التوفيق.

الدلو:
يومك حافل باللقاءات المثمرة وخاصة على الصعيد المهني. الاهتمام بمشاكل العائلة يشغل جزءاً كبيراً من وقتك وجهتك.

الحوت:
حافظ على المالية في أعماك فهي سبب نجاحك وثقة الآخرين بك. عليك بذل المزيد من الجهود منها.

الحمل:
وضعك المالي غير مستقر وهذا يدفعك إلى إعادة النظر في أولوياتك. ترفض الظلم الذي يتعرض له أحد الأصدقاء وتسارع إلى مساندة.

الثور:
لم تعتد العودة عن قرار اتخذته وخاصة إذا كنت متأكداً منه. بادر إلى تقديم المساعدة لأحد أفراد العائلة الذي يحتاجها.

الجوزاء:
خلافات عائلية حول بعض المسائل العالقة منذ زمن بعيد. مشاريع كثيرة في هذه الفترة وتملك النشاط الكافي لتحقيقها.

السرطان:
قد لا تتمكن من تفسير تصرفات بعض الزملاء وتفضل تجنبهم. تمتلئ حياتك فجأة بالأحداث منها المثيرة ومنها المتعبة.

الاسد:
تتخذ خطوات عملية تلقي ترحيباً كبيراً في محيطك المهني. الحظ يقف إلى جانبك اليوم وقد تتلقى مكافأة قيمة.

العذراء:
توقع بعض التطورات الايجابية في حياتك العائلية. لا تستسلم فالحل أمامك وما عليك إلا أن تفتح عينيك جيداً.

ابراج

فضائيات

«المستقبل» تنقل الملهى الليلي الى الشاشة
وفرح في جنوب لبنان لفوز «ابو حسين» اوباما

زهرة مرعي *

■ طرح الزميل غسان بن جدو تساؤلات متعددة في بداية برنامجه حوار مفتوح حول الكوميديا السورية، منها إن كانت تفتيشية أم تسعى للتغيير ولغت الانتباه؛ كذلك جاء سؤال الرقابة وموقف الجمهور في سياق تلك التساؤلات. الضيفان المحوريان في هذه الحلقة كانا المخرج مأمون البني والممثل المبدع في الكوميديا باسم ياخور، تشعب الحوار في البدايات، وشاهدنا تالياً نموذجاً مختاراً بعناية من الكوميديا السورية. وإذا بذلك الحوار يذهب بقصد أو بغير قصد في اتجاه الرقابة. صحيح أن الرقابات المتعددة في الوطن العربي تلعب دورها النشط على صعيد إعطاء الإذن بعرض أو منع هذا أو ذلك من الأعمال. لكن من الواضح أن دور هذه الرقابات تقزّم نسبياً، فالعامل الذي لا يعرض داخلياً وضمن القنوات الأرضية للبلد المنتج والمنفذ للعمل، فهو بالتأكيد سيعرض على الأقل على فضائية أخرى. وبالتالي ستكون مشاهدته متاحة أمام كثيرين ولن نقول جميع المشاهدين. ففي سياق الحوار علمنا أن الرقابة في سورية منعت أعمالاً كوميدية من العرض على الشاشات المحلية فضائية كانت أم أرضية، لكن أبق العرض بقي مفتوحاً أمامها على مصراعيه.

في هذا الحوار المفيد والذي إعترف خلاله باسم ياخور بإنفراج على صعيد الرقابة السورية في السنوات السبع الأخيرة، الأمر الذي سمح بالمزيد من التعبير للدراما السورية، لكن المخرج مأمون البني فتح على جانب آخر من الرقابة هو شديد السطوة والتأثير بدوره. وقد وصفها البني بـ «الرقابة الاجتماعية والدينية الموجودة بكثرة، والتي تضاف إلى الرقابة العشوائية». ورغم أن الرقابة الإجتماعية ساهمت في وقف عرض بعض الأعمال السورية، إلا أن الممثل باسم ياخور وصفها بالقول: رقابة الرأي العام ببناء، الرقابة الرسمية إلغاء.

إذن الرقابات إستأثرت بالحوار، وبقيت الكوميديا كحالة معبرة عن هموم ومشاكل الناس حاضرة عرضاً من خلال أوصاف وتعريفات. وحتى وإن كانت الكوميديا كما وصفها باسم ياخور تعبيراً عن هموم ومشاكل المواطن العربي في أي بلد كان، وبما أن الأنظمة العربية بشكل عام مخلصه لسراستها وتعاملاتها مع المواطنين، فلا فساد يتضائل، ولا رشاش تلتاشي، ولا تحولات إيجابية في حياة من يعيشون في القاع، تبقى مهمة تلك الكوميديا تنقيسية، إستراتيجية حتى اللحظة. والإستمرار بها ضروري لأنها بالنهاية وبما تؤدي إلى بعض من تغيير مرتجي من قبل المواطنين.

مبالغات المراهق

■ دائماً يعبر تلفزيون «المستقبل» عن الحالة التي يصوب عليها بأسلوب المبالغة. فهو يشبه المراهق أو المراهقة المقموعة، ما أن تتاح لها بقعة حرية تنفض من خلالها حتى تتلقفها وتستغلها حتى النهاية ومن دون حسابات. ولأن تلفزيون «المستقبل» يرقص ويطنير فرحاً في «الجنزينة» الخاص الذي يقدمه كفاوصل بين وقعة إعلانية وأخرى، فقد كان على الصورة نفسها في برنامج «أجواء» الجديد على شاشته لهذا الموسم. فهكذا وبكل بساطة نقل الملهى الليلي الى الشاشة، بما يحمله من «رقص وفقش وطقش»، ومن ضمن تلك الأجزاء كانت لجنة حكم «كثير كورل» تعتمد البساطة الكلية في حضورها. والأهم أنها لجنة حكم دائمة التوافق في تصويتها لهذا أو ذاك من المشاركين.

هكذا توجه تلفزيون «المستقبل» لجيل الشباب فنقل الملهى الليلي إلى داخل منازلهم ليزيد من حماسهم على حب الحياة. أليس حب الحياة واحداً من شعارات تلك الشاشة وفريقها السياسي؟ ولأن الكثير من شبان لبنان وكذلك الدول العربية غير قادرين مادياً وكذلك إجتماعياً على إرتياد الملهى الليلي، كانت خدمة تلفزيون «المستقبل» «Delivery» وأصلة إلى داخل المنازل. من المؤكد أن مثل هذا البرنامج الشبابي الفرح والمهيض، يجذب الشباب إليه، لكنه في الوقت نفسه يثير لدى الكثيرين حسرات عدم التمكن من عيش هذا النوع من الحياة. «Live» ولا قد يتوقف الأمر عند التحسر والحركة، بل قد يتعداه إلى النعمة على قلة ذات اليد، وإلى الصراع الداخلي مع الذات أو مع المحيط، الذي غالباً ما لا يوافق الشباب على أسلوب عيشهم هذا.

السيدة مولعة!

■ «أجواء» منوع الفقرات، سريع الحركة، وتبقى مديعته ورابطة فقراته ملكة جمال لبنان السابقة كريستينا صوايا حالة قائمة بذاتها. فهي تردد على الدوام «أجواءنا كثير رائعة، مولعة، بعد الإعلان بدنا تولعوا». ولكنة تردادها لكلمة «مولعة»، صار بإمكاننا أن نتأهينا بـ «السيدة مولعة»، بدل السيدة بارود «هي زوجة المذيع طوني بارود». وبرأينا أن من سينكفي عن مشاهدة البرنامج يكون بسبب «السيدة مولعة» لأنها تكاد تزعجنا. إذن يجب في كل حلقة إستحضار فرق الإطفاء لتهنئة خاطر كريستينا صوايا من إنكاسات الملهى الليلي «أي أجواء» على نفسيتها المتساؤلات المضنية حول خياراته السابقة في إنتخاب «المغامر جورج بوش» مرتين، فما كان منه سوى تهديد إستقرار العالم، وجلب المصائب والويلات وبخاصة على الشعب العراقي.

أما بعد. فقد هربت في ذلك اليوم الإنتخابي الحامي الوطيس إعلامياً وأمريكياً إلى قناة فتافيت المختصة بالطعام. هربت إلى سمر وحورية وأندرو وغيرهم. وهؤلاء بالمناسبة هم من «الشافية» على قناة الطعام المفتوحة على مدار الساعة والتي تقدم طعاماً محلياً، وآخر «مترجماً» من مختلف لغات العالم. وال «شافية» هي جمع «شاف» بلغتنا اليومية المتداولة. لكن نصيبي في ذلك اليوم لم يقع على أي شيف يقدم طبقاً واحداً خالياً من الدهون والزيت والمقالي. إنما الحق يقال بأن بعض «الوصفات» التي تنقلها تلك الشاشة من أرض الله الواسعة تغري بالمشاهدة. ليس لما تضمنته من ما لذ وطاب، بل لتلك المناظر الخلابة التي تشكل خلفية للمطابخ. نحن سيدات البيوت المسؤولات عملياً عن غذاء العائلة نتمنى ونطمح لأن تكون مطابخنا حافية لنشيء ولو بسيط مما نشاهده على الشاشة. فهي دون شك مطابخ ومشاهد «بتشيل لهم عن القلب»، وبالتالي تغري بيات البيوت على القيام بواجباتهن الغذائية بحب ورغبة، وبعيداً عن أرهاق الجدران المقلقة، كما هي حالنا في المدن.

■ في يوم الثلاثاء الماضي حين كانت الإنتخابات الأمريكية على أشدها وكانت قناتنا التلفزيونية العربية جميعها مشغولة بهذا الحدث، وجدت نفسي غير معنية به لسبب واحد ووجه. فهذا السبب الشخصي العام في الوقت نفسه، أن كلا المتنافسين أبدى التزامه الطلق بوابات الكيان الصهيوني الذي يفضخ عيشنا نحن العرب منذ ستة عقود. أما وقد فاز براك أوباما أو كما يسمونه في بلدة بنت جبيل جنوب لبنان حيث نسبة من يحملون الجنسية الأمريكية من سكانها هي حوالي الـ 80 بالمئة «أبو حسين»، فلا يسعني سوى تهنئة الناخب الأمريكي على خروجه من عنصريته، وإقدامه بشكل كاسح على إدخال «رجل أسود إلى البيت الأبيض».

وهي دون شك نقطة تحسب لهذا الشعب. هذا الشعب نفسه الذي طرح الكثير من التساؤلات المضنية حول خياراته السابقة في إنتخاب «المغامر جورج بوش» مرتين، فما كان منه سوى تهديد إستقرار العالم، وجلب المصائب والويلات وبخاصة على الشعب العراقي.

أما بعد. فقد هربت في ذلك اليوم الإنتخابي الحامي الوطيس إعلامياً وأمريكياً إلى قناة فتافيت المختصة بالطعام. هربت إلى سمر وحورية وأندرو وغيرهم. وهؤلاء بالمناسبة هم من «الشافية» على قناة الطعام المفتوحة على مدار الساعة والتي تقدم طعاماً محلياً، وآخر «مترجماً» من مختلف لغات العالم. وال «شافية» هي جمع «شاف» بلغتنا اليومية المتداولة. لكن نصيبي في ذلك اليوم لم يقع على أي شيف يقدم طبقاً واحداً خالياً من الدهون والزيت والمقالي. إنما الحق يقال بأن بعض «الوصفات» التي تنقلها تلك الشاشة من أرض الله الواسعة تغري بالمشاهدة. ليس لما تضمنته من ما لذ وطاب، بل لتلك المناظر الخلابة التي تشكل خلفية للمطابخ. نحن سيدات البيوت المسؤولات عملياً عن غذاء العائلة نتمنى ونطمح لأن تكون مطابخنا حافية لنشيء ولو بسيط مما نشاهده على الشاشة. فهي دون شك مطابخ ومشاهد «بتشيل لهم عن القلب»، وبالتالي تغري بيات البيوت على القيام بواجباتهن الغذائية بحب ورغبة، وبعيداً عن أرهاق الجدران المقلقة، كما هي حالنا في المدن.

■ صحافية من لبنان
zahamerhi@yahoo.com

وارضيات

قصص وحكايات الفنانين العرب في مصر (1-2)
حليم الرومي درس في مصر وانطلقت شهرته من ربوعها

حليم الرومي

موجة وصول العديد من مطربي الشام إلى القاهرة هوليود الشرق مثل: محمد البكار ومحمد سلمان وغرام شيبيا ونور الهدي وصباح ولوردكاش ونورهان وغير هؤلاء إلا وفنانين من ربوع الشام، وبداً - أو قل - عاد الرومي إلى نشاطه الغنائي الغني في الإذاعة والحفلات، لكنه بكل أسف لم يقدم شيئاً يذكر في عالم السينما مثل الفنانين الذين نكرناهم في السطور السابقة، فعاد مرة أخرى إلى الشام وتولى عدة مناصب استندحت عنها في سطور قادمة، لكنه عاد مرة أخرى لمصر سنة 1948 وكان في نشاط ملحوظ وقام بتلحين بعض الأغنيات لبعض الأفلام المصرية وكانت هذه المرة، هي الأخيرة التي قام بها في مصر وقد فيها بعض إنتاجه الرفيع الذي لم نعد نسمعه أو نسمعه عنه.

تحدثنا في السطور الماضية عن أعمال حليم الرومي وحياته في مصر فقط، لكن الرجل كانت له مساهمته الكبيرة في بلده لبنان وفي بر الشام عموماً، ولكي نتعرف على حياته الشامية فنحن على موعد معكم لنصحبه في الحلقة الثانية منذ المولد حتى يوم الرحيل.

بخزّل مدة الدراسة في سنتين وأصبح يملك ناصية التلحين والأداء المتمكن، وأفسحت له الإذاعة المصرية مكاناً ومكانة وقدم أولى وصلاته الغنائية في الإذاعة المصرية سنة 1938 باسم المغني الجوهول خشية ألا ينال قبول المستمع العربي، وعندما نجح أفصح عن اسمه وبدأت مصر تعرف مطرباً اسمه حليم الرومي، فكان يقدم في الإذاعة وصلات غنائية ويشترك في الحفلات التي كانت الإذاعة ومعهدو الحفلات يقمونها على المسارح وفي دور السينما وفي صالات الغناء بحديقة الأزبكية مثل صالة سانتي التي عرفت عبد الوهاب وأم كلثوم وملك وتوحيدة ومنيرة المهدي، وكانت إذاعة حفلات ذلك الزمن والتي اشترك فيها الرومي إلى جانب أساطين الغناء المصري الذين بدأوا معه أو سبقوه مثل، عبد الغني السيد وعباس البلدي وأحمد عبدالقادر ومحمد صادق ويوسف صالح وآمال حسين ونجاة على وظل الرومي نجماً في الإذاعة المصرية والحفلات على أن عاد مرة أخرى إلى الشام وفلسطين على وجه التحديد سنة 1941.

في سنة 1945 عاد مطربنا إلى مصر ضمن

تابعاً من داخل ترانثا وليس جريا بلا وعي وراء موسيقى العلب الليلية الأوروبية، كما هو حادث الآن.

في مصر

صحيح كانت بداية حليم الرومي في بلاد الشام، لكن شهرته المدوية جاءت من مصر التي كانت هي الموطن الأساسي لكل فنان عربي، سمع المطرب الواعد عن تاريخ أبناء الشام في مصر من فنانين كبار بداية من سليم النقاش مروراً على خياط والقرداخي وأبو خليل القباني واسكندر فرح وغيرهم، وجاء حليم إلى مصر سنة 1935 وقدم عدة حفلات واستمع إليه أحد الخبراء وهو منير الدلة الذي نصحه بالالتحاق بمعهد فؤاد الأول للموسيقى «المعهد العالي للموسيقى العربية الآن» درس حليم الفن في المعهد على يد كبار الموسيقيين المصريين أمثال مصطفى بط رضا وصرفك على ودرويش الحريري وعبد قطر وغيرهم، كما درس أصول قراءة «النوتة» على الموسيقيين الأجانب الذين كانوا من أعضاء هيئة التدريس في المعهد، واستطاع الرومي أن

القاهرة - «القدس العربي»

— من عبد الفضيل طه:

عرف الوطن العربي الفنانة ماجدة الرومي مطربة ملتزمة تقدم فن الغناء الراقي، ولها ولع بأداء القصائد التي صاغها كبار الشعراء العرب، وتمتاز ماجدة بأنها صاحبة صوت ملائكي ورسالة، ولها معجبون في كل الأقطار العربية. وكان لها وجودها القومي في مصر خاصة عندما استعان بها المخرج العبقري يوسف شاهين وهي في أول سنين الصبا في أحد أفلامه في سبعينيات القرن الماضي، وأثير حول ماجدة ضجة عندما قيل أنها كتبت ضد مصر لكنها نفت هذا الكلام بقوة، وماجدة هي ابنة الفنان الرائع حليم الرومي الذي كانت له في مصر صولات وجولات.

وكثير من أبناء اليوم لا يعرفون والدها حليم الرومي، وهذا عيب أصبح متأسلاً في حياتنا الفنية والسبب في ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى وسائل الإعلام في الوطن العربي كله، أقصد بصفة خاصة الإذاعات ومؤسسات التلفزيون فضلاً عن الصحافة المقروعة، إن كل هذه الوسائل تهتم هذه الأيام اهتماماً كبيراً في مسح تاريخنا الغنائي والموسيقى، بهـ«استيكة» (محصاة)، والدليل على ذلك تلك الأصوات الرميضة التي يصنعون منها نجوماً، وأولئك الذين يجهلون الفرق بين مفتاح حول ومفتاح «الحفنية» ويجعلون منه ملحنناً كبيراً وموسيقياً من الطراز الأول، ومعلم ما يقدم من أغنيات تؤدبها هذه الأصوات المرحمة، الحائتها مقبوسة بصورة مشوهة من أغنيات غربية.

وهذه الحالة الموسيقية التي نعيشها قطعت الصلة تقريباً بين موسيقانا العربية الأصلية وكثير من الناشئة يبدون تعجبهم وجهلهم عندما تذكر أمامهم أسماء لها باع طويل في عالم الغناء العربي، مثل: نادرة أمين، نجاة علي - آمال حسين - لوردكاش، ملك، صالح عبدالحي، محمد صادق، إبراهيم حصودة، غرام شيبيا، محمد سلمان، عبده السروجي، شفيق جلال، عبد الغني السيد، محمد صادق، أحمد عبدالقادر، عائشة حسين، حورية حسن، عصمت عبدالحميد، والكااد يسمعون أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب والفريد لم يكن موجوداً فالأجيال التي عاصرت عبد الحليم حافظ، كانت في نفس الوقت تستمع بسماع العديد من مطرب

الفن الذين سبقوه أمثال العزیز محمود وكارم محمود، ومحمد الكحلوي وشفيق جلال ومحمد صادق وجمال حرب وسعد عبدالوهاب وغير هؤلاء من نجوم كبار

لنركض معاً... نحو فلسطين!

بيروت - «القدس العربي»:

650 عداءً شاركوا في نصف ماراثون تحت شعار «لنركض معاً... نحو فلسطين» صباح الأحد الماضي لإطلاق نصف ماراثون العودة من مدخل مخيم جنوب لبنان نحو بلدة الناقورة على الحدود، تم تنظيم هذا النشاط ضمن فعاليات إحياء الذكرى الستين للثورة، والذكرى الحادية والتسعين لوعد بلفور المشهور، وذلك برعاية رئيس إتحاد بلديات قضاء صور عبد الحसन الحسيني، ويتنظم من المنظمة الفلسطينية لحق العودة «ثابت» والهيئة الفلسطينية للشباب والرياضة.



ماراثون لحياء الذكرى 60 للثورة الفلسطينية

مهرجان موسيقى أبوظبي الكلاسيكية
يواصل عروضه في قصر الامارات

أبوظبي «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

يواصل مهرجان «موسيقى أبوظبي الكلاسيكية» عروضه في تشرين الثاني (نوفمبر) بتقديم فحلين مدهشين في فندق قصر الإمارات، ففي يوم الجمعة 21 تشرين الثاني (نوفمبر) ستقام احتفالية «أفريكان لاندسكيب» لعازف بيانو الجاز العالمي الشهير عبدالله ابراهيم من جنوب أفريقيا وفرقة «يكاييا»، وفي الأسمية التالية ستقدم مغنية الأوبرا الأسطورة سيسيليا بارتولي رائعته الاحتفالية «رومانتيك ريفوليوشن»، وتأتي هذه الاحتفاليات كتملة لاحتفاليات افتتاح «موسيقى أبوظبي الكلاسيكية» في الشهر الماضي والتي استهلها باحتفالية الافتتاح الكبير «جيرني أوف إيموشنز» واحتفالية «واغنر جالا» من بايروث بروداكشن، وستقدم «موسيقى أبوظبي الكلاسيكية» مرة أخرى مجموعة من أشهر الفنانين شهرة وتالفاً على خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وبما كان الضيوف الاسترخاء خلال سماع موسيقى عبدالله ابراهيم الحالة في شرفة فندق قصر الإمارات، وكان عبدالله ابراهيم قد استهل مسيرته في عالم الموسيقى قبل 50 عاماً في مدينة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، وبعد انتقاله إلى نيويورك شملت قائمة مستمعي مؤلفاته الموسيقية أصدقاؤه ومعجبيه و عدد من كبار موسيقيي الجاز في أمريكا وأكثرهم شهرة ومنهم دوك إلينغتون وتلثيوس مونك.

وكانت مؤلفات موسيقى عبدالله ابراهيم المتووعة وأنشطته الموسيقية نبع لا ينضب، وتراوحت بين عزف منفرد على البيانو وعزف مع فرقة «يكاييا»، واستمد عبدالله روعة موسيقاه خلال حفلات الكونسيرت من مزجون من الألحان يضم أكثر من 700 قطعة ومعزوفة موسيقية، وبالرغم من تنوعها إلا أنها ارتبطت بشيء واحد وهو: عمق الأحاسيس الموسيقية. ولا يعتبر عبدالله ابراهيم موسيقى جاز بارزاً فحسب، بل لديه أيضاً قدرات هائلة في جمع موسيقى الجاز والموسيقى الكلاسيكية معاً، وحقق نجاحاً كبيراً خاصة فيما يتعلق بدمج موسيقى جذوره الأفريقية مع موسيقى الجاز الأمريكية في القرن العشرين.

وسيقيم عبدالله ابراهيم، في مبادرة أخرى ضمن احتفال «موسيقى أبوظبي الكلاسيكية» بزيارة إلى المدارس للتوعية بقوة تعليم موسيقى الجاز، وللمساعدة الأطفال في تنمية



سيسيليا بارتولي (القدس العربي)

حماستهم ومهاراتهم الضرورية لتعلم موسيقى الجاز، وسوف يتمتع الزائرون يوم السبت 22 تشرين الثاني (نوفمبر) في اودوتوريوم فندق قصر الإمارات باحتفالية موسيقية فريدة أخرى لطرية الأوبرا الأسطورة سيسيليا بارتولي التي تعد واحدة من أكثر المطربات شهرة في العالم، حيث ستشدد برائعتها «رومانتيك



عبدالله ابراهيم (القدس العربي)

ريفوليوشن»، وكانت سيسيليا بارتولي واحدة من رواد الفنانين في الموسيقى الكلاسيكية لأكثر من عقدين، وهي زائرة منتظمة لفاعات الكونسيرت الكبرى في أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان، وينتظر الجمهور والعجمين ظهورها بشغف شديد في أي مكان حول العالم، وتضم تسجيلاتها حتى اليوم البومها المنفرد «فيفالدي» و «جولكو» و «سالييري» و «أوبرا بروبييتا» و «ماريا»، وقد بيع حتى الآن 6 ملايين سبي دي لتسجيلاتها، وأيضت أكثر من 100 أسبوع في حفلات الكونسيرت وفازت بجوائز أسطوانات ذهبية منها أربع جوائز جرائي وسبع جوائز نيكوس وجائزة يامبي وجائزتي كلاسيكال بريت، وغيرها الكثير من أرفع الجوائز العالمية.

وباعتبارها الفنانة الأكثر مبيعاً للالبومات الموسيقية الرائعة، فقد ألهمت إعادة اكتشاف وتقييم عالقة الملحنين الموسيقيين، وستقوم في أبوظبي وكجزء من احتفالية «رومانتيك ريفوليوشن»، نحن سيدات البيوت المسؤولات عملياً عن غذاء العائلة نتمنى ونطمح لأن تكون مطابخنا حافية لنشيء ولو بسيط مما نشاهده على الشاشة. فهي دون شك مطابخ ومشاهد «بتشيل لهم عن القلب»، وبالتالي تغري بيات البيوت على القيام بواجباتهن الغذائية بحب ورغبة، وبعيداً عن أرهاق الجدران المقلقة، كما هي حالنا في المدن.

ليس أمامها خيارات سوى زيادة الانفاق بمعدلات أبطأ للبقاء على توازن ميزانياتها

دول الخليج العربية يمكنها تسريع مشروعات مع انخفاض التكاليف

الكويت - من داليا مرزيان:

يمكن لبعض دول الخليج العربية المنتجة للنفط أن تسرع وتيرة تنفيذ بعض مشروعات التوسع على الرغم من الأزمة المالية العالمية إذ أن هذه الدول التي تمتعت بإيرادات نفط استثنائية ستستفيد من رخص أسعار المدخلات وارتفاع قيم العملات. ومنذ تصاعد أزمة الائتمان العالمية الشهر الماضي توقع المستثمرون أن تبسط السعودية والدول الخمس الأخرى الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي إيقاع التوسع لتعويض انخفاض الحاد في أسعار النفط والتأهب للكساد العالمي. وقال مسؤولون تنفيذيون بارزون في قمة «ويترز» عن الاستثمار في الشرق الأوسط أنه في

حين يبدو أن إلغاء مشروعات خليجية أصبح أمراً حتمياً إلا أن الاتفاق الاستراتيجي على شق الطرق ومحطات الكهرباء قد يزداد فعلياً مع تهاوي أسعار مواد البناء. وقال ناصر المري العضو المنتدب في شركة نور للاستثمار المالي «لسنا في مركز الزلزال... أسواقنا بلغت في رد الفعل. لم نشهد بعد دخول إيرادات النفط في النظام... سنبداً في رؤية أموال النفط المنقلب».

وهناك مشروعات توسع تحت الإنشاء بتكلفة تزيد على تريليوني دولار في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم حيث ازدهرت الاقتصادات مع ارتفاع أسعار النفط على مدى ست سنوات. واستثمرت دول الخليج ثروات طائلة في مشروعات تهدف إلى خفض اعتمادها على إيرادات النفط فخصصت أموالاً للبناء عطاءات الطاقة والبنية الأساسية والعقارات والصناعة.

وواجهت العديد من هذه المشروعات صعوبات هذا العام مع ارتفاع تكاليف مواد البناء مثل الصلب والأسمنت. ولكن أسعار هذه المواد انخفضت بشدة في الشهرين الماضيين بعد أن أضعفت الأزمة المالية العالمية الطلب بدرجة كبيرة. خفضت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) على سبيل المثال أسعار حديد التسليح ثلاث مرات منذ أيلول (سبتمبر) ووسط دلائل على تراجع الطلب. وقال عبد المجيد الشطي رئيس مجلس إدارة

البنك التجاري الكويتي ثالث أكبر بنك في الكويت «من أفضل بناء مشروع الآن لأن بناء سيختلف أقل». وأضاف «نحن (في الكويت) لدينا العديد من المشروعات والآن بعد أن تراجع أسعار النفط إلى أكثر من النصف منذ أن بلغت ذروتها مقترية من 150 دولاراً للبرميل في تموز (يوليو) الماضي.

ومع توقع تباطؤ الطلب العالمي على الوقود العام المقبل ليس أمام دول الخليج العربية خيارات تذكر سوى زيادة الإنفاق العام بمعدلات أبطأ للبقاء على توازن ميزانياتها. وقال ريتشارد ويستمر مدير الاستثمار في بنك البرقان «اعتقد أن المشروعات المتعلقة بالاستثمار في النفط والتي مازالت في طور التصميم هي التي يمكن تأجيلها أو إلغاؤها وذلك قد لا يكون أمراً سيئاً». ومن المتوقع أن يتضرر كذلك النمو في القطاع الخاص غير النفطي المحرك الرئيسي للنمو في

البورصات الخليجية تفقد مكاسبها وتغلق على انخفاضات متفاوتة

عواصم - وكالات: تراجعت بورصات دول الخليج العربية بشكل عام أمس الخميس متأثرة بخفاوف المستثمرين من كساد عالمي والاقبال على البيع لجنى الأرباح بعد ارتفاع الأسعار في الجلسة السابقة. وكانت الأسواق قد أغلقت على ارتفاع الأربعة بعد أن تدعمت معنويات المستثمرين بفوز باراك أوباما التاريخي في الانتخابات الأمريكية. ولكن المكاسب كانت قصيرة الأمد مع تهاوي الأسواق الأمريكية وتراجع الأسهم الآسيوية وسط مخاوف من الكساد العالمي.

وقال شريف عبد الخالق من بييلتون فاينانشيال «مازلت هناك اتجاهات سلبية». وأضاف «المستثمرون الأفراد هم الذين يهيمنون الآن نحتاج للمستثمرين الذين يتطلعون للجليل الطويل واعتقد انهم الآن على الهامش».

وفي أبوظبي قاد أسهم البنوك الانخفاضات بعد أن قادت ارتفاعات الاسهم المتداولة أمس ببلغت مليونين و 56 ألفاً و 17 سهماً بقيمة إجمالية قدرها 673 ألفاً و 184 ديناراً بحرينياً تم تنفيذها من خلال 126 صفقة.

وقد تركّز نشاط المستثمرين في التداول على سهم قطاع الخدمات حيث بلغت قيمة أسهمه المتداولة ما نسبته 74% من القيمة الإجمالية للأسهم. الديتار يساوي 2.6 دولار.

وأعلن سوق المال السعودي أمس الخميس أن مؤشر الأسهم خسر 45% من قيمته مقارنة ببداية العام الماضي، وفي وقت أبكر من الشركات أسهمها الخسيس مرتفعة بنسبة 9.86% مقارنة بإغلاق الأسبوع الماضي.

وأضاف «المستثمرون الأفراد هم الذين يهيمنون الآن نحتاج للمستثمرين الذين يتطلعون للجليل الطويل واعتقد انهم الآن على الهامش».

وقال عبد الخالق «سهم إعمار من أكثر الأسهم سيولة في السوق... ويعتبر رخيصاً وبعيداً عن القيمة العادلة التي حددتها عند المحللين.

وقد تشدد أسهم البنوك بعض التحسن بعد أن أعلنت وزارة مالية الإمارات أنها ستصرف الدفعة الثانية من تسهيلها المالي والبالغ 25 مليار درهم (6.81 مليار دولار) الأسبوع المقبل. وفي قطر والكويت وعمان عوضت الأرباح بعض الخسائر السابقة لكن ظلت المؤشرات منخفضة. وأغلق سهم بنك عمان الوطني على ارتفاع

وأعلن سوق المال السعودي أمس الخميس أن مؤشر الأسهم خسر 45% من قيمته مقارنة ببداية العام الماضي، وفي وقت أبكر من الشركات أسهمها الخسيس مرتفعة بنسبة 9.86% مقارنة بإغلاق الأسبوع الماضي.

وقال شريف عبد الخالق من بييلتون فاينانشيال «مازلت هناك اتجاهات سلبية». وأضاف «المستثمرون الأفراد هم الذين يهيمنون الآن نحتاج للمستثمرين الذين يتطلعون للجليل الطويل واعتقد انهم الآن على الهامش».

وقال شريف عبد الخالق من بييلتون فاينانشيال «مازلت هناك اتجاهات سلبية». وأضاف «المستثمرون الأفراد هم الذين يهيمنون الآن نحتاج للمستثمرين الذين يتطلعون للجليل الطويل واعتقد انهم الآن على الهامش».

وقال شريف عبد الخالق من بييلتون فاينانشيال «مازلت هناك اتجاهات سلبية». وأضاف «المستثمرون الأفراد هم الذين يهيمنون الآن نحتاج للمستثمرين الذين يتطلعون للجليل الطويل واعتقد انهم الآن على الهامش».

المصرفيون الغربيون يبحثون عن وظائف في الخليج هرباً من الازمة

الكويت - أوقف لايسنج:

يتهاقت المصرفيون العاملون في مجال الاستثمار من أسواق دول ستريت إلى لندن على الانتقال إلى منطقة الخليج هرباً من البنوك الغربية التي اتجهت للاستغناء عن موظفين وتقليص الوظائف سعياً للنجاة من أسوأ أزمة مالية يشهدها العالم منذ 80 عاماً.

وقال تنفيذيون كبار لعمق «ويترز» للاستثمار في الشرق الأوسط هذا الأسبوع إنهم تلقوا أعداداً كبيرة من الطلبات من مصرفيين ياملون بالعثور على وظائف في المنطقة التي يبدو أن اقتصادها مهيباً للنمو رغم التراجع الاقتصادي العالمي.

وقال بيان بافي الرئيس التنفيذي لشركة جلف ميرجر الكويتية للاستثمار سير ذاتية من كل أنحاء العالم أكثر مما تتخيل. كلها الهائل

وقال بيان بافي الرئيس التنفيذي لشركة جلف ميرجر الكويتية للاستثمار سير ذاتية من كل أنحاء العالم أكثر مما تتخيل. كلها الهائل

وقال بيان بافي الرئيس التنفيذي لشركة جلف ميرجر الكويتية للاستثمار سير ذاتية من كل أنحاء العالم أكثر مما تتخيل. كلها الهائل

وقال بيان بافي الرئيس التنفيذي لشركة جلف ميرجر الكويتية للاستثمار سير ذاتية من كل أنحاء العالم أكثر مما تتخيل. كلها الهائل

صغار السن فإن فرص اختيار موظفين من بينهم محدودة، بل إن التعليم الأساسي لم ينتشر في السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان إلا بعد الطفولة النخفية في سبعينات القرن الماضي.

ولذلك عمدت شركات كثيرة في الخليج إلى الاعتماد على رعايا دول أوروبا وأمريكا الشمالية أو الدول الغربية الأخرى في إدارة شؤونها على أعلى مستوى.

مسؤولون: التضخم الكويتي ينخفض إلى عشرة بالمئة

الكويت - رويترز: قال مسؤول بارز بوزارة التجارة الكويتية دون أن يحدد إطاراً زمنياً إن معدل التضخم في الكويت تراجع إلى نحو عشرة بالمئة مع تراجع أسعار المواد الغذائية ومواد البناء.

بنوك الإمارات تحصل على دعم حكومي بـ 6.8 مليار دولار

دبي - رويترز: نكرت وكالة أنباء الإمارات «وام» أمس الخميس أن وزارة المالية بدولة الإمارات العربية المتحدة ستنتج 25 مليار درهم (6.81 مليار دولار) للبنوك الأسبوع المقبل وذلك كدفعة ثانية من الدعم الحكومي للبنوك.

قطر للصلب تخفض الاسعار بسبب التباطؤ العالمي

دبي - رويترز: قالت شركة قطر للحديد والصلب وهي وحدة تابعة للشركة القطرية لصناعات أسس الخسيس أنها ستخفض أسعار الصلب اعتباراً من يوم الأحد المقبل تضخياً مع تراجع أسعار السلع على مستوى العالم وسط مخاوف من تباطؤ اقتصادي عالمي. وقالت الشركة في بيان إن أسعار مبيعات التجزئة من الصلب الذي يتراوح سمكه بين عشرة مليمترات و 40 مليمتراً ستتراوح بين 2400 ريال (659.7 دولار) و 2460 ريال. ولم تورد الأسعار السابقة.

هبوط الاسهم المصرية زهاء 2 بالمئة عند الاغلاق

القاهرة - رويترز: قال مسامرة ان المؤشر الرئيسي للأسهم المصرية هبط بشدة أوائل الأسبوع بعد انخفاض الخسيس قبل أن يستعيد بعض خسائره ليغلق منخفضاً أكثر من اثنين في المئة بعد يومين من المكاسب متفكياً في ذلك أثر الأسواق العالمية على طريق الهبوط.

السعوديون «إيجابيون» في المساعدة الاقتصادية لباكستان

لكن باكستان تأمل أن تتجنب برنامجاً لصندوق النقد يتطلب شروطاً مؤلمة عبر الحصول على مساعدة من حلفاء ومقرضين آخرين متعددي الأطراف.

صندوق للبنك الدولي لتشجيع الاستثمار في الضفة وغزة

واشنطن - رويترز: أنشأ البنك الدولي الإربعاء صندوقاً ائتمانياً لتشجيع استثمارات الاطراف الخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث لم تفعل المعونات الأجنبية شيئاً يذكر لتعزيز النشاط الاقتصادي في منطقة تضررت بشدة من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وسيدير الصندوق الائتماني لضمان الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة وكالة ضمان الاستثمار المتعددة الاطراف وهي ذراع البنك الدولي التي تضمن استثمارات الأعمال من المخاطر السياسية وغيرها.

صندوق للبنك الدولي لتشجيع الاستثمار في الضفة وغزة

واشنطن - رويترز: أنشأ البنك الدولي الإربعاء صندوقاً ائتمانياً لتشجيع استثمارات الاطراف الخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث لم تفعل المعونات الأجنبية شيئاً يذكر لتعزيز النشاط الاقتصادي في منطقة تضررت بشدة من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وسيدير الصندوق الائتماني لضمان الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة وكالة ضمان الاستثمار المتعددة الاطراف وهي ذراع البنك الدولي التي تضمن استثمارات الأعمال من المخاطر السياسية وغيرها.

صندوق للبنك الدولي لتشجيع الاستثمار في الضفة وغزة

واشنطن - رويترز: أنشأ البنك الدولي الإربعاء صندوقاً ائتمانياً لتشجيع استثمارات الاطراف الخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث لم تفعل المعونات الأجنبية شيئاً يذكر لتعزيز النشاط الاقتصادي في منطقة تضررت بشدة من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وسيدير الصندوق الائتماني لضمان الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة وكالة ضمان الاستثمار المتعددة الاطراف وهي ذراع البنك الدولي التي تضمن استثمارات الأعمال من المخاطر السياسية وغيرها.

أرامكو السعودية وكوونوكو فيليبس نتجهان لتأجيل تنفيذ مصفاة ينبع

الرياض - يوبي أي: قال مصدر سعودي أمس الخميس إن شركتي أرامكو السعودية وكوونوكو فيليبس الأمريكية نتجهان إلى تأجيل تنفيذ مشروع المصفاة بمدينة ينبع التي كان مزمعاً تشغيلها في عام 2013 بطاقة إنتاجية قدرها 400 ألف برميل يومي.

السعوديون «إيجابيون» في المساعدة الاقتصادية لباكستان

لكن باكستان تأمل أن تتجنب برنامجاً لصندوق النقد يتطلب شروطاً مؤلمة عبر الحصول على مساعدة من حلفاء ومقرضين آخرين متعددي الأطراف.

السعوديون «إيجابيون» في المساعدة الاقتصادية لباكستان

لكن باكستان تأمل أن تتجنب برنامجاً لصندوق النقد يتطلب شروطاً مؤلمة عبر الحصول على مساعدة من حلفاء ومقرضين آخرين متعددي الأطراف.

السعوديون «إيجابيون» في المساعدة الاقتصادية لباكستان

لكن باكستان تأمل أن تتجنب برنامجاً لصندوق النقد يتطلب شروطاً مؤلمة عبر الحصول على مساعدة من حلفاء ومقرضين آخرين متعددي الأطراف.

السعوديون «إيجابيون» في المساعدة الاقتصادية لباكستان

لكن باكستان تأمل أن تتجنب برنامجاً لصندوق النقد يتطلب شروطاً مؤلمة عبر الحصول على مساعدة من حلفاء ومقرضين آخرين متعددي الأطراف.

السعوديون «إيجابيون» في المساعدة الاقتصادية لباكستان

لكن باكستان تأمل أن تتجنب برنامجاً لصندوق النقد يتطلب شروطاً مؤلمة عبر الحصول على مساعدة من حلفاء ومقرضين آخرين متعددي الأطراف.



تتعامل يتحدث بالهاتف في سوق فرانكفورت للاوراق المالية

بنك انكلترا يخفض الفائدة 1.5 نقطة مئوية والمركزي الاوروبي يخفضها نصف نقطة

■ لندن - روتيتز: وضوحا مع انخفاض أسعار المساكن وارتفاع البطالة، وانكماش الاقتصاد البريطاني بنسبة 0.5 في المئة في الربع الثالث ولا يتوقع خبراء كثيرون انتعاشه قبل عام 2010. ومن المتوقع أن يقول تريشيه إن هذه الخطوة جاءت ردا على تراجع النمو الاقتصادي وبيورها التراجع الحاد في المخاوف التضخمية. وسجل اقتصاد منطقة اليورو انكماشاً بنسبة 0.2 في المئة في الربع الثاني من العام الماضي بعد نمو متواصل منذ تأسيس المنطقة عام 1999. ويتوقع أغلب الاقتصاديين انكماشاً آخر في الربع الثالث عندما تصدر بيانات الناتج المحلي الاجمالي في 14 نوفمبر تشرين الثاني الجاري. وبلغ معدل التضخم السنوي الذي يقارن به بالمقارنة مع المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي الاوروبي ويقبل قبلياً عن اثنين في المئة لكن الاقتصاديين يتوقعون انخفاضه بسرعة في الاشهر المقبلة.

■ لندن - فرانكفورت - روتيتز: قرر بنك انكلترا المركزي أمس الخميس خفض أسعار الفائدة 1.5 نقطة مئوية دفعة واحدة للتخفيف من حدة التراجع الاقتصادي الحاد. وأوضح سعر الفائدة الاساسي ثلاثة في المئة بعد هذا القرار. وكان أغلب الاقتصاديين توقعوا في استطلاع أجرته رويتز أن يخفض البنك الفائدة نصف نقطة مئوية رغم أن عددا منهم غير توقعاته في أعقاب صدور سلسلة من البيانات الاقتصادية المتضامنة. وتوقع عشرة من بين 62 اقتصاديا أن يبلغ الخفض نقطة مئوية. ولم يحدث من قبل قط أن خفض بنك انكلترا أسعار الفائدة أكثر من نصف نقطة منذ أن أصبح مؤسسة مستقلة عام 1997. وكانت المرة الأولى خفض فيها البنك الفائدة نقطة مئوية كاملة عام 1993 عندما كانت البلاد تتخلف للخروج من دائرة الركود. وأصبحت علامات الركود الآن أكثر

وقال طارق سلطان رئيس إيجيبيتي «منذ عام 1990 في حين يواصل العراق ضغوطه على الكويت لشطب الدين والغاء التعويضات عن الغزو. وقال ناصر النفيسي مدير مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية «في عام 2003 كنا نستفيد كثيرا في بادئ الأمر لكن الآن يقل ذلك بالتدريج. يتعين على الحكومة العراقية والحكومة الكويتية تسوية مشاكلها لتشجيع التعاون الاقتصادي بين الطرفين». وتعمل الكويت على تعزيز التعاون والتخفيف لمشروع بمليرات الدولارات لإعادة تشكيل الحدود الشمالية مع العراق وإقامة ميناء حاويات على جزيرة بوبيان في وضع ممتاز بسبب موقعها». وتعترم الكويت ذلك استثمار 132 مليار دولار في بناء مدينة في الشمال وخط للسكك الحديدية إلى العراق. وقال النفيسي «نحن ننتظر رؤية هذه المشروعات حقيقة واقعة». (رويترز)

■ باريس - لندن - روتيتز: انخفضت أسعار النفط أمس الخميس إلى أقل من 58 دولارا للبرميل لتصل إلى أدنى مستوياتها في غضون 21 شهرا وسط مخاوف السوق من حدوث ركود، حسب المتعاملين. وفي سوق لندن، سجل سعر النفط المرجعي لبحر الشمال (برنت)، تسليم كانون الأول (ديسمبر)، انخفاضا حادا بلغ أكثر من أربعة دولارات ليصل سعر

انخفاض اليورو والاسترليني والذهب يقفز صعودا بعد خفض الفائدة البريطانية الأسهم الأوروبية والأمريكية والاسيوية تواصل الهبوط

■ لندن - نيويورك - طوكيو - روتيتز: سجل اليورو الانخفاض عاما وانخفضت العملات الاجلة على السندات الحكومية الاثانية بعد قرار البنك المركزي الاوروبي خفض أسعار الفائدة الاساسية نصف نقطة مئوية أمس الخميس في خطوة متوقعة على نطاق واسع. وكان أثر الخطوة محدودا بعد قرار بنك انكلترا المركزي خفض الفائدة 1.5 نقطة مئوية متجاوزا بذلك كل التوقعات. وتراجع سعر صرف اليورو 1.5 في المئة إلى 1.2756 دولار كما انخفض 1.2 في المئة مقابل العملة البريطانية إلى 80.38 بنس. وهبط مؤشر نيكي القياسي للأسهم اليابانية 6.5 بالمئة أمس الخميس مسجلا أكبر خسارة في يوم واحد منذ أكثر من اسبوعين مع تراجع أسهم المصدريين بسبب ارتفاع الين في حين زادت المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي بعد بيانات أمريكية مخيبة للأمل. وهبطت أسهم منتجي السيارات بشدة حيث فقد سهم تويوتا موتور 10.4 بالمئة بسبب مخاوف بشأن أرباحها التي ستسودر بعد إغلاق السوق في حين هوى سهم ايسوزو موتورز 20.7 بالمئة بعد أن خفضت توقعاتها للارباح وخفضت شركة سمسة تصنيف سهم ايسوزو. وقدم مؤشر نيكي (N225) لأسهم الشركات اليابانية الكبرى 622.10 نقطة ليقل على 8899 نقطة في معاملات خفيفة مسجلا أكبر انخفاض في يوم واحد منذ 24 أكتوبر تشرين الأول في حين هبط مؤشر توبكس (TOPX) الاوسع نطاقا ستة بالمئة إلى 909.30 نقطة. وواصلت الاسهم الأوروبية تراجعها إذ هبط مؤشر

يوروفست 300 (FTEU3) الرئيسي لأسهم الشركات الكبرى 3.3 في المئة إلى 922.22 نقطة بحلول الساعة 1259 بتوقيت غرينتش لكنه لم يصل إلى أدنى مستوى سجله في وقت سابق أمس وهو 911.3 نقطة. وبحلول الساعة 1006 بتوقيت غرينتش انخفض مؤشر 300 (FTEU3) الرئيسي لأسهم الشركات الكبرى في أوروبا 4.1 بالمئة إلى 914.32 نقطة. وقد هبط المؤشر 2.2 بالمئة الأربعاء عقب ستة أيام متتالية من المكاسب. وقد المؤشر أكثر من 38 بالمئة من قيمته هذا العام متأثرا بأزمة الائتمان العالمية والتباطؤ الاقتصادي الناجم عنها. وقادت البنوك المؤشر نزولا حيث انخفضت أسهم بنوك اتش.إس.بي.سي، وبي.ان.بي.باريس وبيو.بي.اس.بانكو سانتاندر ما بين 4.5 و 9.4 بالمئة. وفي قطاع الأسهم المالية انخفض سهم مجموعة مان جروب أكبر صندوق تحوط مدرج في العالم 27 بالمئة بعد أن بنك المجموعة أرباحها قبل خصم الضرائب هبطت 24 بالمئة إلى 622 مليون دولار في ستة شهور حتى نهاية ايلول (سبتمبر). كما ساهمت أسهم الطاقة في خسائر المؤشر مع هبوط أسعار النفط. وانخفضت أسهم بي.جي.جروب وروپال داتاش بل وتوتال ما بين 4.5 و 4.5 بالمئة. ومما ساهم في إرباخ المناخ الاقتصادي العالمي القاتم بيانات الوظائف الأمريكية التي جاءت أسوأ من المتوقع وانكماش حاد في قطاع الخدمات العالمي وهبوط حاد في أسعار المساكن وتراجع في قطاع الصناعات التحويلية البريطانية.

ومن المتوقع أن يزور رئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر الحمد الصباح العراق قريباً وهو ما سيهدد الطريق للزيد من الصفقات للشركات الكويتية التي تتطلع للتوسع خارج سوقها المحلية. وقال عبد الجيد الشطي رئيس مجلس إدارة بنك الكويت التجاري ثالث أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة السوقية أن البنك يجري محادثات مع شركة استثمار كويتية لشراء بنك عراقى لم يذكر اسمه. وقال الشطي في القمة «العراق دائما على جدول أعمالنا». واشترى بنك البرقان المنافس الأصغر حجما حصة في بنك بغداد في إطار خطته للتوسع وتنوع مصادر دخله. وتنوع مصادر دخله. ومن ناحية أخرى تقيم شركة إيجيبيتي الكويتية أكبر شركة للامداد والتأمين في الخليج منشآت في العراق مرافقة على تزايد حركة البضائع عندما يتدفق الاستثمار على البلاد بعد تحسن الأوضاع الأمنية بدرجة أكبر.

■ الكويت - من أولف ليسينغ: تسعى الكويت لاستغلال وضعها كمعبر للعراق بعد أن عززت علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد في تمهيد الطريق أمام الشركات للقيام بدور رئيسي في إعادة إعمار العراق الأكبر. وقال كبار المسؤولين التنفيذيين والخبراء في شركات كويتية في قمة «رويتز» للاستثمار في الشرق الأوسط أنهم يتطلعون إلى العراق بعد أن أرسلت الكويت أول سفير لها منذ عام 1990 وتحسنت الأوضاع الأمنية. والكويت الواقعة بين العراق والسعودية والبحرين العنبر الرئيسي للعراق من الجنوب والجيش الأمريكي ينقل عشرات الألوف من الجنود وأغلب الامدادات لعملياته في العراق عبر الكويت. كما ان العاصمة العراقية بغداد اقرب للكويت العاصمة منها لعمان في الأردن إلى الجنوب الغربي.

تسعى لاستغلال وضعها كمعبر لتمهيد الطريق أمام مستثمريها

الشركات الكويتية تتطلع لدور في إعادة إعمار العراق

■ لندن - روتيتز: وضوحا مع انخفاض أسعار المساكن وارتفاع البطالة، وانكماش الاقتصاد البريطاني بنسبة 0.5 في المئة في الربع الثالث ولا يتوقع خبراء كثيرون انتعاشه قبل عام 2010. ومن المتوقع أن يقول تريشيه إن هذه الخطوة جاءت ردا على تراجع النمو الاقتصادي وبيورها التراجع الحاد في المخاوف التضخمية. وسجل اقتصاد منطقة اليورو انكماشاً بنسبة 0.2 في المئة في الربع الثاني من العام الماضي بعد نمو متواصل منذ تأسيس المنطقة عام 1999. ويتوقع أغلب الاقتصاديين انكماشاً آخر في الربع الثالث عندما تصدر بيانات الناتج المحلي الاجمالي في 14 نوفمبر تشرين الثاني الجاري. وبلغ معدل التضخم السنوي الذي يقارن به بالمقارنة مع المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي الاوروبي ويقبل قبلياً عن اثنين في المئة لكن الاقتصاديين يتوقعون انخفاضه بسرعة في الاشهر المقبلة.

■ لندن - روتيتز: وضوحا مع انخفاض أسعار المساكن وارتفاع البطالة، وانكماش الاقتصاد البريطاني بنسبة 0.5 في المئة في الربع الثالث ولا يتوقع خبراء كثيرون انتعاشه قبل عام 2010. ومن المتوقع أن يقول تريشيه إن هذه الخطوة جاءت ردا على تراجع النمو الاقتصادي وبيورها التراجع الحاد في المخاوف التضخمية. وسجل اقتصاد منطقة اليورو انكماشاً بنسبة 0.2 في المئة في الربع الثاني من العام الماضي بعد نمو متواصل منذ تأسيس المنطقة عام 1999. ويتوقع أغلب الاقتصاديين انكماشاً آخر في الربع الثالث عندما تصدر بيانات الناتج المحلي الاجمالي في 14 نوفمبر تشرين الثاني الجاري. وبلغ معدل التضخم السنوي الذي يقارن به بالمقارنة مع المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي الاوروبي ويقبل قبلياً عن اثنين في المئة لكن الاقتصاديين يتوقعون انخفاضه بسرعة في الاشهر المقبلة.

■ لندن - روتيتز: وضوحا مع انخفاض أسعار المساكن وارتفاع البطالة، وانكماش الاقتصاد البريطاني بنسبة 0.5 في المئة في الربع الثالث ولا يتوقع خبراء كثيرون انتعاشه قبل عام 2010. ومن المتوقع أن يقول تريشيه إن هذه الخطوة جاءت ردا على تراجع النمو الاقتصادي وبيورها التراجع الحاد في المخاوف التضخمية. وسجل اقتصاد منطقة اليورو انكماشاً بنسبة 0.2 في المئة في الربع الثاني من العام الماضي بعد نمو متواصل منذ تأسيس المنطقة عام 1999. ويتوقع أغلب الاقتصاديين انكماشاً آخر في الربع الثالث عندما تصدر بيانات الناتج المحلي الاجمالي في 14 نوفمبر تشرين الثاني الجاري. وبلغ معدل التضخم السنوي الذي يقارن به بالمقارنة مع المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي الاوروبي ويقبل قبلياً عن اثنين في المئة لكن الاقتصاديين يتوقعون انخفاضه بسرعة في الاشهر المقبلة.

■ لندن - روتيتز: وضوحا مع انخفاض أسعار المساكن وارتفاع البطالة، وانكماش الاقتصاد البريطاني بنسبة 0.5 في المئة في الربع الثالث ولا يتوقع خبراء كثيرون انتعاشه قبل عام 2010. ومن المتوقع أن يقول تريشيه إن هذه الخطوة جاءت ردا على تراجع النمو الاقتصادي وبيورها التراجع الحاد في المخاوف التضخمية. وسجل اقتصاد منطقة اليورو انكماشاً بنسبة 0.2 في المئة في الربع الثاني من العام الماضي بعد نمو متواصل منذ تأسيس المنطقة عام 1999. ويتوقع أغلب الاقتصاديين انكماشاً آخر في الربع الثالث عندما تصدر بيانات الناتج المحلي الاجمالي في 14 نوفمبر تشرين الثاني الجاري. وبلغ معدل التضخم السنوي الذي يقارن به بالمقارنة مع المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي الاوروبي ويقبل قبلياً عن اثنين في المئة لكن الاقتصاديين يتوقعون انخفاضه بسرعة في الاشهر المقبلة.

هبوط مبيعات السيارات في بريطانيا 23 بالمئة في عام حتى تشرين الاول

■ لندن - روتيتز: انخفضت أسعار النفط أمس الخميس إلى أقل من 58 دولارا للبرميل لتصل إلى أدنى مستوياتها في غضون 21 شهرا وسط مخاوف السوق من حدوث ركود، حسب المتعاملين. وفي سوق لندن، سجل سعر النفط المرجعي لبحر الشمال (برنت)، تسليم كانون الأول (ديسمبر)، انخفاضا حادا بلغ أكثر من أربعة دولارات ليصل سعر

■ لندن - روتيتز: انخفضت أسعار النفط أمس الخميس إلى أقل من 58 دولارا للبرميل لتصل إلى أدنى مستوياتها في غضون 21 شهرا وسط مخاوف السوق من حدوث ركود، حسب المتعاملين. وفي سوق لندن، سجل سعر النفط المرجعي لبحر الشمال (برنت)، تسليم كانون الأول (ديسمبر)، انخفاضا حادا بلغ أكثر من أربعة دولارات ليصل سعر

■ لندن - روتيتز: انخفضت أسعار النفط أمس الخميس إلى أقل من 58 دولارا للبرميل لتصل إلى أدنى مستوياتها في غضون 21 شهرا وسط مخاوف السوق من حدوث ركود، حسب المتعاملين. وفي سوق لندن، سجل سعر النفط المرجعي لبحر الشمال (برنت)، تسليم كانون الأول (ديسمبر)، انخفاضا حادا بلغ أكثر من أربعة دولارات ليصل سعر

■ لندن - روتيتز: انخفضت أسعار النفط أمس الخميس إلى أقل من 58 دولارا للبرميل لتصل إلى أدنى مستوياتها في غضون 21 شهرا وسط مخاوف السوق من حدوث ركود، حسب المتعاملين. وفي سوق لندن، سجل سعر النفط المرجعي لبحر الشمال (برنت)، تسليم كانون الأول (ديسمبر)، انخفاضا حادا بلغ أكثر من أربعة دولارات ليصل سعر

حثت على تعزيز الانفاق لضمان امدادات الطاقة العالية وكالة الطاقة الدولية تتوقع ارتفاع سعر برميل النفط مجددا فوق المئة دولار

■ باريس - لندن - روتيتز - اف ب: انخفضت أسعار النفط أمس الخميس إلى أقل من 58 دولارا للبرميل لتصل إلى أدنى مستوياتها في غضون 21 شهرا وسط مخاوف السوق من حدوث ركود، حسب المتعاملين. وفي سوق لندن، سجل سعر النفط المرجعي لبحر الشمال (برنت)، تسليم كانون الأول (ديسمبر)، انخفاضا حادا بلغ أكثر من أربعة دولارات ليصل سعر

■ لندن - روتيتز: انخفضت أسعار النفط أمس الخميس إلى أقل من 58 دولارا للبرميل لتصل إلى أدنى مستوياتها في غضون 21 شهرا وسط مخاوف السوق من حدوث ركود، حسب المتعاملين. وفي سوق لندن، سجل سعر النفط المرجعي لبحر الشمال (برنت)، تسليم كانون الأول (ديسمبر)، انخفاضا حادا بلغ أكثر من أربعة دولارات ليصل سعر

■ لندن - روتيتز: انخفضت أسعار النفط أمس الخميس إلى أقل من 58 دولارا للبرميل لتصل إلى أدنى مستوياتها في غضون 21 شهرا وسط مخاوف السوق من حدوث ركود، حسب المتعاملين. وفي سوق لندن، سجل سعر النفط المرجعي لبحر الشمال (برنت)، تسليم كانون الأول (ديسمبر)، انخفاضا حادا بلغ أكثر من أربعة دولارات ليصل سعر

■ لندن - روتيتز: انخفضت أسعار النفط أمس الخميس إلى أقل من 58 دولارا للبرميل لتصل إلى أدنى مستوياتها في غضون 21 شهرا وسط مخاوف السوق من حدوث ركود، حسب المتعاملين. وفي سوق لندن، سجل سعر النفط المرجعي لبحر الشمال (برنت)، تسليم كانون الأول (ديسمبر)، انخفاضا حادا بلغ أكثر من أربعة دولارات ليصل سعر

مصر لطيران تشتري طائرتي بوينغ بقيمة 500 مليون دولار

■ القاهرة - يوبي أي: قال مصدر إعلامي رسمي في القاهرة أمس الخميس أن الشركة القابضة «مصر للطيران» وقعت عقدا لشراء طائرتي بوينغ بقيمة 500 مليون دولار. وأضافت الوكالة أن رئيس الشركة توفيق عاصي وقع العقد عن الجانب المصري. وتطلبت الوكالة عن عاصي قوله أن مصر ستسلم الطائرتين قبل عام 2010، مضيفا أنه للمرة الأولى «نزود هذه الطائرات بكراسي نفرد كسريز ومنعزلة عن المقعد الجاور». ولم يوضح عاصي نوع الطائرتين اللتين وقع عقد شرائهما. ويذكر أن عدد أسطول الشركة القابضة لصنر للطيران يبلغ حاليا 51 طائرة.

بنك إسلامي بحريني جديد يدرس صفقات استثمار خاص

■ النامة - روتيتز: قال الرئيس التنفيذي لبنك الاستثمار الأول وهو بنك إسلامي جديد في البحرين أن البنك يعمل على خمس صفقات للاستثمار الخاص تتراوح قيمة الواحدة بين 50 مليون دولار ومليار دولار ويتوقع أن تصدر مصر المنطقة كسوقا لثل هذه الصفقات. ويريد البنك الجديد الاستفادة من مشكلة نقص السيولة في السوق الإقليمية التي تواجه البنوك القائمة. وقال جمال الهزيم الرئيس التنفيذي للبنك لـ روتيتز، «ما يخدمنا أننا نجد وأساسنا قوي وليس علينا التزامات ويمكننا الجلوس ترقب السوق واختيار الفرص المناسبة». وقال إن البنك ومقره البحرين يتطلع إلى ثلاث صفقات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وصفقتين خارج هذه المنطقة. وقال إن كل صفقة تتراوح قيمتها بين 50 مليون ومليار دولار.

روسيا تشتري حصة عمان في خط أنابيب نفطي في قزوين

■ موسكو - روتيتز: قالت شركة ترانسنتف الروسية التي تحتكر خطوط الأنابيب ان روسيا اشترت حصة عمان البالغة سبعة بالمئة في خط انابيب نفط بحر قزوين الذي تقوده شركة شيفرون الأمريكية لتزويد حصتها في خط التصدير الرئيسي لحام قازاخستان إلى 31 بالمئة. وترانسنتف التي تملك حصة روسيا في كونسورتيوم خط أنابيب بحر قزوين تجري محادثات متقطعة مع حملة أسهم آخرين في الكونسورتيوم بشأن شروط توسعة طاقة الخط. وقال إيجور ايبون المتحدث باسم ترانسنتف إن الهيئة العقارية الاتحادية استلمت اتفاقا لشراء حصة عمان البالغة سبعة بالمئة في كونسورتيوم خط انابيب بحر قزوين. ولم يكشف عن قيمة الصفقة قائلا إن الهيئة لم تسلم ترانسنتف بعد الوثائق المتعلقة بها.

فرنسا تريد ان تجعل منه الاداة الرئيسية للاستقرار المالي صندوق النقد يتوقع انكماشاً اقتصاديا في الدول المتطورة بنسبة 3% للمرة الاولى منذ 1945

■ واشنطن - بروكسل - اف ب: اعلن صندوق النقد الدولي الخميس ان الدول المتطورة ستشهد انكماشاً بنسبة 3.0% في العام 2009 للمرة الاولى منذ 1945 مؤكدا ان النمو العالمي لن يتجاوز 2.2%.

روسيا تشتري حصة عمان في خط أنابيب نفطي في قزوين

■ موسكو - روتيتز: قالت شركة ترانسنتف الروسية التي تحتكر خطوط الأنابيب ان روسيا اشترت حصة عمان البالغة سبعة بالمئة في خط انابيب نفط بحر قزوين الذي تقوده شركة شيفرون الأمريكية لتزويد حصتها في خط التصدير الرئيسي لحام قازاخستان إلى 31 بالمئة. وترانسنتف التي تملك حصة روسيا في كونسورتيوم خط أنابيب بحر قزوين تجري محادثات متقطعة مع حملة أسهم آخرين في الكونسورتيوم بشأن شروط توسعة طاقة الخط. وقال إيجور ايبون المتحدث باسم ترانسنتف إن الهيئة العقارية الاتحادية استلمت اتفاقا لشراء حصة عمان البالغة سبعة بالمئة في كونسورتيوم خط انابيب بحر قزوين. ولم يكشف عن قيمة الصفقة قائلا إن الهيئة لم تسلم ترانسنتف بعد الوثائق المتعلقة بها.

فرنسا تريد ان تجعل منه الاداة الرئيسية للاستقرار المالي صندوق النقد يتوقع انكماشاً اقتصاديا في الدول المتطورة بنسبة 3% للمرة الاولى منذ 1945

■ واشنطن - بروكسل - اف ب: اعلن صندوق النقد الدولي الخميس ان الدول المتطورة ستشهد انكماشاً بنسبة 3.0% في العام 2009 للمرة الاولى منذ 1945 مؤكدا ان النمو العالمي لن يتجاوز 2.2%.

روسيا تشتري حصة عمان في خط أنابيب نفطي في قزوين

■ موسكو - روتيتز: قالت شركة ترانسنتف الروسية التي تحتكر خطوط الأنابيب ان روسيا اشترت حصة عمان البالغة سبعة بالمئة في خط انابيب نفط بحر قزوين الذي تقوده شركة شيفرون الأمريكية لتزويد حصتها في خط التصدير الرئيسي لحام قازاخستان إلى 31 بالمئة. وترانسنتف التي تملك حصة روسيا في كونسورتيوم خط أنابيب بحر قزوين تجري محادثات متقطعة مع حملة أسهم آخرين في الكونسورتيوم بشأن شروط توسعة طاقة الخط. وقال إيجور ايبون المتحدث باسم ترانسنتف إن الهيئة العقارية الاتحادية استلمت اتفاقا لشراء حصة عمان البالغة سبعة بالمئة في كونسورتيوم خط انابيب بحر قزوين. ولم يكشف عن قيمة الصفقة قائلا إن الهيئة لم تسلم ترانسنتف بعد الوثائق المتعلقة بها.

فرنسا تريد ان تجعل منه الاداة الرئيسية للاستقرار المالي صندوق النقد يتوقع انكماشاً اقتصاديا في الدول المتطورة بنسبة 3% للمرة الاولى منذ 1945

■ واشنطن - بروكسل - اف ب: اعلن صندوق النقد الدولي الخميس ان الدول المتطورة ستشهد انكماشاً بنسبة 3.0% في العام 2009 للمرة الاولى منذ 1945 مؤكدا ان النمو العالمي لن يتجاوز 2.2%.

إضراب يعطل خدمات السكك الحديدية في فرنسا

■ باريس - روتيتز: تعطلت أمس الخميس خدمات السكك الحديدية في فرنسا بسبب إضراب لاتحاديين لسانتي القطارات في البلاد. وقالت القطارات الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية إن حوالي 39 في المئة من سائقي القطارات يشركون في الإضراب مما تسبب في تعطيل خطوط القطارات فائقة السرعة وخدمات القطارات الإقليمية في باريس. لكن خدمات القطار الدولية تسير بشكل طبيعي.

إضراب يعطل خدمات السكك الحديدية في فرنسا

■ باريس - روتيتز: تعطلت أمس الخميس خدمات السكك الحديدية في فرنسا بسبب إضراب لاتحاديين لسانتي القطارات في البلاد. وقالت القطارات الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية إن حوالي 39 في المئة من سائقي القطارات يشركون في الإضراب مما تسبب في تعطيل خطوط القطارات فائقة السرعة وخدمات القطارات الإقليمية في باريس. لكن خدمات القطار الدولية تسير بشكل طبيعي.

إضراب يعطل خدمات السكك الحديدية في فرنسا

■ باريس - روتيتز: تعطلت أمس الخميس خدمات السكك الحديدية في فرنسا بسبب إضراب لاتحاديين لسانتي القطارات في البلاد. وقالت القطارات الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية إن حوالي 39 في المئة من سائقي القطارات يشركون في الإضراب مما تسبب في تعطيل خطوط القطارات فائقة السرعة وخدمات القطارات الإقليمية في باريس. لكن خدمات القطار الدولية تسير بشكل طبيعي.

إضراب يعطل خدمات السكك الحديدية في فرنسا

■ باريس - روتيتز: تعطلت أمس الخميس خدمات السكك الحديدية في فرنسا بسبب إضراب لاتحاديين لسانتي القطارات في البلاد. وقالت القطارات الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية إن حوالي 39 في المئة من سائقي القطارات يشركون في الإضراب مما تسبب في تعطيل خطوط القطارات فائقة السرعة وخدمات القطارات الإقليمية في باريس. لكن خدمات القطار الدولية تسير بشكل طبيعي.

إضراب يعطل خدمات السكك الحديدية في فرنسا

■ باريس - روتيتز: تعطلت أمس الخميس خدمات السكك الحديدية في فرنسا بسبب إضراب لاتحاديين لسانتي القطارات في البلاد. وقالت القطارات الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية إن حوالي 39 في المئة من سائقي القطارات يشركون في الإضراب مما تسبب في تعطيل خطوط القطارات فائقة السرعة وخدمات القطارات الإقليمية في باريس. لكن خدمات القطار الدولية تسير بشكل طبيعي.

إضراب يعطل خدمات السكك الحديدية في فرنسا

■ باريس - روتيتز: تعطلت أمس الخميس خدمات السكك الحديدية في فرنسا بسبب إضراب لاتحاديين لسانتي القطارات في البلاد. وقالت القطارات الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية إن حوالي 39 في المئة من سائقي القطارات يشركون في الإضراب مما تسبب في تعطيل خطوط القطارات فائقة السرعة وخدمات القطارات الإقليمية في باريس. لكن خدمات القطار الدولية تسير بشكل طبيعي.

إضراب يعطل خدمات السكك الحديدية في فرنسا

■ باريس - روتيتز: تعطلت أمس الخميس خدمات السكك الحديدية في فرنسا بسبب إضراب لاتحاديين لسانتي القطارات في البلاد. وقالت القطارات الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية إن حوالي 39 في المئة من سائقي القطارات يشركون في الإضراب مما تسبب في تعطيل خطوط القطارات فائقة السرعة وخدمات القطارات الإقليمية في باريس. لكن خدمات القطار الدولية تسير بشكل طبيعي.

إضراب يعطل خدمات السكك الحديدية في فرنسا

■ باريس - روتيتز: تعطلت أمس الخميس خدمات السكك الحديدية في فرنسا بسبب إضراب لاتحاديين لسانتي القطارات في البلاد. وقالت القطارات الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية إن حوالي 39 في المئة من سائقي القطارات يشركون في الإضراب مما تسبب في تعطيل خطوط القطارات فائقة السرعة وخدمات القطارات الإقليمية في باريس. لكن خدمات القطار الدولية تسير بشكل طبيعي.



تعقيبا على رئيس التحرير: المقاومة فرضت التغيير في امريكا

■ فى السنة الاولى للهجمة الوشية الاميركية على العراق والدول الاسلامية قوت مقالاً لأحد الأحرارالاميريكان كان غريبيا في وقته وعنوانه"هل يوقف المتطرون الإسلاميون الهجمة الاستعمارية اللا انسانية على العالم؟" والان جاء الجواب من قبل الشعب الأمريكي، والذي ما زال به الخير وانه يريد أن يتحرر من نير الاستعمار الابيض، بقى أن نرى ان كان سينجح هذا الأسود ام ان البيض الأقوياء سيسفونه، كما صفوا قبله جون كنيدي؟

عوني السعيد

امه مسيحية وابوه مسلم

■ ميروك لكل سكان الارض بغوز اوباما، ميروك للمسيحيين لان امه مسيحية ميروك للمسلمين لان ابوه مسلم، ميروك للسود وللبيض فهو يمثل الكل اوقع في عهد اوباما ان يحل التفاهم والسلام في العالم وربما يشهد العالم حلا لازمة المالية التي جاءت كعقوبة ربابية عن سفك دماء الابريا وعن الاسراف بالثروات ومجهودات وخيرات الانسان.

ولا ننسى ان تقدم اعجابنا الشديد للمعركة الانتخابية الشديدة النزاهة والتنافس، فيجدرج كفة اوباسا خر ماكين معتزفا بالهزيمة ومباركا لاوباما ومعلنا الولاء، ولم يعلن الحرب والتأمر، ولم يعلن انه ظلم، بل انبا الروح الوطنية الحقيقية والعظيمة، ويعني ان امريكا فوق كل شخص وبالنسبة لاوباما بغوزه يتشكل كل الشعب الأمريكي حتى الذين لم يصوتوا لصالحه، ولا نعتقد ان اوباما سيسخر بالانتقام وتصفية منافسيه بعد النصر كما هو حاصل بالدول المتخلفة، واولها دولنا العربية.

عادل الشعبي

أوباما لن يغير شيئاً!

■ وكان السيد اوباما سفير السياسة الامريكية ويبلغ الخطوط العريضة والحصرء ونظرة أمريكا المستكيزة والمتفترسة للعالم، وخصوصا الإسلامي منه! هل يصف اوباما مثلا المقاومة باسمها الحقيقي أم أنه يتعقبا بالازهاب؟ هل حقا صدقتم أن اوباما من اب مسلم وهو بالتالي مسلم وحرصى على العالم الاسلامي كما حاولت الاجهزة الاعلامية العربية الترويج ذلك؟ لقد حاول السيد خالد ترعاني الخبير بالشؤون الامريكية والعالم بها عن قرب أن يفهم العرب ذلك عبر قناة الجزيرة وفي المقابل بدأ بقية الحضور والذيعون متعاطفين مع اوباما والديموقراطيين! حال الديموقراطية الامريكية كحال الديموقراطية الاسرائيلية، حزبان احدهما يضرب الكف على الوجه والاخر يعدل الطاقة كما يقال بالعامية. لقد كان كلينتون يدمر ويقتل شم يظهر على الأجهزة الاعلامية بضحكته الطفولية او حمرة الوجه بعد فضيحة مونيكا. السياسة الامريكية واحدة ولن يغيرها اوباما ولا غيره، ولا ننسى أن آل غور وكيري لم يكونا أفضل حالا حيال قضايانا. الضربات القادمة لامتنا ستكون موجعة بحجم الوجع الذي كان يسببه حمامم السلام راين وبيزير الاشتراكيان للشعب الفلسطيني الذي كان يستجير من الرضاء بالتار!

طارق محمد

.. لو كان صدام حيا

■ اليس الحواسم ورجال الحواسم هم من فعل هذا بأمريكا؟ اليست الأزمة المالية ما كانت لتكون لولا الحواسم، التي عصفت بأمريكا كيف سيكون حال العالم لو لم (يحوسم) العراقيون جيش امريكا والجيش التي جاءت معه؟ وسترون يا من وصفتم شعب العراق وجيشه وقبائته بز(الجنون) عندما ترفضوا الركوع الاله وقبلوا التحدي.. أقول سترون ما وعدنا به رينا حقا عندما يكمل العراقيون (حوسمة) الاقتصاد الامريكي واقتصادات الدول التي ساندته في العراق.. ساعدت سنطالپ بوش ان يعلن هزمته على الناس وخلفه لاقته مکتوب عليها (أنجز العراقيون المهمة!!)، وعاش العراق.. وعاشت أممتا العربية المجيد... وعاشت فلسطين حرة عربية آبية من النهو الى البحر.

عزيز علي – بغداد

هل نحن مستعدون للتغيير؟

■ إزاء هكذا تغيير محتمل في السياسات الامريكية وإحتمالات تسللها الى المنطقة العربية.. يظل السؤال والهاجس المهم هو مدى إستعدادنا كمنطقة عربية كحكومات وانظمة وشعوب لهيئية والاستعداد لتلقي مثل هذا التغيير وتنفيذه لصالح خدمة مصالحنا وقضايانا؟ ماهي الخطط والمنطقات او حتى كمطالبية آنية نريدها من الادارة الامريكية الجديدة، أم ننتظر ان تاتينا القرارات والوامر من البيت الابيض كالعادة وكانك يا عربي ماغريت؟!

د. حسن النافذ

كفانا إحراجا أيها الأمريكان

■ أيها الشعب الأمريكي أيتها الدولة الديمقراطية.. فكناكم إحراجاً لنا نحن حكام العرب.. نرجوكم أن تنهوا هذه الانتخابات بأسرع وقت.. لقد أخرجتمونا في الأرض وفي السماء.. نرجوكم نرجوكم لا تحرجونا أكثر من ذلك.. انبوا هذه الانتخابات بأسرع وقت لكي لا تعودا شعوبنا بهذا المرض، فتحن مشغولون حالياً بتوريت الابناء وتغيير الدساتير والاحتيايل حتى على المرض والسن؟!

عبدالله حسن

يجب أن نخشى عليه في البيت الأبيض!

■ يجب علينا ان لا ننسى ان المحافظين الجدد المتحسينين ما زالوا متجذرين في المؤسسة الامريكية ولا يمكن ان يقتلعوا ما بين ليلة وضحاها ويجب ان لا نفرط كثيرا في التفاؤل فتصيينا انتكاسة مما يخفيه اعداء الحرية للأحرار في المستقبل لجون كندي القرن الواحد والعشرين وخليفة مارتن لوثر كينج، مع العلم ان من انهيى وأوقف حياة هؤلاء ما زالو مجهولين يعلمون في الخفاء ليجولوا من احقاق الحق والحرية للظالمين من الطبقة العاملة للحرية، ويجب ان لا يغيب ذهننا أن هناك خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها في سياسة البيت الابيض خارجياً، هناك معلومات موثوقة تؤكد أن اوباما منذ سنتين هو الرئيس الأمريكي القادم لاضفاء وجه جديد على البيت الابيض. ووضع ذلك من خلال خطابه المعتدل وخطاب منافسه العدائى والهجوم على اصول اوباما الاسلامية وعلاقته بشخصيات عربية واسلامية لكي ينال تأييد الاعلام العربي والاسلامي وحتى الشعبي.

أشرف ابو الحارث

الديمقراطيون سيفيرون

■ صغعة حارة مهداة من الشعب الأمريكي للحزب الجمهوري ومن كانوا وراءهم، وطيلوا لهم مده حكمهم، وأظنه على وجه الحكام العرب كانت أشد، لفقدانهم من يدعم دكتاتورياتهم، وبطشهم بشعوبهم. لقد ولي عهد بوش من غير رجعة، وسيسير هذا الرئيس عكس الإتجاه الذي سلكه سلفه بدون شك، وإن وجد اعتراض من حزبه الديمقراطي، الذي كره كل دقيقة عاشها في العهد السابق.

محمد جمال الدين

نعم التغيير بفضل المقاومة

■ لاشك من أن المقاومة الباسلة في التي غيرت امريكا، فلو لا المقاومة وهزيمة مشروع المحافظين الجدد لكانت امريكا احتلت البلدان العربية التي تعارضها وما حدث في امريكا من تصويت لصالح اوباما هو تصويت ضد الحزب الجمهوري، الذي اغرق امريكا في حروب مدمرة، هزم فيها وضاعت هبية امريكا كدولة عظمية، ثم اُطس امريكا بسبب الحروب، لا أحد ينكر ان الأزمة المالية الامريكية سببها التكاليف الباهظة للحرب. و أخيرا نقول بوش خربها وقعد على تها.

جمال ناصر

أسئلة لأوباما!

■ هل يخفي الظلم العالمي علينا؟ هل سأصبح اعيش في دولة لها حدود معروفة؟ هل سأعيش بحرية مثل باقي الشعوب؟ هل سأسجد من يجاوبني على هذه الاسئلة؟ انا باعتقادي لن يتغير شيء لا دوليا ولا محليا. ستبقى فلسطين مثل ما هي، هل سوف تزدم الحفائر تحت المسجد الأقصى؟ هل ستجد دولتنا مكانها تحت الشمس كباقي خلق الله، هل سيستوقف قلنا على الهوية، هل سنعود نزرع زيتونا وارضنا، اذا اجاب عليها اوباما يكون قد تغير البيت الابيض!

ريما خالدي – الخليل

نبر القدس

رسالة الى فخامة الرئيس اوباما

■ مستر بربيزيدت.. بعد التحية الطيبة والاعجاب..

لا يخفى عليك أن اختيارك من قبل الشعب الأمريكي، الذي تنتظم فيه عروق الشعوب وسلاطينها اثار شجونا، ونزل على قلوب – ربما جميع شعوب الارض – بردا وسلاما ومحبة.

فلم يحلم احد يوما بان حفيد "كوتتا كوتني"، الذي مثلت به تلك القارة الاشع انواع التعذيب والاضطهاد والميز العنصري سخطا قدماه عتبة البيت الابيض، الذي يشي اسمه ايضا نوعا ما بالتمييز، لكن ارادة السود وكره الشعوب للظلم ساعدنا في نجاحك الذي احببناه كعرب ومسلمين واعتبرناه نصرا لنا ايضا، وقدمتنا بمناسبته حلوى الاعياد والاحتفالات.

لقد اذاق سلفك شعبيه قِبل شعوب الارض، وخاصة العرب والمسلمين أسوأ أنواع القهر والاستكثار والازدراء، عدا الفخر والتفكير.. وجر البشرية لقرون العذاب ومحاكم التعتيش والسجون التي صارت بغضله طائرة أيضا.

جنسية بيضاء واخرى سوداء!

■ قبل بضعة أشهر استعنا بمستشار يعمل لدينا في تطوير بعض البرامج، يحمل هذا المستشار الجنسية البيلاروسية (روسيا البيضاء) وحيث أن مركز علمنا هو إحدى دول الاتحاد الأوروبي تم اخبارنا ان هذا المستشار لا يستطيع الإقامة أكثر من ستة أشهر في دول الاتحاد وعليه المغادرة لانتهاء تأشيرة الزيارة. كان الحل بالنسبة لنا ومازلنا بحاجة الى خبرات هذا المستشار الا ان نرسله الى فرع الشركة في لبنان وحين بحثنا في موضوع الفيزا والإقامة وإذا بهذا المواطن البيلاروسي يستطيع الدخول الى لبنان بدون فيزا مسبقة ويستطيع الإقامة في لبنان لمدة ثلاثة أشهر وحينها يستطيع المغادرة والعودة مرة أخرى لثلاثة أشهر وهكذا.

لقد استأثت كثيرا حين علمت بهذا الخبر حيث أنتي تقدمت بطلب الحصول على فيزا للبنان وقد تم اخباري مرارا أن الفيزا تحتاج من الوقت ما يزيد على الثلاثة شهور. الحزن حقا هو حال هذه الامة حيث نرحب بالغريب ونزجر القريب. ولعل هذا ما حث الكثير من العرب وخاصة الفلسطينيين ان يسعون جاهدين للحصول على جنسيات اجنبية لينالوا اكبر من الاحترام في الدول العربية.

لعل أيضا من أشد الأمور ابلاما هو أنني وزميلي الفلسطيني الفنلندي نذهب الى زيارات عمل للإمارات هو لا يحتاج إلى فيزا بينما من المسلمات حاجتي الى فيزا، المشكلة ليست في الفيزا حيث أنني أحصل عليها في نفس اليوم ولكن حين نصل الى المطار الفرق بيني وبينه أنه ليس بحاجة الى الذهاب الى غرفة البصم حيث أنه يدخل وأنا أما أنا فطلي الذهاب الى غرفة اجلس أمام الكاميرا للإلتقاط بصمة العين وهذا الاجراء يتم كلما دخلت دولة الامارات بين قوسين العربية وحيث أنني عربي يجب أن ابصم.

لا أريد أن أضرب الميزد من الامثال هنا ولكن اذا كانت العمالة بالمثل فلماذا لا تفرض الدول العربية نظام التأشيرات على مواطني دول الاتحاد الأوروبي وغيرهم، حيث كل جميع مواطني الدول العربية يجب عليهم الحصول على فيزا للدخول أي من دول الاتحاد الأوروبي، بينما العكس ليس صحيحا.

ان صعوبة الحصول على الفيزا لبعض الدول العربية يعد مساسا بأمنها القومي والاقتصادي ومن أعراض هذه المشكلة هو هجرة العقول العربية ونزوح الشركات العربية والاستثمارات العربية إلى الغرب. إنني أطلب معالي ودولة وجمالة وما ليه أن يسمحوا لنا نحن العرب فلسطينيين وغير فلسطينيين ببعض المرونة في التأشيرات والتنقل ولهم جزيل الشكر.

د. مصطفى أبوصلاح

أكذوبة الرأسمالية الربوية

■ دخل السوفييت حربا ضروسا مع المجهادين دامت أكثر من اثنتي عشر سنة دون أن يحقق السوفييت متبعضهم وأحلامهم في التوسع والسيطرة والتقرب من منابع النفط في الخليج كما كان يقول الغرب حينها مما أدى إلى انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية وكل ذلك بفضل شجاعة وإيمان المجهادين الذين استطلمهم الغرب لصلحته.

ولم يستوعب الأمريكيون الدرس السوفييتي وخطورة الدخول في مواجهة مباشرة وغير مباشرة مع المجهادين الإسلاميين في العالم ومركزهم وأفغانستان وتباهاوا كثيرا بقوتهم وقدرتهم على تدمير هؤلاء المجهادين والضح مع مرور السنوات إن الأمريكيين كانوا يحاربون لاشي – وهم– قوة خفية –أشباح... الخ.

أخفقوا في حربهم ولم يحققوا أي شيء بل العكس مع مرور سبع

الخميس

القدس لله

17

شأته أم ابنت، ولهذا سيكون عبء الإصلاح العالمي ورد المظالم في اسوا مناطق المظالم في العالم، اي الشرق الاوسط، منوطا بإرادتك، التي نعول عليها كثيرا، وتعول عليها آمال شعوب هذه المنطقة التي تتطلع الى انصاف ابن المهاجر.

وذا كان سلفك قد فشل وافشل المجتمع الدولي معه، لانه ضرب بإرادات الشعوب وحرقاتها عرض الحائط، فبإمكانك ان تظلم ما انفرط بالتعاون مع دول العالم صغيرها قبل كبيرها، وليس هناك اقدر من العرب على انجاح مهماتك، خاصة الاقتصادية منها، وطرفتهم النضلية قادرة على اخراج امريكا، ومعها العالم كله من المستقبل شديد المرض الذي ينتظره. لكن العرب لن يكونوا هذه المرة البقرة الحلوب التي تقدم التكمير، دون اي مردود أو مقابل، والمعادلة هنا غاية في البساطة "المال مقابل الأراضي المحتلة" ولكل شيء ثمن.. وإذا تحقق ذلك فان العالم كله سيرتل بنعيم الاستقرار والنمو والرفاه لعقود طويلة قادمة.. نامل، وتامل معنا كل البشرية، أن لا تكون حقائقنا هذه احلاما، فقد طال هذا الحلم وصار لزاما ان يصبح حقيقة.

مع وافر التحية والاحترام والاعجاب

رنا مرشد – سورية



الحاضر مع بروز قوى اقتصادية جديدة (كالصين والهند والبرازيل وروسيا).. الخ. كما ان حل أي مشكلة لا يأتي إلا على خلق مشكلة أخرى ربما اكبر من المشكل الأساس على الدولة نفسها وعلى الدول المتاملة مع هذه الدولة. كما ان كل التغيرات التي نراها بوصول أول أمريكي من أصل أفريقي لسدة الحكم في أمريكا دليل على ان هناك متغيرات في المنظومة الأمريكية والعالية وقد تشهد فترة حكم اوباما تغيرا كبيرا في السياسة الخارجية والداخلية والاقتصادية على وجه الخصوص وربما نشهد اوباما يعود لديانته الأصلية كما فعل الكثير من أقرانه الأفارقة الأمريكيين الذين تركوا ديانتهم (مارتن لوثر كنج – محمد علي كلاي – تابسون... الخ) وهو ما يعني تلاشي دور الولايات المتحدة فبعدما كانت الولايات المتحدة تمثل نصف اقتصاد العالم في الستينيات والسبعينيات وثلة في الثمانينات والتسعينيات ورابع في الألفية فانه بعد فترة وجيزة سيصل للخمس والسادس وهكذا ودوايك الى ان تنهار الامبراطورية الأمريكية بعد قرنين من شهوة الهيمنة والسيطرة والتفرد.

خالد احمد واكد

عدن – اليمن

نَيْكُسُونُ عَالٌ، مُشْ بِنَالٌ
وَاللِّي يَقُولُ غَيْرَ كَذَّةَ مَعْقُولُ
شَقْفُوْا كَلَامَهُ، إِلاَّ كَلَامُهُ؛
صَح: كَلَامٌ رَاجِلٌ مَسْؤُولُ
وَلَا عُنْيَهُ، يَا حَيْتِي عَلَيْهِ
فِيهِمْ سَكْسُنٌ (7) مَا فَوْشَ مَعْقُولُ
وَاللِّي يَقُولُ: يَا بَعْلًا، يَا شَارِكَسَةً
نَيْكُسُونُ مَالَةً، وَمَالُ

النكسة؟!

وَاللِّي يَقُولُ: بَلَوْتُنَّا كِبِيرَةً
وَاللِّي يَقُولُ: فَضُوْهَا سِيرَةَ
وَاللِّي يَقُولُ: مِيْن مَسْؤُولُ
وَاللِّي يَقُولُ... وَاللِّي يَقُولُ

.....

شُوفُوا بَقِي يَعْنِي، مَا تَلَقَّفُوْ نِيْشِ
أَبِي صَخَائِفَتْنَا، وَغَيْرَهَا مَا

فِيْشُ عَاجِبًا كَيْفُ؟ مَا تَلُوْ مُوْ نِيْشِ
قُولُوا: هَأَؤَاؤُ، أَوْ قُولُوا: هَؤَاهُ؟

عَلَى صَخَائِفَتْنَا الْغَيْرِ غَرَاهُ

أَب بَتَ تَجُّ... إِبْتُ بَاهُ

جُونَسُونُ رُوْحُ

نَيْكُسُونُ جَاءُ

د. أيمن الحجاوي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

في الذكرى 21... استقرار ولكن؟

خالد شوكات*

والاضطرابات والمؤامرات والحركات والثورات الدينية والعسكرية التي لم تنته إلا بعجيء الرئيس بن علي إلى السلطة.

وإن التحدي الحقيقي الوحيد الذي قد يكون شك

خطرا نسبيا على النظام التونسي الحالي، هو ذلك الذي شكله الإسلاميون وآخر الثمانينيات، غير أن هذا التحدي على جديته، لم يكن في واقع الأمر مؤهلا لإحداث تغيير على رأس النظام، فقد كانت مطالب الحركة الإسلامية التونسية في أقصى طموحها، انتزاع اعتراف قانوني بها، والمشاركة في الحكم.

إن أمكن، أما القول بأنها كانت طامعة في السلطة، فلم يكن في رأبي إلا جزءا من الحرب الدعايية القائمة على تضخيم الخطر للمساعدة في ضرب مصدره.

أزمة الديمقراطية

و ثمة نقطة أخرى لا سبيل لتجاهلها عند كل تناول لسيرة حكم الرئيس بن علي، وهو جزأ أن أزمة الديمقراطية في تونس، ليس بالمقدور حصر مسؤوليتها في نظام الحكم فحسب، كما تحاول المعارضة التأكيد على ذلك في خطبها، بل إن لهذه المعارضة نصف المسؤولية المتشار إليها على الأقل، لنخبوتيتها وكثرة انقساماتها وتناحر زعاماتها وتهاافت صورتها وتعثر تجاربها وعدم مصداقية الكثير من شعاراتها، ومن أهمها مطالباتها بديمقراطية

لا تحترم شعارها في هياكلها ومؤسساتها.

وبالمقدور القول بأن هذا عامل لنجاح نظام الرئيس

بن علي في البقاء قويا ومتناسكا، ليس هو اعتماده على المؤسسة الأمنية ملثما يريد زعماء المعارضة، إنما لكونه استمر قوة الوسط الأساسية، فكرا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا، بينما استمرت المعارضة إما يمينية دينية، بكل ما تقع الحركة الإسلامية لعنابية التونسيين من أخطار داخلية على الحريات الشخصية والجماعية، وأخطار خارجية على مصالح البلاد الاقتصادية والعيشية، أو يسارية راديكالية غير مؤهلة لحكم شعبي، يظل شعبا عربيا مسلما، يخشى كل تهديد لمقومات هويته الوطنية.

لقد اعتاد الخطاب التونسي المعارض-كما هو

شأن المعارضات العربية عامة- تحميل المسؤولية كاملة للنظام، تماما كما يتشيت النظام بلغة خشبية متجاوزة في الدفاع عن وجوده أو تبرير تجاوزاته، والحق أن المعارضة التونسية على اختلاف تياراتها ومشاريها لم تكن مؤهلة يوما، وإنما غاية الآن، لتحمل على الحكم، أو زعم-بكل طمأنينة وساطة- أنها لو أمسكت بزمام السلطة فقد غشربين عام، ما كان لها أن تحقق للتونسيين ما تحقق في ظل حكم الرئيس بن علي.

لقد انقسمت المعارضة التونسية منذ البداية إلى معارضة مدجنة، ورصيت بالعمل كملحقات إدارية لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم، وتصارع مكوناتها على اقتسام الجزء الذي تخلى عنه النظام من مكمة مؤسسات السلطة، وعبءات راديكالية لم تجتمع يوما على توقيع بيان سياسي موحد يعبر عنها مجتمعة، كما أن الكراهية التي يكنها طرفاها لبعضها أكبر بكثير من تلك التي يكتفيها أي منهما للنظام الحاكم.

ولقد تميزت أحزاب المعارضة التونسية الراديكالية، بحياتها الإسلامي واليساري، بطبيعة أحزابها الشمولية، وإن رفعت شعارات الديمقراطية، فصرهاؤها قد وصلوا في الغالب إلى مناهبهم قبل وصول الرئيس بن علي إلى السلطة، وطريقة إدارتهم لتنظيماتهم لا تختلف عن تلك التي يتهمون بها الحزب الحاكم ورئيسه، كما أنهم لا يتورعون في التعامل مع من يعتقدون بأنهم أعداء داخلين على نفس الشائكة التي يحتجون بها على الحكومة.

وإن نظرة زعماء المعارضة التونسية لبعضهم البعض، تتسم في الغالب بملامح سلبية، أو على الأقل غير إيجابية، وهم غالبا ما يخذلون بعضهم البعض في اللحظات التي يحتاجون فيها إلى المساعدة، كما أنهم عادة ما يسرون أو يعلنون عداوات صغيرة لبعضهم البعض، ويتبادلون اتهامات أخلاقية، لا تقوم غالبا إلا على تقديرات شخصية لا أساس صلب لها، وهو ما يحول بينهم وبين أن يكونوا قوة لأبناء شعبهم، كما تقضي مهام القيادة والزعامة السياسية ذلك.

إن الديمقراطية في تونس-أو في غيرها- لا تتحلج إلى ارادة سياسية من نظام الحكم حسب، بل تحتاج أيضا إلى معارضة رشيدة مقنعة راقية أخلاقيا، لها القدرة على تحمل أعباء المسؤولية الوطنية، وهو ما يتوفر إلى حد الآن في المعارضة التونسية، مما أهل- ويؤهل- نظام الرئيس بن علي إلى مواصلة الاضطراب بمهامه دون منافسة تذكر، فالشعب التونسي-كغيره من باقي الشعوب أيضا- سيظل يفضل حاضرا مستقرا وأمانا وإن كان قاسيا بعض الشيء، على جهول غامض وإن جللته شعارات ديمقراطية براقة.

* كاتب تونسي

كذب المحللون وان صدقوا

خالد وليد محمود*

■ في ظل الطفرة في وسائل الإعلام والفضائيات، والتي احتلت فيها نشرات الأخبار

السياسية حيزا كبيرا، دخلت في قاموس حياة المواطن العربي تسميات ومصطلحات جديدة من في أوروبا، أو مفكر سياسي وأستراتيجي... الخ، وكل يوم يطل علينا عبر هذه الفضائيات عشرات المحللين السياسيين ليدلوأ بدلوهم في تحليلات حول الأحداث والقضايا الراهنة كل حسب ما يرغب ويعتقد أنه الأصح أو الأقرب منه.

المتتبع للبانوراما السياسية يمكن أن يصف هذه هؤالة الكتاب أو المحللين السياسيين ضمن

ثلاث فئات:

الفئة الأولى: هم المحللون السياسيون الذين يعبرون عن رأي نظام من الأنظمة السياسية أو يمثلون فكر وابدولوجية معينة. والفئة الثانية: هم أولئك الذي يدلون بأرائهم من موقع المركز الذي يحتلون به سواء كانت جهة حكومية أو غير حكومية ويبدو أن هؤلاء غالبيتهم موجودون في أوروبا وسويسرا، أو مفكر سياسي وأستراتيجي... الخ، وكل يوم يطل علينا عبر هذه الفضائيات عشرات المحللين السياسيين ليدلوأ بدلوهم في تحليلات حول المرض في محاولة لتفليل السياسي واستمدها من اطرحم التي يمتنون إليها وجاءت كنتاج للعمل الأصلي أو ما يسمى بهواة سد الفراغ.

هذا وقد دفع العوض الذي يكتفت السياسة ورغبة الناس في معرفة ما يدور ما وراء

الكواليس واستباق الحدث قبل وقوعه الى جعل التحليل السياسي عند البعض مهنة يمكن

استثمارها بشكل قائم على الاستنتاج والتشخيص والاستقراء والتفسير الا انها ليست

صانعة للحدث أو موجهة له .

وبالتالي فإن فن التحليل السياسي بشكل عام لا يختلف من حيث المبدأ النظري عن أي علم تحليلي آخر، فكما يقوم الطبيب بتشخيص وتحليل المرض وذلك من خلال سؤال المريض عما يشكو منه من أعراض جانبية ثم يقوم بفحصه بمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة المتوفرة، ومن ثم يختار الدواء المناسب أو ربما القريب لذلك المرض في محاولة منه لتخفيف الألم أو تسكينه. كذلك المحلل السياسي الذي يدرس حالة المشهد السياسي الداخلي أو الدولي وأشكاليات الظواهر المحيطة به بطريقة مهنية خاصة تمكن في مجال اختصاصه السياسي وذلك بدراسة الظواهر السياسية المعينة وتحليلها، وباختصار فإن فن التحليل السياسي هو (عملية إدراك الموضوع، وتحكيكه لتحديد المؤثرات والأسباب بغرض الوصول لفهم واضح ونتيجة تعي المتغيرات، وقد قسم العديد من الأساتذة والمفكرين هذا الفن إلى عدد من الأقسام والمراحل وأولها إدراك القضية وتعريفها ومن ثم تفكيك القضية وتحديد الأسباب الرئيسية وأخيرا تحقيق الترابط ضمن رؤية وصو لا لرأي (أو نتيجة).

وقد ظهر هذا العلم الأساسي في السياسة الدولية منذ القديم، حيث أننا لا نستطيع أن نعزوه لجيل ما أو فرد بعينه، ولكن ما نستطيع أن نشير إليه هنا هو إبداعات البعض وإخفاقات الآخرين على مستوى هذا العلم من حيث الأشخاص أو الدول. فهذا الفن على سبيل المثال عرفه الإغريق والرومان وغيرهم من الإمبراطورية القديمة. كما أيدع فيه عدد من الأشخاص في ذلك العهد كأفلاطون وأرسطو وزرادشت مثلا حيث استطاع أولئك العاجزة في فن التحليل بشكل عام والسياسي بشكل خاص من أن يؤسسوا لهذا الفن مدراسة الخاصة به. أما في العهود المعاصرة الوسطى فقد لجان جاك روسو وجون لوك وميكافالي وغستاف لوبون وغيرهم، وهم من أبرز عمالقة هذا الفن، وكان لهم الدور الأساسي والأول في وضع حجر الأساس لهذا العلم في زماننا هذا. كما قامت العديد من دول العالم حديثا بالاهتمام بهذا العلم بشكل خاص لما له من أهمية قصوى وبإزارة في خلق وإيجاد وتوفير البيئة المناسبة والسليمة لاتخاذ القرارات السياسية والخطط الإستراتيجية الداخلية أو الخارجية كالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وبعض الدول الآسيوية والعربية. كما أيدع فيه العديد من الأساتذة الذين أسسوا ووضعوا القواعد الأساسية لفن وعلم التحليل السياسي بشكله الحديث.

لا ريد أن اتطرق إلى مقدار اهتمام الجامعات العربية في تدريس هذا العلم ضمن تخصص العلوم السياسية أو العلاقات الدولية، فكم كنت امتنى لو دخل علينا أستاذ وطلب منا نحن خريجو العلوم السياسية أن نحلل قضية راهنة ولكن للأسف لم يحصل ذلك، لربما لهذا السبب وغيره ما جعل المحللون السياسيون هنا في الأردن وفي باقي اصقاع الوطن العربي يتعاطون مع مسألة التحليل السياسي بناء على فتاعات وتصورات، لكن أعمالهم يشبه عمل المنجمين في أوجه كثيرة من حيث رسم المحلل قصة من بنات افكاره قائمة على التوهم، ومعتمدا على قدرته في التأثير على المتلقي “المشاهد” العمومية في سرد الأحداث وغموض مصدر المعلومات.

لست هنا بصدد توجيه سهام نقدي للمحللين بشكل عام، بينما الفئة التي هيبت على أعمدة التحليل السياسي وانتقت القبايا أكبر منها. هؤلاء الذين لو تبعتها تحليلاتهم السياسية المبثوثة لوجدناها أنها بعيدة كل البعد عن الواقع الذي تبتئزوا به بل أن كثيرا منها يثير السخرية ويعبر عن مدى الاستخفاف بقعل المواطن العربي إلى بل أن تلك التحليلات المحللة منذ حرب الخليج الثانية لغاية اليوم كان لها اثرا كبيرا على الرأي العام والتي لربما ساهمت في اطار تشكيل بنية الوعي بطريقة مشوهة.

وعود على يد أقول، أن التحليل السياسي يجب أن يكون قائماً على الفهم الصحيح والعملي، والقضايا وفق منهجية تضمن الشرعية والاستنتاج وليس على أساس الأفراد والمذهب أو الدين أو الحب والكراه أو الأجنداث الخارجية. وأن يكون التحليل السياسي علما أكاديميا متبنى على أسس صحيحة وليس صنعة لمن لا صنعة له. ما نحتاجه اليوم لا أولئك الذين يستقنون لقب (محلل سياسي) متقفون يسهمون في تشكيل الوعي لا في تحليله، ويتكلمون أدوات حرفية ومهينية عالية. ما نريده محللون تكون تحليلاتهم قائمة على أقصى درجات الموضوعية يمارسون علمهم كمهنة تقوم على الاستقراء والاستنتاج، ولا يزيد من يستمدون معطياتهم من “مذنبات” تضليلية وتحليلات نتجية، عندها تكون اسام صفحة أخرى من صفحة الأبراج اليومية، مما يدفعنا للقول وفتها”كذب المحللون السياسيون ولو صدقوا“!

* كاتب من الأردن

* كاتب لبناني

مذبحة الاسهم في موسم القحط المالي

بالي بأن العيب فيّ أيضا، وليس في التحليلات المالية التي استعملها المحللان أو الخبيران الماليان السابقان.

ويعد يومين شكوتُ حالي إلى صديق يحمل الشهادة العليا في الإدارة المالية، وطلبتُ منه أن يتسلط على أمور القروض البنكية، وأسهم الشركات، والتعاملات المالية في أمور البنوك والمؤسسات المالية، وطلّبتُ منه أن يُفسّر لي ما حدث من كوارث مالية بالأمس، وما يتوقَّع في المستقبل القريب .

اتبسم صديقي، وهو يقول :الست أنت من قال: إن البشر تحولوا في الألفية الثالثة إلى مجرد سلعة، فالرجال وسال إياضاح يتحركون كسلحات إعلانية لشركات الألبسة والأغذية، فلا ترى ثوبا إلا عليه نداعة صانعه، ولا حذاء إلا مكتوب على جلده الخارجي اسم الشركة التي صنعته. أما النساء فقد تحولن من زوجات وأخوات وأمهات إلى غنائيات ووجوه وأجساد يصلحن فقط للدماية والإعلانات يعرضن البضائع، فوق أجسادهن العارية.

الست أنت من قال: إن الإعلام تحول إلى صيغة الإعلامية، أي من رسالة إلى أيثر وهواء يصلح فقط لترويج الاستهلاك.

الست أنت من أكثر الذين صفحوا المصغوم والألفية الثالثة، وقلت أيضا: لقد تجاوز البشر مفهوم الدخل القومي والصناعة والزراعة والمواد الخام، وأصبحت تجارة العالم كلها: WWW . وكتبت تعني مدلولات الأحرف الثلاثة “شبكة التنكوبية الممتدة للمعلومات فاصبح العالم كله يُتاجر بالهواء، ويبيع ويشترى مساحات من الهواء، سواء أكانت في الهند أو في هندوراس. وأن الدخل العالمي من “هواء المعلومات” أو الأثير الرقمي يتجاوز بكثير دخل العالم كله من المواد الأولية من بترول وحديد ونحاس ورماس وقلطن وطويل التيلة، وأسمدة وفوسفات ومغنيزين ونهب

السنة العشرون - العدد 6044 الجمعة 7 تشرين الثاني (نوفمبر) 9 ذو القعدة 1429هـ



صورة من القدس

هبوط اضطراري لتجنب الأسوأ

محمد باهي*

الثراء السريع والغني الفاحش لدول المحكمة في صناديق الاقراض والمؤسسات المانحة، وعكس كل التوقعات التي أربكت حسابات المحللين الاقتصاديين والخبراء تهاوت الأنظمة المالية الرأسمالية بدءاً من “القوة الهلامية” لأمريكا التي ظلت منذ انطلاق برنامج رونالد ريغان الاقتصادي والسياسي المسيطر الإستراتيجي على برامج التسلح ودعم السياسات الخارجية والخيارات المناوئة على حساب الاختيارات الإستراتيجية للشعوب. برنامج العمول بها في مجال ترويج العملة والعائدات وقواعد الاستهلاك، وما ترتب على ذلك من سوء تدبير لضبط التوازنات ومراعاة ضوابط المنظومة الاقتصادية في اعبادها الدولية، والأخذ بعين الاعتبار مستويات التحولات الاجتماعية والثابت والمتغير في البنية المؤسساتية للاقتصاد والمعارف والمستويات، والخروج على كافة الأصعدة والمستويات، التحقيب التاريخي للرأسمالية العالمية ما أفرزته هذه الأخيرة من تكتلات على كافة الأصعدة والمستويات، وما ترتب عنها من صراعات وحروب وغزو واحتلالات واستنزاف للإنسان والطاقات والكفاءات، وهدر زمني يعيق العمل بين الشعوب والحضارات ويكرس إلى حد كبير الفوارق الطبقية والإقطاع واقتصاد الربيع والريح السريع غير المشروع والمنافي لقيم التضامن ومنطق توزيع الثروات بشكل عادل يحافظ على التوازنات الاجتماعية ويؤسس لسيورة التداول على مختلف مناحي المجالات الاقتصادية، في هذا الأساس ويعيداً عن كل التوقعيات الغرضة التي من شأنها تصنيف هذا النوع من القديرات إلى مجرد نزوعات ماضوية وحتين إلى “الفكر الاشتراكي الماركسي واللينيني والماوي”....، وماشابه ذلك من الفتوحات التي وشمت تاريخ الحضارات والشعوب التي بنت أمجادها من نقاض الثورات والانقضاضات وحركات التحررو وثورة الجiang و في وجه العلاء والإقطاع على هذا الأساس تلك الرأسمالية غير المبنية على أسس ودمامات واقعية وموضوعية وطرح كخباز يستمد مقوماته على حساب جهد المستخفيين والفقاء والمهمشين وترجيح كفة دول الشمال على الجنوب من خلال الأضعاف هذه الأخيرة

وإنهاك قواها وطاقاتها وتفكيك اقتصادياتها عن طريق

هذه الكوارث التي لحقت بالعالم كان وراءها بوش

لنا، وهذا الخلل ساذج لا يتطلب إلا على من لداه استعداد مسبق أن يعدقها وهو ما يفسر بالتالي الحساس الذي يبديه الإعلام الرسمي للاتختابات الأمريكية والذي يبتغ فقط من توق الأنظمة العربية لملي صفحة الأجرح التي وضعها فيها بوش أكثر من كونهم تاقين على سياسته. أنهم يريدون إدارة أخرى تستمر عريمهم وتحضهم في زاوية مستورة قليلا من أن يتغير شيء من دعمهم لتسويقهم واحتياجهم لتجسيه لصالح أمريكا. اما البنية السموطن البسيط فهو يحلم بأمريكا أكثر انصافا وأكثر عدلا وباعا عن الحق والخير كما تروي قصص هولويود، وأمريكا تلك التي تأتي أبدا والواقع أن الحلم برئيس امريكي يحمل سفك العدل أو يتناج رقصة السيف العربية خلفا لوش السينكي يبدو ساذجا ويعكس نقسه الغرور وتعول على بطولات القدر القادر على تغيير سياسة أمريكا كما وضحني في بلداننا العربية. ان الذي يحكم ليس الفرد المزني، بل على الشائسة. فوز بوش بانتخابات مارال التي عجزت في باب المستحيل ترك الأمر على حالها طالما الألعاب القليلة بدأت تلوح في الأفق وبات من السلمات والبدنييات اللجوء إلى هبوط اضطراري لتجنب

* كاتب من المغرب

في رثاء جورج بوش

ابراهيم علي بيوض*

■ اما اننا فاتوق لبقاء جورج بوش. على عكس كل هذا الحساس الزائف للرئيس الجديد، وهذا التاهب للفضائيات العربية واعلانا البكر عن رغبتها في القفل المباشر لتوابع الانتخابات الأمريكية والذي سيلهيه كما جري العرف والقتض العادة نقل حميم آخر ليرحل تصويب الرئيس الجديد ثم تلاوة التهناتي وبرتقيات المباركة والدعاء ومراسم توافد الحجاج العرب على البيت الابيض.لقد اعتدنا على ذلك منذ زمن بعيد قديم قدم الرؤساء العرب الذين لايجعل بعضهم في الوعي انه عاصر ما لا يقل عن عشرين رؤساء لاامريكا دون ان يعي انه انما يفسر نفسه لان الذين ذهبوا لم يذهبوا للحجيم بل بقلاب مسعرب بل بحكم الدستور الذي لايقدرون على اخترقا مهما تحلت شخصياتهم بخصال الحكم العرب المشهودة حد الموت بالكرسي. وهذا ليس موضوعنا الآن بقدرما نحتاج التوقف قليلا عند هذا الحساس الذي تديبه وسائل الاعلام العربية للاتخابات الأمريكية ولرؤية جورج بوش خارج البيت الابيض. اذا كانت أمريكا تكسب فتوق لهذا الرجل ايضا فان لها مبرراتها بعض النظر عن الأخير بعقل حقيقة أمريكا في اوضح صورها وخيرون يظن البعض ملام من فرض لنما لن التغيير الان يخرج الادارة الأمريكية فرصة لتطبيق كل الخططيايا ظهره وتفرض ابريها من كل ما فعلت من شائعات ادت الي خسرة أمريكا لسمعها الدولية وارجح فلحلتها الذين اصبحوا عراة تماما بتأييدهم لتلك السياسة. والا مان يتنهج وسائل الاعلام العربية برحيل بوش؛ بساطة لان الأخير بعقل حقيقة أمريكا في اوضح صورها وخيرون لايفضلون رؤية هذه الحقيقية ليس رهضا بل لانها الحقيقية وبالخصوص بشركات السلاخ. وما على الشركات ابا كان انشاءه وان يقود القطار في اتجاه مسرور ومحدد مسبقا فقد تبدو نظريا ان كل مؤسسات الدولة الفصح الحقيقية قد تخلت تماما للقانون لكن هذا ليس صحيحا بشكل مطلق انا باستطاعة هذه المنظمات واما يمكن تسميته الاجزة الثانية بالامكان النهز من المراقبة ومن الخضوع لمسالة القانونية ولقد ساهمت حكومات عربية وقاعد للمخرب وما اكثرهم في ان يساندوا الاجزة الأمريكية الثانية التي اشترها اليها بالنهز من المراقبة او

من افطاح سياستها الشيطانية حول العالم باتمين دعم مالي لها لا يخضع لسلطات و رقابة الخريزة الأمريكية حتى تتمكن هذه المؤسسات من تمويل اعمالها الشيطانية حول العالم دون رقابة، اما اذا كان برنامجها قد ورط أمريكا بأكملها في كارثة حقيقية فانه لايد من تعليق كل السينيات على شخص أو مجموعة وهو ما يجري الاعاد

الرُشّي، وهي مدفوعة وفق الشريعة الدينية والقانون فهي بمثابة أمانة عند البنوك، تردّها لهم وقت حاجتهم إليها. وهم لا يعرفون بأن نفوذهم الموجودة في معظم البنوك والمصارف ترحل وتجدول فوق الأوراق عشرات آلاف المرات، وتتخطط بغيرها من النقود بعد أن تتحول إلى هواء فطح في بلد، ثم تُغادره إلى بلدٍ آخر. يتداولها الجرمون والمغامرون، ولُعب بها الماقرمون وينفقها تجار السلاح في صفقات القتل والإجرام، وهي تستظل في حالة سفر إلى يوم الدين، في عالمها اللجي المجهول.

وواصل حديثه ضاحكا:

أنت تعرف بأن هناك وجه شبه ظريف بين الأسهم والمال. فالسهم حين تنطلق من الأفراس، فإنها تنمسير في اتجاه واحد فقط ولا تعود مرة أخرى إلى قوس رامها، تسبح في الهواء وتوجد فيه. كما أن السهم كما تعلم من أدوات الحرب والزفال، وكذا النقود والمال.

اتبسّم وقلّتْ له:

لقد تذكرتُ بأن هناك وجه شبه آخرٌ بين السهم وعيون الفاتنات والمال، فكُلهاا تفكّت وتقتل أيضا، وقد اكتشفه العرّب منذ ما طويل حين يشبهون عيون الغنائيات بالسهم الفاتلات. قال شاعرٌ ظريف يظهو الفتوى من أحد فقهاء العراق في سهام العيون والأحداق:

يا ابن أبي داود يا فقيهُ العراقي

أفتنأ في قوالب الإحداق

هل عليهنّ في الجروح قصاصٌ

أم فإِح لها دمُ العَشاقِ؟

فرد الفقيه أبوداود:

كيف يفتنمك قتيلٌ صريعٌ

بسهم الفراق والاشتياقِ؟!

وتقتل التلاقي أفضل حالا

عند أبي داود من قتيلِ الفراق!

* كاتب فلسطيني



رأي القدس

حوار فلسطيني متعثر قبل ان يبدأ

الانبياء الواردة من القاهرة تعيد بأن الحوار الذي ترعاه الحكومة المصرية بين الفضائل الفلسطينية لترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وانهاء حال التشرذم الحالية المقيته، من المفروض ان ينطلق في الاسبوع المقبل برعاية الرئيس حسني مبارك وحضور رئيس السلطة الوطنية محمود عباس، ولكن الوقائع على الأرض تعكس توترا يجعل انعقاد جلسات الحوار هذه، ناهيك عن نجاحها من الأمور شبه المستحيلة.

التهاتومات المتبادلة، واللغة المستخدمة فيها، بين الفصليين الكبيرين، أي حركتي «فتح» و«حماس»، تكشف عن هوة واسعة من الخلافات، وانعدام الثقة، بل وعدم الحرص أيضا على تحقيق تقدم نحو هدف المصالحة الذي يتطلع إليه جميع الفلسطينيين دون استثناء.

بالإسقاط الكثير من «فتح» ان قوات شرطة «حماس» في قطاع غزة اعتقلت العشرات من ناشطيهما، بينهم احد القياديين افرجت عنه لاحقا مع عشرة آخرين، وبقي اربعون خلف الضفة الغربية قبل مدة، وفشلت كل الاشارات التي نسفت محادثات القاهرة.

ويعتقد الكثير من المراقبين ان حركة «حماس» اقدمت على هذه الاعتقالات كرد على اعتقالات مماثلة اجرتها منافستها في الضفة الغربية قبل مدة، وفشلت كل الاشارات التي ارسلتها قيادة «حماس» بخصوص ضرورة الافراج عن معتقليها قبل حوار القاهرة في اعطاء ثمارها، بما في ذلك الافراج عن عدد كبير من معتقلي «فتح» في قطاع غزة.

تبادل الاعتقالات، واخذ «هاتين» من اجل استخدام ذلك كأوراق ضغط امر معيب بكل المقاييس، ويعكس اسلوبا غير

أوباما الأمريكي



انتخابات أمريكا: هل فاز أوباما أم خسر ماكين؟

وأكثيل الغار التي لاح ن تحالف «حفر الباطن» سوف يتخسها على رأسه، في ناظر الناخب الأمريكي. الاقتصاد، اذا واول، وليس السياسة، الاقتصاد، وليس الاخلاق، الاقتصاد، وليس القانون، وجيب الأمريكي ورصيده في المصرف، قبل التفاصيل الفلسفية المثالية للحلم الأمريكي، بل وقبل انحراف الولايات المتحدة في حروب لا يلوغ في الأفق أي مخرج ملوس منيها، والأمريكي العادي ينتخب لأن الديمقراطية الأمريكية في صعب، في الحياة اليومية كما في المثال والحلم، وهي تقتضي ممن يمارسها في مستوى القاعدة (أي الأمريكي المتوسطة، قبل سواء) الكثير من التنبه والتمحيص والشجاعة والنعور على الذات وسط طاحونة رهيبة من وسائل الإعلام (أكثر من 500 قناة تلفزيونية، وضعفها من الإذاعات وخمسة اضعافها من الصحف والمجلات)، وإذا كان الجيب مليئا، والأشغال منعقدة، والقبضة الأمريكية مهمة على الكرة الأرضية دون منازع، أو بمنزاع شديد نجد تايمن صدام حسين سائبا أو محمود وحدي جناد للاحق، فمن الأذى يعيا بمارسة الديمقراطية في شروط الفن الصعب!

صبحي حليدي *

أبو تعمة، أو حتى مع سرحان بشارة سرحان، المقدم باغتيال روبرت ف. كندي، صبحي أن أوباما كان قد دحر غداة الصهاينة من أمثال بايبس، حين زاد عليهم في عشق إسرائيل أكثر مما كانوا هم أنفسهم ينتظرون، سيما في خطبته الشهيرة أمام «لجنة الشؤون العامة الأمريكية - الإسرائيلية»، الـ AIPAC. إلا أن ما يؤذي أولئك الغلاة لم تتبدد، وكان خيار ماكين، بوضفه ولاية جورج بوش الثالثة في ما يخص الموقف من الفلسطينيين على الأقل، هو الأكثر طمأنة لهم.

ذلك لأن الإبتدال، بصدد التودد إلى الدولة العبرية، كان على أشده في صف أوباما (الذي بلغ في ندغته نخبه اليهود، مستوى ميلودراميا جعله عليه ن اسمه، الذي يعني «المبارك» في اللغة العبرية)، بحيث أن المرء يتساءل مفا: كيف فاتهم أن يدروا إدوارد سعيد، وريفيوسر الإزهاب، حسب القلب الشهير الذي منحه له امرتي-صهوني آخر هو إدوارد كينسندو؟ أم أن فريق التمشير اخثار التركيز على الأحياء فقط، أو افترض أن شخصية سعيد الفكرية والسياسية، وخاصة معارضته لخط اتفاقيات اوسلو، لا تخدم تماما لصالح تهمة الإزهاب بالترشح الديمقراطي، كما يمكن أن تفعل صداقته مع الخالدي؟ وفي نهاية المطاف، ثمة هنا مسرح إثارة وإيقاظ غرائز ومخاوف وهاجس، وحكاية الخالدي تنطوي على عناصر تشويق أكثر، وفي رأسها وجود شريط فيديو يعود إلى عام 2003، نشرت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» وصفا لحدثها (الجموع العنيف على إسرائيل، بحضور السناتور أوباما، بمهجة خاصة)، ورفضت عرضه بسبب التزامها المهني بعدم كشف مصادر معلوماتها؟ ورغم الإختراق التاريخي، الاجتماعي والثقافي والأخلاقي والإزهاب بالترشح الديمقراطي، الذي يبعثه انتخاب الرئيس أو عضو هيئة المحلفين، إن ما يفهم به يتجسم هنا في شخص أوباما، الذي كان يملكه من صفات إيجابية، حتى إذا كانت أصوله لانه بيضاء، فإن أمريكا ما بعد أوباما (أو الـ «أوباميريكا» كما يقرئ الشاعر الروائي الأمريكي إشمائل ريد) لن تتخذ هذه الهيئة الرومانتيكية-التوراتية البريئة التي يصيغها الإصحاح 11 من سفر إشعياء: «يسكن الذئب مع الكرفوف، ويربض النمرع مع الجدي والعمل والسيل والمسنن معا، وصبي صغير يسوقها؛ وعلى نقيض الأمثلة التي يستقيها ريد من الكاتب الأمريكي

اعتراف محجب بالخطأ

د. عبد الوهاب الأندلي

(1)

■ قبل أكثر من سبعة أشهر كتبت في هذا المكان أرجح ان المرشح باراك أوباما لن يصل إلى عتبة البيت الأبيض لأن وصوله يمثل ثورة لم يحن أوانها، ولكن أجدني اليوم غاية في السعادة إذ أثبت الواقع أن المجتمع الأمريكي نجح في التحدي الذي وضعته أمامه ثورة أوباما ولم يضع أمامها من العراقيل ما كنت أخشى. فهذه قصة المرء فيها أن يتكشف أن توقعاته لم تصدق.

(2)

كنت قد ذكرت في المداخلة السابقة أن أمريكا هي بلد الثورة الدائمة التي أكثر الماركسيون والماديون الحديث عنها ولكنها لم تتحقق إلا في الولايات المتحدة، وقد جددت الثورة الأمريكية التي توجت في عام 1776 بتحقيق الاستقلال بسلسلة من الثورات التي قربت واقع أمريكا من مثل الثورة التي نادت بالحرية والكرامة الإنسانية والمساواة للجميع، وهكذا جاءت ثورة تحرير قوية من ثورة الحقوق المدنية وغيرها خطوات لتحقيق قدر أكبر من الحقوق للأقلية السوداء.

(3)

المنظرة المشهورة حنا أرندت لاحظت كذلك أن الثورة الأمريكية هي الوحيدة التي نجحت فيما فشلت فيه الثورات الكبرى الأخرى (الفرنسية والسوفييتية) بتحقيق الاستمرارية وعدم الوقوع في فخ الدكتاتوريات والصراع الدموي. وقد علت أرندت ذلك النجاح بالدور المحوري للمؤسسات الديمقراطية، وعلى رأسها المحكمة العليا التي لعبت دور نقطة الارتكاز بالنسبة للنظام الأمريكي.

(4)

المؤسسات الأمريكية مع ذلك لم تمنع الحرب الأهلية، كما أنها لم تمنع التجاوزات في حقوق الأقليات، بل وجهت أخرى فإن اندلاع الحرب أشار إلى أن كل ثورة هدفت لتحقيق مثل الثورة الأمريكية الأولى واجهت معارضة قوية من مراكز القوى الهيمينة. نتجاح النظام الأمريكي بنسبته من محافظته مثلما ينبع من ثورتيه.

(5)

عندما كتبت تعليقاتي السابقة ركزت على أن القضية ليست هي اللون، فلو أن أوباما كان محافظا مثل كون بابل أو كوندوليزا رايس لما كان أوثقه مشكلة، ولكن قوة من مراكز القوى الهيمينة. نتجاح النظام الأمريكي ومؤسساته باسم التغيير.

(6)

ولا يقتصر الأمر فقط على دعوة أوباما للتغيير، وهو لويج ميمن بثورة جديدة، ولكن بالثورة التي أحدثتها عملا في النظام السياسي الأمريكي باستنهاض الجماهير فعلا من الشباب خصوصا للعمل في حلحلة الانتخابية، واعتماد غير المسبوق على التحويل الجماهيري بدل تمويل الشركات وجماعات الضغط، وأيضا الثقافة على الإعلام المنظم باستخدام الانترنت والهواتف النقالة.

(7)

باراك لم يخف دوافعه الثورية في هذا النص، حيث صرح مرارا بأن رفضه التكوين من الأثرياء والشركات وجماعات الضغط يعني أنه غير مدبر لهم بشيء ولن يسمح لهم بإعادة سياساته، وهذا إن صح سيكون أخطر انقلابا لثورة أمريكا التي ظلت منذ نشأتها تحكمها الجهات المتنفذة في المجتمع.

(8)

لم يكن الأبياء المؤمنين للولايات المتحدة مولعين بالديمقراطية، بل بالعكس كانوا متحيزين منها، لأنهم كانوا يرون أنها تمثل كحد المرغاب، ولهذا صممت المؤسسات الأمريكية لخدمة من سلطة المهيمن، وما تزال آثار ذلك باقية في نظام الكليات الانتخابية للرئاسة وغيرها، من الناحية العملية فإن النظام الأمريكي كرس سلطة مراكز القوى الاقتصادية والاجتماعية بسبب هيمنة الامبراطوريات الاعلامية والمالية والوليات المؤثرة التي لا يستطيع مرشح أن يتجاهلها.

(9)

ولكن حتى في أسوأ كوابيس المؤسسة الأمريكية الهيمينة لم يكن من المتصور أن يبرز مرشح رئاسي يستطيع أن يستعدي الجماهير على المؤسسة ويتجاوزها ثم يصل إلى قمة السلطة، لأن هذه ثورة غير مسبوقه وقلب كامل لوازين القوى.

(10)

صحيح أن أوباما طمان بعض المتنفذين، وخص اللوبي الصهيوني من ذلك بابكر نصيب، ولكن هذا لم يمنع إسرائيل من الاثرياب به، فبصحب «سي إن إن» فإن إسرائيل هي ثالث ثلاثة بلدان في العالم (مع جورجيا والفلين) أنشأت فيها استطلاعات الرأي العام إلى ان الغالبية ضد أوباما، وقد صوت ثلاثة أرباع الإسرائيليين ذوي الجنسية الأمريكية ماكين، ويجب ألا ننسى ذلك أن قرابة نصف الأمريكيين صوتوا ضد.

(11)

يمكنا فإنني لا أستطيع أن أخفي سعادتي لأن مخاوف من سقوط أوباما ضحية لأحقابيل المؤسسة، ليس لأن خصومه لم يجتهدوا بما فيه الكفاية لوصه بمصادرة الإزهاب، أو محاولة فرض الإشتراكية، أو إخفاء الإسلام، ولكن الثورة كانت قد انطلقت مسلفا ولم يعد من الممكن إيقافها، ولا يعني هذا أن الجولة قد خسرت نهائيا، ولكن الطرف أن معظم من بذلوا الجهد لإسقاط أوباما وحذروا من أن انتخابه يعني انهيار أمريكا وسقوطها في يد محور الشر كانوا من بين أول من ملأوا انتخاب أوباما بحسبانته انتصار النظام الأمريكي الأثرياب. حتى جورج بوش تصدر قائمة المفخرين بانتخاب أوباما.

(12)

لا يسعنا إنكار ما يتمتع به النظام الأمريكي الديمقراطي من حيوية وقدرة على تجديد نفسه، ومم تكون سعادتنا ضافة عقله لو أن تحللنا للواقع العربي وعموما والسوداني خصوصا ثبت أيضا خطؤه وفاجأتنا الحكومات والجمعات بما لم يكن في حسباننا من نهضة وإصلاح وتقدم، وما ذلك على الله بعزيز.

وفضمن مشهد أعرض، سوسيلوجي-ثقافي في الخلفية هذه المرة، ينتخب الأمريكي لأنه يبحث عن صورة في مرآة مبهضة اسماها «ثابت التاريخ»، أو نهاية الحرب الباردة، أو نهاية أي شيء في الماضي كانت الإجابة واضحة حول السؤال القائل: من، وما، الأمريكية؟ إنه، دون كبير تردد، رائد بناء العالم الجديد، والشبكة الأسمى في خاصرة الشبوعي، والمواطن الأبعد والأغنى والأكثر براءة، المنصر، إلى دولة هي سيده العالم الحر وقائدة الإنسانية نحو الكمال والجذب والرفعة والبراءة، لكن انهيار الستار الحديدى جلب معه انهيار ستار آخر كان بمثابة الحجاب الثقيل المسدل على الجودان الأمريكي، وسقط الستاران تحسبيا في دفع «الحارب» من أجل الحرّة» إلى هي سوب بلا أعداء ولا مؤامرات، قبل أن تميد الأرض وترعد السماء يوم 9/11، رائحة العالم القديم ظلت تفرح من خطاب جورج بوش الأب، المنكئ على أراك الملك أرتور، ورائحة المستقبل الغاض (ولكن الجديد المثير) عبقث في نثر بل كيلنتون، التجسيد الشاب لآرت توماس جيفرسون أو جورج كيندي

الرئيس الجديد ثبت في برنامجه الانتخابي قضية انسحاب القوات الأمريكية من العراق وحقد قنترته، وثانثا أنه تعرض بسبب ذلك إلى هجمة من منافسه الجمهوري ماكين الذي وصف تركيزه على مسألة الانسحاب بأنها مهينة وتعني هزيمة لامريكا، لذلك يرى هؤلاء المساعدون أن أوباما لا عقدة عنده في بحث ومناقشة أي موضوع يخص الوجود الأمريكي في العراق، وليست لديه حساسيات في التعاطي مع قضية انسحاب قوات بلاده، إضافة إلى انه رجل يعتمد على حوافر باعته وجمعه، ومستعدا أن يتخذ قرارات عاجلة في الغاء إجراءات الاحتلال من أيام يرمر ال يومنا الراهن وعلى رأسها قضيتا الانسحاب المبرمج وفق سقف زمني محدد، وانتهاء العملية السياسية برمتها، وكان جواب الصحافي الأمريكي المقرب من أوباما، سيحصل أكثر من ذلك، دون أن يدخل في التفاصيل. والواضح أن شعار التغيير الذي رفعه أوباما يتشاور في جانبه العراقي تغيير التحالفات الأمريكية الحالية مع الأطراف العراقية المتعاقبة، بتحالفات جديدة مع أطراف لم تساهم أو تشارك في العملية السياسية التي شكلت عبئا على أمريكا واقتضت إلى آثار وخيمة على العراق، والأطراف الجديدة من خلال العطفات السياسية لتمثل شخصيات وهيئات وجماعات وقيادات عسكرية سابقة لديها استعداد للتحاور والتفاوض مع مسؤولي الإدارة الأمريكية الجديدة، طبعيا ليس من بينها فصائل المقاومة العراقية التي يعكف قادتها حاليا على تقييم الوضع الأمريكي الجديد وانتظار ما سيعلنه الرئيس أوباما من قرارات سياسية وعسكرية تخص العراق، وثمة آراء تنتقل عن بعض تلك الفصائل تفيد باستعداد مسبق للتعامل مع أوباما إذا باشر بتغيير ما جاء في برنامجه الخاص بالعراق.

* كاتب سياسي عراقي - عمان

للرئيس أوباما في العراق، وإذا تحققت هذه المعلومة، فإن أكبر الخارجين من بغداد سيكون وقبل ان يبشّر الجنرال لوظيفته جلال طالباني ومساعده برهم صالح ووزير خارجيته هو شيار زبياري وحلفاءه احمد الجبلي وايداع علاوي وعبد العزيز الحكيم، أقطاب مؤتمر لندن في نهاية 2002 الذي نظمه ببتاغو ورامسفيلد وأشرف عليه اللوبي الصهيوني والحافظون الجدد وخطط للمحاصصة الطائفية والعرقية، ويومها أطلق الجنرال زيني وكان مقادعا تحديرا للرئيس بوش جاء فيه: لا تتق بيؤلاء .. انهم مترو هو من أغلبية العراقيين ولا يتلون غير أنفسهم.

وعودة إلى المنظمة الامنة العسكرية المزمع اقامتها في المنطقة الغربية العراقية فإن المعلومات عنها غير متكملة على اعتبار انها زالت فكرة مطروحة، الا ان العمل بشأنها والتحصن لها قائمان على قدم وساق، صحيح انه على الورق حاليا، ولكن ثمة اتصالات تجري بسرية بالغة وقاءات جانبية تتم بعيدا عن الاضواء، ومؤخرا تمت مفاتحة عدد من الطيارين من رتبة عقيد عياض فما دون لاشرايحهم في المنطقة وترتيبهم على قيادة الطائرات الأمريكية، ويقال ان الفئحة تتجه لتخصيص قاعدة البغدادي لتجميعهم وتأهيلهم فيها.

وقد جادل مساعدا أوباما الذين كانوا على ثقة بفوزة في الانتخابات الرئاسية، في لقاءاتهم واتصالاتهم مع العراقيين السياسيين والعسكريين الذين اجتمعوا بهم خلال الاشهر الثلاثة الماضية، ان الرئيس القادم اى أوباما قادر على التغيير في العراق والنجاح في مهمات اصلاح سياسات بوش، لأنه يملك ثلاثة مقومات أساسية تتيح له الانطلاق في توجهاته العراقية، اولها ان أوباما لا علاقة له بقرار الحرب على العراق وهو عارضها علنا في الكونغرس في شباط (فبراير) 2002 وحذر من تداعياتها المدمرة، وثانثا ان

العراق: انهيار لتحالفات بوش مع الاحزاب الاسلامية والكردية

هارون محمد *

أوباما في سحب قوات بلاده من العراق وفق سياقات يتفق عليها لاحقا، وتضمن مصالح العراق وسيادته وتأمين الظروف المناسبة لعودته إلى سابق عهده كبطل محوري في المنطقة ودولة مستقلة فاعلة.

ومن أبرز ما اقترحه سياسيون ديمقراطيون وبيئهم أعضاء متفنون في الكونغرس يعتقد انهم سيديون أو مواقع قيادية في الادارة الجديدة مع قيادات عسكرية عراقية لمت مسؤوليات مهمة في النظام السابق، ضرورة اقامة منظمة عسكرية يعتقد ان مكانها سيكون في المنطقة الغربية العراقية بالقرب من الحدود الأردنية والسعودية، وفي هذه المنطقة تتم عمليات تدريب وتأهيل قوات جديدة مهنية ومحترفة لتكون نواة وركيزة جيش عراقي جديد يخلف الجيش الحالي الذي يصفه السنشوارون الامريكويون بانة لا يصلح لأي مهمة قتالية أو خدمية بسبب اختراقه من قبل احزاب وميليشيات السلطة وعجز عن القيام بأي دور عسكري مستقبلي وخاصة فيما يتعلق بحراسة الحدود العراقية والدفاع عنها ضد أشكال التدخل الخارجي، ويتردد في أواسط بعض العسكريين العراقيين الذين التقوا بساعدين لوباما ان فكرة اقامة المنظمة الامنة العسكرية اقترحها الجنرال المتقاعد أنتوني زيني قائد القوات الأمريكية المركزية أو الوسطى الاسبق، وهذا الجنرال معروف بانه من أشد أعداء جماعات المعارضة السابقة التي يتولى قادتها الآن المواقع الرئاسية والوزارية والرسمية في العراق، وله تصريح مشهور اطلقه عليها من مقده في الدولة عام 2000 قائ فيها ان قادة المعارضة جبناء ولصوص وأنشياء أخرى لا تزيد ذكرا هذا، والمعلومات المتسربة من مصادر مقربة من الرئيس الجديد تشير إلى ان الجنرال زيني سيكون له موقع مهم في الادارة الأمريكية الجديدة يعتقد انه سيكون مبعوثا

العراق: انهيار لتحالفات بوش مع الاحزاب الاسلامية والكردية

أوباما في سحب قوات بلاده من العراق وفق سياقات يتفق عليها لاحقا، وتضمن مصالح العراق وسيادته وتأمين الظروف المناسبة لعودته إلى سابق عهده كبطل محوري في المنطقة ودولة مستقلة فاعلة.

ومن أبرز ما اقترحه سياسيون ديمقراطيون وبيئهم أعضاء متفنون في الكونغرس يعتقد انهم سيديون أو مواقع قيادية في الادارة الجديدة مع قيادات عسكرية عراقية لمت مسؤوليات مهمة في النظام السابق، ضرورة اقامة منظمة عسكرية يعتقد ان مكانها سيكون في المنطقة الغربية العراقية بالقرب من الحدود الأردنية والسعودية، وفي هذه المنطقة تتم عمليات تدريب وتأهيل قوات جديدة مهنية ومحترفة لتكون نواة وركيزة جيش عراقي جديد يخلف الجيش الحالي الذي يصفه السنشوارون الامريكويون بانة لا يصلح لأي مهمة قتالية أو خدمية بسبب اختراقه من قبل احزاب وميليشيات السلطة وعجز عن القيام بأي دور عسكري مستقبلي وخاصة فيما يتعلق بحراسة الحدود العراقية والدفاع عنها ضد أشكال التدخل الخارجي، ويتردد في أواسط بعض العسكريين العراقيين الذين التقوا بساعدين لوباما ان فكرة اقامة المنظمة الامنة العسكرية اقترحها الجنرال المتقاعد أنتوني زيني قائد القوات الأمريكية المركزية أو الوسطى الاسبق، وهذا الجنرال معروف بانه من أشد أعداء جماعات المعارضة السابقة التي يتولى قادتها الآن المواقع الرئاسية والوزارية والرسمية في العراق، وله تصريح مشهور اطلقه عليها من مقده في الدولة عام 2000 قائ فيها ان قادة المعارضة جبناء ولصوص وأنشياء أخرى لا تزيد ذكرا هذا، والمعلومات المتسربة من مصادر مقربة من الرئيس الجديد تشير إلى ان الجنرال زيني سيكون له موقع مهم في الادارة الأمريكية الجديدة يعتقد انه سيكون مبعوثا

■ ارتسم العرومى على وجود قادة الاحزاب والديكتاين والميليشيات الطائفية والجهوية والمنطقية في العراق، عقب الإعلان عن فوز المرشح الديمقراطي باراك أوباما بالرئاسة الأمريكية صباح اليربعاء الماضي، وهم الذين منوا أنفسهم بكون منافسه ريبوب بوش ورفيقه في الحزب الجمهوري السناتور ماكين، الذي لو فاز لكانت رئاسته بمثابة ولاية ثالثة للرئيس بوش، وهو صاحب التصريح الشهير الذي افتتح به حملته الانتخابية بضرورة بقاء القوات الأمريكية في العراق لقرن كامل أي مئة عام بالتمام والكمال في محاولة متهاقفة لتكريس الاستعمار الأمريكي لبلد عربي معروف باصالته القومية وهويته الحضارية وموقفه العادمية لكل أشكال الهيمنة الأجنبية والاحتقارات الخارجية.

إذا كانت هواجس قادة الاحزاب الكردية من الرئيس الأمريكي الجديد، أنه مصر على انسحاب القوات الأمريكية من العراق خلال ستة عشر شهرا كما جاء في برنامجه الانتخابي المعلن، وهو ما يعرض بعضهم خصوصا الذين يتولون مناصب حكومية في بغداد إلى الهرب منها، وهزيمة ميليشيات البيشمركة في كركوك والموصل وديالى وعموتها إلى جيبها المخوف في شمال العراق اذا أتيجحت لها فرص النجاة والهروب، فان رؤساء وكيادات الاحزاب الاسلامية الطائفية (والشيوعية والسننية) المتحالفة مع ادارة بوش وقوائم الحلة جزعون من الرئيس اوباما لانهم لا يمانون ان سياساته في العراق ستقوم على مبادئ: اولها الحوار مع جميع الاطراف بدون استثناء، والثاني ضمان ان العمل على نسف جميع الاجراءات والقرارات التي اتخذتها الادارة السابقة التي قادت إلى تورط أمريكي هائل في العراق لا تنفع معه التغييرات الصغيرة وعمليات التوقيع، إضافة إلى ان العديد من مساعدي اوباما والعاملين في طواقمه الاستشارية السياسية والاعلامية أجروا خلال الشهور الثلاثة الماضية اتصالات ولقاءات مع الكثيرين من الشخصيات السياسية والفكرية والاجتماعية التي لها مواقف مناوئة لأحزاب السلطة وعشرات الضباط والقادة العسكريين السابقين، استهدفت تبادل الآراء واستعراض المواقف للتوصل إلى صيغ تخدم أجندة

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Publishing In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 9QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Mers St. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع الرباط. هاتف/فاكس: (202) 3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع الرباط. هاتف/فاكس: (212 37) 723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: (9626) 5066089

القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيفيا استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

ام اردنية حملت سفاحا والجدة قتلت حفيدتها

عمان - «القدس العربي»: حكمت محكمة الجنايات امس الخميس على جدة قتل حفيدتها المولودة حديثاً، حيث حكم عليها بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة 15 سنة وتخفيض الحكم للنصف لتصبح سبع سنوات ونصف السنة، بعد ادانتها بجناية القتل القصد، والحكم قابل للتمييز. وكانت ابنة الجانية قد حملت سفاحاً من شخص لم يتزوجها وفي الشهر السابع من الحمل اكتشفت الأم فضيحة ابنبتها، الا انها حاولت اخفاء الحقيقة عن الناس خوفاً من

طفل يقود سيارة والديه الى منزل جدته

■ طوكيو-رويترز: القت الشرطة اليابانية القبض على طفل في التاسعة من عمره وهو يقود سيارة الى منزل جدته بعد ان تلقت تقريرا عن سيارة تسير في الطريق بدون قائد. وقال المتحدث باسم الشرطة ان الصبي اراد ان يزور منزل جدته فاستقل السيارة التي كانت تقف وبها مفتاح التشغيل في منزل الأسرة في جيفو بوسط اليابان يوم الاثنين الماضي. ونقلت وكالة كيودو للانباء

الحياة بوصفها معطى طبيًا عناية جابر



■ قالت جين أوستن في واحدة من رسائلها: (أفضل أن لا يكون الناس ودودين جداً معي. إذ هذا سيؤثر على عناء أن أعجب بهم بشكل كبير). معظم الرسائل التي نتبادلها على الانترنت، ليس لها وجود حقيقي. رسائل لا تعدو أن تكون مكررة، عاطفية وسوى ذلك، مكتوبة بضعف الحاجة الى الآخر، الى المحادثة وتأكيد الذات من خلالها، وحاذقة في استدرار العطف عبر تعداد أنواع الحزن والمصائب الشخصية أكثر مما تحتمله فكرة التراسل نفسها. في النادر من الرسائل التي تصلني، ما أقع على اكتشافات جيدة، تفتح أشياء، لكنها لا تتوصل في الغالب الى إنهاء أي أمر.

نتبادل الرسائل، دون أي جهد واضح في كبح جماح رغبتنا الروي، أو الكشف عن أدق التفاصيل. من جيتي، تعلمت بصعوبة، الإقتصاد في كلمات ورسائلي، كما اقتلعت بلا رحمة، العواطف والأشواق، ورميت للأبد كل ما من شأنه غير حقيقي، وحتى الحقيقي منه. أمر سريعاً على الغاية من رسائلي. لا أتوقف عند المشاعر المضللة وأدين الإشفاق على الذات في الرسائل ولا أزد على المسهية منها والطويلة، حتى في احتوائها جمالاً وعذوبة ما، أهملها بسبب من طولها. تستوقفني الرسائل القصيرة، النابضة بالحياة وتتحدث في ذاكرة ذكية عن الحياة بوصفها معطى طبيًا.

في نظرة سريعة الى ملفات التراسل المحفوظة على كمبيوترتي، أجد أن البلاهة التي سادت رسائلي في بدايات اشتغالي على الانترنت، قد أسقطت الجمال الفعلي الذي ودت تظهيره في رسائلي المكتوبة الى الآخرين. لو كان لي أن أختار الآن رسائلي المفضلة، لما اخترت أي واحدة من التي كتبتها منذ سنة وما قبل. رسائل وأهمه، مبالغة للشكوى، مضروبة بالعاطفة ومرجومة، لأنها تُصر على أوهامها.

رسائل بلهاء تدفعني الى البكاء من بلاهتها. بلهاء فعلاً، لأنها لا تقدم حججاً لوجودها، وتطلب من الآخر في آن، ان يُصدقها ويؤكد ويعترف بوجودها. ملفات ضخمة تحفظ رسائلي، أشعر الآن أنها تنتمي لغير هذا العالم. تنتمي لحالة غريبة من المحال مُغادرتها، لكن أيضاً من المحال بلوغها. رسائل راسية في هذيانها الخاص، حيث لا شيء في الواقع يُمكنه أن يمسهها. ربما لهذا السبب تُبكيني هذه الرسائل. بلاهتها ورقتها غير المبررتين لدى الآخر الملوّث بالحرص، والبعيد تماماً عن الرومانسية. بسبب من رسائلي البلهاء، لا أشعر بالضرورة بعقدة ذنب، وإنما بوفرة انزعاج على أثرها فقدت أدنى رغبة في اقتراض رسائل شعورية ساخنة وحقيقية. بإغفالي الآن أية عاطفة في سطوري الى الآخر المرسل إليه، إخفت تماماً لحظات معينة من السعادة، ولم تعد غبطة كتابة رسالة الى احد تعنيني، بالضبط كما كانت. كلمات السر هي السائدة في معظم الرسائل الآن. كلمات مُسقَرة عليها أن تضبط وجود الخفقات والإرتعاشات وسوى ذلك ..

كلمات تُشبه تلك المعتادة للمراسلين على جبهات القتال، تحرص على إبقاء العواطف السائلة في محيط إستبدادي ومُحدّد. أسود أو أبيض. خطأ أو صواب. رسائل الكترونية بنظرة إستيعارية، فيها إشارة الى الانتهاء زمن البراءة والصدق. المرسل والمرسل إليه محصوران في زاوية ضيقة من الغايات. اللغة على التفاصيل، إذ يحتاج الواحد منا في كتابته رسالة، الى الكثير من التماسك وسط هذا التغيير البطولي لكل شيء في العالم.

من كتاب الصلوات المُحرّف: (يكشف الله ما نعجز عن فهمه في سطوح تام، أما ما يمكننا فهمه، فيُخفيه وراء الغاز). غالباً ما تراودني مثل هذه الفكرة: إن الإنبطاع (المزيّف) الذي تعطيه مكاشفاتنا الساخنة لن تحب، يجعله لا يُصدق أن الخيار أمامه مفتوح على مكاشفته لنا بالمثل. أقول لنفسي (أنا رقيقة بطبعي، وعاطفية، لكن يُساء فهمي في عقل آخر، في مكان آخر، وعلى أن أكتب بشكل مُختلف). كما لو أنني أقول: (يمكنني أن أكون عاطفية، لكنني في الرسائل يجب أن أكون إنسانة أخرى).



من مبركات مصممة الازياء الروسية ديانا رازدورسكايا قدم هذا التصميم امس في عرض دولي اقيم بمدينة سان بطرسبرغ (رويترز)

لصقات «تستوستيرون» للنساء الفاقدات للرغبة الجنسية

■ نيويورك-يو بي آي: على الرغم من وجود الكثير من العلاجات الخاصة بتحفيز الرغبة الجنسية عند النساء العجائز، فإن دراسة حديثة تشير الى أن لصقات «تستوستيرون» قد تكون مفيدة لحل هذه المشكلة. وقالت الدكتورة سوزان دافيز، أستاذة الصحة النسائية في جامعة موناخ باسترايا، إن هذه اللصقات قد يكون لها آثار جانبية مثل نمو الشعر في الجسم، كما أن هناك خشية من أن تؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بسرطان الثدي بسبب احتوائها على الهرمون الذكري «تستوستيرون». وقالت دافيز لوقع هلت داي «هذه أول دراسة تظهر أنه إذا استخدمت هذه اللصقات لوجدها فإنها تحسّن الرغبة الجنسية عند النساء اللواتي تخطين سنّ الحيز».

وتابع هذه اللصقات في أوروبا لمعالجة فقدان الرغبة الجنسية عند النساء، مع العلم أن إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية رفضت طلب الشركة المصنّعة لها لبيعها في أسواق الولايات المتحدة بحجة أنها قد تكون مؤذية صحياً على المدى الطويل.

استيقظت من الغيبوبة بعد 30 عاماً.. بفعل قوة حب زوجها

■ بكين، الصين-يو بي آي: استيقظت امرأة صينية من غيبوبة دامت 30 سنة، وذلك بفضل اهتمام زوجها بها وحبه العميق لها. وذكرت صحيفة «تشانينا دايلي» الصينية أن الأطباء في مقاطعة هواي بالصينية مقتنعون بأن حب تشن دولين ساهم في صحوه زوجته تزهاو غويهاو. وكانت المرأة قد دخلت في غيبوبة إثر تعرضها لحادث سير قبل 3 عقود ولكن تشن لم يفقد الأمل يوماً في أن زوجته ستستعيد وعيها ولذا اهتم بها كثيراً في المنزل بعد خروجها للجراحات.

وكان تشن يستخدم الحفن والأنابيب البلاستيكية اللينة لضخ الحليب وغيره من السوائل في معدة تزهاو منذ ذلك الحين. ولقبت الصحفية إلى أن تشن بلغ الـ77 من العمر وما زال يتحدث عن حب حياته يوماً.

نام القاضي.. وحكم بسجن اثنين

■ سيدني-رويترز: امرت محكمة استرالية باعادة محاكمة اثنين متهمين بتهرب المخدرات لأن القاضي في المحاكمة الاصلية غط في النوم مرارا اثناء الجلسات. وقالت المحكمة العليا امس الخميس «فترات النوم اصبحت اطول مع امتداد المحاكمة، تشتت تركيز اعضاء هيئة المحلفين بصورة واضحة»، وتحولت المسألة احياناً الى مادة للتسلية. وصدر الحكم في 2004 بالسجن لأكثر من عقد على كل من رافائيل سيزان وروين ماس ريفادافيا لادانتها باستيراد حبوب النشوة.

وقال طلب الاستئناف ان القاضي في المحاكمة الاصلية التي استمرت 17 يوماً غط في النوم لفترات تصل الى 20 دقيقة مع التخلي في بعض الاحيان.

وقالت المحكمة العليا «ادى ذلك الى اجهاض كبير للعدالة»، وامرت باعادة المحاكمة.

واظهرت فحوص طبية ان القاضي كان يعاني من ضيق مرضي حاد في التنفس بسبب النوم.

70% من المدمات السعوديات على المخدرات متزوجات من مدمنين

■ الرياض، السعودية-يو بي آي: قال الدكتور رشاد محمود استشاري الصحة النفسية بمستشفى الأمل بالدمام بشرق السعودية ان أكثر من 70% من المدمات على المخدرات متزوجات من رجال يعانون من الإدمان. وأضاف في تصريح نشرته صحيفة «الوطن» امس الخميس ان الإحصاءات تشير إلى أن النسبة المتبقية من المدمات 30% انتقلت إليهن «العدوى» عن طريق الأب أو الأخ. وتابع «على الرغم من عدم وجود تقييم علمي أو إحصاءات موضوعية لتقدير الحجم الحقيقي لمشكلة الإدمان بين النساء إلا أنه توجد مؤشرات ودلائل لوجود مشكلة الإدمان وانتشارها بين النساء (السعوديات)»، وأشار إلى أن إدمان النساء للمخدرات يمثل مشكلة معقدة مقارنة بإدمان الرجال، بسبب «الوصمة» التي تمنعهن من اللجوء للعلاج بمستشفيات الأمل، لافتاً إلى أن أكثر أنواع المخدرات انتشاراً بين السعوديات الهيروين والحشيش، على عكس الرجال الذين ينتشر بينهم إدمان الامفيتامين ثم الكحول والحشيش.

وأوضح د. محمود ان المدمات ينتمين الى طبقات غنية وفقيرة، مستغنياً وجود أسباب مختلفة بين طبقة وأخرى، قائلاً ان ما يكاد يجمع بينها هو إدمان أحد أفراد الأسرة والعلاقات الأسرية المضطربة بين الوالدين والطلاق والسفر والانشغال والإهمال.

ومغربية وأفريقية.

● المخرج السينمائي المصري محمد ياسين انتهى من تصوير المشاهد الداخلية لفيلمه الجديد "الوعد" الذي كتب قصته وحيد حامد ويقوم ببطولته محمود ياسين وأحمد عزمي وباسم السمره، واسر ياسين.

● جمال أغماني وزير التشغيل والتكوين المهني المغربي اجري بالرباط، محادثات مع أنيلاييد مونديلي نغولو وزيرة الماوت الكونغولية وبحث معها سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال التكوين المهني.

● في إطار أنشطته الأسبوعية يستضيف الملتقى الثقافي العربي في بريطانيا مساء الجمعة المهندس كمال بيومي زكي محمد في حديث عن تجربة بناء السد العالي والدعوة عامة من الثامنة مساء، العنوان:

53Edgware rd London W2



الفيلم أشرف الشتيوي وأعد له الحوار والسيناريو مصطفى محرم.

● المخرجة السينمائية المصرية إيناس الدغديي انتقلت مع الفنانة السورية نورا على أن تؤدي دور الأميرة ديانا في فيلمها الجديد «مجنون أميرة» لحزب العدالة والتنمية بمشاركة شخصيات مغربية

قناة القدس الفضائية ... نافذتك على فلسطين

www.qudstv.com
Nilesat: 10873 V
Arabsat: 11900 V

القدس موعدنا
2008/11/11